



المملكة العربية السعودية  
الرئاسة العامة لتعليم البنات  
وكالة الرئاسة اكلية البنات  
كلية التربية للبنات بالرياض

١٥٦٢

# السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض

بحث مقدم إلى

قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية بالرياض  
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص : علم النفس

٣٦٨٩

**إعداد**

منيره صالح علي الغصون

**إشراف**

د. مهام أحمد الخطاب  
أستاذ مشارك علم النفس

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

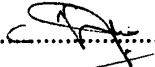
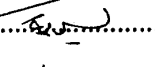
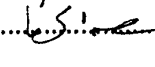


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
الرئاسة العامة لتعليم البنات  
وكالة الرئاسة لكليات البنات  
كلية :  
قسم :  
الدراسات العليا

### اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت رسالة الطالبة / منيرة صالح علي الغصون بتاريخ ١٤١٢/١١/هـ  
وتكونت لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :

الاسم	الوظيفة	التوقيع
١- د. محمد حمدي محمد	استاذ مشارك علم النفس	
٢- د. نسيان الفهم	استاذة زائرة علم النفس	
٣- د. محمد احمد كفاي	استاذ زائر علم النفس	
٤- .....	.....	.....

قرار اللجنة : منح الطالبة درجة الدكتوراه بتقدير  
تاريخ موافقة مجلس الكلية على المنح : / / هـ

وكيلة الدراسات العليا

ختم الكلية

يعتمد،

عميدة الكلية

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم.  
وبعد : أتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى أن سهل لي إتمام هذا البحث، فله وحده جلّ جلاله الحمد والثناء.

هذا، ثم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة القديرة الدكتورة سهام الحطاب رئيسة قسم التربية وعلم النفس على تفضلها بالإشراف على هذا البحث وحسن رعايتها وتوجيهها ، وما بذلته من جهود جلية كان لها دور فعال في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

كما أخص بالشكر عميدة الكلية الدكتورة جوهرة فهد آل سعود لما بذلته من جهود صادقة في سبيل تذليل العقبات أمام الباحثة، كذلك أتوجه بشكري للدكتور سناء قاعود لما قدمته من عون ومساعدة في عمليات التحليل الإحصائي ولما بذلته من جهود من أجل تيسير إنجاز هذا البحث . كما أشكر الدكتورة حصة السيف وكيكة الكلية للدراسات العليا والدكتورة بدرية الجندان وكيكة الكلية على حسن دعمهما للباحثة. كما أشكر قسم التربية وعلم النفس على تعاونه وجهوده لإتمام هذا البحث.

كما أسجل شكري إلى الأستاذة الدكتورة منيرة العلولا على جهودها القيمة التي بذلتها في المراجعة اللغوية للرسالة، ولا يفوتني أن أشكر الزميلة الأستاذة سامية بن لادن لما بذلته من عون وجهد وإيثار.

ويطيب لي أن أسجل أعمق الشكر وأخلصه لكل جهد قدم تسهياً لمهمة الباحثة وأخص بالشكر المسؤولين بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض على ما بذلوه من تسهيلات في سبيل تزويد الباحثة بالمادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث ، كما أشكر مكتب التربية لدول الخليج العربي لما قام به من خدمات جلية في مجال توفير العديد من المراجع الخاصة بالبحث .

(ب)

وكذلك أتقدم بالشكر إلى مديرات مدارس رياض الأطفال على ما قدموه من  
عون ومساعدة وكذلك أمهات الأطفال والمشرقات على الأطفال .  
وأخيراً أتوجه بأسمى آيات العرفان والتقدير لوالديّ اللذان منحاني حبهما  
ودعاءهما بالتوفيق ولزوجي الفاضل على ما أبداه من تضحية وتعاون ولأطفالي  
لما تحملوه من صبر كان له أكبر الأثر في مواصلة البحث وإنجازه.  
إلى هؤلاء جميعاً أسجل شكري وامتناني .. والحمد لله رب العالمين.

**منيره صالح النصوص**

## الفصل الأول

### مشكلة البحث

١	..... مقدمة البحث
٧	..... مشكلة البحث
٧	..... أهمية البحث
٩	..... هدف البحث
٩	..... التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث
١٢	..... حدود البحث

## الفصل الثاني

### الاطار النظري للبحث

١٤	..... أولاً: السلوك العدواني
٢٦	..... ثانياً: التنشئة الاجتماعية
٤٥	..... ثالثاً: الذكاء

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

٥٦	..... أولاً: دراسات تناولت السلوك العدواني ومظاهره
٦٤	..... ثانياً: دراسات تناولت السلوك العدواني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية
٧٥	..... ثالثاً: دراسات تناولت التنشئة وعلاقتها بمتغيرات أخرى
٨٦	..... رابعاً: تعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الرابع

### الطريقة والاجراءات

١٠٠	.....	أولاً: منهج البحث
١٠٠	.....	ثانياً: عينة البحث
١٠٦	.....	ثالثاً: أدوات البحث

## الفصل الخامس

### نتائج البحث وتفسيرها

١٤٣	.....	أولاً: عرض النتائج
١٦٨	.....	ثانياً: تفسير النتائج

## الفصل السادس

### توصيات ومقترحات البحث

٢٠٥	.....	أولاً: التوصيات
٢٠٧	.....	ثانياً: الابحاث والدراسات المقترحة

## المراجع

٢٠٩	.....	أولاً: مراجع باللغة العربية
٢٢٨	.....	ثانياً: مراجع باللغة الانكليزية

## ملاحق البحث

- ١- الدراسة الاستطلاعية لمقياس السلوك العدواني .....
- ٢- مقياس السلوك العدواني في صورته الأولى .....
- ٣- مقياس السلوك العدواني والنسبة المئوية لاتفاق الحكمين .....
- ٤- مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية .....
- ٥- مقياس الاتجاهات الوالدية في صورته الأصلية .....
- ٦- مقياس الاتجاهات الوالدية بعد التقنين على البيئة السعودية .....
- ٧- استمارة تصحيح اختبار رسم الرجل للذكاء .....
- ٨- البيانات الأولى عن اختبار رسم الرجل للذكاء .....
- ٩- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .....
- ١٠- اسماء أعضاء لجنة التحكيم .....
- ١١- المعادلات الاحصائية المستخدمة .....

## ملخص البحث

- ملخص باللغة العربية .....
- ملخص باللغة الانكليزية .....

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجداول	رقم الجدول
١٠١	عدد المدارس الأهلية للعينة في كل منطقة من مناطق الرياض والعدد الكلي.....	١
١١٩	الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني .....	٢
١٢٤	عبارات مقياس الاتجاهات الوالدية التي تم تعديلها .....	٣
١٢٦	عبارات مقياس الاتجاهات الوالدية التي تم تعديلها والنسب المئوية لاتفاق المحكمين .....	٤
١٢٨	معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات الوالدية على عينة من الأمهات .....	٥
١٣٠	مصنوفة الارتباطات على عينة من الأمهات .....	٦
١٣٠	التشبعات الدالة في مقياس الاتجاهات الوالدية.....	٧
١٣١	توزيع الذكور والاناث من المفحوصين في مرحلة ما قبل المدرسة .....	٨
١٣٤	المفردات المستخدمة في اختبار رسم الرجل للذكاء لفؤاد أبو حطب وآخرون.....	٩
١٣٦	معايير نسبة الذكاء الانحرافية(أطفال ما قبل المدرسة).....	١٠
١٣٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والاناث في مرحلة ما قبل المدرسة ...	١١
١٣٨	دلالة الفروق بين متوسطات الأعمار المتتابعة .....	١٢
١٣٩	معاملات ثبات كيودور ريتشاردسون لمرحلة ما قبل المدرسة .....	١٣
١٤٠	معاملات الموضوعية لاختبار الذكاء .....	١٤
١٤٥	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والسواء.....	١٥
١٤٥	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والتسلط.....	١٦
١٤٦	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والاهمال.....	١٧
١٤٧	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني واشارة الألم النفسي.....	١٨
١٤٧	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والتذبذب .....	١٩
١٤٨	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والتفرقة .....	٢٠
١٤٩	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والقسوة .....	٢١



## فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
١٤٩	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والتدليل .....	٢٢
١٥٠	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والحماية الزائدة .....	٢٣
١٥١	معامل الارتباط ودلالته الاحصائية بين السلوك العدواني والذكاء .....	٢٤
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالته الاحصائية لدرجات	٢٥
١٥١	السلوك العدواني لكل من الذكور والاناث .....	
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها الاحصائية لمستوى	٢٦
١٥٣	الذكاء لكل من الذكور والاناث .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٢٧
١٥٥	والاناث في أسلوب السواء .....	
	المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات الأطفال الأعلى والأدنى عدواناً	٢٨
١٥٦	من الذكور والاناث في أسلوب السواء .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٢٩
١٥٨	والاناث في أسلوب التسلط .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٠
١٥٩	والاناث في أسلوب الاهمال .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣١
١٦٠	والاناث في أسلوب اثارة الألم النفسي .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٢
١٦٠	والاناث في أسلوب التذبذب .....	
	المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات الأعلى والأدنى عدواناً من عينة	٣٣
١٦١	الذكور والاناث في أسلوب التذبذب .....	

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٤
١٦٢	والاناث في أسلوب التفارقة .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٥
١٦٤	والاناث في أسلوب القسوة .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٦
١٦٥	والاناث في أسلوب التدليل .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٧
١٦٥	والاناث في أسلوب الحماية الزائدة .....	
	تحليل التباين وقيمة "ف" لدرجات الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور	٣٨
١٦٦	والاناث في الذكاء .....	
	المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات أداء الأعلى والأدنى عدواناً في عينة	٣٩
١٦٧	الذكور والاناث في الذكاء .....	

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	بيان الأشكال	رقم الشكل
٥١ .....	نموذج جيلفورد للقدرات العقلية .....	١
١٥٢ .....	توزيع متوسطات درجات الذكور والاناث في السلوك العدواني .....	٢
١٥٤ .....	توزيع متوسطات درجات الذكور والاناث في مستوى الذكاء .....	٣
١٥٧ .....	توزيع متوسطات درجات المجموعات الأربعة في أسلوب السواء .....	٤
١٦٣ .....	توزيع متوسطات درجات المجموعات الأربعة في أسلوب التذبذب .....	٥
١٦٨ .....	توزيع متوسطات درجات المجموعات الأربعة في الذكاء .....	٦

# الفصل الأول

## مشكلة البحث

- مقدمة
- أهمية البحث
- هدف البحث
- التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث
- حدود البحث

## المقدمة :

يعتبر السلوك العدواني من أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال وهناك العديد من الأبحاث أوضحت سعة الرقعة التي يحتلها السلوك العدواني بين المشكلات السلوكية الأخرى التي يعاني منها التلاميذ في المدارس. (١١٠: ١٨٦) والعدوان عند الأطفال الصغار عرض عادي وتصرف كثير الحدوث حتى يكاد يكون قاعدة ، فحالات الغضب والشتم والصراخ والمشاجرات وقذف الآخرين بالأشياء يمكن مشاهدتها باستمرار بدون أي سبب أو لأسباب تافهة يبدأ الأولاد في تمزيق الورق وكسر وتخريب ما يقع تحت أيديهم . (٨٣ : ١٠٦)

ومع تعدد أشكال العدوان وشيوعه فقد حاول العديد من العلماء وضع نظريات لتفسير السلوك العدواني وما هي الأسباب التي يعزى إليها ذلك النوع من السلوك .

فأصحاب نظرية ( غريزية العدوان ) يعتقدون بوجود غريزة فطرية هي المسؤولة عن السلوك العدواني ولقد تم توجيه الكثير من الانتقادات والاعتراضات من كثير من العلماء لهذه النظرية ، فالمجتمع إذا تقبل نظرية غريزة العدوان فعليه أن يتقبل السلوك العدواني وكأنه حق طبيعي لا يمكن منعه . ( ٤١ : ٧٦٤ )

أما أصحاب نظرية التحليل النفسي فيرون أن العدوان إلى حد ما يرجع إلى الإحباط وأنه كلما كانت عملية التنشئة محبطة ازدادت الدوافع العدوانية لديه وأن العدوان ما هو إلا رد فعل طبيعي لما يواجهه الفرد من إحباطات. (٢٨: ٢٨) وأما نظرية التعلم فينظر أصحابها إلى العدوان بأنه سلوك متعلم مثل أي نوع من أنواع السلوك الأخرى ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية تلعب دوراً هاماً في تعليم الأفراد الأساليب السلوكية المختلفة . ( ٤١ : ٧٦٤ )

ومع شيوع هذه الظاهرة واختلاف آراء الباحثين في تفسير منشأ هذا السلوك برزت الحاجة إلى محاولة دراسة السلوك العدواني والتعرف على مدى إسهام العوامل البيئية في تكوين هذا السلوك ، ودراسة أساليب الاتجاهات

الوالدية قد تتيح لنا فهما أكثر دقة وتفصيلاً للأسباب التي تجعل بعض الأطفال أكثر عدوانية من الأطفال الآخرين.

ويتفق الباحثون في ميدان علم النفس على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل لأنها من أهم السنين في تكوين شخصيته وتوجيهها الوجهة التي تبني عليها دعائهما فيما يلي ذلك من أطوار نموه، وهي السنوات التي توضع فيها البذور الأولى لبناء الإنسان ، ومرحلة ما قبل المدرسة ما هي إلا انعكاس لسلوك الطفل في المستقبل وفيه تتحدد نوعية النمو واتجاهاته.

كما أن الملاحظات التي أجريت على الأطفال في معهد أبحاث فلس تبين أن عدداً من سمات الشخصية تتأسس وتستقر عند بلوغ الطفل عامه الخامس ، بل قد تدوم وتبقى خلال فترة المراهقة والرشد . (٣٣ : ٢٩٥)

فما يكتسبه الفرد من مكونات شخصية في الطفولة المبكرة يميل إلى الثبات النسبي الذي يجعل عملية تغييره فيما بعد عملية صعبة ( ١٤٩ : ٤ )  
والبيئة التي يعيش فيها الطفل تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصيته وتوجيه سلوكه وخاصة في سنين حياته الأولى حيث يكتسب الطفل كثيراً من الخبرات نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به .

وللتنشئة الاجتماعية دور كبير وهام في سنوات الطفل الأولى ، حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة في العلوم السلوكية أن المثيرات التي تعمل في تنشئة الفرد وتكوين شخصيته تشمل عوامل ثقافية وعوامل تكوينية . وأن العوامل التي تميز شخصاً عن آخر هي في المقام الأول عوامل ثقافية ، لهذا صار من الواجب على الباحثين في هذا المجال أن يركزوا في بحثهم على العوامل الثقافية الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الأطفال والتي على أساسها تتحدد شخصيتهم وتنمو .  
( ١٥٢ : ١٧ )

فنمو الطفل يتأثر كثيراً بأسلوب التنشئة الاجتماعية سواء كان هذا النمو

\* الرقم الأول يرمز لرقم المرجع في صفحة المراجع .

\* الرقم الثاني يرمز إلى رقم الصفحة في المرجع .

على نحو سليم أو غير سليم لأن نمو الطفل ما هو إلا مجموعة سلوكه ، فالسلوك هو حصيلة خبراته الاجتماعية المباشرة نحو كونه يربي ، فنمو الطفل سواء كان سليما أو غير سليما هو الحصيلة المرئية لجهود الأبوين في تربية الطفل.(١٨٦: ٨٧) ومن خلال ذلك تبرز الأهمية الكبرى لدور الأسرة حيث يتضح أنها العامل الوحيد للتربية المقصودة والتي تتولى رعاية الفرد في أهم فترات عمره وأعمقها أثارا في بناء شخصيته . فكفة الأسرة ترجح المؤسسات الأخرى كلها مجتمعه فيما تغرسه في الطفل باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل ويعيش فيها السنوات الأولى من عمره.(١٨٦ : ٥٨)

فالخبرات الأولية التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة في سنوات عمره الأولى تؤثر تأثيرا هاما في نموه النفسي والاجتماعي.(٢٥ : ٢٥٦) والأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية وظيفتها الأساسية الاهتمام بنمو الطفل نموا اجتماعيا ويتحقق هذا الهدف من خلال التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دوراً هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه (١٨٦ : ٥٦)

وتلعب الأسرة دورا خطيرا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فالعلاقة الأولية بين الطفل والديه ذات أهمية كبرى لأنها تخدم العلاقة الاجتماعية الأولية التي تشكل توقعات الطفل وتفاعله الاجتماعي فالطفل يمتص ، ومن ثم يصفي القيم والاتجاهات للمجتمع من خلال توجيه الوالدين ورعايتهما له .

ونلاحظ أن التنشئة الأسرية للطفل تتخذ أهمية رئيسية مما يؤكد القوة العظمى للأسرة فالوالدان غالبا هم أول اتصال اجتماعي للطفل في سنواته الأولى والتي تكون أهمية كبرى في نموه الاجتماعي ، فالعلاقة بين الطفل والديه هي التي تشكل استجابات الطفل وعلاقاته الاجتماعية اللاحقة (٢٠٩ : ٤١٩)

وفي كنف الأسرة يمتص الطفل الأساليب السلوكية التي يتخذها كنسلوب في سلوكه وتعامله مع الآخرين وجميع هذه الأساليب يتأثر بها الطفل في السنوات الأولى من حياته وفيها تتحدد إلى حد كبير أساليبه السلوكية في

المستقبل. (١٠ : ١٠١)

وفي إطار هذه الرؤيا لدور الأسرة المستمر في التنشئة الاجتماعية في الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل تصبح الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى التي تتكفل برعاية وتنشئة الطفل وتعتبر هي المسؤولة الأولى عن بناء دعائم شخصية الطفل وسلوكياته. فالمرحلة التي يقضيها الطفل في ظل أسرته في سنين حياته الأولى هي من أهم مراحل نموه وفيها تبنى دعائم شخصيته وعلى أثرها يتحدد مدى توافقه النفسي والاجتماعي.

ومن هذا نلاحظ أن للتنشئة الأسرية في هذه المرحلة العمرية أهمية خاصة لأن الأسرة أول محيط اجتماعي يتعلم فيه الطفل النماذج الأولية لمختلف الاتجاهات وفيه ترسى الدعائم الأولى للشخصية كما أن معظم الاتجاهات الأولى التي يكتسبها الطفل يكاد ينحصر في محيط الأسرة، وهذه الاتجاهات هي التي تطبع الاتجاهات الجديدة عندما تتسع دائرة اتصالاته وبعض هذه الاتجاهات التي تتكون لدى النشء في هذا المجال تكون عميقة الفور وفي دائرة اللاوعي في كثير من الأحيان مما يضاعف من تأثيرها على المدى البعيد. (١٥٢ : ٦٦)

والأسرة وهي تسعى إلى عملية التنشئة لأطفالها تستخدم أساليب مختلفة والتي تتمثل في عمليات التوجيه والثواب والعقاب ، وهي بذلك تسهم في تشكيل السمات الشخصية للأبناء ، بحيث يمكن من خلال أساليب المعاملة الوالدية للأبناء التنبؤ بالسمات الشخصية التي ترتبط بهذه المعاملة.

وتتفق نتائج الدراسات التي أجريت على الأطفال المضطربين سلوكيا أن أسرهم هي المسؤولة الأولى عن مشاكلهم مما جعل الباحثين يصفون هذه الأسر، بالأسر المشكلة ويعتبرون الأطفال المضطربين سلوكيا ضحايا هذه الأسر لأنها إما أن تكون قد خلقت لهم هذه المشاكل أو ساهمت في خلقها وتهيئتها. (١٥٦ : ٢٦٠)

فسلوك الطفل واتجاهاته تعكس المعاملة الوالدية التي يتلقاها في المنزل وهذه المعاملة تؤثر في سلوك الطفل في سنين حياته الأولى. (٢١٠ : ٢٣٠)

وانطلاقا مما سبق يجدر بنا أن ندرك أهمية أساليب التنشئة الوالدية في



سنوات الطفل الأولى من عمره ومدى تأثيرها في تكوين وبناء شخصية الطفل وبالتالي على صحته النفسية.

ولقد أصبح واضحاً لدى علماء الصحة النفسية أن الاتجاهات الوالدية تترك أثارها سلباً وإيجاباً في شخصية الأبناء ويرجع إليها مستوى الصحة النفسية التي يمكن أن تكون عليه شخصيتهم فيما بعد. (١٨٦ : ٨٣)

ومن هنا يمكن القول بأن بذور اضطرابات الشخصية توضع في مرحلة الطفولة المبكرة كما توضع فيها أسس الشخصية السليمة فيما بعد. (١٤٩ : ٤)

ويتفق علماء الاجتماع على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية يقابله الطفل عن طريق الرعاية التي تمدها به، ولشدة ارتباط الطفل بأمه وحاجته لها في مثل هذه السن المبكرة من العمر، فإن الأساليب التي تتبعها الأم في مواقف التنشئة المختلفة كالغذية والإخراج والنوم والعدوان .. الخ لا تمر دون أن تطبع بصماتها الواضحة في نفسية الطفل وبالتالي على سلوكه. ومن هنا جاء الاهتمام بأساليب التنشئة الوالدية كما تتمثل في معاملة الأم لأبنائها.

فأساليب التنشئة التي تتبعها الأم في معاملة أبنائها تترك أثاراً سلبية أو ايجابية في نفسية أبنائها وهذه الآثار من وجهة نظر الحقائق التربوية تأخذ صوراً؛ إما موجبة تتمثل في الود والتعاون والتكيف والتوافق الاجتماعي، وأما الآثار السلبية فتتمثل بالاضطرابات السلوكية المختلفة كالسرقة والتدمير والجنوح والعدوان وغيرها من الاضطرابات السلوكية المختلفة التي تنعكس على شخصية الطفل وينجم عنها الكثير من المشاكل التي تصل أحياناً إلى مرحلة يصبح العلاج منها أمراً صعباً.

ولقد حاولت العديد من الأبحاث دراسة العلاقة بين أساليب التربية الوالدية والسلوك العدواني لدى الأبناء.

فأسفرت بعض البحوث عن نتائج تدل على أن الوالدين اللذين يسمحان بكثرة السلوك العدواني ولا يعاقبان عليه يشب أطفالهم وعدوانهم مرتفع. (٢٧: ٣٠)

كما أن تسامح الأم مع العدوان يعطي مؤشراً للطفل بأن السلوك العدواني

أمر مقبول منه وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها كما أنه أمر تتوقعه الأم من الطفل. (١٤٢ : ١٧٠)

وفي دراسات مختلفة أوضح ارتباط السلوك العدواني سلبياً بأسلوب السماحة المرشدة وإيجابياً بأسلوب التشدد وعدم الاتساق. (١٦٤ : ٢١٨) وبعض الأبحاث أثبتت أن الأطفال اللذين يعاملون بالتسامح نجدهم متعاونين ، أما اللذين يعاقبون يتكون لديهم اتجاه عدواني كبير. (١٠٦ : ٢١) كما أن هناك دراسات أثبتت أن عدم المعاقبة على السلوك العدواني جعل درجة العدوان ترتفع عند الأبناء . (٤١ : ٧٦٧) ويذكر باترسون أن اتباع الوالدين لأسلوب التشدد من شأنه أن يحول دون ممارسة السلوك العدواني . ( ١١٠ : ١٩٠ )

من هنا نرى اختلافاً بين الباحثين في النتائج التي توصلوا إليها والتي توضح السلوك العدواني وعلاقته بأساليب الوالدية المتبعة في تنشئة الأبناء. ويرى ثومسون Thomson أن الذكاء يرتبط بالأخلاق ارتباطاً موجباً وأن أعلى الصفات الخلقية ارتباطاً بالذكاء ضبط النفس والقدرة على الاحتمال ولقد بين كاتل Cattell إن الذكاء يرتبط ارتباطاً موجباً بالضمير والقيم الخلقية (١٢٥:٢٠٣).

كما ذكر هيوز Hughes إن نقص الذكاء سبباً متعمداً لأسباب السلوك الشائن فقد وجد بيرت Burt في أبحاثه إن ذكاء أكثرية الجانحين من الأطفال الصغار دون المعدل وإن حوالي ٨٪ كانوا أسوياء وحوالي ٢٨٪ كانوا أغبياء وإن هؤلاء الأطفال ربما يعوزهم ذلك الذكاء الذي يرشدهم إلى العواقب التي تترتب على أفعالهم (١٤:٢٩٩).

فما هي العلاقة بين السلوك العدواني لدى الطفل والتنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأم في البيئة السعودية؟ وما هي العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال ومستوى ذكاءهم؟

## مشكلة البحث :

لقد برزت المشكلة الأساسية للبحث من خلال إشراف الباحثة على حضارة رياض الأطفال التابعة لكلية التربية للبنات والتي تقبل الأطفال من الولادة حتى سن ٥ سنوات ومن خلال التفاعل الاجتماعي للمشرفة وهؤلاء الأطفال فقد لمست شيوع هذه الظاهرة لدى هذه الفئة العمرية (٤-٥) من الأطفال في البيئة السعودية وبما أن هذه الظاهرة تمثل مشكلة اجتماعية خطيرة كما أن معظم الأبحاث التي عرضت تشير إلى وجود علاقة بين أساليب التنشئة وبين تشكيل خصائص بنية هؤلاء الأطفال.

فما هي العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة المتبعة من قبل الأم ؟ وما هي العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال ومستوى ذكاء هؤلاء الأطفال ؟

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

- ما هي العلاقة بين السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وأساليب التنشئة الوالدية المختلفة التي تتبعها الأم ؟
- ما هي العلاقة بين السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة والذكاء ؟
- هل يوجد فروق بين الأطفال الأكثر عدواناً والأطفال الأقل عدواناً في أساليب التنشئة الوالدية المتبعة ؟
- هل يوجد فروق بين الأطفال الأكثر عدواناً والأطفال الأدنى عدواناً في نسبة الذكاء ؟
- هل يوجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني ؟
- هل يوجد فروق بين الجنسين في الذكاء ؟

## أهمية البحث :

إن مشاكل السلوك التي تتعلق بالعدوان هي من أصعب المشاكل التي تواجه الآباء و المعلمين ، فالسلوك العدواني في سن الطفولة هو السمة الانفعالية

الأساسية التي تبرز كأقوى مؤشر على عدم التوازن في الحياة اللاحقة، كما أن الأطفال العدوانيين هم أكثر الأشخاص مواجهة للمتاعب في سنوات حياتهم التالية. والسلوك العدواني يعرقل العلاقات الإنسانية ويسبب كثيراً من الأمراض النفسية والجسمية وهذا السلوك من جانب الأطفال يشكل مشكلة كبرى تسيء إلى نوعية العلاقة بين الطفل والديه كذلك تؤثر على التعليم وتزيده صعوبة فما يعانيه الآباء والمربون من سلوك هؤلاء الأطفال يعرقل التفاعل البناء داخل الأسرة وكذلك يسيء إلى حسن سير العمل التربوي وكذا النمو النفسي للطفل، من هنا نرى أن أهمية هذا البحث تتحدد في جانبين أساسيين :

### الأهمية النظرية:

- هذه الدراسة تحاول التعرف على ظاهرة السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بأساليب التنشئة التي تتبعها الأم في تنشئة أطفالها. وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي :
- افتقار الأبحاث في البيئة السعودية ( في حدود علم الباحثة ) إلى دراسة السلوك العدواني رغم أهميته.
  - افتقار البيئة العربية ( في حدود علم الباحثة ) إلى دراسة ظاهرة العدوان في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بأساليب الرعاية الوالدية.
- ودراسة هذه الظاهرة والوقوف على أسبابها سوف يمكننا إن شاء الله من فهم أفضل للظاهرة ومن ثم التحكم فيها.

### الأهمية التطبيقية:

- ١- بناء مقياس للسلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- توجيه الوالدين إلى اتباع أساليب التنشئة السوية للأطفال والتي تمنحهم البيئة النفسية السليمة وكذلك إرشادهم إلى خطورة اتباع أساليب التنشئة غير السوية والتي قد تؤثر تأثيراً بالغاً في سلوك الطفل وتخلق منه

طفل عدواني يصعب بعد ذلك معالجة سلوكه .

وإنه من الممكن أن نستنتج أنه إذا كان لنا أن نجعل الأفراد أكثر توافقاً وتكيفاً في مجالات الحياة المختلفة لا بد أن نتناول بالتعديل الاتجاهات والأساليب الوالدية الخاطئة حتى نضمن سلامة العملية التربوية والتي تمكن من إعداد جيل على مستوى عال من الكفاءة والتوافق. ( ١٦٣ : ٥ )

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي :

- ١- دراسة السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية التي يتعرض لها الأطفال.
- ٢- دراسة السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بمستوى ذكائهم؟
- ٣- التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني.
- ٤- تقديم وسائل الوقاية والعلاج في تربية الأطفال و توجيههم للتخفيف من هذه الظاهرة من خلال توصيات مبنية على نتائج البحث لمحاولة ضبط هذا السلوك وتوجيهه نحو أنواع أخرى من النشاط البناء.

## مصطلحات البحث :

### السلوك العدواني :

هو السلوك الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين سواء كانوا أشخاصاً أو حيوانات أو ممتلكات من ناحية مادية أو معنوية . ( ١٣٨ : ٩٢ )

### السلوك العدواني إجرائياً:

هو مجموع الدرجات التي نحصل عليها عند تطبيق مقياس العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة من قبل أمهات هؤلاء الأطفال.

### الأدنى عدواناً :

يقصد به في هذا البحث الطفل الذي تقع درجاته في الاربعاء الأدنى بناء على درجاته في مقياس السلوك العدواني.

### الأعلى عدواناً:

يقصد به في هذا البحث الطفل الذي تقع درجاته في الاربعاء الأعلى بناء على درجاته في مقياس السلوك العدواني.

### أساليب التنشئة الوالدية ( محمد عماد الدين ورشدي فام منصور)

هي الأساليب التي تستخدمها الأسرة في تنشئة ومعاملة أبنائها في مواقف حياتهم المختلفة من رضاعة و فطام وأساليب ثواب وعقاب وهذا البحث سوف يقتصر على الأساليب الوالدية في التنشئة كما تراها الأمهات وكما يقيسها مقياس الاتجاهات الوالدية وهي :

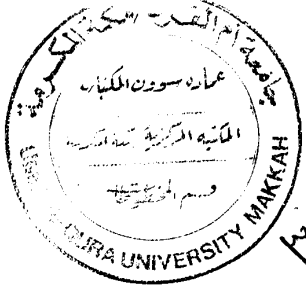
التسلط	الحماية الزائدة
الإهمال	التدليل
القسوة	إثارة الألم النفسي
التفرقة	التذبذب
السواء	

### التسلط:

ومعناه فرض الوالدين لرأيهما على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين.

### الحماية الزائدة :

ويقصد بها القيام بالنيابة عن الطفل بالواجبات أو المسئوليات التي يمكن أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها حتى تتكون لديه شخصية استقلالية.



### الإهمال :

ويقصد به ترك الطفل دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسانه له وكذلك دون أية محاسبة على السلوك المرغوب عنه كذلك ترك الطفل دونما توجيهه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه.

### التدليل :

ويقصد به تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له مع عدم توجيهه لتحمل أي مسئوليات تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها.

### القسوة :

ويقصد به استخدام أساليب العقاب البدني والتهديد والحرمان ، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في عملية التطبيع الاجتماعي.

### إثارة الألم النفسي :

يتضمن جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه.

### التذبذب :

ويقصد به عدم استقرار الوالدين من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب.

### الفرقة :

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر.

## السواء:

وهي ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية ويتضمن ذلك أيضا عدم ممارسة الاتجاهات السابق ذكرها أي أن هذا الاتجاه يتضمن جانبين ، جانب إيجابي هو : عبارة عن ممارسة فعلية لأساليب سوية وجانب آخر سلبي هو عدم ممارسة الأساليب التي حكم عليها بأنها غير سوية . ( ١٥٢ : ٧-١٢ )

## تعريف الذكاء اجرائيا:

هو الدرجة التي نحصل عليها من تطبيق مقياس (جودانف هاريس للذكاء) على الأطفال.

## مرحلة ما قبل المدرسة :

المقصود بها ( في المجتمع السعودي ) مرحلة رياض الأطفال وهي المرحلة التي تسبق المرحلة الابتدائية وتقبل الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة . ( ٩٥ : ١٠٦ )

## حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة في هذه الدراسة وهي تتكون من عينة من أطفال مدارس الروضة والتمهيدي وكذلك أمهات هؤلاء الأطفال وعينة من مشرفاتهم كما تتحدد الدراسة أيضا بالمتغيرات التي تقاس بالاختبارات المستخدمة في هذا البحث في منطقة الرياض .



الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

- السلوك العدواني
- أساليب التنشئة الوالدية
- الذكاء

## أولاً : السلوك العدواني Aggression:

العدوان قديم قدم الإنسان على هذه الأرض والدليل ما سجله القرآن في أول عدوان ظلم ارتكبه الانسان بحق أخيه الإنسان وذلك في فعلة قابيل حيث كانت بداية لسلسلة طويلة من الاعتداءات يقوم بها الإنسان على نفسه وعلى غيره ظلماً وعدواناً. (١٣٠ : ٤٥).

وقد ذكر لفظ العدوان في القرآن الكريم في عدة آيات ومنها : « ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه نارا » سورة النساء الآية (٣٠). « فلا عدوان إلا على الظالمين » سورة البقرة الآية (١٩٣). وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » المائدة الآية (٢).

كذلك أشار القرآن الكريم إلى السلوك العدواني الذي يظهر في صورة لفظية من سب وتهكم وسخرية وذلك في نحو قوله تعالى : « ويبسطوا اليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء » سورة الممتحنة الآية (٢). « ويسخرون من الذين آمنوا » سورة البقرة الآية (٢١٢). « هماز مشاء بنميم » سورة القلم الآية (١١).

فما معنى العدوان وما تعريف هذا السلوك ؟

### العدوان في معاجم اللغة :

عدا العدو التجاوز ومنافاه الالتئام فتارة يعتبر بالقلب فيقال له العداوة، المعادة وتارة في الاخلال بالعدالة في المعاملة فيقال له العدوان والعدو والاعتداء مجاوزة الحق. ( ٥ : ٢٣٦).

وأما معاجم علم النفس فقد عرف العدوان بما يلي :

يعرفه فاخر عاقل (١٩٧١) بأنه أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثيره الإحباط التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية. ( ١٠.٨ : ١٥ ).

وأما فرج عبدالقادر وآخرون فقد عرفوا العدوان ( Aggression ) بأنه « كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضاً للحياة

في متصل من البسيط إلى المركب أو القصيوى. ويرى أدلر. Adler. أنه أي مظهر لأراد القوة بينما يعتبره دولاورد. Dollard. وجمهره من السلوكيين فعلاً بمثابة استجابة تهدف إلى الحاق الأذى بكائن أو بديله بينما يرى آخرون أنه تلك الاستجابة الناجمة عن الإحباط». (١١٤ : ٢٧٦).

أما شابلين Chaplin (١٩٧٣) فيعرف العدوان بأنه هجوم أو فعل معاد موجه نحو شخص ما وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو ايذائهم أو السخرية منهم. (١٩٩ : ١٥).

وعرفه عبدالمعنى الحنفى (١٩٧٨) بأنه غريزة أو مبدأ متخيل يحرك سلسلة من الأفعال والإنفعالات وينظر إليها كثيراً بوصفها نقيض الجنس وهنا يكون المعنى المقصود هو الدوافع الخفية ويثور الاختلاف بشأنه هل هو دافع أولى بمعنى أنه غريزة عدوانية تخريرية أو أنه مجرد رد فعل للإحباط وتحتدم الآراء كذلك حول ما إذا كان العدوان غريزة لها أهدافها الخاصة أو أنه مصدر الطاقة التي تمكن الأنا من التغلب على العقبات التي تعترض إشباع الدوافع. (٩٩ : ٣٢).

وفي فريد نجار (١٩٦٠) نمط من السلوك يتصف بروح تهجمية لا تتحاشى المخاطر والمصاعب بل تسعى إليها نزعة الإنسان للقيام بعمل عنيف يتميز بالمبادرة والدفاع عن النفس وانتهاز كل فرصة لإثبات الذات أو إقرار المبادئ والعقائد التي يؤمن بها وتقابلها نزعة تجنب الخطر بالإنسحاب والإنكماش. (١١٦ : ٢٩).

وفي مصطفى زيدان (١٩٧٩) يعتبر الإعتداء من النتائج المباشرة الهامة للإحباط فالفرد في سعيه لتحقيق هدف من أهدافه ينزع عادة إلى الإعتداء إذا ما قام عائق في سبيل تحقيقه لهذا الهدف ، وقد يكون الإعتداء بالطرق البدائية باستعماله القوة البدنية أو باتخاذ مظهر آخر في شكل سب أو هجاء أو غيبة أو نميمة أو ترويع الشائعات وقد يكون الإعتداء مباشراً على الفرد أو الشيء المسبب

للإحباط فإذا عجز الفرد من الإعتداء المباشر على المصدر الأصلي خوفاً من العقاب تحول باعتدائه فأنزله بفرد أو شيء آخر بينه وبين المصدر الأصلي شبه (١٦١: ١٤٩). وعرفه جابر (١٩٨٨) سلوك مدفوع بالغضب والكراهية أو المنافسة الزائدة ويتجه إلى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات (٢٣: ١٠٠).

ويميل علماء النفس إلى تعريفه بأنه ( هو كل فعل فيه إيذاء للنفس أو الآخرين ) . (١٣٠: ٤٦).

وعرفه موراي (١٩٦٩) بأنه حاجة المراد بها التغلب على المعارضة بالقوة، القتال ، الثأر لأذى ، مهاجمة ، أو إيذاء ، الغير معارضة آخر بالقوة ، أو معاقبته . (١٣٢ : ٢٣٢ )

أما جرجن وجرجن Gergen and Gergen (١٩٨١) فقد عرفوه : هو السلوك الذي ينقل نتائج سلبية إلى أشخاص آخرين . (٢٠٦ : ٣٠٨)

وأما كاجان Kagan (١٩٧١) يعرفه بأنه سلوك يقضى إلى إلحاق الأذى والقلق للآخرين وتحطيم الممتلكات بدافع العداوة أو بتأثير الغضب . (٢١٤: ٩٧).  
وأما محمد عماد الدين (١٩٧٤) فعرفه بقوله : هو السلوك الذي يرمي إلى إلحاق الضرر بالآخرين . ( ١٥٢ : ١٣٥).

وعند كونجر Konger (١٩٨٧) : العدوان هو السلوك الذي يستهدف إيذاء الآخرين أو تسبب القلق عندهم وهو عند طفل ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر . ( ٣٣ : ٣٥٧ )

وفي روز Ross (١٩٨٠) : هو استجابة صريحة لشخص من عدة استجابات مختلفة تجاه أشخاص آخرين وتصنف بعض هذه الاستجابات في استجابة عدوانية . وهذا التصنيف يعكس حكم المجتمع والذي يتأثر بعدة عوامل مختلفة من

ضمنها خصائص هذا السلوك وخصائص الفرد الذي يسلكه. ( ٢٣١ : ١٠٨ )  
وفي بهادر (١٩٧٧) : هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب أو هو  
السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر. ( ٦٤ : ٢٤٦ ).  
وعند نجاتي (١٩٨٥) : هو سلوك الإنسان العدوانى تجاه الآخرين بهدف إلحاق  
الأذى بهم سواء كان ذلك في صورة عدوان بدني أو في صورة عدوان لفظي.  
( ١٥٠ : ٤٣ ).

وفي سبنسر وكاس Spencer and Kass (١٩٧٠) هو السلوك الذي  
يهدف إلى إيذاء الآخرين. ( ٢٤١ : ٢٠٩ ).

وعند محي الدين حسين (١٩٨٣) : هو أي سلوك يقضي إلى إلحاق الأذى بأحد  
الكائنات الحية . أو افساد وتحطيم كائنات غير حية. (١٦٥ : ٨٥).  
أما حسنين الكامل وعلي السليمان (١٩٩٠) : فهو سلوك يؤدي إلى إيقاع  
الأذى بالآخرين سواء بطريق مباشر أو غير مباشر. ( ٤١ : ٧٦٣ ).

وأما هيلجارد Hilgard (١٩٨٤) فيرى أن العدوان هو نشاط هدام أو  
تخريبي من أي نوع يقوم به الفرد لإلحاق الأذى لشخص آخر اما عن طريق الجرح  
الفيزيقي الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك. ( ٧٤ : ٩١ )  
وأما هيرلوك Hurlock (١٩٨٤) فترى أنه كل فعل فيه تهديد غير مستفز  
من قبل شخص آخر ونرى أن الأطفال غالبا ما يعبرون عن عدوانيتهم جسديا أو  
لفظياً لأطفال آخرين يصغرونهم سناً. ( ٢١٠ : ٢٣٩ ).

من التعريفات السابقة للسلوك العدوانى تعرف الباحثة السلوك العدوانى  
إجرائيا بأنه : «سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالنفس أو الآخرين وممتلكاتهم » .  
ولقد اختلف العلماء في تفسير السلوك العدوانى ومنشأه حيث هناك من  
يرى أنه سلوك غريزي فطر عليه الإنسان . وآخرون يربطون بين السلوك العدوانى  
والإحباط . أما البعض الآخر فيرون أن منشأ السلوك العدوانى يرجع إلى عملية

التطبيع الاجتماعي وسوف تقوم الباحثة بإذن الله بإلقاء الضوء على هذه الآراء محاولة لفهم أسباب هذا السلوك ومنشأه.

### أولاً : نظرية التحليل النفسي:

افترض بعض علماء النفس أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف الطاقة العدائية التي تنشأ داخل الإنسان عن غريزة العدوان وتلج في طلب الاشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية.(٥١:١٣٠).

فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ اجراء مناسباً من شأنه أن يزيل أو يخفض هذا المهيج. (٥٩:١٣٢).

ويرى فرويد وجود مجموعتين من الغرائز الأساسية : غرائز الحياة، وغرائز الموت. وهذه الفئة من الغرائز وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال واعتبر فرويد هذه الغرائز فطرية ولها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث يعتقد فرويد أن لدى كل شخص رغبة لاشعورية في الموت. (٣٠:٢٤).

ومن المشتقات الهامة لغرائز الموت الباعث للعدوان، فالعدوانية تدمير الذات وقد اتجهت إلى الخارج نحو موضوعات بديلة فالشخص يقاتل الآخرين وينزع إلى التدمير لأن رغبته في الموت قد عاقتها قوى غرائز الحياة بالإضافة إلى عقبات أخرى في شخصيته تتصدى لغرائز الموت.(٦٣:١٣٢).

واتفق عدد من العلماء مع فرويد على أن العدوان سلوك غريزي عند الإنسان وبأنه وسيلة لتفريغ العدوانية التي بداخله عن غريزة العدوان.(٥١: ١٣٠).

ويشير مختلف نقاد التحليل النفسي مرة تلو أخرى إلى أن فرويد أعطى الغريزة الفطرية وزناً أكثر مما يجب لذا يرى هؤلاء العلماء الإقلال من دور الغرائز

وابراز المتغيرات السيكولوجية والاجتماعية التي يعتقد أنها تشكل الشخصية. (١٣٢ : ٩١).  
لذا نرى أن نظرية الغرائز واجهت الكثير من النقد والرفض بين الكثير  
من العلماء في قدرتها على تقديم قواعد علاقية يمكن بها الوصول إلى أي توقعات  
محددة لما سوف يحدث. ( ٩٧:١٣٢).

ويرى جرجين Gergen ( ١٩٨١ ) أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك  
الإنسان مرفوض لأن السلوك العدواني ليس سلوكاً عاماً مما يدل على أنه ليس  
غريزياً كما أنه لا توجد أدلة تثبت أن العدوان حاجة فسيولوجية كالجوع والعطش  
كما أنه في بيئات وحضارات مختلفة أوضحت العديد من الدراسات أن جميع  
الأفراد يشتركون في الحاجات الفسيولوجية للماء والأكسجين والطعام ولكنهم في  
السلوك العدواني يختلفون. ( ٢٨١:٢٠٦ ).

كما أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان غير صالح لأن السلوك  
الغريزي جامد ويحدث بطريقة واحدة في كل زمان ومكان في حين أن سلوك  
العدوان عند الإنسان سلوك متطور في أسلوبه متنوع في أدائه. ( ٥٢:١٣٠ )

كذلك دلت بحوث علم الإنسان أن العدوان يكاد يكون لا أثر له في بعض  
القبائل مثل قبيلة الأرابيش التي يتسم أفرادها بالهدوء والدعة والمسالة بينما  
تسود روح العدوان أفراد بعض القبائل مثل قبيلة مونرو جومور التي يتسم  
أفرادها بالخشونة والغلظة والعنف. لذلك فإن المجتمع لا يتقبل نظرية غريزة  
العدوان لأنه إذا تقبلها فعليه أن يتقبل السلوك العدواني وكأنه حق طبيعي مع أن  
الإنسان لا يعتدى بالفطرة لأنه قادر على التحكم في سلوكه كما أنه بطبيعته مسالم  
لا يميل إلى المقاتلة والعدوان إلا إذا اعترضته عقبات في سبيل إشباع حاجاته  
الأساسية، لذا رأى علماء السلوك الجدد أن هذا السلوك مكتسب في ظل البيئة  
التي يعيش فيها الفرد، وما تتضمنه من إحباط وصراع ، فظهرت نظرية الإحباط  
والعدوان. ( ١٠٩: ٣٥ )

### ثانياً: نظرية الإحباط (ميلر ودولارد)

هذه النظرية تفترض أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط وأن الإحباط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه. (١١٥:٣١-٤١).

ويؤكد رواد هذه النظرية (ميلر ودولارد) أنه نتيجة حدوث العدوان دائماً تكون الإحباط وأن العدوان ما هو إلا نتيجة طبيعية للإحباط. (٢٤١:٢١٩) كما أنه عندما يمر الأفراد بخبرات محبطة لأهدافهم فإن النتيجة الحتمية ستكون السلوك العدواني وكذلك عندما يحدث العدوان فإن الإحباط يكون المسبب له. (٢٩٤:٢٠٦)

وقد بينت الدراسات التجريبية الحديثة أن السلوك العدواني يظهر عند الأطفال الصغار إذا قيدت حركاتهم البدنية مما يسبب لهم حالة إحباط فيظهر نتيجة لذلك السلوك العدواني ثم تتعدد فيما بعد أنواع العوائق التي تحدث له حالات إحباط كالعوائق الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها. (١٥٠: ٤٥). ولقد بين ميلر أن الإنسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها العدوان فالإحباط قد يسبب العدوان وقد لا يسببه بحسب الظروف التي يتم فيها الإحباط كما أن العدوان غالباً يحدث بدون إحباط مسبق. (٢٩٥:٢٠٦)

لذا فإن من الواضح أن الإحباط لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان فالأمر يتوقف على طبيعة الإحباط فقد يؤدي إلى قمع السلوك العدواني خاصة إذا نظر الطفل إلى الإحباط على أنه عقاب للعدوان. (١٤٢:١٦٧)

وقد أجرى الباحثون دراسات متعددة على أنواع كثيرة من الإحباط فوجدوا أن الإنسان يسلك سلوكاً عدوانياً عندما يكون الإحباط متعمداً ولا يعتدي إذا كان إحباطه غير متعمد لذا فإن السلوك العدواني يسبب الإحباط وهذا يتوقف على



استعداد الشخص للعدوان وإدراكه لموقف الإحباط وتفسيره له فيعتدي إذا أدرك أن إحباطه متعمد، ولا يعتدي إذا أدرك أن إحباطه غير مقصود. (٥٣:١٢٠)

لذلك نرى أن تفسيرات ميلر غير مقنعة لكثير من الباحثين الذين رفضوا العلاقة السببية بين الإحباط والعدوان لأن العدوان سلوك لا يكفي تفسيره بالإحباط، والإنسان قد يعتدي بدون إحباط وقد يحبط ولا يعتدي.

والإنسان قد لا يعتدي إلا إذا غضب، وأسباب الغضب كثيرة أحدها الإحباط وهذا يوضح أن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان مباشرة لكنه قد يؤدي إلى الغضب الذي يجعل لدى الإنسان استعداداً للعدوان إذا ما أثارت البيئة. (٥٤:١٢٠)

ولهذا يرى سبنسر Spencer (١٩٧٠) أن هذه النظرية تتجاهل استجابات عدوانية لا يصاحبها شعور بالإحباط وكذلك استجابة الأطفال للإحباط بالعدوان إنما تعتمد على نوع التعامل أو التجاوب للإحباط الذي تلقوه من قبل، أو قد يتعلمه الفرد من خلال مشاهدة بعض نماذج لهذا السلوك. (٢٤١: ٢٢٠)

ولقد توصلت بندورا Bandura إلى أنه ليس من الضروري أن يعيش الفرد موقفاً إحباطياً لكي يستجيب بالعدوان ولكن البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد هي التي تعلم الأفراد أن يسلكوا بطريقة عدوانية. (٧٦٥:٤١)

ومن ذلك تستطيع أن تدرك أنه عن طريق أساليب التنشئة التي تتبناها الأسر وما يتضمن ذلك من تعزيز وإثابة للسلوك العدواني فإن الفرد قد يستجيب للإحباط بالسلوك العدواني وقد لا يستجيب بهذا السلوك حيث يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي في أن العدوان سلوك متعلم قد تؤدي أساليب التربية الغير سوية إلى ثبوته ليصبح له قوة العادة.

فظهرت نظرية التعلم الاجتماعي والسلوك العدواني والذي من أشهر أقطابها بندورا.

### ثالثاً : نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقاً دون تحقيقها. (٤١: ٧٦٤)

ومن أهم أقطاب هذه النظرية باندورا (Bandura) فالعدوان لديهم يعتبر سلوكاً متعلماً يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي لاحظته ، وافترض باندورا (Bandura) أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم. (١٣٠: ٥٥)

ويؤثر التعلم الاجتماعي تأثيراً قوياً في السلوك العدواني لدى الأفراد. فالأفراد يسلكون سلوكاً عدوانياً للحصول على المكافأة وإلى تجنب العقاب مع أنه عند استخدام العقاب للتقليل من السلوك العدواني قد يحدث كف عن العدوان مؤقت كما أنه يحفز السلوك العدواني بعد ذلك كما أن السلوك العدواني يتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية فالآباء اللائي يعاقبون أطفالهم عن العدوان يقدمون نماذج عدوانية تزيد من عدوانية أولادهم. (٢٠٦: ٣٠٨)، (٢٤١: ٢٢٧).

ويمثل نمو وتطور السلوك العدواني من خلال الملاحظة والملاحظة مكاناً هاماً في نظرية التعلم. فقد أمكن التأكد من أن مشاهدة الأطفال للعدوان سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لديهم كما أن أثر ملاحظة المشاهد العدوانية يظل يؤثر في السلوك حتى بعد انقضاء فترة طويلة من الملاحظة. (٤١: ٧٦٥)

ويبدو أن الطفل يتعلم العدوان عندما يعزز هذا السلوك بطريقة مباشرة وذلك باستحسان الكبار لهذا السلوك وتأييدهم له أو بطريقة غير مباشرة وذلك

بالتسامح مع العدوان أو تجاهل العدوان كما يوحى للطفل بأن لا يتوقع من الكبار التدخل إذا ما لجأ لهذا السلوك . (٢٣١ : ١٢٣).

كما أن العدوان المتعلم عن طريق النموذج يوحى للطفل أنه أسلوب طبيعي للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة. ويعتقد باندورا Bandura أن الآباء الذين يتسمون بالغلظة والقسوة على أبنائهم يتعلم أبنائهم السلوك العدواني ، كما أن عقاب الطفل يمثل سلاحاً ذا حدين فالعقاب يجعل الطفل يكف عن العدوان ولكنه يعطيه نموذجاً للسلوك العدواني الذي يحتمل أن يقلده في مواقف أخرى . ولقد أثبتت بعض الدراسات أن الفروق الدالة بين عدوانية الذكور والإناث لا تعود إلى الفروق الجنسية بينهم وإنما تعود إلى أساليب التربية التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم. (٤١ : ٧٦٥)

كما أظهرت العديد من الدراسات أن الميل للعدوان يرتبط ارتباطاً موجباً ببعض عوامل التنشئة الاجتماعية مثل النبذ والقسوة والمبالغة في الحماية كما أن هناك دراسات أثبتت أن التسامح الزائد من قبل الآباء يزيد من عدوانية الأبناء. (٢٨:٢٨)

حيث يرى باندورا Bandura أن خبرات التعلم الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في نمو سلوك الشخص. فالأنماط السلوكية الجديدة تكتسب حين يشاهد الطفل سلوك من يعنون به ويرعونه. ( ٢٤ : ٤٥٥).

### الفروق بين الجنسين في العدوان :

تذكر ماريان ماريان (١٤٠٣هـ) أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث ، وقد تكون هذه الفروق ناشئة عن التوقعات الحضارية المختلفة والممارسات الاجتماعية لكل من الذكور والإناث فالدراسات المتعلقة بالفروق بين الجنسين تشير إلى وجود فروق بشكل عام. (١٣٨ : ١٣٠)

أما محمد جميل منصور (١٩٨٤م) يلاحظ أن الأولاد أكثر عدواناً من البنات

منذ فترة مبكرة من الحياة كما يمكن ملاحظة هذه الفروق بين الجنسين في العديد من المواقف المتنوعة إلى جانب ذلك فإن الأطفال أنفسهم يدركون أن الأولاد الذكور أكثر عدواناً من الجنس الآخر، وفي دراسة تتبعية قام بها كاجان لمجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة وحتى البلوغ تبين لهما وجود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات وأرجع ذلك إلى أن العدوان مسموح به بالنسبة للذكور خلال مراحل النمو ولكن لا يحدث ذلك في حالة البنات لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي. (١٤٢ : ٧١)

وفي جون كونجر وآخرون (١٩٨٧) الأدلة متوفرة على أن الأولاد يظهرون قدراً من السلوك العدواني أكبر مما يفعل البنات في اللعب وفي الخيال على السواء كما أننا نجد في خلال سنوات ما قبل المدرسة أن الكذب والتدمير وانفجارات الغضب تحدث بنسبة أكبر عند الأولاد منها عند البنات. وقد كشفت دراسة لمجموعة من الأطفال أن الأولاد يكونون هم المعتدين في عدد أكبر من المرات ويقومون بهجمات صريحة بنسبة أكبر من البنات. وتشير دراسات فلس الطولية إلى أن حدوث انفجارات الغضب خلال سنوات ما قبل الدراسة يكون أكثر إنباءً بالسلوك المتوتر العدواني في المراهقين والراشدين الذكور عنه عند الإناث ومعنى هذا أن مؤشرات السلوك العدواني في الطفولة أكثر ثباتاً واستقراراً عند الأولاد منها عند البنات خلال فترة الطفولة والمراهقة. ولعل أقرب التفسير إلى المعقول هو أن سلوك العدوان عنصر متميز من السلوك المذكر التقليدي بدرجة أكبر منه في السلوك الأنثوي التقليدي كما أن العدوان عند البنات يواجه عادة بشيء أكثر من العقاب مما يواجه به العدوان عند الأولاد. لذلك فالأولاد العدوانيين الذين يسمح لهم بقدر أكبر من الحرية للتعبير سلوكياً عن سخطهم يستمرون في إظهار هذا النوع من السلوك. (٢٣ : ٣٦١)

وترى هيرلوك Hurlock (١٩٦٤ م) أن الأولاد أكثر عدوانية من البنات عادة

ويستخدم الأولاد الهجوم البدني في أكثر الأحيان بينما البنات تميل إلى استخدام الهجوم اللفظي. ( ٢١٠ : ٢٤٣ )

وترى الباحثة بأن العدوان يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية للطفل ويميل كثير من علماء النفس المحدثون إلى اعتبار أن السلوك العدواني في جزء منه سلوك مكتسب وهذا الرأي يتفق مع ما جاء في القرآن من أن طبيعة الإنسان استعداداً لكل من الخير والشر.

وهديته النجدين « سورة البلد الآية (١٠).

« ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها » سورة الشمس الآية (٧).

لذا فإن سلوك الفرد يرجع إلى أسلوب التربية التي يتلقاها الطفل والظروف الاجتماعية والثقافية التي ينشأ فيها. ( ١٥٠ : ٤٦ )

وسوف تقوم الباحثة بالقاء الضوء على التنشئة الوالدية وأنواع الأساليب التي تمارس من قبل الوالدين وتأثيرها على تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه في المرحلة المبكرة من حياته حيث تكون أكثر رسوخاً وتأثيراً.

## ثانياً : التنشئة الاجتماعية Socialization

### تعريف التنشئة لغوياً:

نشأ النشء والنشأة إحداث الشيء وتربيته، قال تعالى { ولقد علمتم النشأة الأولى } سورة الواقعة الآية (٦٢)، ويقال نشأ فلان والنشأ يراد به الشاب والإنشاء هي إيجاد الشيء وتربيته.

{ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار } سورة الملك الآية (٢٣).

{ ثم أنشأناه خلقاً آخر } سورة المؤمنون الآية (١٤).

{ ينشئ النشأة الآخرة } سورة العنكبوت الآية (٢٠).

أي يربي كتربية النشأة، ينشأ أي يتربى . ( ٤٩٣:٥ )

### تعريف التنشئة في معاجم علم النفس :

التنشئة الاجتماعية Socialization تشير إلى العملية التي ينمو من خلالها الفرد ليكون كائناً اجتماعياً أو هي العملية التي يكتسب بها الفرد الحساسية للمنبهات الاجتماعية ويتعلم السير في إطارها ويسلك مثل الآخرين في جماعته أو ثقافته وهي عملية تكوين الكينونة الاجتماعية ( ١١٤:١٤٩ ).

أما فاخر عاقل (١٩٧٧م) فعرفها بأنها هي عملية حصول الأفراد على العادات المرغوب فيها اجتماعياً مما يمكنهم من العيش بوصفهم أفراداً في جماعة تعلم التزام طرائق الجماعة. ( ١٠٨:١٠٦ )

فهي العملية التي يصبح بها الفرد واعياً بالقيم والمهارات الاجتماعية والحساسية الاجتماعية التي تؤهله كيف يسلك مع الجماعة في مجتمعه. (٧٠٨:٢٣٠) وعند عبد المنعم الحفني (١٩٧٨ م): هي التطبيع الاجتماعي أو تهيئة الفرد للبيئة الاجتماعية. بحيث يصبح عضواً كفواً متعاوناً معترفاً به. ( ٩٩ : ٣١٤ )

وعند مصطفى زيدان (١٩٧٩م) : هي عملية تشكيل أفراد إنسانيين ليندمجوا في الإطار العام للجماعة التي ولدوا فيها ويصبحوا أفراداً متكيفين مع هذه

الجماعة وأنماطها وقيمها. (١٦١ : ١٩٠)

وفي فريد نجار : عملية قصدية أو غير قصدية تؤدي إلى تحول الأفراد والجماعات الذين يقيمون في رقعة جغرافية واحدة عن الحياة المنعزلة إلى حياة اجتماعية ذات نظام شامل يسوده الشعور بوحدة المصير. (٢٢٥: ١١٦)

وأما في كتب علم النفس :

فهي عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقى والضبط الذاتى اللازم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسئولين في مجتمعهم. (٨٦ : ٣١٣)

وهي عملية نمو يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعى أدواره الاجتماعية التى يقبلها المجتمع ويكتسب المعايير الاجتماعية والاتجاهات التى تحدد هذه الأدوار. (٢١٠ : ٣٢٥)

ويرى حامد زهران (١٩٨٤م) : أنها عملية تعلم وتعليم ، وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعى وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعى معها وهي عملية التشكيل الاجتماعى لخاصة الشخصية. (٣٥ : ٢٤٣)

وفي عيسوي (١٩٨٥م) : يقصد بها العملية التى يكتسب الطفل بموجبها الحساسية للمثيرات الاجتماعية كالضغوط الناتجة فى حياة الجماعة والتزاماتها وتعلم الطفل كيفية التعامل والتفاهم مع الآخرين وتتضمن تعليم العادات الاجتماعية والاستجابة للمثيرات الرمزية. (٩١ : ١٨٣)

وترى فوزية دياب (١٩٧٩م) : أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تكيف الطفل لبيئته الاجتماعية وتشكيله على صورة مجتمعه وصياغته فى القالب والشكل الذى يرتضيه، فهي عملية تربية وتعليم وتقوم هذه التنشئة على ضبط سلوك الفرد وكفه عن الأعمال التى لا يقبلها المجتمع وتشجيعه على ما يرضاه منها حتى يكون متوافقاً مع الثقافة التى يعيش فيها. (١٢٧ : ١١٤)

أما عبدالعزيز سلامة وعبدالغفار : فيرى أنها عملية ينتقي فيها المجتمع عدداً من الإمكانيات السلوكية لدى الفرد الناشئ لإبرازها وتشكيلها وفي الوقت نفسه يقتلع عدداً آخر من الإمكانيات التي لا تتفق مع اتجاهاته وقيمه وتقاليده. (٨٠: ١٠)

وفي كاجان Kagan (١٩٧١م): هي تلك العملية التي تغرس في الطفل قيماً وأنواعاً من السلوك الملائم لمجتمعه (٢١٤: ٤١)

وفي هيثرنجتون وبارك Hetherington and Parke (١٩٧٩م): هي العملية التي تتشكل فيها مهارات واتجاهات وسلوك الفرد منذ المهد حتى تتلاءم مع قيم واتجاهات مجتمعه الذي يعيش فيه. (٢٠٩: ٤١٥)

ويرى حسن حسان (١٩٨٦م): أنها العملية التي تساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع بيئته الاجتماعية حيث يتم اعتراف الجماعة به ويصبح متعاوناً معها وعضواً كفواً فيها. (٤٠: ١٤).

وعند هدى قناوي (١٩٨٨م): هي مجموعة الأساليب الوالدية التي تأخذ طابع الاستمرار وتكون متبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته. (١٨٦: ٨٣)

ومن استعراض التعريفات السابقة للتنشئة نلاحظ أن كثيراً من علماء النفس يتفقون على أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يكتسب فيها الفرد أنماطاً سلوكية معينة من خلال عملية التطبيع الاجتماعي والتي تبدأ من لحظات خروج الطفل إلى الحياة. كما أنها في مراحل الطفولة المبكرة تتكون عن طريق التفاعل الاجتماعي بين الطفل والأسرة.

فحياة الطفل ومعيشته في السنوات الست الأولى تتوقف أساساً على أسرته وبالدرجة الأولى على أمه بالذات. ومع إجماع العلماء على أهمية الأسرة و أثرها العميق في تنشئة الطفل الاجتماعية تراهم يحرصون على إبراز الأم



كصاحبة الدور الرئيسي في عملية التنشئة المبكرة ويؤكدده أشد التأكيد مركزها الجوهري بالنسبة للطفل وبخاصة السنوات الأولى من حياته. (١٢٧ : ١٢٠)

كما أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية وأول ممثل للمجتمع يقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل. (١٨٦ : ٥٧).

فدور الأم له أهمية خاصة، فهي أول من يتولى مسئولية تنشئة الطفل منذ الميلاد ، وذلك لعجز الوليد منذ ولادته ولطول هذه الفترة نسبياً من حياته واعتماده إعتماً كلياً على أمه في تربيته وتعليمه و توجيه سلوكه في فترة الطفولة المبكرة، فالأسرة تكاد تكون الأداة الوحيدة التي تعمل على تشكيل الطفل إبان حياته الأولى حسب الأنماط الثقافية للمجتمع، فهي الأداة التي تنقل إلى الطفل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب التنشئة الاجتماعية. (١٥٢ : ٢٠)

فعملية التنشئة الاجتماعية متشعبة في أهدافها ووظائفها ومؤسساتها ولكن في مجال البحث الحالي سوف تهتم الباحثة بأساليب التنشئة داخل الأسرة بوجه خاص. لأنها أول الجماعات التي يعيش فيها الفرد والتي من خلالها تأخذ عملية التنشئة الاجتماعية مكانها داخل المجتمع حيث يحاول الوالدان تشكيل الطفل عن طريق مواقف الرعاية الوالدية مثل الرضاعة والقطام والإخراج واللعب... الخ بحيث يمثل لنموذج الثقافة السائدة في الأسرة. فالأسرة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية عن طريق الاتجاهات الوالدية، والمقصود بها في هذا البحث مجموعة الأساليب التي تأخذ طابع الاستمرارية وتكون متبعة في تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً وهذه الأساليب تظهر في مقياس الاتجاهات الوالدية المستخدم في هذا البحث، وقد اعتمدت الباحثة على المفاهيم التي قدمها كل من محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام في تحديدهما وتعريفهما لأساليب التنشئة الوالدية وذلك كما يلي :-

- |                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| ١- اتجاه التسلط             | ٢- اتجاه الحماية الزائدة |
| ٣- اتجاه الإهمال            | ٤- اتجاه التدليل         |
| ٥- اتجاه إثارة الألم النفسي | ٦- اتجاه القسوة          |
| ٧- اتجاه التذبذب            | ٨- اتجاه التفرقة         |
| ٩- اتجاه السواء             |                          |

١- اتجاه التسلط : Authoritarian

ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية، أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة ، وهذا الأسلوب يلغي رغبات الطفل وميوله منذ الصغر كما يقف عقبة في سبيل تحقيق ذاته وهذا الأسلوب غالباً ما يساعد على تكوين شخصية خائفة دائماً من السلطة خجولة ومثل هذه الشخصية غالباً ما تتلف وتعتدي على ممتلكات الغير. (١٨٦ : ٨٤)

ويرى جابر (١٩٨٨م) : أنها محاولة ضبط نشأة الطفل وفقاً لمعايير سلوكية جامدة نسبياً والتأكيد على الطاعة ولا يؤكد على التعاون والحوار واستخدام العقاب لمنع السلوك غير المطلوب. (٢٣ : ٣١٤)

ويعني هذا الأسلوب المنع والرفض الدائم لرغبات الطفل والوقوف حائلاً أمام قيامه بسلوك معين أو تحقيقه لرغبة معينة ويعني ذلك الصرامة والقسوة في معاملة الأطفال وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقتهم بطريقة قوامها الأمر والنهي واللوم والعقاب والحرمان. (١٤٩ : ٦)

وفي محمد عماد الدين ورشدي فام (١٩٦٩م) : هو الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين وقد يستخدم الوالدان في سبيل ذلك ساليب مختلفة مثل ألوان التهديد المختلفة أو الخصام أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان وتكون النتيجة هي فرض الرأي سواء بالعنف أو باللين. (١٥٣ : ٦)

ويرى الفقي (١٩٨٣م) : أن الأم المسيطرة هي التي تتحفظ على الطفل وتمنعه من الاعتماد على نفسه خوفاً عليه فيؤدي سلوكها على هذا النحو إلى أن يصبح الطفل خاضعاً لها معتمداً عليها ويبدو نظيفاً مطيعاً وغير عدواني. (٣٧: ٣١). وعملية إلغاء رغبات الطفل وميوله تجعل الطفل سلبياً وخائفاً متردداً وغير واثق من نفسه مما يؤثر في شخصيته ويجعله يشعر بالضعف حينما يكبر ويميل إلى الإهمال في عمله ولا يجيده إلا في وجود السلطة نتيجة لخوفه منها، وكثيراً ما نجد هذا الطفل الخائف من السلطة ضعيف الشخصية يلجأ إلى إتلاف ممتلكات الغير، والممتلكات العامة، ونجده يلجأ إلى العدوان والتخريب والغضب تعبيراً عن عدم رضاه بالسلطة وعدم رضاه عن شخصيته الخائفة المذعورة. (١٤٩: ٧). وهذا الأسلوب غالباً ما يساعد على تكوين شخصية خائفة دائماً من السلطة، خجولة حساسة وهذه الشخصية غالباً ما تتلف وتعتدي على ممتلكات الغير وترتكب أخطاءها في غيبة السلطة، أما أمام السلطة فتكون شخصية خائفة مذعورة. (١٨٦: ٨٥)

كما أن استخدام أسلوب التنشئة المتشدد أو المتسلط من جانب الأب يوجد اختلافات بين الأبناء المعاشين لظروف هذا النوع من التنشئة فقد يستجيب بعضهم بخوف مصحوب بالحزن والبعض الآخر بخوف مصحوب بالاستشارة والعدوان وتتحدد هذه الاختلافات بين الأبناء بعوامل متعددة منها طبيعة شخصية كل منهم وطبيعة المواقف المتميزة. (١٦٤: ٥٧)

كما أن الإتجاه الوالدي المسيطر ينكر ذاتية الطفل وحقوق الأبناء مما يؤدي إلى أبناء يتميز سلوكهم بالإذعان أو العدوان. (٧٣: ٦٩)

## ٢- أسلوب الحماية الزائدة Over Protection

وهي الميل المفرط لدى الأبوين لحماية أطفالهما بدنياً ونفسياً بحيث يفشل الطفل في الاستقلال بنفسه. (٩٩: ٦٦)

أما فريد نجار وآخرون (١٩٦٠م) فيعرفونها بالإفراط بالعناية بالولد لدرجة الحيلولة بينه وبين فرص مواجهة المتاعب والمشكلات الضرورية لنموه الطبيعي. (١١٦ : ١٨٠)

ويرى فرج عبدالقادر طه وآخرون هو نمط سلوك من أنماط التربية الأسرية يكون من جانب بعض الأمهات ويتمثل في تقديم صوراً من الرعاية غير الضرورية لأطفالهن وذلك في شكل حماية زائدة أو تدليل مبالغ فيه بما يترتب عليه تعطيل لنمو شخصية الطفل وتعويق نمو الأنا المستقلة وتأخير بزوغ الثقة في النفس ومن مظاهر الحماية الزائدة التدليل، التطرف في وضع القيود والحوجز نتيجة الخوف الشديد على الطفل تجنب كل صور المنافسة أو إختبار الذات مع الآخرين والتطرف في الاستجابة لكل الرغبات والأمنيات ونتيجة لكل هذا ينشأ الطفل يواجه صعوبات في التعامل مع الآخرين حيث أنه لم يختبر أو لم تتح له فرصة الإحتكاك والتفاعل ولذلك فإنه يواجه في أغلب الأحيان بإحباطات الواقع (١٨٢: ١١٤)

وتعرفه هدى قناوي (١٩٨٨م) بأنه قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن يكون له شخصية استقلالية. (١٨٦ : ٨٥)

أما محمد عبدالمؤمن حسين فقد عرفه بأنه سلب رغبة الطفل في التحرر والاستقلال ، فقد نجد أحد الوالدين أو كليهما يتدخل في شؤون الطفل باستمرار ويقوم نيابة عن الطفل بالواجبات و الأدوار والمسؤوليات التي يجب أن يقوم هو بها ويتدرب على القيام بها بنفسه. (١٤٩ : ٨)

وعند محمد عماد الدين ورشدي قام : هما الأبوان اللذين لا يعطيا ابنهما الفرصة للتصرف في كثير من الأمور كالمصروفات أو اختيار الملابس أو اختيار الأصدقاء أو الدفاع عن النفس بل يتحملان نيابة عنه كل هذه الأمور. (١٥٣ : ٦)

ويرى محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٧م) أن الحماية المفرطة تعني الخوف والقلق من جانب الأبوين وينعكس هذا على الأبناء في شكل ظواهر سلوكية سلبية. (١٦٤: ٤٩)

ومثل هذا الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب ينمو بشخصية ضعيفة خائفة غير مستقلة تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها وغالباً ما يسهل استشارتها واستمالتها للفساد نتيجة ضعفها وعدم تحملها المسؤولية وتتسم هذه الشخصية بتقبل الإحباط. (١٨٦: ٨٧)

ولا شك أن للحماية الزائدة نتائج سلبية في تكوين شخصية الطفل حيث يتعود الطفل أن تجاب طلباته فلا يستطيع مقاومة الإحباطات المستمرة في الحياة فهو يرتبك ويضطرب في سلوكه وفي علاقاته الاجتماعية أو ينطوي وينسحب من المجتمع لشعوره بالعجز والدونية عن مواكبة الآخرين في علاقاتهم وعاداتهم. (١٤٩: ١٠)

وكذلك فإنه يبدو أن لأمثال هؤلاء الأطفال الرغبة في الخضوع والطاعة في غير ما تجب الطاعة وشدة الحساسية فيما يتعلق بعلاقتهم مع الآخرين كما أنه تعوزهم الشجاعة اللازمة في حياته ويشعر بالعجز وفقد الثقة بالنفس. (١٧٣: ١٣)

وفي هذا الأسلوب تحاول الأم فرض روتين قاس على الأطفال مما يقيد حريتهم ويزيد من اعتمادهم على هؤلاء الأمهات ويتميز الصغار عن غيرهم بالخجل والإنطواء والإستكانة لأوامر البالغين ونواهيهم وإطاعتهم طاعة عمياء ويعتمدون عليهم في كل شيء ويصعب عليهم تحمل المسؤولية. (٥٣: ٦٨)

### ٣- الإهمال Negligence

وهذا الأسلوب يقوم على نبذ الطفل وإهماله وتركه دون رعاية أو تشجيع وإثابة للسلوك المرغوب أو محاسبة وعقاب على السلوك الخاطئ وقد يكون

الإهمال والنبذ صريحاً وقد يكون غير صريح. (١٤٩: ١٠)

وهو ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما

ينبغي عليه أن يتجنبه. (١٨٦: ٨٨)

كما أن هذا الأسلوب يؤدي إلى شعور الطفل بالإحباط الشديد الذي يمكن أن

يعبر عن نفسه بألوان من السلوك السلبي العدواني وقد يؤدي إلى تأخير نمو

الأطفال سلوكياً ولغوياً. (٣٧: ٣١٥)

كما أن رفض الطفل وإهماله يشعره بعدم الأمن والسلبية والخضوع

والعصابية وسوء التوافق. (٤٣: ١٢٩)

وصور الإهمال والنبذ كثيرة منها عدم المبالاة بإشباع حاجاته الضرورية

وعدم إثابته ومدحه عندما ينجح عملاً أو السخرية منه في حالة استحقاقه الثناء

والمدح والتشجيع وهذا يبعث في نفس الطفل روح العدوان والرغبة في الانتقام

والإفراط في الشعور بالذنب والقلق وقد يشعر الطفل أنه غير مرغوب فيه نتيجة

لما يتعرض له من كبت وإحباط مستمر وعدم إشباع حاجاته أو حرمانه منها

والحرمان من رعاية الأم هو السبب الرئيسي لشعوره بالإهمال لأن الطفل في هذه

الفترة المبكرة من فترات عمره يعتمد اعتماداً كلياً وكبيراً على والديه وخاصة الأم

بما تحققه له من أمن وأمان واستقرار وحب وبما توفره من حاجات أساسية

جسمية ونفسية واجتماعية وبما تمدّه به من رعاية وإرشاد وتوجيه، فالطفل الذي

يتعرض للإهمال والنبذ يظهر أنواعاً من السلوك المضطرب كأن يقوم بسلوك

عدواني أو بطريقة سلبية عن طريق الإنطواء وعدم الاكتراث. (١٤٩: ١١-١٢)

فالطفل المهمل يقوم بأنواع من السلوك بقصد لفت نظر والديه كالتدمير

والتخريب وقد يدعي المرض بصفة متكررة ويمتنع عن الأكل والكلام وقد يسلك سلوكاً

عدوانياً وذلك بسبب ما يشعر به من أن والديه لا يبادلونه الحب والإهتمام.

(١٧٣: ١٢٠-١٢١)

فالأطفال الذين يتركون ولا يجدون الرعاية اللازمة يتصفون بالعناد والإنطوائية ولا يستطيعون تكوين علاقات مع الآخرين. (١٠٦: ٣١)

فالطفل المحروم من الأمن والإشباع يضطر إلى بذل كثير من الجهود وصرف كثير من الطاقات من أجل أن يطمئن نفسه ويشبع واقعه وكثيراً من المتاعب تصدر من أطفال حرموا من حاجاتهم إلى الحنو، والإنتماء، والنجاح والتقدير فهم يسلكون طرق العناد إما إنتقاماً مما لحق بهم أو تنفيساً للتوترات العديدة التي تعرضوا لها. (١٠٣: ٥٨)

#### ٤- التدليل Fondling

ويتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له وعدم توجيهه لتحمل أية مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها وقد يتضمن هذا الأسلوب تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذي يعتبر عادة من غير المرغوب فيها اجتماعياً وقد يتضمن دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد يصدر إلى الطفل من الخارج. (١٨٦: ٨٩)

وهذا الأسلوب عكس أسلوب الشدة والقسوة في التربية ويتمثل في التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل مسؤوليات وأعباء تتناسب والمرحلة العمرية التي يمر بها ويقصد به إشباع حاجات الطفل في الوقت الذي يريده هو وقضاء كل ما يريده مهما كان مشروعاً أو غير مقبول وأن يكون الجميع في طاعته ورهن إشارته ولا يرفض له طلب مهما كان وفي هذا يتعود الطفل الأخذ دون العطاء وهذا الإفراط في التدليل يؤدي إلى آثار سيئة في تكوين شخصية الطفل تماماً كما تحدث عملية التفريط في العقاب والنبد فيتأخر النضج الاجتماعي والإنفعالي للطفل وهو لا يعتمد على ذاته ولا يستطيع الشعور بالمسؤولية ولا يقدر المسؤولية لأنه لم يتعود مواجهة مشكلات الحياة. (١٤٩: ١٤)

ويترتب على هذا الأسلوب شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود فهذا الطفل يكون غير منضبط في سلوكه معتمد على الآخرين. (١٨٦: ٩١)

كما أن الاستسلام لرغبات الطفل يؤدي إلى أن يصبح الطفل كثير الطلبات وكثير الثورة والعدوان قليل الإكتراث والطاعة. (٣٧: ٣١٠)

وكذلك التدليل الزائد يؤدي إلى أن يصبح الطفل أنانياً عديم الشعور بالمسؤولية ويرفض السلطة والإفراط في الحاجة إلى انتباه الآخرين. (٤٣: ١٢٩)

فالإفراط في الحب و التقدير يمكن أن يصبح عاملاً سلبياً إذا استمره الصغير وأخلد فيه إلى لذة الأخذ من غير عطاء عندها تتوقف فعالية الطفل عن النمو وتتبدل حواسه فتضمحل ملاحظته وتتراخي دوافعه إلى الكفاح والتغلب على الصعاب ويجنح إلى طلب المزيد من اهتمام الآخرين وعنايتهم ومساعدتهم. (١٠٣: ٦٠)

كما أن الإسراف في تدليل الطفل والإذعان لمطالبه مهما كانت شاذة وغريبة وإصراره على تلبية مطالبه أينما وكيفما ومتى يشاء دون مراعاة للظروف الواقعية أو عدم توفر الإمكانيات تؤدي إلى عدم تحمل الطفل للمسؤولية وعدم تحمل مواقف الفشل والإحباط وكذلك نمو نزعات الأنانية وحب التملك للطفل. (٩١: ٢٢٩)

والإفراط في التسامح مع الأبناء والتساهل يؤدي إلى عدم النضج الإنفعالي لدى الأطفال لأن هؤلاء الأطفال لم يتعودوا الإحباط ولم يتعلموا الفشل وعندما يتعرضون إلى مواقف إحباطية يترتب على ذلك تعرض لبعض الإضطراب النفسي والعصبي مثل قضم الأظافر والتبول وثورات الغضب. (١٧٣: ١٢٤).

والتراخي مع الإسراف بالتدليل يؤدي إلى التسبب المطلق في السلوك وتعود الطفل إلى الأخذ دون عطاء وهو مخالف لما سيواجهه الطفل مستقبلاً وهذا يؤدي إلى شعور الطفل بالنقص والفشل عندما يبدأ في الخروج خارج معاملات



الأسرة ويؤدي إلى شخصية لا تطيق مواجهة الصعاب. (١٨٠: ٢١٠)

#### ٥- القسوة : Cruelty

ويقصد به استخدام أساليب العقاب البدني والتهديد به وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسدي كإسلوب أساسي في عملية التنشئة للطفل. (١٨٦: ٩٣)

وهو استخدام أساليب العقاب البدني حيث يتعامل الآباء بقسوة وبشدة وصرامة مع أبنائهم ويعاقبونهم على أفعالهم بشدة ويشعرونهم بالذنب على سلوكهم غير المرغوب فيه وهذا الأسلوب من التربية الصارمة يحاسب الطفل على كل صغيرة وكبيرة الأمر الذي يجعله يمتنع عن القيام بأي نشاط ويكف عن المطالبة بحقوقه وإشباع حاجاته خوفاً من العواقب المترتبة على ذلك وهي المعاملة القاسية وضروب العقاب النفسي والبدني التي يخشاها. (١٤٩: ١٦)

وتؤدي التربية المتعنتة القاسية إلى كراهية الآباء والسلطة الأبوية وكل ما يمثلها مستقبلاً والصرامة في التربية تؤدي إلى خلق ضمير صارم قاس يشعر الإنسان دائماً بالذنب للصغيرة والكبيرة بشكل يورق حياته ويكون رد الفعل هو الإنتقام المفرط أو الخنوع الشديد. (١٨٠: ٢١٠).

كما يترتب على هذا الأسلوب شخصية متمردة تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليه كوسيلة للتنفيس والتعويض مما تعرضت أو تتعرض له من ضروب القسوة وعلى هذا فإن هذه الشخصية ينتج عنها السلوك العدواني الذي يتجه نحو الغير مثل إتلاف ممتلكات الغير دون إحساس بالذنب أو تأنيب الضمير. (١٨٦: ٩٣)

كذلك قد يكون من نتائج قسوة الآباء على أبنائهم في بعض الأحيان شعور هؤلاء الأبناء بفقدان الثقة بالنفس والعجز والقصور عند مواجهة المواقف مهما تكن درجة صعوبتها ويرجع ذلك إلى أن الطفل تعود أن يكون تابعاً لا متبوعاً. (١٧٣: ١٣٢).

وتذكر إنتصار يونس (١٩٨٦م) أن كثيراً من النزعات العدوانية ترجع إلى تقمص الطفل للسلطة الوالدية نتيجة قسوة الوالدين وعنفهما وسوء معاملتهما له. (٢٨٦: ١٥)

واتجاه القسوة يعتمد على العقاب كمحور أساسي في تنشئة الطفل وتطبيعته اجتماعياً وهذا العقاب البدني المادي تنعكس آثاره على الغير وممتلكاتهم. (١٨٦: ٩٤)

كما أن هذا الأسلوب في التنشئة الاجتماعية يخلق شخصية متمردة تميل إلى أعمال التخريب والتعذيب والتدمير لكل ما يقع تحت يديه كما أنها تكون شخصية مضطربة اجتماعياً وسلوكياً خارجة على قواعد السلوك والعادات والتقاليد كوسيلة للتنفيس عما تعرضت له من ألوان العقاب. (١٤٩: ١٦)

فالإسراف في القسوة والصرامة والشدة مع الطفل وإنزال العقاب به بصورة مستمرة وصدده وزجره تؤدي بالطفل إلى الانطواء أو الانزواء أو الانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية وقد ينتهج هو نفسه منهج الصرامة والشدة في حياته عن طريق عمليتي التقليد أو التقمص لشخصية أحد الوالدين أو كليهما. (٩١: ٢٣٠)

وقد وجدت علاقة موجبة بين السلوك العدواني وعقاب الوالدان فقد يكافأ الطفل لأنه يلجأ إلى العدوان، والمكافأة هنا هي الرضا الذي يحققه بإلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين ولكن عندما يتسبب العدوان في أن يعاقب الطفل فإنه يشعر بالإحباط الذي يدفعه نحو مزيد من العدوان. (١٤٢: ١٦٤)

وقد وجدت ماريان (١٤٠٣هـ) ارتباطاً عال بين العقاب الجسدي وازدياد مظاهر السلوك العدواني للطفل فالأطفال الذين يتصفون بأعلى درجات العدوانية لديهم أمهات يبحن العدوان ولكنهن يعاقبن أطفالهن بقسوة عندما يتصرفون بعدوانية أما الأطفال الأقل عدوانية فإن آباؤهم لا يتجاهلون السلوك العدواني ولكنهم عالجوه بأسلوب غير مؤذي أو مهين للطفل. (١٣٦: ١٣٨).

فالاطفال الذين يتلقون عقاباً بدنياً من الأبوين ويحرمون من حبيبهم قد أصيبوا بالقلق وظهر سلوكهم العدواني الحاد على زملائهم إلى درجة القسوة والإيذاء البدني حتى أصبح سلوكهم العدواني هذا وكأنه الرد الطبيعي العادي لأي تعامل مع الأطفال الآخرين. (٤٩ : ٦٠)

وللعقاب البدني آثار سلبية كثيرة حيث يكشف الآباء للطفل عن أسلوب للتعامل هو عدواني بطبيعته ، ثم يقف الآباء بأسلوبهم هذا كقذورات عدوانية يحاكيها الأبناء وهذا ما أوضحته باندورا (Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي بأن التعرض لنزوات عدوانية في الأغلب الأعم محاكاة لها من جانب الأطفال. (١٦٤ : ٢١٩)

فالقسوة على الطفل تشعره بأنه ضعيف وعاجز أمام سطوة الكبار وتؤدي إلى الإحباط لدى الطفل ويعبر الطفل عن هذا الإحباط بأسلوب عدائي تجاه الآخرين إذا لم يستطع توجيهه مباشرة نحو الكبار. (١٣٨ : ٩٩)

#### ٦- إثارة الألم النفسي Rising Psychological Pain

ويتمثل في جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه كما قد يكون عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أيأ كان المستوى الذي يصل إليه في سلوكه وأدائه. (١٨٦ : ٩١)

فالتأنيب يفقد الطفل ثقته في نفسه وفي قدراته وتخلق شخصية انسحابية منطوية تميل إلى الخوف وعدم الإقدام على المبادأة والإنجاز كما قد يخلق هذا الأسلوب شخصية متمردة بسبب ما تعرضت له من ألم نفسي كما أن الإكثار من تخويف الطفل وتهديده على كل صغيرة وكبيرة في سلوكه من أكبر العوامل التي تهدم شخصيته فنجدته يخاف من تحمل المسؤولية ومن السلطة والكبار دون داع ومن التعرض للنقد كما أن خوفه يتحول إلى قلق دائم يؤثر على حياته فيخاف

الفشل باستمرار في كل سلوك أو عمل يقوم به ويشعر بالعجز والقصور عند مواجهة مواقف الحياة. (١٦: ١٤٩)

ولأن عملية البحث عن أخطاء الطفل وإبداء ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه تفقده ثقته بذاته وتجعله متردداً في أي عمل يقوم به خوفاً من حرمانه من رضا الكبار وحبهم كما أن التأنيب النفسي العنيف يفقد الطفل ثقته بذاته وفي قدراته ويشعره بالخجل. (٩١ : ١٨٦)

#### ٧- التذبذب Hasitation

هو التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدّة يثاب مرة عن العمل ويعاقب مرة أخرى عليه وتجاب مطالبة مرة ويحرم منها مرة أخرى دون سبب معقول. (١٧: ١٤٩)

وكذلك فهو يتمثل في عدم استقرار الأب والأم من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب وهذا يعني أن سلوكاً معيناً يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى وقد يتضمن حيرة الأم نفسها إزاء بعض ما يمكن أن يصدر عن الطفل من سلوك بحيث لا تدري متى تثيب الطفل ومتى تعاقبه كما يتضمن هذا الإتجاه التباعد بين اتجاه كل من الأب والأم في تنشئة الطفل وتطبيع اجتماعيا. (٩٤: ١٨٦)

وهذا الخط المتذبذب بين الشدة واللين حيث يعاقب الطفل مرة في موقف ويثاب مرة أخرى في نفس الموقف يجعل الطفل حائراً لا يعرف الصواب من الخطأ كما أنه ينشأ متردداً وغير قادر على حسم الأمور ويكف عن التعبير الصريح عن آرائه ومشاعره. (٩١ : ٢٣٠)

والأسلوب المتذبذب في المعاملة يؤدي إلى اختلال معايير الاستواء والانحراف في نفس الطفل بالإضافة إلى اهتزاز قيمة العدالة في نظره وهذا لا يعينه على تكوين فكرة ثابتة بين ذاته وسلوكه وخلقه ويجعله دائماً في حالة قلق

وحيره. (١٨٠ : ٢١١)

وهذا الأسلوب في التذبذب في المعاملة يخلق في الطفل القلق والاضطراب  
وضعف العزيمة وعدم القدرة على البت في بعض المواقف. (٩٦ : ١٧٥)

وفي محيي الدين أحمد حسين : هو عدم الإتساق ويتمثل في عدم انتهاج  
الآباء لأسلوب مستقر له طابعه المميز كأن تكون معاملة الأبوين قاسية حيناً  
ومتسامحة حيناً آخر وما يستتبع هذا من شعور الأبناء بالعجز عن تحديد ما  
يرضي أبويهما أو عدم التقاء أسلوب الأم مع أسلوب الأب في تربية أبنائهما كأن  
يوجه الأب أبنائه إلى أشياء بعينها وتوجههم الأم إلى أشياء أخرى مختلفة فظروف  
التنشئة المعاشة في محيط الأسرة المتسمة بعدم الاتساق في التربية تمثل مناخاً  
ملائماً تماماً للسلوك العدواني. (١٦٤ : ٢٢٠)

أما هدى قناوي : فتذكر أن ما يترتب على هذا الاتجاه غالباً شخصية  
متقلبة ازدواجية منقسمة على نفسها حيث يظل التذبذب والازدواجية سمة مميزة  
لهذه الشخصية والسلوك المتقلب في معاملة الطفل حيث يعاقب العدوان لدى  
الطفل في بعض الأحيان ويكافأ في أحيان أخرى ويهمل في البعض الآخر مما يزيد  
من السلوك العدواني لدى الأطفال. (١٨٦ : ٩٥)

كما أن الأطفال الذين يعيشون ظروف عدم الاتساق في محيط أسرهم يغلب  
على سلوكهم الجناح والاضطراب الانفعالي، وعندما يتصرفون بعدوانية تفوق  
عدوانيتهم نظيرتها الأطفال الآخرين الذين يعيشون ظروف تنشئة مختلفة. (١٦٤ : ٢٢٢).

وهذا الأسلوب من أشد الأساليب خطورة على شخصية الطفل وعلى صحته  
النفسية، حيث أن التآرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم واللين والقسوة  
وعدم الإستقرار في المعاملة يجعل الطفل في حيرة من أمره ودائم القلق غير  
مستقر ومن ثم يترتب على هذا شخصية متقلبة متذبذبة ومزدوجة. (١٧ : ١٤٩)

#### ٨- إتجاه التفرقة Discrimination

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر. (١٥٣ : ٧)

كما يقصد به أن يلجأ الآباء إلى التفرقة بين الأولاد في المعاملة أو عدم المساواة بينهم بسبب الجنس أو السن أو ترتيب المولد أو لأي سبب آخر والواقع إن إتجاه التفرقة في المعاملة بين الأطفال في الأسرة يترتب عليه الغيرة من جانب الآخرين أما الطفل المميز فيتكون لديه اتجاهات أنانية ورغبة في الحصول على ما في أيدي الغير مع عدم الاكتراث بالآخرين أو مراعاة مشاعرهم. (١٤٩ : ١٧)

فتفرقة الوالدين في معاملة أبنائهما تسبب الشعور بالغيرة وذلك بأن يخصوا الأبناء الذكور بعناية ورعاية أكثر من الإناث أو أن يفضلوا أحد الأبناء عن الآخر لأي سبب من الأسباب والشعور بالغيرة قد يقود الطفل إلى التخريب أو الإعتداء على أخيه الذي يغار منه ويظهر غضبه وقلقه بصورة واضحة. (٥٣ : ١٣٠)

وقد يترتب نتيجة هذا الأسلوب شخصية أنانية حاكمة تعودت على الأخذ دون عطاء حتى ولو على حساب الآخرين وتصر على عدم انتهاء واجبات الآخرين نحوها فهي دائماً لا ترى إلا ذاتها واحتياجاتها دون اعتبار أو انتباه لواجباتها نحو الآخرين. (١٨٦ : ٩٧)

وصحة الطفل النفسية تعتمد إلى حد كبير على نوع المعاملة التي يتلقاها من الوالدين أو من يقوم مقامهما، وكلما خلت معاملة الوالدين من تفضيل طفل عن طفل كلما كانت فرصة الطفل مواتية لكي تنمو نمواً سليماً.

#### ٩- السواء Normality

وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية ويتضمن ذلك أيضاً عدم ممارسة الإتجاهات السابق ذكرها كالتسلط والقسوة والتدليل... الخ. (١٨٦ : ٩٧)

وعلى هذا فإن اتجاه السواء هو أنسب الأساليب التربوية التي تحقق الصحة النفسية للأطفال وذلك لأنه يحاول تجنب الأساليب التربوية السابقة الذكر كما أنه يحاول تطبيق أسس الصحة النفسية وممارستها أثناء عملية التطبيع الاجتماعي ويترتب على هذا الأسلوب بطبيعة الحال شخصية سوية متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لأنه أسلوب يساعد على تنمية قدرة الطفل على الاستعداد بذاته وحل مشكلاته كما يساعد على تقبل ذاته واحترامها والثقة فيها وفيمن حوله. (١٨: ١٤٩)

فالأسلوب المثالي في التربية الإسلامية للطفل يتمثل في التوسط والإعتدال في معاملة الطفل وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإفراط في الإشباع وبحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط وذلك لأن الحياة لا تعطيه بعد ذلك كل ما يريد. (٩١ : ٢٢٤)

والأسلوب السوي هو أن يكون لدى الآباء اتجاهات موجبة دون مغالاة أو تطرف نحو أطفالهم وأن يستمتعوا بأطفالهم وأن يعطوهم كل الفرص للنمو والنضج واكتساب الخبرة وأن لا يحرمونهم من تلك الفرصة بدافع الخوف عليهم وإحاطتهم بسياج شديد من الرعاية مغالى فيه لدرجة بعيدة. (٤٣ : ١٢٥)

وبذلك نرى أهمية الإطار الاجتماعي الذي تتبناه الأسرة من خلال أساليب التنشئة الوالدية وهذه الأساليب تؤثر تأثيراً بليغاً في شخصية الطفل وإنماء القدرات أو إخمادها لديه.

فيقدر ما يتاح للطفل من تفاعلات داخل الأسرة وكذا أنواع الأنشطة التي يمارسونها ونوع التوجيه والإرشاد الذي يتلقاه والأسلوب الذي يعامل به كل هذا يسهم بوضوح في تنمية أو إعاقة المهارات الاجتماعية والصحة النفسية والقدرات

### العقلية للطفل.

والأساليب المختلفة لتنشئة الطفل تنشئة جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعضها ببعض وتتضح آثارها على شخصية الطفل وسلوكه ، كما أن سلوك الطفل يرتبط بنموه العقلي. ومن ذلك يتضح لنا أن نقص الذكاء قد يكون سبباً من أسباب السلوك العدوانى كما ذكر هيوز Hughes أن نقص الذكاء سبباً متمماً لأسباب السلوك الشائن فقد وجد بيرت Burt في أبحاثه أن ذكاء أكثرية الجانحين من الأطفال الصغار دون المعدل وأن حوالي ٨٪ منهم كانوا أسوياء وحوالي ٢٨٪ كانوا أغبياء وإن هؤلاء الأطفال ربما يعوزهم ذلك الذكاء الذي يرشدهم إلى العواقب التي تترتب على أفعالهم. (١٤ : ٢٩٩)

ويرى تومسون Thomson أن الذكاء يرتبط بالأخلاق ارتباطاً موجباً وأن أعلى الصفات الخلقية ارتباطاً بالذكاء ضبط النفس والقدرة على الإحتمال ولقد بين كاتل Cattell أن الذكاء يرتبط ارتباطاً موجباً بالضمير والقيم الخلقية. (١٢٥ : ٢٠٣)

ويذكر بركات أن الطفل الموهوب يتفوق في السمات الشخصية فهو أكثر لطفاً وتعاوناً وطاعة ورغبة في تقبل الاقتراحات وأقدر على مجارة الآخرين. (١٣٤ : ٢٧)

ويذكر الهاشمي أن الفرد الذكي أو العادي هو الذي يسلك سبيله بطريق يقره المجتمع ولا يعرقل رغبات الأفراد الآخرين أما إذا كان ضعيفاً في قدرته الإدراكية لم يستطع سلوك السبل الواضحة المشروعة ويحاول أن يعوض نقصه العقلي بطرق ملتوية شاذة تسمى إنحرافاً. (٨٩ : ١٣٠)

يتضح من العرض السابق أن السلوك العدوانى قد يرتبط بالذكاء. وهذا ما

دعا الباحثة لدراسة هذه العلاقة.



## ثالثاً : الذكاء Intelligence

### تعريف الذكاء لغوياً

ذكاء : ذكت النار تذكو اتقدت وأضاءت ، وذكيتها تذكية وعبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكاء لقولهم فلان هو شعلة نار، وذكى الرجل إذا أحسن وحظي بالذكاء لكثرة رياضته وتجاربه وبحسب هذا الإشتقاق لا يسمى الشيخ مذكياً إلا إذا كان ذا تجارب ورياضيات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد إلا في الشيوخ لطول عمرهم استعمل الذكاء فيهم. (٥ : ١٨٠)

وفي معاجم علم النفس عرف بما يلي :

### الذكاء Intelligence

عرفه مصطفى زيدان (١٩٧٩) بأنه القدرة الفطرية العقلية العامة ويرى استرن أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقاً لما يستجد عليه من مطالب أو هو القدرة العامة على التكيف عقلياً طبقاً لمشاكل الحياة ويرى الفرد بينه أن الذكاء هو القدرة على الحكم السليم. (١٦١ : ١٧٦)

أما فريد نجار (١٩٦٠) فعرفه بأنه القدرة على الاستفادة من الخبرة والتكيف السريع الناجح وفقاً للمواصفات الجديدة والمقدرة على تنسيق الخبرة. (١١٦ : ١٤٨).

وعرفه فاخر عاقل (١٩٧٧) بأنه مرونة في التكيف السريع مع الأوضاع الجديدة. (١٠٨ : ٥٩).

أما عبد المنعم الحفني (١٩٧٨) فعرفه بأنه النشاط العقلي المعرفي الذي يربط الأسباب بالمسببات أو الذي يقيم العلاقات السببية أو المنطقية بين الموضوعات (٩٩ : ٣٩٨).

أما عند فرج طه وآخرون فهو قدرة عقلية عامة تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة والذكاء من أبرز مكونات

الشخصية وأشدّها خطراً وأقواها وضوحاً وتأثيراً ( ١١٤ : ٢٠٤ )

وعرفه آرثر ريبير Arther Reber بأنه القدرة على التكيف الفردي أو توافقه مع البيئة التي يعيش فيها بنجاح وما يستجد في الحياة من علاقات والاستفادة من الخبرات السابقة. ( ٢٣٠ : ٣٦٤ )

وفي كتب علم النفس عُرِفَ الذكاء بما يلي :

يرى حامد الفقي (١٩٨٢) بأنه القدرة على تعلم أشياء جديدة وعلى إدراك الحقائق المجردة وإدراك العلاقات بين الأشياء والاستفادة من التجارب السابقة. ( ٣٧ : ٣٤١ )

أما السمالوطي (١٩٨٤) فيعرفه بأنه قدرة معرفية فطرية عامة تدخل في جميع العمليات العقلية الأخرى بنسب متفاوتة وكل إنسان تحدد له الوراثة إطاراً عاماً لتلك القدرة ويقتصر دور البيئة على مدى استغلال تلك القدرة. ( ١٨٠ : ١٦٧ ).  
الذكاء عند بياجيه يعنى التكيف للبيئة وهذا التكيف ما هو الا توازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة ( ١٠٧ : ١٠ ).

وهو القدرات المطلوبة في حل المشكلات والتي تتطلب بدورها فهم الرموز اللغوية و العددية وغيرها مثل الأشكال والموضوعات المختلفة واستعمالها وهذا التعريف أوسع في مضمونه لأنه ربط الذكاء بقدرة عامة تظهر في مختلف المواقف ( ١٠٥ : ٤٨ ).

ويعرفه سليمان الخضري (١٩٧٨) بأنه جماع الخبرات التعليمية للفرد سواء كانت مواقف استدلال منطقي أو حل مشكلات أو ادراك علاقات تتطلب استجابات معينة من الفرد وكلها استجابات متعلمة. ( ٦٦ : ٦١ ).

وعرفه فاروق موسى (١٩٨١) بأنه القدرة على القيام بالأنشطة التي تتميز بالتعقيد والتجريد والمبادأة والابتكار ثم الاستمرار في هذه الأنشطة تحت شروط تتطلب تركيز الطاقة ومقاومة القوى الانفعالية. ( ١٠٩ : ١٦٤ )

وعرف بينيه الذكاء بأنه ميل المرء لأن يأخذ اتجاهًا محددًا ويحتفظ به والقدرة على التكيف من أجل تحقيق غاية مرغوب فيها والقدرة على النقد الذاتي. (٢٩٩ : ٨٠)

وعرفته رجاء أبو علام (١٩٨٣) بأنه القدرات الخاصة بالتعلم وإدراك الحقائق العامة غير المباشرة وبخاصة الجرد منها بيقظة ودقة والاحاطة بالمشكلات مع المرونة والفطنة في حلها. (٦٨ : ٤٧)

أما عبدالحميد الهاشمي (١٩٨٤) فيرى أنه استعداد فطري عام يشترك في جميع العمليات المعرفية على جميع المستويات التي تبدأ بالإدراك الحساس وتنتهي بالتفكير الكلي الجرد (٨٩ : ١١٤).

ويعرفه محي الدين حسين (١٩٨٧) بأنه القدرة على التعلم والاستيعاب معارف، ومعلومات مكتسبة من البيئة والتكيف مع متطلبات البيئة. (٨٢ : ١٦٤)

والذكاء كقدرة يمكن قياسها ينبغي أن يعرف منذ البداية بأنه القدرة على الأداء الجيد في اختبارات الذكاء أي هو ما تقيسه اختبارات الذكاء. (٥٩ : ٦٦)

وعرفه هيثرنجتون وبارك (١٩٧٩) Hetherington and parke بأنه قدرة معرفية فطرية عامة وهو امكانية للتكيف مع بيئته وأن يفكر بعقلانية وأن يتصرف بفعالية مع البيئة المحيطة (٢٠٩ : ٢٧٣).

وعرفه كاجان Kagan (١٩٧١) بأنه طاقة فطرية وسلوك متعلم للاستفادة من الخبرات السابقة. (٢١٤ : ١٢٤)

وعرفته جود انف Goodenough بأنه القدرة على الاستفادة من الخبرة للتصرف في المواقف الجديدة. (٨٤ : ٢٨٠)

### تفسير الذكاء :

مما سبق من تعريفات الذكاء يتضح أن هناك تعريفات مختلفة ومتفاوتة للذكاء منها ما يؤيد بأن الذكاء ما هو إلا تكيف الفرد للبيئة التي يعيش فيها في

الظروف التي تحيط به، والنوع الثاني يؤكد إن الذكاء ما هو إلا قدرة على التعلم، والنوع الثالث يؤيد القدرة على التفكير وهناك من يعرف اذكاء إجرائياً أنه هو ما تقيسه اختبارات الذكاء.

وهذا يدل على وجود عوامل كثيرة من الذكاء مما دفع بعلماء النفس إلى الاهتمام بدراسة طبيعة تكوين الذكاء ومحاولة معرفة القدرات الأساسية المختلفة التي يتكون منها الذكاء لذا ظهرت عدة نظريات من أشهرها :

- نظرية العاملين.
- نظرية العوامل الطائفية.
- نظرية العوامل المتعددة ( ١٥١ : ٢٨٩ )

### أولاً- نظرية العاملين

وقد توصل إليها سبيرمان Spearman من خلال دراسته لمعاملات الارتباط بين العمليات العقلية المختلفة وتتلخص في أن أي عملية عقلية تعتمد على عاملين عامل عام وعامل خاص، والعامل العام يشير إلى الذكاء ويوجد لدى جميع الأفراد بدرجات متفاوتة أما العامل الخاص فهو يخص عملية عقلية معينة دون غيرها ( ١٥ : ١١٥ ).

وتبعاً لهذا الرأي فإن جميع اختبارات الذكاء تشترك في العامل العام وهذا يفسر وجود ارتباطات موجبه بينها؛ ولكل اختبار ذكاء أيضاً عامله الخاص الذي لا يشترك فيه أي اختبار آخر. ( ١٥١ : ٢٨٩ )

ويشير سبيرمان Sparman إلى اختبارات الذكاء حيث يذكر أن ما يقاس حقيقة بواسطة الاختبار المكون من فقرات متنوعة هو العامل الذي يتداخل فيها كلها أي العامل العام وليس العامل الخاص. ( ١٠٩ : ١٦٥ )

فنظرية العاملين لسبيرمان أوضحت أن هناك ميل لدى كل القدرات في التداخل أو التطابق بقدر ما وبذلك تسمح بقدر كبير في الإختلاف في

الأداء . ( ٤٢ : ٢٧٥ )

مع أن سبيرمان تجنب أن يسمى العامل العام الذكاء العام إلا أنه رأى أنه يعتمد على الطاقة العقلية العامة لدى كل فرد أما العوامل الخاصة فقد شبهها سبيرمان بمجموعة من الآلات التي تعمل بوساطة هذه الطاقة وهو يرى أن العامل العام فطري غير مكتسب ولا يتأثر بالبيئة أما العوامل الخاصة فلها أساس من الاستعدادات الفطرية ولكنها قابلة للتنمية بالتعليم والتدريب. ( ١٥١ : ٣٩١ )

وعلى هذا فالتحليل العاملي وسيلة إحصائية للحصول على وصف مختصر بسيط للظواهر والفروق بين الأفراد فيها. إذ أن عدد المتغيرات التي تصف في ضوئها النشاط العقلي تختصر في التحليل العاملي من عدد كبير من المتغيرات الأصلية إلى عدد أصغر من العوامل المشتركة وبذلك يمكن وصف الفرد في ضوء درجاته في عدد قليل من العوامل ( ٦٦ : ٧٣ ).

### ثانياً - نظرية العوامل الطائفية

صاحب هذه النظرية هو ثرستون Thirston فهو يرى أن أي نشاط عقلي يتضمن عدداً من الوحدات العقلية فإذا استغرق العامل جميع الوحدات العقلية التي يتكون منها النشاط العقلي فإنه يصبح عاماً وعندما يضيق نطاقه ليشمل مجموعة محدودة من الوحدات العقلية فإنه يسمى عاملاً طائفيًا وعندما يقتصر على وحدة عقلية واحدة فإنه يسمى عاملاً خاصاً.

فالعامل العام يشترك في جميع الاختبارات وهو يدل على القدر المشترك بين جميع أوجه النشاط العقلي التي تقيسها الاختبارات والعامل الخاص بأي اختبار يدل على الناحية التي يتميز بها الاختبار عن غيره من جميع الاختبارات الأخرى ولا يشترك فيه أي اختبار آخر والعامل الطائفي هو القدر المشترك بين مجموعة أو طائفة من الاختبارات وهذا القدر ليس كثيراً جداً وعماماً بحيث يشمل جميع الاختبارات مثل العامل العام وليس ضيق المدى جداً بحيث لا يظهر إلا في

اختبار واحد مثل العامل الخاص . ( ١٥١ : ٢٩٢ )

وقد ظهرت هذه العوامل نتيجة للتحليل الإحصائي لبطارية مكونة من ٥٦ اختبار أجريت على طلبة جامعة شيكاغو . ( ٤٢ : ٢٨٣ )

حيث استخدم طريقة التحليل العاملي للكشف عن السمات الأساسية للفرد كوحدات مميزة وتوصل إلى عدد من العوامل الأولية كل منها يدخل في مجموعة العمليات العقلية ولا يدخل في غيرها واعتبرها استعدادات . ( ١٥ : ١١٧ )

### ثالثاً - نظرية العوامل المتعددة:

وهذه النظرية ما هي إلا تقدم في الدراسات الإحصائية للتحليل الإحصائي الذي قام به سبيرمان Spearman حيث وسع ثرستون Thirston نظرية سبيرمان Spearman إلى نظرية تعدد العوامل . ( ١٠٩ : ١٦٥ )

وبناء على هذه النظرية فإن الذكاء يتكون من العديد من العوامل كل منها مرتبط بقدرة معينة فليس هناك يسمى بالعامل العام بل مجموعة من القدرات والاستعدادات الخاصة المستقلة ( ١٥ : ١١٦ )

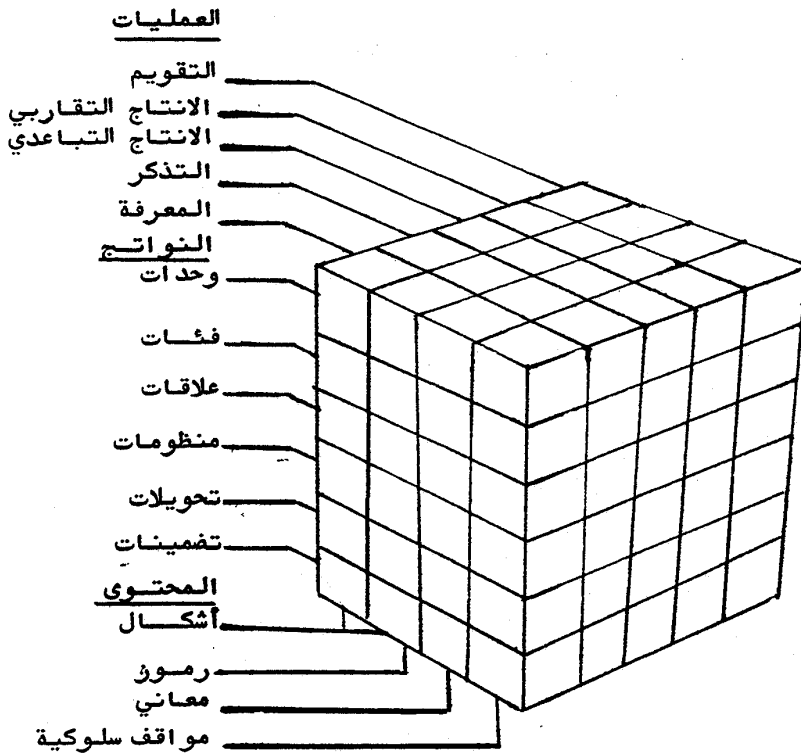
وتعتبر نظرية ثرستون Thirston في القدرات العقلية الأولية أهم نظرية بين نظريات العوامل الطائفية فلقد حل عدد كبير من الإختبارات وحدد سبعة عوامل من القدرات العقلية الأولية وهي سرعة الإدراك ، القدرة العددية ، القدرة على إدراك المكان ، القدرة على استنتاج المعلومات ، التذكر ، حل المشكلات ، والقدرة اللغوية .

ولقد توصل ثرستون Thirston إلى وجود العامل العام في الذكاء عن طريق تحليل الارتباطات بين العوامل الأولية وما بينها من علاقات بالإضافة إلى القدرة الأولية . ( ٢٠٩ : ٢٧٤ )

ولقد واصل كثير من العلماء تطبيق منهج التحليل العاملي في دراسات القدرات العقلية وتوصل كييلي إلى تحديد تسعة عوامل أساسية في الذكاء هي

القدرة اللفظية والقدرة العددية، والقدرة على فهم العلاقات المكانية والقدرة الحركية، والموهبة الموسيقية، والذكاء الاجتماعي، والقدرة الميكانيكية، والميول، والقدرة البدنية، وتختلف هذه العوامل عن عوامل ثرستون Thirston من حيث أنها تمثل بمجموعات أكبر من القدرات العقلية.

كما أن جليفورد Guilford افترض نموذجاً لتكوين العقل يتكون من حوالي (١٢٠) عاملاً وقد استطاع جليفورد إثبات أكثر من (٨٠) عاملاً من هذه العوامل التي افترضها النموذج الذي وضعه (١٥١: ٢٩٥) كما في الشكل (١).



شكل رقم (١)

(١٣٨ : ٦٦)

ولقد صنف جليفورد القدرات العقلية الأولية على أساس ثلاثة أبعاد رئيسية وهي بعد المحتوى ، وبعد العمليات وبعد النواتج فالبعد الأول يمثل محتوى النشاط العقلي بأنواعه الأربعة والبعد الثاني يمثل بعد العمليات العقلية المتضمنة على خمسة أنواع للتجارب على المشكلة المتضمنة في هذا النشاط، بينما يمثل البعد الثالث ستة إمكانيات مختلفة للنواتج الموجبة. ( ٢٠٤ : ٣٧٥ )

وفي هذه النظرية اعتبر جليفورد أن الذكاء العام موجود ولذلك بنيت اختبارات الذكاء على مفهوم الذكاء العام.

**الفروق بين الجنسين في الذكاء:**

تتأثر الفروق العقلية بين الأفراد بالجنس أي بالذكورة والأنوثة، وقد تواترت نتائج الأبحاث النفسية في هذا الميدان على تأكيد زيادة النمو العقلي عند الإناث عنه عند الذكور حتى المراهقة، ثم يزداد نمو الذكور عن الإناث خلال فترة المراهقة ، ثم تتقارب المستويات العقلية بعد ذلك عند الجنسين وخاصة في النواحي العامة التي تدل على الذكاء. ( ١٢٥ : ٤٥ )

وقد وجد بيرت Burt أن البنات من بين ٢٠٠٠ طفل من أطفال لندن قد تفوقن على البنين في الأعمار من الثالثة حتى الرابعة عشر تقريباً ، وهو يرى أن هذا يؤيد النظرية التي تذهب إلى أن البنات ينضجن أسرع مما ينضج البنين في الذكاء كما هو الشأن في الصفات الأخرى ( ٥٠ : ٩١ ).

وحينما استخدمت حديثاً اختبارات الذكاء التي تقيس القدرات العقلية الخاصة المؤلفة على أساس القدرات العقلية الأولية لثريستون Thirston فقد ظهرت نتائج مختلفة تؤيد وجود فروق جنسية واضحة في بعض القدرات العقلية الخاصة. فلقد تفوق البنين على البنات في القدرات على إدراك العلاقات المكانية بينما تفوقت البنات على البنين في الذاكرة والاستدلال والطلاقة اللفظية وأظهر الأولاد بعض التفوق على البنات في اختبارين من ثلاثة اختبارات لفهم الألفاظ



ولم تظهر فروق بين البنين والبنات في القدرة العددية. وفي دراسة أخرى طبق فيها اختبار ثرستون Thirston للقدرة الأولية على مجموعة كبيرة من البنين والبنات في سن ١٣ سنة وجد أن البنات تفوقن على البنين في القدرة العددية ، الطلاقة اللفظية، الإستدلال ، الذاكرة ، وفي دراسة أجريت على طلبة الجامعات تبين تفوق الطلاب على الطالبات في حل المشكلات التي تتطلب منطقاً وأصالة في التفكير . ( ١٥١ : ٣١٠ )

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

- أولاً : دراسات تناولت السلوك العدواني ومظاهره.
- ثانياً: دراسات تناولت السلوك العدواني وأساليب التنشئة المختلفة.
- ثالثاً: دراسات تناولت التنشئة الوالدية ومتغيرات أخرى .
- رابعاً : مناقشة الدراسات السابقة.

## الدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل بعض من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أمكن للباحثة الإطلاع عليها بهدف التعرف على المنهج والعينة والأدوات التي استخدمت في تلك الدراسات وكذلك التعرف على النتائج التي توصلت إليها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.

وعلى الرغم من أهمية دراسة علاقة السلوك العدواني بالتنشئة الوالدية والذكاء فإن الباحثة لم تجد إلا القليل جداً من خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية حول الدراسة الحالية ، ومن هنا برزت الحاجة الماسة إلى الدراسة الحالية التي أمل أن تكون بمثابة مرجع علمي يستفاد منه.

وفي هذا الفصل تعرض الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث حسب التسلسل الزمني لها وقد صنفّت إلى ثلاث مجموعات حسب متغيرات البحث الحالي :

أولاً : دراسات تناولت السلوك العدواني ومظاهره.

ثانياً: دراسات تناولت السلوك العدواني وعلاقته بالتنشئة الوالدية.

ثالثاً: دراسات تناولت التنشئة الوالدية وبعض متغيرات أخرى.

رابعاً: مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

أولاً : دراسات تناولت السلوك العدواني ومظاهره.

دراسة : حسن الفنجري (١٩٨٧) (٣٩)

بمعنوان : العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة لمظاهره بين أطفال الريف والحضر.

هدف الدراسة : دور البيئة الاجتماعية والحضارية وأثرها في صدور الاستجابة العدوانية لدى الأطفال في الريف والحضر.

المينة : - ٤٤. طفلاً من الريف والحضر.

- ٢٢. من الريف ٢٢. من الحضر

- من الإناث والذكور متماثلين في العدد.

- من عمر ٦ - ١٢ سنة.

الأدوات : - الملاحظة : استعان الباحث باستمرار ملاحظة السلوك العدواني.

- دراسة الحالة : عن طريق مقابلة الوالدين والمقربين من الطفل عن سلوكه.

- مقياس السلوك العدواني : من إعداد مديحة العزبي (١٩٨١)

- اختبار رسم الرجل جودانف هاريس للذكاء.

النتائج : - الأطفال في الريف أكثر عدوانية من الأطفال في الحضر.

- الأطفال الذكور أكثر عدوانية من الأطفال الإناث.

- توجد فروق جوهرية بين الأطفال الذكور والإناث في الحضر

على العدوان لصالح الأطفال الذكور.

## دراسة : براون واليوت (١٩٨٦) (١١٥)

- ب عنوان : ضبط العدوان في صف من صفوف الحضانة.
- أهداف الدراسة: محاولة لتقدير السلوك غير العدواني وذلك بتقديم مكافآت لردود غير العدوانية بدلاً من معاقبة السلوك العدواني.
- العينة : ٢٧ طفلاً بعمر ٣-٤ سنوات.
- الأدوات : أسلوب الملاحظة.
- النتائج : ان تجاهل الردود العدوانية والاهتمام بالأعمال التعاونية كان لها آثار هامة يعتمد عليها بالنسبة الى سلوك الأطفال ومما جعل هذا النجاح هو الأثر التي تركته المشرفات على الأطفال العدوانيين فكل الأطفال أصبح ودياً ومتعاوناً الى درجة لم يفكر أحد بأنها ممكنة.

## دراسة : نائل اليكور (١٩٨٥) (١٧٩)

- ب عنوان : تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية.
- الهدف : التعرف على أشكال أنماط العدوان السائدة لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الابتدائية مع تأثير عدد من المتغيرات على السلوك العدواني مثل : الجنس - العمر - حجم الصف - موقع المدرسة.
- العينة : ٥٠٠ من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٦-١٢ سنة.
- الأدوات : مقياس السلوك العدواني يتكون من ٢٧ فقرة .
- النتائج : - أظهرت النتائج تشابهاً في أنماط العدوان الصفي السائدة بشكل عام.

- أظهر أن الذكور أكثر ممارسة للعدوان.
- أن الصفوف الدنيا أكثر ممارسة للعدوان.

دراسة : وايز وميلر (١٩٨٣) (Weiss and Miller) (٢٤٤)

بمعنوان : الأطفال الصغار ومدى فهمهم للعدوان غير المباشر.

هدفها : معرفة أسباب العدوان المبكر وغير المباشر بين أطفال ما قبل المدرسة.

العينة : ١٤ طفل سن (٣ سنوات)

- ١٤ طفل سن (٤ سنوات)

- ٢٨ طفل سن (٥ سنوات)

- من الإناث والذكور المتساوون في عددهم.

- وثبت الباحث الطبقة الاقتصادية والاجتماعية.

الأدوات : - قصص لأحداث مسجلة على فيديو يصاحبها أشرطة سمعية

- رسوم يسأل عنها الطفل بعد الانتهاء من مشاهدة القصة في كل جلسة ( اسقاطي).

النتائج : - يوجد فهم أولي للسلوك العدواني يبدأ لدى الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة.

- تمكن أطفال الخامسة من ربط انفعالات الغضب بالسلوك

العدواني في حين تحقق ذلك في حالات نادرة لدى أطفال الرابعة.

## دراسة : ليونارد وآخرون (١٩٨٠) (١١٥)

بمعنوان : تخفيف العدوان وترشيده عند الأطفال .

العينة : ٨٧٥ طفلاً في سن ٨ سنوات .

- آباء هؤلاء الأطفال وأمهاتهم .

الأدوات : - منهج المقابلة لكل من الأطفال ، مقابلة الآباء ، مقابلة الأمهات كل

مجموعة على حدة .

- قياس العدوان عن طريق الانداد والمقياس مكون من ١٠ نماذج

للسلوك العدواني المصمم لقياس العدوان .

النتائج : - حللت البيانات التي تم جمعها ثم استمر متابعة هؤلاء الأطفال

عشر سنوات حيث بلغت أعمارهم ١٨ سنة وأصبحت العينة  
٤٢٧ فرداً .

- زيادة السلوك العدواني بالتقدم العمري فالأطفال الذين قدروا

بأنهم عدوانيون استمرت عدوانيتهم .

- يوجد فروق ذات دلالة بين عدوانية الذكور والإناث لصالح  
الذكور .

## دراسة : ماكوبي وجاكلين (١٩٨٠) Maccaby and Jacklin (٢٢٠)

بمعنوان : الاختلافات بين الذكور والإناث في السلوك العدواني .

أهداف الدراسة : تحليل افتراضية لمجموعة من الدراسات مبنية على الملاحظة تجاه

السلوك العدواني عند الأطفال .

العينة : أطفال من الجنسين ذكور وإناث العمر ٦ سنوات فأقل .

الأدوات :

أسلوب الملاحظة.

النتائج :

- يوجد فروق دالة بين الإناث والذكور فيما يختص بالسلوك

العدواني لصالح الذكور، من أصل ٢٢ دراسة كان الذكور أكثر عدوانية في ٢٤ منها وتساوى الجنسان في ٨ منها، في حين لم تثبت أي دراسة ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الإناث عن الذكور.

- السلوك العدواني عند الأولاد يظهر بصورة أكثر وضوحا في حالة وجود أقران أو زملاء ذكور.

- ان جنس الذكور هو الأكثر عدوانية وهذا الاختلاف بين الجنسين يكون ظاهرا في وقت مبكر على الأقل في فترة ما قبل المدرسة. ويستمر خلال مراحل النمو رغم أنه قد يتغير في شكله وفي الظروف التي تثيره.

دراسة : برود سنسكي وآخرون (١٩٧٩) Brodzinsky and others (١٩٥)

بمعنوان : أسلوب التحكم في العدوان الصريح واختلافه بين الجنسين عند الأطفال.

أهداف الدراسة: معرفة مدى اختلاف الجنسين بالتحكم في العدوان الصريح في السنة الخامسة الابتدائية.

العينة : ١٢٧ طالب بالصف الخامس ذكور وإناث العمر من ٩-١٠ سنوات من طبقة اجتماعية متوسطة.

الأدوات :

- مواقف افتراضية.

- قصص يوضع لها نهايات.



- النتائج :
- يوجد فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للعدوان الصريح بدنياً وللفظياً لصالح الذكور.
  - يوجد فروق بين الإناث والذكور بالنسبة للعدوان الخيالي لصالح الإناث.
  - لا يوجد فروق بين الجنسين في العدوان اللفظي الخيالي ولكن الإناث لديهم قدرة عالية على التحكم في العدوان أكثر من الذكور.
  - الذكور والإناث يكونون عند نفس المستوى من العدوانية عندما يكون التعبير عنه بطريقة غير مباشرة.

### دراسة : ضياء عبد الحميد الحصاني (١٩٧٦) (٨١)

- بمعنوان : دراسة لبناء مقياس للسلوك العدواني للأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية.
- أهداف الدراسة: بناء مقياس للسلوك العدواني للأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية يتوفر فيه قدر من الثبات والصدق اللازمين.
- العينة : ٤٠٣ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمتوسط عمر ١١ سنة و ٦ أشهر.
- الأدوات :
- تطبيق مقياس العدوان من إعداد الباحث.
  - استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لتثبيت هذا المتغير.
- النتائج :
- بناء مقياس للعدوانية عند الأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية يتكون من ٤٢ عبارة وتم دراسة الصدق والثبات لهذا المقياس .

دراسة : سينوت وروز (١٩٧٦) Sinnott and Ross (٢٢٧)

بمعنوان : المقارنة بين السلوك العدواني والسلوك المعارض في أحكام

الأطفال عن المزاج.

هدف البحث : تأثير السلوك المعارض و السلوك العدواني وأحكام الأطفال عند المزاج.

العينة : ٢٣. طفلاً ذكور وإناث من عمر ٣-٨ سنوات.

الأدوات : - مواقف باستخدام الدمى المتحركة مصاحبة بحوار وأحياناً بدون حوار.

- مقابلة مع الطفل وسؤاله عن اختيار أي المواقف أكثر مزاحاً.

النتائج : - لا يوجد فروق دالة بين الأولاد والبنات في أحكامهم على المواقف باستخدام الدمى المتحركة.

- يوجد تفضيل دالا من قبل الأطفال للمواقف العدوانية والمعارضة على المواقف المحايدة.

- من الملاحظ أن السلوك العدواني سريع الحدوث وعامل قوي في مزاج الأطفال على الرغم من تجاهله.

دراسة : سميث وجرين (١٩٧٥) Peter K. Smith and Mauran Green (٢٣٨)

بمعنوان : السلوك العدواني لدى أطفال الحضانة الانجليزية.

أهداف الدراسة: معرفة أنواع السلوك العدواني بين هؤلاء الأطفال والفروق بين الجنسين في العدوان وكيفية تجاوب الكبار معهم.

العينة : - ١٥ طفلاً من ٥ مدارس من أطفال الروضة في سن ما قبل

المدرسة ( ٢٥-٥ ) سنوات من الذكور والإناث.

الأدوات : الملاحظة لمدة ثلاثة شهور .

النتائج : - يوجد فروق دالة في العدوان بين الذكور والإناث لصالح

الذكور .

- عند غياب المدرسة أو عدم تدخلها فإن العدوانية تزيد لدى

الأطفال .

- أن الكبار يتساهلون نحو عدوان الذكور أكثر من الإناث .

دراسة : ويلر ( ١٩٧٣ ) Hartup, Willard W. (٢٠٧)

بمعنوان : نمو العدوان والدور الوظيفي للعدوان عند الأطفال .

أهداف الدراسة: معرفة الدور الوظيفي للعدوان عند الأطفال وهل يتقيد بالعم

وما هي الفروق بين الجنسين .

العينة : ١٠٢ من الأطفال، ٥٦ ذكور و ٤٦ إناث من مرحلة رياض الأطفال،

السنة الأولى ، السنة الثانية ، السنة الثالثة .

الأدوات : الملاحظة من قبل الباحث لمدة عشرة أسابيع .

النتائج : - يوجد علاقة دالة بين السن والعدوانية لدى الأطفال فالأطفال

الأصغر سناً أكثر عدوانية من الأطفال الأكبر سناً وذلك

بالنسبة للجنسين من الأطفال .

- توجد فروق دالة في العدوان بين الذكور والإناث لصالح

الذكور .

ثانياً : دراسات تناولت السلوك العدواني وعلاقته بالتنشئة الوالدية:

دراسة : محمد مهدي محمود (١٩٩٠) (١٦٢)

بمعنوان : أثر سلطة الجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية.

أهداف البحث: أثر العقاب على عملية التعلم.

لماذا تزداد الاستجابات العدوانية رغم وجود سلطة والدية ومدرسية وقوانين صارمة لكف هذه الاستجابات .

المينة : ١٠٠ طالب وطالبة في قسم علم النفس بكلية الآداب { ٧٥ في الصف الأول ، ٧ في الصف الثاني ، ١٨ في الصف الثالث } أعمارهم ما بين ١٩-٢٦ سنة.

الأدوات : - اختبار الشخصية لبرنرويتز ، تعريب محمد عثمان نجاتي.

- جهاز الصدمات الكهربائية.

النتائج : - ان جميع الطلبة الذين خضعوا للتجربة انصاعوا لسلطة

المجرب عندما أمرهم بتوجيه العدوان لحيوانات التجربة.

- لا يوجد فروق بين الجنسين في مدى خضوعهم لسلطة المجرب

واظهار الاستجابة العدوانية.

- الخضوع لسلطة المجرب وتوجيه العدوان لحيوانات التجربة

شامل بغض النظر عن اختلاف سمات شخصية الأفراد.

دراسة : حسنين كامل والسيد سليمان (١٩٨٨) (٤١)

بمعنوان : السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة

الاجتماعية ، دراسة تنبؤية.

هدفها : الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وبين الاتجاهات

الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء.

العينة : - ٢٩٩ طالب وطالبة من جامعة السلطان قابوس بمسقط.

- ١٤٠ ذكور و ١٥٩ إناث أعمارهم ما بين ١٧-٣٥ سنة.

الأدوات : - قائمة بوردج للعدوانية FAF

- مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، محمد عماد الدين ،

رشدي فام.

النتائج : - امكانية التنبؤ بوجود السلوك العدواني المتمثل في عامل

الاستثارة من خلال معرفة الاتجاه الوالدي نحو التسلط في

تنشئة الأبناء.

- أمكن التنبؤ بالسلوك العدواني المتمثل في عامل العدوان

الذاتي والعدوان الدفاعي والعدوان التلقائي من خلال معرفة

اتجاه الآباء نحو التسلط والاهمال في تنشئة أبنائهم.

- أمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للعدوان من خلال معرفة اتجاه

الآباء نحو التسلط والاهمال في تنشئتهم لأبنائهم.

- امكانية التنبؤ بالاتجاهات التي يميل اليها الآباء في تنشئة

أبنائهم من خلال معرفتنا للأساليب العدوانية التي يقوم بها

الأبناء.

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في بعد

الدرجة الكلية للعدوانية.

دراسة : محمد بيومي علي حسن (١٩٨٧) (١٤١)

بمنوان : الأحداث الجانحون وتنشئتهم الأسرية دراسة ميدانية بالمدينة

المنورة.

هدف البحث : التمييز بين الجانحين وغير الجانحين من حيث مستوى الذكاء  
ومن حيث تنشئتهم الأسرية.

عينة البحث : - المجموعة التجريبية ٢٢ جانحاً.

- المجموعة الضابطة ١٠٠ مستوى سادس ابتدائي.

- عمر يتراوح بين ٦ شهور ١٣ سنة - ٩ شهور ١٥ سنة.

- أما الضابطة فالعمر ما بين ١٣-١٦ سنة.

الأدوات : - اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء.

- مقياس الوضع الاجتماعي والثقافي في البيئة السعودية.

- مقياس التنشئة الأسرية اعداد الباحث.

النتائج : - لا توجد فروق ذات دلالة بين ذكاء مجموعة الجانحين

ومجموعة غير الجانحين.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين

بالنسبة للوضع الأسري.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحداث الجانحين وغير

الجانحين عند مستوى ٠.١ ر فيما يتعلق بما يلي : الحالة

الانفعالية للوالدين ، العلاقة بين الوالدين ، أسلوب نبذ

الوالدين للأبناء ، أسلوب حب الوالدين الزائد للأبناء ،

أسلوب قسوة الوالدين في معاملة الأبناء ، بعض أساليب عقاب

الآباء للأبناء ، بعض أساليب عقاب الأمهات للأبناء ، أسلوب

اهمال الوالدين للأبناء.

## دراسة : بندورا وآخرون (١٩٨٦) (١١٥)

ب عنوان : العدوان لدى المراهقين.

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء المراهقين العدوانيين والفرق بينها وبين غير العدوانيين.

العينة : ٥٢ مراهقاً من الذكور ، ٢٦ سبق لهم سوابق ضد المجتمع ، عينة ضابطة من ٢٦ مراهقاً.

الأدوات : - المقابلة مع الأب ، الأم ، الأطفال كل على حده.

- اختبار تثبيت الذكاء.

- بيانات الحالة الاجتماعية الثقافية والسن.

النتائج : - ان الصبية العدوانيين يفتقرون للأمان في علاقاتهم العاطفية مع والديهم.

- والدو. الصبية العدوانيين يلجئون أكثر لطرق أخرى مثل التهكم والسخرية والعقاب الجسدي والحرمان من الحقوق .

- آباء الصبية العدوانيين لم يعطوا أي وقتاً نسبياً للتعامل العاطفي مع أبنائهم في مراحل الطفولة الأولى.

## دراسة : ماكورد وآخرون (١٩٨٦) (١١٥)

ب عنوان : مترابطات العدوان الفاعلية لدى الأطفال الذكور الأسوياء.

أهداف الدراسة: دعم النظرية القائلة بأن العدوان شكل من أشكال السلوك يتعلمه الطفل من خبراته الأولى التي يمر بها في حياته الأسرية.

العينة : ١٧٤ صبياً وعائلاتهم من عائلات دنيا.

- الأدوات : أسلوب الملاحظة ، الأسلوب الوصفي .
- النتائج : - يوجد علاقة ارتباطية بين الأطفال العدوانيون وبين أسلوب النبذ والتذبذب بالمعاملة .
- يوجد علاقة ارتباطية بين العدوان في الطفولة وأسلوب العقاب الجسدي وكذلك انخفاض تقدير الأب للام ووجود درجة عالية من التساهل تجاه العدوان .

### دراسة : فاروق جبريل وفؤاد الموفي (١٩٨٥) (١١٠)

- بعتوان : العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية للأمهات .
- هدف الدراسة : التعرف على العلاقات بين العدوانية والتسلطية للأمهات وبين كل من عدوان أبنائهن ( البنين والبنات كل على حده )
- المينة : - ٧٥ من الأطفال الذكور بالفرقة السادسة الابتدائية .
- ٧٨ من الأطفال الاناث بالفرقة السادسة الابتدائية .
- ١٣٣ أم .
- الأدوات : - مقياس العدوانية للكبار ، إعداد محيي الدين أحمد حسن .
- مقياس التسلطية للكبار ، إعداد محيي الدين أحمد حسن .
- مقياس العدوانية للأطفال ، إعداد فؤاد الموفي .
- بيانات أولية اعداد الباحثان .
- النتائج : - يوجد علاقة دالة احصائيا بين تسلطية الام وعدوانيتها سواء أكانت الأم ملتحقة بعمل أم غير ملتحقة .
- وجود علاقة دالة احصائياً بين عدوانية الأمهات وعدوانية



أبنائهن الذكور في حين العلاقات غير دالة في عينة الأبناء الإناث.

- وجود علاقة دالة احصائيا بين تسلطية الأمهات وعدوانية الأبناء الذكور في حين كانت العلاقة غير دالة احصائيا في عينة الأبناء الاناث.
- أما فيما يتعلق بالعلاقة بين كل من عدوانية الأم وتسلطها وبين كل من عدد الأبناء أو عمر الأم أو المستوى التعليمي فكانت العلاقات غير دالة احصائيا.
- لا يوجد علاقة دالة احصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث عدوانيتهم وتسلطهم.

دراسة : وكسلر وآخرون (١٩٨٤) Waxler , E and Others (٢٤٧)

بمعنوان : التفاعل الاجتماعي والإيثار والعدوان لدى الأطفال الصغار وسلوك الوالدين.

هذه الدراسة: فحص المؤثرات المبكرة للإضطراب العاطفي للأطفال الصغار وسلوك الوالدين تجاه هؤلاء الأطفال.

العينة : ٧ أطفال ذكرو ، ٢٠ طفل عينة ضابطة والدي هؤلاء الأطفال.

الأدوات : - استخدم مقياس Spas قائمة الإضطرابات العاطفية سبنسر واتيكون (١٩٧٧) .

- استخدم ملاحظة الأطفال في المنزل والمختبر عن طريق اللعب.

النتائج : - يوجد فروق بين الأطفال الذكور والإناث حيث كان الذكور أكثر عدوانية من الإناث وهذا الفرق له دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر

- يوجد فروق بين الأطفال العدوانيين والأطفال غير العدوانيين في أسلوب التنشئة السوية لصالح الأطفال غير العدوانيين.

### دراسة : سميحة نصر (١٩٨٣) (٦٨)

- بمعنوان : الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية.
- هذه الدراسة: معرفة الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية الأبناء وعلاقتها بعدوانية الأبناء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- العينة : - ٢٣٧ طالبة من الصف الثاني الثانوي.
- ٢٦٨ طالب من الصف الثاني الثانوي.
- الأدوات : - استبيان الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، اعداد مصطفى مياسا.
- استبيان صلابة التفكير الذاتية ، اعداد الباحثة.
- بيانات شخصية واجتماعية.
- النتائج : - وجود فروق ذات دلالة اجتماعية في صلابة التفكير ومرونته بين الأكثر عدوانية والأقل عدوانية من الذكور والإناث لصالح الذكور.
- توجد علاقة سالبية بين إتجاه التقبل من الوالدين والعدوان لدى الأبناء عند مستوى دلالة ٠.١ ر.
- وجود ارتباط دال ايجابي للاتجاه الوالدي نحو التسلط والتفرقة والعدوان لدى الأبناء دال عند مستوى ٠.١ ر.

دراسة : محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) (١٦٥)

بمعنوان : أساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات وعلاقتها

بسلوكهن العدواني واتجاهاتهن التسلطية.

هذا البحث : الوقوف على علاقة أساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها

الجامعيات بالسلوك العدواني لهؤلاء الفتيات واتجاههن التسلطي.

العينة : ٢١٥ طالبة من طالبات كلية الآداب متوسط أعمارهن ٢١ر٨ عاماً.

الأدوات : استخدم الباحث ما يلي :

- مقياس التنشئة الأسرية من اعداد الباحث.

- مقياس العدوانية للكبار من اعداد الباحث .

- مقياس التسلطية من اعداد الباحث .

النتائج : - وجود ارتباط سلبي بين تنشئة السماح والعدوانية.

- وجود ارتباط ايجابي بين تنشئة التشدد والعدوانية.

- وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠.١ ر بين تنشئة عدم

الاتساق والعدوانية.

- لا يوجد ارتباط بين تنشئة السماح والتسلطية.

- يوجد ارتباط ايجابي دال عند مستوى ٠.١ ر بين تنشئة التشدد

والتسلطية، وبين تنشئة عدم الاتساق والتسلطية.

- وجود ارتباط ايجابي دال بين التسلطية والعدوانية.

دراسة : مديحة منصور سليم (١٩٨١) (١٦٦)

بمعنوان : دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء

### وتكيفهم الشخصي والاجتماعية.

هذه الدراسة : معرفة العلاقة بين نمط الرعاية الوالدية في الأسرة المصرية كما

يدركها الأبناء وبين العدوان وتكيفهم الشخصي والاجتماعي.

العينة : ٢١٩ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ١٠٩ ذكور +

١١٠ إناث.

أدوات البحث : - مقياس الرعاية الوالدية، إعداد عبدالحليم محمود.

- اختبار الشخصية ، إعداد عطية محمود هنا.

- مقياس العدوان ، إعداد الباحثة.

- استمارة جمع بيانات ، إعداد الباحثة.

- اختبار رسم اليد.

النتائج : - يوجد ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى ٠.٥ ر بين

التقيد والتحكم السيكلولوجي والاستقلال المتطرف من قبل

الوالدين والعدوان عند الأبناء.

- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.١ ر في بعد العدوان

لصالح الذكور.

دراسة : برنر رونالد ج. (١٩٨١) Prinz , Ronald J. (٢٢٨)

بمعنوان : الخصائص الفارقة للأطفال ذوي النشاط الزائد وتأثيره على

السلوك العدواني.

هذه : تحديد المتغيرات التي تساعد على التنبؤ بالسلوك العدواني.

العينة : ٢٨ طفل من الصف الأول والثاني والثالث الإبتدائي من ذوي

النشاط الزائد.

الأدوات : - قائمة ملاحظة السلوك اليومي برنز وآخرون (1981) (Prinz, et al . 1981)

- مقياس الرعاية الوالدية للأطفال إعداد أوديل وآخرون (1975) (O'Dell, et al., 1975).

- مقياس شدة العقاب ليفكوتيز وآخرون (1978) (Lefkowitz, et al., 1979).

النتائج : - يوجد ارتباط دال بين الرعاية الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد متمثلاً بشدة عقاب هؤلاء الأطفال من قبل أمهاتهم.

دراسة : جورج ومين (1979) George and Main. (2005)

بعتوان : التفاعل الإجتماعي للأطفال الصغار الذين يتعرضون لمعاملة قاسية.

هدف البحث : معرفة العلاقة بين سلوك الأطفال ومعاملة الآباء لهم.

العينة : - 20 طفلاً ، 10 تعرض لمعاملة قاسية ، 10 لم يتعرضوا .  
- ثبتت المتغيرات الآتية : الجنس ، السن ، الحالة الإجتماعية ، درجة تعليم الأم والأب ، العمل .

الأدوات : - طريقة الملاحظة لسلوك الطفل .  
- مقياس التفاعل الإجتماعي والذي يكون العدوان أحد متغيراته .

النتائج : - توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 بين الأطفال اللاني يعاملون بقسوة وأطفال العينة الضابطة في سلوكهم مع الغير لصالح

الأطفال الذين يعاملون بقسوة.

- توجد علاقة دالة عند مستوى ٠.٥ ر بين معاملة الأطفال بقسوة من قبل الآباء والسلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي لدى الأبناء.

### دراسة : سعدي لفته موسى ( ١٩٧٣ ) (٦١)

ب عنوان : معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم.

هذه الدراسة: التعرف على الأساليب التي يتبعها الأبوان في معاملة أبنائهم وعلاقتها بجنوحهم.

العينة : - ١٦٠ فرداً .

- آباء لأبناء جانحين (تجريبية)

- آباء لأبناء غير جانحين (ضابطة).

الأدوات : - مقابلة محددة شملت أنواع الجنوح المتوفرة في المدرسة الإصلاحية ببغداد.

- استمارة لقياس أساليب المعاملة الوالدية على أولياء أمور الطلبة.

النتائج : - أولياء الأحداث الجانحين يستخدمون القسوة في معاملتهم

لأبنائهم وكذلك ظهر اهمال الآباء واضحاً بالنسبة لهم.

- أيدت النتائج أن أسلوب الحزم مع العطف هو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل أولياء أمور غير الجانحين.

دراسة : ليونارد ايرون وآخرون (١٩٧٠) Leondard and others (٢٥٠:٢٤١)

بمعنوان : العدوان لدى الأطفال وعقاب الآباء وعلاقته بالحالة الاقتصادية.

هذه الدراسة: دراسة العلاقة بين السلوك العدواني في ثلاث مستويات من

الحالة الاجتماعية وعقاب الآباء والأمهات للأبناء.

المينة : ٤٥١ ذكور وإناث من السنة الثالثة الابتدائية في مدينة نيويورك

في أمريكا وآباء وأمهات هؤلاء الأطفال.

الأدوات : - مقياس التقدير " تقدير الزملاء للعدوان" -

- مقابلة شخصية للآباء والأمهات.

- مقياس الحالة الاجتماعية للآباء يعتمد على الوظيفة.

النتائج : - يوجد علاقة بين السلوك العدواني خارج المنزل والقسوة

والعقاب داخل المنزل كما أن الأطفال الذين يعاقبون بقسوة

من قبل أمهاتهم أكثر عدوانية.

- لا توجد فروق بين الطبقات الاجتماعية الثلاث في استخدام

العقاب النفسي والجسمي.

- يوجد علاقة بين استخدام العقاب والحالة الاجتماعية

الاقتصادية والسلوك العدواني في المدارس .

ثالثاً : دراسات تناولت أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى :

دراسة : ليلي عبدالله المزروع (١٩٨٨) (١٣٦)

بمعنوان : التنشئة الاجتماعية عند الأمهات السعوديات .

أهداف الدراسة: - معرفة الأساليب المتبعة في التنشئة الوالدية.-

- الكشف عن الاختلافات في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الأمهات في عينة الدراسة وأثر عامل التعليم والعمل على هذه الأساليب.

العينة : ٢٠٠ أم موزعة كالاتي : ٥٠ أم متعلمة عاملة ، ٥٠ أم متعلمة غير عاملة ، ٥٠ أم غير متعلمة عاملة ، ٥٠ أم غير متعلمة غير عاملة.

أدوات الدراسة: - مقياس الرعاية الوالدية، اعداد فاروق عبدالسلام.

- مقياس المعاملة الوالدية من اعداد الباحثة.

- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، اعداد سهير العجلان.

النتائج : - توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٥ ر بين الأم المتعلمة العاملة وغير العاملة في المتغيرات الآتية : التسامح والتساهل ، الضبط ، الاتكالية لصالح الأم العاملة.

- توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٥ ر بين الأم العاملة المتعلمة وغير المتعلمة في المتغيرات الآتية : اشباع حب الاستطلاع والمشاركة في المواقف الاجتماعية ، والاندفاع الايجابي والتمركز حول الطفل والاكراه لصالح الأم المتعلمة.

- توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٥ ر بين الأم غير العاملة المتعلمة وغير المتعلمة في المتغيرات الآتية : اشباع حب الاستطلاع والمشاركة في المواقف الاجتماعية والتسامح والتساهل والرفض لصالح الأم المتعلمة.

- توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٥ ر بين الأم غير المتعلمة والعاملة وغير العاملة في المتغيرات الآتية : التقبل والاتكالية وعدم الاتساق لصالح الأم العاملة.



دراسة : محمد عودة محمد (١٩٨٧) (١٥٤)

بمعنوان : الاضطرابات النفسية وعلاقتها ببعض أنماط التنشئة في الأسرة الكويتية.

هذه الدراسة : - معرفة سلبيات التنشئة الاجتماعية والتي تكون خلف بعض

الاضطرابات النفسية في الأسرة الكويتية.

- وضع تصور لأبرز سمات التنشئة الاجتماعية الأوفر على حماية الفرد من الاضطرابات النفسية.

المينة : ٩٠ حالات من مجموع الحالات المترددة على وحدة الارشاد النفسي بمكتب التوجيه والارشاد بكلية التربية.

الأدوات : استخدم الباحث دراسة الحالة بالاستعانة بما يلي :

- المقابلة للحالة وأسرتها.

- اختبار الشخصية العاملي ، اعداد رجاء أبو علام ونادية شريف.

- اختبارات الاستعدادات الفارقة.

النتائج : يمكن أن نلمس بعض عوامل التنشئة السلبية مما يلي :

- تذبذب الوالدين في التعامل.

- التفرقة بين معاملة الأطفال.

- النبذ والاحتقار.

- الحماية الزائدة.

- ظهور الوالدين أو أحدهما بمظهر قلق متوتر.

- انشغال الأب وغياب دوره في اتخاذ القرار.

دراسة : سهام الصويغ (١٩٨٤) ( باللغة الانجليزية ) (١٩٢)

بمعنوان : تأثير التغير الاجتماعي والاقتصادي على تنشئة الطفل السعودي في المملكة العربية السعودية.

هذه الدراسة : البحث عن أثر التغير الاجتماعي والاقتصادي على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي.

العينة : ٦٢ أم وبناتهن اللاتي يوجد لديهن أطفال من ثلاث مستويات اقتصادية في الدمام.

الأدوات : - مقابلات شخصية

- استبيان للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

- استبيان عن الرعاية الوالدية.

النتائج : - الأمهات الصغيرات يبدن أكثر مسئولية وتسامحاً في تنشئة

الأطفال بالنسبة للأمهات الأكبر سناً.

- الأمهات الأصغر سناً يؤيدن التحصيل الدراسي لأطفالهن من

الجنسين أكثر من الأمهات الأكبر سناً.

- الأمهات الأصغر سناً يستخدمن أسلوب التدريب أكثر من

أسلوب السيطرة في التعامل مع المواقف العدوانية.

دراسة : سبيكة يوسف الخليفة (١٩٨١) (٥٨)

بمعنوان : الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء في المجتمع القطري.

هذه الدراسة : دراسة الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء كما تدركها الأمهات

لدى الأسرة القطرية الحضرية، والأسرة القطرية شبه البدوية وذلك

لدراسة أثر التعليم في اتجاهات الأم نحو تنشئة الأبناء.

العينة : ٢٠٠ أم حضرية، قسمت إلى فئات حسب المستوى التعليمي والعمر وعدد الأطفال ، ٢٢ أم شبه بدوية.

الأدوات : مقياس الاتجاهات الوالدية ، محمد عماد الدين اسماعيل ، رشدي فام.

النتائج : - يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ ر بين الأمهات الحضريات والبدويات في جميع أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية لصالح الأم الحضرية المتعلمة.

- الأمهات المتعلّمات يملن بدرجة أقل للاتجاهات اللاسوية في تربية الأبناء من غير المتعلّمات .

- الأمهات يختلفن في الميل للاتجاهات الوالدية السوية واللاسوية باختلاف المستوى العمري لهن فالأمهات الأكبر سنا بصفة عامة أكثر ميلا للاتجاهات اللاسوية في تنشئة الأبناء من الأمهات الأصغر سنا.

- الأمهات الأكثر أولاداً أكثر ميلاً للاتجاهات اللاسوية عن الأمهات الأقل أولاداً.

دراسة : هناء محمد المطلق (١٩٨٠) (١٨٨)

بمنوان : اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن في المملكة العربية السعودية.

هدف البحث : معرفة اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن وعلاقة هذه الاتجاهات بكل من تعليم الأم وجنس الطفل.

العينة

: ١٥٠ أما كالاتي : ٧٥ متعلمة، ٧٥ غير متعلمة.

الأدوات

: مقياس الاتجاهات الوالدية لحمد عماد الدين، رشدي قام منصور.

النتائج

: - توجد فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر. بين اتجاهات الأمهات

المتعلمات والغير متعلمات نحو استخدام السواء في تنشئة أطفالهن لصالح الأمهات المتعلمات .

- توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر. بين استخدام

الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات للمقاييس الفرعية التالية :  
التسلط ، والحماية الزائدة ، التفرقة لصالح الام المتعلمة .

- لا توجد فروق دالة دلالة احصائية بين الام المتعلمة وغير المتعلمة  
في استخدام أسلوب الإهمال - التدليل - القسوة - التذبذب .

- توجد فروق عند مستوى ٠.١ ر. بين اتجاهات الأمهات المتعلمات

والأمهات غير المتعلمات في عينة البحث في استخدام أسلوب  
التفرقة بين أطفالهن الذكور والإناث لصالح الأمهات المتعلمات.

دراسة : نجمه يوسف الخرافي (١٩٨٠) (١٨٣)

بمعنوان

: الاتجاهات الوالدية في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في المجتمع  
الكويتي.

هذا الدراسة : دراسة ميدانية عن تنشئة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في

المجتمع الكويتي من حيث ماهيتها وتقييمها أي جعل هذه  
الاتجاهات أكثر فاعلية في تنشئة الطفل تنشئة سوية.

العينة

: عينة مكونة من ٢٠٠ أم وأب اختيرت بطريقة عشوائية.

الأدوات

: تصميم استبيان مكون من تساؤلات مفتوحة عن التنشئة

الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

- النتائج : - ان غالبية الاتجاهات الوالدية في المجتمع الكويتي بالنسبة لجميع أبعاد التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ككل سوية.
- توجد فروق دالة احصائية في استخدام أسلوب السواء بين الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح الأمهات العاملات .

### دراسة : ميسرة طاهر (١٩٧٩) (١٧٧)

- بمعنوان : أساليب المعاملة الوالدية والاتفاق والاختلاف فيها كما يراها الأبناء.
- هذه الدراسة : التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء والتي يتفق فيها الأب والأم ، ثم معرفة أساليب المعاملة كما يراها الأبناء والتي يختلف فيها الأب والأم.

العينة : ٣٩٦ طالب سعودي من الصف الأول الثانوي.

- الأدوات : - استفتاء أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، اعداد شايفر وتقنين فاروق عبدالسلام على البيئة السعودية.
- استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

- النتائج : - يوجد أربعة أساليب فقط يتفق فيها الأبوان من بين الثمانية عشر أسلوباً التي درست وهذه الأساليب هي : الاستقلال الزائد والتطفل والضبط من خلال الشعور بالذنب والضبط العدواني.
- يوجد أربعة عشر أسلوباً يختلف فيها الأبوان وهي التقبل والتمركز حول الطفل والاستحواذ والضبط و الاندماج الايجابي وعدم الاكراه وتقبل الفردية وعدم التمسك الشديد بالتأديب الرفض والاكراه وعدم الاتقان وتلقين القلق الدائم والتباعد أو الاعتدال العدائي إنسجام العلاقة.

### دراسة : جابر والشيخ ( ١٩٧٨ ) ( ٢٧ )

- بمعنوان : الاتجاهات الوالدية وأساليب تنشئة الأطفال لثلاث عينات عربية قطرية ومصرية وفلسطينية.
- هذه الدراسة : التعرف على نواحي التشابه والاختلاف في الاتجاهات الوالدية بين العينات الثلاث.
- العينات : ثلاث مجموعات : ٢٣ أب قطري ، ٢٧ أب مصري ، ٢٤ أب فلسطيني ذو مستوى تعليمي متقارب من حملة المؤهلات العالية.
- الأدوات : مقياس الاتجاهات الوالدية ، رشدي قام ، محمد عماد الدين اسماعيل
- النتائج : - يوجد فرق واحد بين العينة القطرية والعينة المصرية في استخدام أسلوب التدليل.
- يوجد فروق دالة احصائيا بين العينة القطرية والعينة الفلسطينية في استخدام أساليب الحماية الزائدة والتدليل واثارة الألم النفسي والسوء.
- عند المقارنة بين العينات الثلاث بالتغذية والاعراج والنوم والعدوان والاستقلال فقد اتضح أن نواحي التشابه أكثر من نواحي الاختلاف بينهما.

### دراسة : جابر والشيخ ( ١٩٧٨ ) ( ٢٧ )

- بمعنوان : الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأطفال.
- هذه الدراسة : معرفة نوعية الاتجاهات الوالدية وتنشئة الأطفال وما هي الفروق بين اتجاهات الآباء ذو المستويات التعليمية المختلفة في التنشئة.

العينة : ثلاث مجموعات ذات مستويات تعليمية مختلفة عالية ومتوسطة وأمين وكل مجموعة تشمل على ٨٤ أب.

الأدوات : مواقف افتراضية مقتبسة من ( فيليب جاكسون ).

النتائج : - الاتجاهات الوالدية كما تعبر عنها الاستجابات اللفظية للآباء تتسم بالتسامح في مواقف كالتغذية وقص الشعر وتتسم بالتشدد في مواقف كالأمانة والسر خارج المنزل، والاختلاط .  
- مع ارتفاع مستوى التعليم تميل الاتجاهات الى البعد عن التشدد والآباء أكثر تسامحا في اتجاهاتهم التربوية مع الأطفال عنه مع المراهقين ومع البنين عنه مع البنات .

دراسة : محمد عماد الدين وآخرون ( ١٩٧٤ ) ( ١٥٢ )

ب عنوان : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

هذه الدراسة : معرفة الاتجاهات الوالدية نحو أمور التربية والفروق الطبقة بين هذه المجموعات .

العينة : ٢٠٠ حالة بطريقة عشوائية ، ممثلة للمجتمع الأصلي .

الأدوات : - استفتاء عن الاتجاهات عن طريق المقابلة.

- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

النتائج : - يوجد فروق طبقية في الاتجاهات نحو أمور التربية.

- يوجد علاقة دالة بين درجة اهتمام الآباء ببعض المواقف والطبقة الاجتماعية.

### دراسة : محمد سامي هنا (١٩٧٤) (١٤٤)

بمعنوان : أساليب تنشئة الصغار

هذه الدراسة : التعرف على أساليب الأمهات في تنشئة أطفالهن الذكور واختلاف هذه الأساليب باختلاف عدد المؤثرات مثل التعليم والتحضّر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

العينة : ٦٢ أم منها : ٢٠ أم متعلمة ، و ٢٢ أم غير متعلمة.

الأدوات : - استبيان للتعرف على الأساليب المتبعة في التنشئة.

- استمارة البيانات الأولية في الأسرة.

النتائج : يوجد فروق ذات دلالة في ميل الأمهات نحو أسلوب معين من

أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال بين الأمهات المتعلّمات وغير

المتعلّمات في المواقف التالية : الرضاعة ، النوم ، العلاقة بالوالدين ،

الاستقلال ، التذبذب في المعاملة وخلاف الوالدين في التنشئة.

### دراسة : نجاة خضر البياتي (١٩٧٣) (١٨٢)

بمعنوان : دراسة مقارنة لأساليب تنشئة الأطفال عند الأمهات العراقيات

والمصريات العاملات .

هذه الدراسة : معرفة الأساليب التي تتبعها الأمهات العاملات المصريات والفرق

بين العيّنتين في بعض أساليب التنشئة الوالدية.

العينة : ٦٠ أم عاملة عراقية و ٦٠ أم عاملة مصرية.

الأدوات : استطلاع أساليب الأمهات في تنشئة أطفالهن الذكور من اعداد

أحمد عبدالعزيز سلامة.



النتائج : أظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل بين الأمهات العراقيات والمصريات حيث أظهرت الأمهات العراقيات تشددا في معظم الأبعاد من الأمهات المصريات وأكثر حرصا على التقيد بالنظام أو التقاليد المتبعة في تربية أطفالهن.

دراسة : محمود عبدالقادر محمد علي - الهام عفيفي (١٩٧٣) (١٦٣)

بمعنوان : الأساليب الشائعة للتنشئة الاجتماعية في الريف المصري لموقف الجنس والعدوان .

هذه الدراسة : معرفة مدى الاختلاف بين الأساليب التي تتبعها الأم الريفية والحضرية في تدريب الطفل على مواقف الجنس والعدوان .

العينة : ٧١٢ أسرة اختيرت عشوائيا .

الأدوات : استفتاء خاص بأساليب التنشئة الاجتماعية يتضمن مواقف الجنس والعدوان .

النتائج : - يوجد فروق بين الأساليب التي تستخدمها الأم الريفية في تنشئة أطفالها في مواقف العدوان والجنس وبين الأساليب التي تستخدمها الأم في الحضر لصالح الأم في الحضر .  
- يوجد ارتباط دال بين الأسلوب الذي تستخدمه الأم المتعلمة في تنشئة أبنائها وبين التسامح والتغير الواقعي لظروف العمل .  
- الأم المتعلمة تحبذ السلوك الوسط بينما الأميات تشجع الطفل على سلوك يقترب الى حد ما الى الخضوع .

## تعقيب على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها والتي تناولت متغيرات البحث الذي نحن بصددده الآن رأيت الباحثة أن تقوم بمناقشة تلك البحوث والدراسات حتى تتضح نوعية العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية بغرض الاستفادة من هذه الدراسات في وضع فروض بحثنا الحالي والتعرف على المنهج والأدوات المستخدمة فيه وكذلك اختيار العينة والأسلوب الإحصائي وما توصلت اليه من نتائج.

### أولاً: منهج الدراسات :

يلاحظ من عرض الدراسات والبحوث السابقة أن بعضاً منها استخدم المنهج التجريبي في الدراسة مثل دراسة لفتة موسى (١٩٧٣) في العراق ، حسن الفنجري (١٩٨٧) في مصر، محمد بيومي علي حسن (١٩٨٧) السعودية ، وكسلر وآخرون Waxler (١٩٨٤) ، بندورا وآخرون (١٩٨٦)، والبعض الآخر اتبع المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة محمد عودة محمد (١٩٨٧). ولكن معظم الدراسات اتبعت منهجاً واحداً هو المنهج الوصفي الإحصائي مثل هنا المطلق (١٩٨٠) ، ليلي المزروع (١٩٨٨)، برودوسنسكي (١٩٧٩)، ماكورد (١٩٨٦) ، سنوت وروز Sinnot and Ross (١٩٧٦). وترى الباحثة أن هذا المنهج هو أنسب المناهج لقياس المتغيرات الخاصة بالبحث الذي نحن بصددده ولهذا تتفق الباحثة مع هذه الدراسات في استخدام المنهج الإحصائي الوصفي لقياس متغيرات البحث لدى أفراد العينة المستخدمة.

## ثانياً : الأدوات المستخدمة في الدراسات :

١- اتضح للباحثة من استعراض الدراسات السابقة أن الأدوات المستخدمة لمقياس السلوك العدواني قد تباينت وتعددت إذ أن بعضاً منها كان اسقاطياً مثل دراسة بيروودسنسكي (١٩٧٩) ، مديحة منصور (١٩٨١). أما البعض الآخر فكان عبارة عن اختبارات تتطلب مستوى معيناً من القدرة على القراءة والكتابة حيث يطلب من الفرد أن يجيب على فقرات المقياس مثل دراسة محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) ، مديحة منصور (١٩٨١) ، سميحة نصر (١٩٨٣) فؤاد الموافي (١٩٨٥)، حسن الفنجري (١٩٨٧)، نائل اليكور (١٩٨٥).

بينما كان البعض الآخر يطلب من الوالدين أو الزملاء أو المعلم بتقدير مدى توافر هذه الصفات بالشخص أم لا، ليونارد و آخرون Leonard (١٩٧٠) ، ضياء الحصاني (١٩٧٦). أما بعض الدراسات فقد استندت إلى أسلوب الملاحظة فقط لملاحظة السلوك العدواني وتسجيل عدد المرات التي يحدث فيها مثل دراسة ماكورد (١٩٨٦)، اليوت (١٩٨٦) ، جورج ومين Georg and Main (١٩٧٩) ووكسلر Waxler (١٩٨٤) .

وقد رأت الباحثة أنه لا يوجد اختبار يمكن استخدامه أو الاعتماد عليه بما يتلاءم مع العينة المستخدمة في الدراسة الحالية وهي سن ( ٤ - ٥ ) سنوات لذا وجدت الباحثة أن أفضل طريقة هي القيام ببناء اختبار يتلاءم مع سن هذه العينة المطلوبة ومع البيئة الثقافية الحالية لمقياس عدوان الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وذلك بالاستعانة بأسلوب الملاحظة على الأطفال في المواقف المختلفة في مدارس رياض الأطفال.

٢- أما الأدوات المستخدمة لمقياس أساليب التنشئة الوالدية فقد تنوعت وتعددت فبعض هذه الدراسات استخدمت مقياس شايفر للرعاية الوالدية مثل : ميسره طاهر (١٣٩٩هـ) ، ليلي المزروع (١٩٨٨) ، بينما البعض الآخر قد استخدم

استفتاءات خاصة بالتنشئة مثل دراسة محمد علي حسن (١٩٧٠)، نجمة الخرافي (١٩٨٠)، سهام الصويغ (١٩٨٤)، ليلى المزروع (١٩٨٨)، محمد سامي هنا (١٩٧٤)، نجاة خضر (١٩٧٣)، محمود عبدالقادر والهام عفيفي (١٩٧٣).

كما قام البعض الآخر بتصميم أدوات جديدة لقياس المواقف التي يتعرض لها الطفل أثناء عملية التنشئة الاجتماعية مثل دراسة ليلى المزروع (١٩٨٨)، محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣). واستخدمت بعض الدراسات طريقة المقابلة الشخصية في جمع بعض المعلومات المطلوبة عن المواقف التي يتعرض لها الأطفال في عملية التنشئة مثل دراسة محمد عماد الدين (١٩٧٤)، سهام الصويغ (١٩٨٤)، ليونارد وآخرون Leonard (١٩٨٠)، اليوت (١٩٨٦). ولكننا نلاحظ أن معظم الدراسات استخدمت مقياس الاتجاهات الوالدية من اعداد محمد عماد الدين ورشدي فام منصور (١٩٦٤) بصورته الأصلية أو بعد تعديله وتقنيته مثل دراسة هناء المطلق (١٩٨٠)، سبيكة الخليفي (١٩٨١)، محمد عماد الدين (١٩٧٤)، جابر والشيخ (١٩٧٨)، حسنين كامل والسيد سلمان (١٩٨٨). ولقد أثبت هذا المقياس جدارته خلال ربع قرن من استخدامه لتغطيته لجميع جوانب وأبعاد التنشئة الاجتماعية المطلوب قياسها وشموله، لذا رأت الباحثة أنه أنسب مقياس يمكن استخدامه بعد تقنيته على البيئة السعودية.

٣- أما فيما يتعلق بمقياس الذكاء فنلاحظ أن الدراسات والبحوث السابقة تباينت في استخدام مقاييس الذكاء وذلك تبعاً للفئة العمرية للعينة كما أن هناك دراسات لم تثبت الذكاء كدراسة سميحة نصر (١٩٨٣)، سميحة نصر (١٩٨٦)، أما دراسة مديحة منصور (١٩٨١). فقد استخدمت اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح. أما دراسة حسن الفنجري (١٩٨٧)، ودراسة عبدالحليم منسي (١٩٨٨) فقد استخدمتا اختبار رسم الرجل (فؤاد أبو حطب) المقنن على البيئة السعودية. ولقد رأت الباحثة أنه أفضل اختبار ذكاء يمكن استخدامه للملائمة للفئة العمرية. لعينة البحث وهي ٤ - ٥ سنوات .

### ثالثا : عينات الدراسات

بعد استعراض عينات الدراسات والبحوث السابقة تبين لنا أن هناك عدة طرق اتبعت في اختيارها وذلك حسب نوع البحث ومنهجه كما أننا نلاحظ أنها تنوعت من حيث الفئات العمرية المستخدمة وكذلك المراحل التعليمية كما أنها تباينت في تثبيت بعض المتغيرات مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والجنس .

#### ١- من حيث اختيار العينة :

لقد استخدمت عدة طرق في اختيار العينات :

أ- بطريقة منتقاه : كدراسة ليلي المزروع (١٩٨٨) ، محمد عوده محمد

(١٩٨٧) ، بندورا وآخرون (١٩٨٦) ، وكسلر Waxler (١٩٨٤) ، برنيز

رونالد ( Prinz Ronald ) (١٩٨١) ، لفته سعدي موسى (١٩٧٣).

ب- بطريقة عشوائية : كدراسة محمد عماد الدين (١٩٧٥) ، جابر والشيخ

(١٩٧٨) ، هناء المطلق (١٩٨٠).

ج- عشوائية طبقية : كدراسة محمود منسي (١٩٨٨).

وتتفق الباحثة مع هذه المجموعة في اختيارها لعينة البحث لمناسبتها لشروط اختيار العينة وملامتها لذلك وحتى تكون العينة ممثلة فعلا للمجتمع الأصلي حيث وزعت الباحثة المدارس الى مجموعات حسب المناطق والأحياء في مدينة الرياض واختيرت عينة من كل منطقة عشوائيا.

#### ٢- من حيث حجم العينة :

يتضح من الدراسات السابقة أن أحجام العينات تباينت من دراسة لأخرى

ففي بعض الدراسات كان حجم العينة كبيراً كما في : محمود عبدالقادر الهام عفيفي (١٩٧٣) حيث بلغ ٧١٢ ، ليونارد وآخرون Leonard (١٩٨٠) بلغت ٨٧٥ ، ضياء الحصاني (١٩٨٦) بلغت ٤٠٣ ، ايرون ولفكونتري (١٩٨١) حيث بلغت ٨٧٤.

وفي دراسات أخرى كان حجم العينة صغيراً كما في : دراسة اليوت (١٩٨٦) حيث بلغت ٢٧ ، ودراسة محمد عودة (١٩٨٧) حيث بلغت ٩ ، ودراسة برنر رونالد Prinz Ronald (١٩٨١) بلغت ٢٨ ، ودراسة سميت وجرين Smith and Green (١٩٧٥) بلغت ١٥.

وحجم العينة يرجع إلى أسلوب البحث المستخدم وكذلك نوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات .

أما في مجال بحثنا هذا فالباحثة ترى أن حجم العينة سيكون كافياً لدراسة متغيرات البحث ويتناسب مع منهج البحث والأدوات المستخدمة فيه.

**نوع العينة :**

**بالنسبة للسلوك العدواني :**

**الفئة العمرية :**

تنوعت عينات الدراسات والبحوث السابقة من حيث السن التي درس

فيها السلوك العدواني حيث نلاحظ ما يلي :

من سن ٣-٤ سنوات : دراسة ويلرد Willard (١٩٧٣) دراسة بول واليوت (١٩٨٦) ، ليونارد وآخرون Leonard (١٩٨٠) سميت وجرين Smith and Green (١٩٧٥).

المرحلة الابتدائية : ضياء الحصاني (١٩٧٦)، سنوت وروز Sinnot and Ross (١٩٧٦)، فؤاد المواقفي (١٩٨٥) ، نائل اليكور (١٩٨٥).

بيردسنسكي Bror Zinsky (١٩٧٩) ، حسن الفنجري  
(١٩٨٧).

المرحلة الاعدادية : مديحة منصور (١٩٨١) ، محمد علي حسن (١٩٧٠).  
المرحلة الثانوية : سميحة نصر (١٩٨٣)  
المرحلة الجامعية : محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) ، حسنين الكامل والسيد  
سليمان (١٩٨٨).

أما في الدراسة الحالية فلقد اختارت الباحثة السن (٤-٥) أي مرحلة ما قبل  
المدرسة لدراسة السلوك العدواني لدى هذه الفئة من الأطفال وذلك لقلة  
الدراسات العربية التي درست السلوك العدواني وعلاقته بأساليب التنشئة  
الوالدية لدى هذه الفئة من العمر " في حدود علم الباحثة " مما حفز الباحثة  
على اختيار عينتها من هذه المرحلة ولحاجة البيئة العربية الى مثل تلك  
الدراسة.

#### الجنس :

لقد تنوعت الأبحاث السابقة في دراستها للجنس المستخدم في العينة  
لبحث السلوك العدواني ، فبعض الدراسات استخدم الإناث كعينة مثل دراسة  
محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) والبعض الآخر استخدم الذكور كعينة مثل دراسة  
الحصاني (١٩٧٦) ، وماكورد (١٩٨٦) ، وبندورا وآخرون (١٩٨٦).

وآخرون استخدم الذكور والإناث لدراسة الفروق بينهم مثل دراسة بيرو  
وسنسكي (١٩٧٩) ، ناثل اليكور (١٩٨٤) ، سميحة نصر (١٩٨٣) ليونارد وآخرون  
Leonard (١٩٧٣) ، وايز وميلر Weiss and Miller (١٩٨٣) ، الفنجري (١٩٨٧) ،  
مديحة منصور (١٩٨١) ، سميحة نصر (١٩٨٦) ، وقد رأت الباحثة أن تشمل عينة  
الدراسة الذكور والإناث وذلك لدراسة أثر متغير الجنس في السلوك العدواني  
ومعرفة الفروق بين الجنسين .

### بالنسبة لأساليب التنشئة الوالدية :

لقد اختلف نوع العينة من دراسة لأخرى ، فبعضها حدد الأسرة كعينة للدراسة ( الأم والأب ) وكسلر Waxler (١٩٨٤) ، ومحمد عماد الدين (١٩٧٥) ، نجمة الخرافي (١٩٨٠) ، بندورا وآخرون (١٩٨٦) ، عودة محمد عودة (١٩٨٧) ليوناردو وآخرون Leonard (١٩٨٠) . أما البعض الآخر فقد حدد الأب كعينة للدراسة مثل دراسة جابر والشيخ (١٩٧٨) ، سعدي لفتة موسى (١٩٧٣) ، وبعض هذه الدراسات قد استخدم الأبناء مثل محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) ، سميحة نصر (١٩٨٣) ، مديحة منصور (١٩٨١) ، ميسرة طاهر (١٣٩٩هـ) ، حسنين الكامل والسيد سليمان (١٩٨٨).

أما أغلب الدراسات فقد اتجهت الى استخدام الأم كعينة لدراسة أساليب التنشئة مثل دراسة هناء المطلق (١٩٨٠) ، سبيكة الخليفي (١٩٨١) ، ليلى المزروع (١٩٨٨) ، سهام الصويغ (١٩٨٤) ، نجاة البياتي (١٩٧٣) ، محمد سامي هنا (١٩٧٤) . ولقد رأت الباحثة في الدراسة الحالية الى اختيار عينة البحث من الأمهات لأن الأم تكون أكثر ارتباطاً وعلاقة بالطفل في السنوات الأولى من العمر كما أن الطفل يكون أحوج لرعاية الأم وعنايتها في مثل هذه السن (٤-٥) سنوات بالإضافة إلى كون الأطفال غير قادرين على التعبير بأنفسهم في مثل هذه السن عن ظروف نشأتهم وتربيتهم.

وفي البيئة السعودية ترى الباحثة أن دور الأم قد يكون أكثر تأثيراً من دور الأب وخاصة في هذه المرحلة من العمر . كما أن توجيه الأم أكثر فاعلية على الأبناء في التنشئة مما قد ينعكس على سلوكياتهم.

### رابعاً: المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

يعتبر هذا المتغير من المتغيرات الأساسية التي تلعب دوراً هاماً في سلوك



الطفل وأساليب التنشئة الاجتماعية.

كما أن هناك بعض الدراسات التي انتقت عينة دراستها عند دراسة السلوك العدواني من مستوى اجتماعي واقتصادي واحد مثل دراسة سميحة نصر (١٩٨٣) ومديحة منصور (١٩٨١) وسميحة نصر (١٩٨٦) ، برودسنسكي (١٩٧٩) ، بندورا وآخرون (١٩٨٦).

ولقد أوضحت بعض الدراسات الفروق بين المستويات في التنشئة مثل دراسة محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٧٥) ، برنز رونالد Prinz Ronald (١٩٨١). لذا عمدت كثير من الدراسات الى الدراسة من بيئة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي واحد مثل ليلي المزروع (١٩٨٨).

ورأت الباحثة أهمية تثبيت هذا المتغير باستخدام استمارة جمع بيانات تخدم هذه الناحية وأن تكون عينة البحث من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط.

خامساً : المستوى الثقافي :

تعليم الأم :

لقد لاحظت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة ما لتعليم الأم من أثر واضح في تنشئة أطفالها وبالتالي سلوكياتهم مثل دراسة نجمة الخرافي (١٩٨٠)، هناء المطلق (١٩٨٠) سبيكة الخليفي (١٩٨١) ، ليلي المزروع (١٩٨٨).

عمل الأم :

كذلك فإن متغير العمل له دور كبير في تحديد كيفية تنشئة الطفل وأثره في سلوكه حيث أوضحت ذلك الدراسات السابقة مثل دراسة نجمة الخرافي (١٩٨٠)، ليلي المزروع (١٩٨٨) . لذا عمدت أغلب الدراسات الى تثبيت هذا المتغير في دراسة السلوك العدواني وعلاقته بالتنشئة كدراسة سميحة نصر (١٩٨٣)، وسميحة نصر (١٩٨٦)، ومديحة منصور (١٩٨١)، بندورا وآخرون

(١٩٨٦)، فؤاد الموافي (١٩٨٥).

لذا رأت الباحثة أن تكون عينة البحث من أمهات متعلقات عاملات حتى تكون العينة متجانسة مما يؤدي إلى دقة النتائج.

### سادساً: البيئة الثقافية :

انتهت بعض الدراسات السابقة التي اشتمل عليها بحثنا الحالي إلى بيئات أجنبية مثل دراسة ماكورد (١٩٨٦) ودراسة بيروودسنسكي (١٩٧٩) وويلر Willard (١٩٧٣)، كما أجرى البعض الآخر منها في بيئة عراقية مثل لفقة موسى (١٩٧٣) ضياء الحصاني (١٠٧٦) وأخرى في بيئة أردنية مثل نائل اليكور (١٩٨٤)، وأخرى في الكويت مثل نجمة الخرافي (١٩٨٠)، وفي الامارات العربية المتحدة مثل دراسة عودة محمد عودة (١٩٨٧)، وفي قطر مثل سبيكة الخليفي (١٩٨١)، وفي مصر مثل نجاة البياتي (١٩٧٣) وجابر والشيخ (١٩٨٧) ومحمد عماد الدين (١٩٧٥) سميحة نصر (١٩٨٣) مديحة منصور (١٩٨١) والبغض الآخر في البيئة السعودية مثل ليلي المزروع (١٩٨٨) سهام الصويغ (١٩٨٤) هناء المطلق (١٩٨٠).

ولو تفحصنا هذه الدراسات نجد أنه لا يوجد أي دراسة من هذا الدراسات في البيئة السعودية تناولت السلوك العدواني والتنشئة الوالدية (في حدود علم الباحثة) كما لم تجد الباحثة أي من هذه البحوث التي أتيح لها الاطلاع عليها سواء العربية أو الأجنبية وقد تناول السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء (في حدود علم الباحثة) من خلال ذلك نجد أن هذا البحث يتميز من حيث العينة ومواصفاتها ومتغيرات البحث وخاصة في البيئة السعودية وهذا ما يؤكد إلى أهمية مثل هذه الدراسة والحاجة الملحة اليها.

## سابعاً : الأساليب الإحصائية :

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة يلاحظ في اختيار الأساليب الإحصائية أسلوب المنهج الإحصائي لمعالجة النتائج فقد اعتمد بعضها مثل دراسة ليلي المزروع (١٩٨٨) الى استخدام معاملات الارتباط كأسلوب من الأساليب الإحصائية.

وفي دراسة مديحة منصور (١٩٨١) سميحة نصر (١٩٨٣) استخدم اختبار (ت) . أما في دراسة سميحة نصر (١٩٨٣) سميحة نصر (١٩٨٦) محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) فؤاد الموافي (١٩٨٤) فقد استخدم بالإضافة إلى الأساليب السابقة تحليل التباين والتحليل العاملي.

ويرجع الاختلاف في أساليب المعالجة الإحصائية إلى اختلاف طبيعة تلك الأبحاث والمتغيرات المرتبطة وأحجام العينات ونوعية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات .

ولقد لجأت الباحثة إلى استخدام :-

- ١- معاملات الارتباط .
- ٢- اختبار (ت) .
- ٣- تحليل التباين .
- ٤- حساب دلالة الفروق باستخدام معادلة L.S.D.
- ٥- التحليل العاملي .

## ثامناً : نتائج الدراسات :

يتضح لنا من عرض الدراسات السابقة وجود اختلاف وتباين في النتائج في بعض الجوانب وهناك نواحي التقاء وازماع في جوانب أخرى إلا أن غالبية الدراسات تتفق في :-

- ١- يوجد ارتباط ايجابي بين العدوان وبعض أساليب التنشئة الوالدية مثل برنز رونالد Prinz Ronld (١٩٨١) سميحة نصر (١٩٨٣) مديحة منصور (١٩٨١) حسنين كامل والسيد سليمان (١٩٨٨) ماكورد وآخرون (١٩٨٦) فؤاد الموافي (١٩٨٥) وكسلر Waxler (١٩٨٤).
  - ٢- يوجد فروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث لصالح الذكور مثل مديحة منصور (١٩٨١) سميحة نصر (١٩٨٣) حسن الفنجري (١٩٨٧) ويلرد Willrd (١٩٧٣) سميت وجرين Smith and Green (١٩٧٥).
  - ٣- وجود علاقة موجبة بين السلوك السوي للأطفال وبين الاتجاهات الوالدية السوية في تنشئة أطفالهم وكذا يوجد ارتباط بين السلوك الغير سوي للأطفال وبين الاتجاهات الوالدية الغير سوية في التنشئة كالتسلط والنبذ والاهمال مثل دراسة عودة محمد عودة (١٩٨٧) لفقة موسى (١٩٧٣) محمد علي حسن (١٩٧٠).
  - ٤- يوجد فروق في أساليب التنشئة الوالدية للأمهات في البيئة ذات المستوى المتوسط اجتماعيا واقتصاديا والأمهات ذات المستويات الدنيا ، سامي هنا (١٩٧٤) محمد عماد الدين (١٩٧٥).
  - ٥- يوجد فروق في أساليب التنشئة الوالدية التي تتبعها الأمهات المتعلقات تختلف عن الأساليب التي تتبعها الأم غير المتعلمة مثل دراسة ليلي المزروع (١٩٨٨) هناء المطلق (١٩٨٠) نجمة الخرافي (١٩٨٠) سبيكة الخليفي (١٩٨١) محمد سامي هنا (١٩٧٤).
  - ٦- هناك فروق بين سمات الشخصية لأطفال الأمهات العاملات وسمات الشخصية لأطفال الأمهات الغير عاملات مثل دراسة ليلي المزروع (١٩٨٨).
- أما نقاط الاختلاف في بعض النواحي وخاصة في الدراسات المقارنة مثل دراسة نجاة البياتي (١٩٧٣) ودراسة جابر والشيخ (١٩٧٨) وان كان الخط العام لها

يشير الى وجود علاقة بين بعض المتغيرات الخاصة بالتنشئة الوالدية وبعض متغيرات الشخصية ولكن هذه العلاقات والفروق في حاجة الى المزيد من البحوث عبر الثقافات المختلفة حيث أن الواضح من هذه الدراسات هو وجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية من مجتمع لآخر وهذه الفروق لها دور ها الفعال فيما تكون عليه الشخصية الانسانية وذلك ما يؤثر على نمط التنشئة الاجتماعية للأبناء.

وقد كانت هذه الدراسات وما تضمنته من نتائج عوناً كبيراً للباحثة وحافزاً لها لدراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى أطفال ما قبل المدرسة . حيث أنه لم يسبق أن أجريت دراسات سابقة عربية أو أجنبية ( في حدود علم الباحثة ) تناولت العلاقة بين السلوك العدواني وجميع متغيرات الاتجاهات الوالدية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ومن هنا برزت الحاجة إلى الدراسة الحالية لاستكمال الجهود في هذا المجال ودراسة السلوك العدواني وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والذكاء في البيئة السعودية.

## فروض البحث

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

- ١- توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة الوالدية السوية .
- ٢- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٣- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٤- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٥- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب

- كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٦- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٧- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٨- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٩- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ١٠- توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال ومستوى ذكائهم.
- ١١- توجد فروق دالة بين الجنسين في السلوك العدواني لصالح الذكور.
- ١٢- توجد فروق دالة بين الجنسين في مستوى الذكاء لصالح الإناث.
- ١٣- توجد فروق دالة بين الأطفال الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً في أساليب التنشئة الوالدية المتبعة.
- ١٤- توجد فروق دالة بين الأطفال الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً في الذكاء لصالح المجموعة الأخيرة.

## الفصل الرابع

# عينة البحث وأدواته

- العينة

- الأدوات

## الطريقة والإجراءات

### أولاً : منهج البحث :

تتبع الباحثة في دراستها المنهج الوصفي مستخدمة إحدى صوره وهو المنهج الوصفي الإحصائي حيث تتناول الباحثة متغيرات البحث كما هي دون التحكم فيها، كما تقوم بالتحقق من فروض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع الفروض والعينات المستخدمة.

( فالوصف الإحصائي لظاهرة ما يعتمد على الكشف عن مدى تجمع بياناتها العددية أو مدى تشتتها وما هي العلاقة المختلفة التي تربط كل ظاهرة بأخرى والقيمة العددية لهذا الارتباط ويهدف إلى معرفة مدى انتشارها وانحراف أفرادها عن هذه المتوسطات ليصل إلى وصف شامل للظاهرة التي يبحثها ). ( ١٢٤ : ٢٥ )

### ثانياً : عينة البحث :

#### ١- أسلوب اختيار العينة :

قامت الباحثة بحصر عدد مدارس رياض الأطفال بمدينة الرياض الأهلية فيها والحكومية وقد بلغ عدد المدارس الأهلية ٧١ مدرسة وعدد المدارس الحكومية ١٣ مدرسة. وباستخدام عناوين المدارس تم توزيع المدارس الأهلية حسب تواجدها في المنطقة باستخدام خريطة مدينة الرياض عام ١٤٠٨ هـ ، وكان التوزيع في المدارس الأهلية كما في الجدول رقم (١).

وباستخدام الطريقة العشوائية الطبقية تم اختيار عدد مدارس العينة بنسبة ١١٪ ، وأصبح عدد المدارس المختارة للعينة ٨ مدارس كما هو موضح بالجدول التالي.



جدول رقم (١)  
عدد المدارس الأهلية للعينة في كل  
منطقة من مناطق الرياض والعدد الكلي

إسم المنطقة	عدد المدارس	عدد مدارس العينة
غرب الرياض	٣٨	٥
شرق الرياض	٣٣	٣
المجموع الكلي	٧١	٨

ويذكر أحمد سليمان عودة (١٩٨٧) البحوث الوصفية ٢٠٪ من أفراد مجتمع الدراسة صغير نسبياً " بضع مئات " و ١٠٪ لمجتمع كبير بضعة آلاف و ٥٪ لمجتمع كبير جداً " عشرات الآلاف " (٨ : ١٣٥)

#### المدارس الحكومية :

عدد المدارس الحكومية ١٣ مدرسة موزعة في جميع أنحاء مدينة الرياض شرقها وغربها ، لذا فقد اختارت الباحثة مدرسة واحدة من شرق الرياض وأخرى من غرب الرياض عشوائياً.

وقد اقتصرَت الباحثة على هذه النسبة في العينة لأنها قامت باستخدام طريقة الملاحظة على الأطفال في هذه المدارس لملاحظة السلوك لدى هذه الفئة من الأطفال حتى تتمكن من الإستفادة منها لبناء مقياس السلوك العدواني . كما أن طبيعة العينة المستخدمة للتطبيق هي من أمهات عاملات ولديهن أكثر من طفل، كما أن طول اختبار الإتجاهات الوالدية المستخدم وتعدد المقاييس المطلوب من الأم الإجابة عليها، كل هذه الأسباب جعلت الباحثة تكتفي بنسبة ١١٪ من المدارس حتى تستطيع اتقان وضبط متغيرات البحث موضوع الدراسة.

## مواصفات العينة :

قامت الباحثة بضبط عدد من المتغيرات لضمان تجانس عينة البحث قدر الامكان مثل سن الطفل، جنسيته، جنسية الأم ، الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، عمل الأم ، مستوى تعليم الأم، وجود أخوة للطفل.

### ١- السن :

تتراوح أعمار أطفال عينة البحث ما بين (٤-٥) سنوات وهي السن التي يقبل فيه الأطفال في مدارس رياض الأطفال سواء بالروضة أو التمهيدي في مدينة الرياض .

ولقد رأت الباحثة أهمية دراسة السلوك العدواني في هذه المرحلة العمرية لأنها من أهم المراحل في حياة الفرد وفي تكوين شخصيته . وترى قناوي (١٩٨٨) (أن السنوات الأولى في حياة الطفل هي أهم مراحل نموه وتكوينه وهي السنوات التي يتم بها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع البذور الأولى لبناء الإنسان) .  
(١٨٦ : ٦١)

والسلوك العدواني في مرحلة رياض الأطفال كثير الحدوث وبالإمكان ملاحظته في مواقف الحياة المختلفة وهذا العدوان أساس طيب للتنبؤ بالسلوك العدواني مستقبلاً حيث يرى جون كونجر وآخرون (١٩٨٧) أن ميل الطفل للعدوان وهو بعد في مدرسة الحضانة أساس طيب للتنبؤ بسلوكه العدواني مستقبلاً.  
(٣٦٢ : ٣٣)

### ٢- الجنسية:

اقتصرت الباحثة على الأطفال السعوديين دون غيرهم من الجنسيات الأخرى ، كما حدد البحث أيضاً جنسية الأم حيث اقتصرت على الأمهات السعوديات

فقط وذلك حتى تحقق أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة لأن بيئة الأم وخلفيتها الثقافية تؤثر كثيراً في اتجاهات التربية التي تتبناها في معاملتها لأطفالها حيث وجد في بعض الدراسات اختلاف أساليب التربية الوالدية تبعاً لاختلاف البيئات الثقافية مثل دراسة جابر والشيخ (١٩٧٨) ودراسة نجاه البياتي (١٩٧٣).

### ٣- وجود الأب والأم مع الطفل :

راعت الباحثة أهمية أن يكون الطفل لا يزال يتلقى التوجيه من قبل والديه ولذا اقتصر عينة البحث على الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين سوياً حيث يرى عادل الأشول (١٩٨٩) أن دور الأم يأتي في المقام الأول لأن الأم هي الشخص الأكثر أهمية في حياة الطفل طوال سنوات ما قبل المدرسة والآباء يلعبون دوراً هاماً في نمو الطفل أثناء سنوات ما قبل الدراسة بصورة خاصة وبمقارنة الأطفال الذين نشأوا وسط أمهاتهم فقط وآخرين نشأوا وسط أمهاتهم وأبائهم اتضح أن المجموعة الثانية كانوا يتعاملون بصورة أكثر إيجابية وفعالية وأما المجموعة الأولى فقد اتصفوا بعدم الثقة والإرتياب. ( ٨٦ : ٣٠٢ )

### ٤- وجود أخوة للطفل :

حرصت الباحثة في اختيار عينة البحث أن يكون للطفل أخ أو أكثر وذلك حتى لا يكون الطفل في العينة وحيداً. حيث يرى عبدالعزيز القوصي (١٩٨١) أن مجرد اجتماع طفلين أو أكثر في مكان واحد يقيم في العادة مسرحاً لمنازعات تختلف في نوعها وموضوعها ودرجة عنفها. ( ٩٦ : ٣٨٠ )

ويرى مصطفى فهمي (ب.ت) ( أن الطفل الوحيد له خصائص واتجاهات

تمييزه عن غيره من الأطفال الذين نشأوا في أسرة فيها أطفال). (١٧٤: ١٧١)  
ويرى عبدالعزيز القوصي (١٩٨١) ( أن الطفل الوحيد يحاط برعاية أكبر  
بكثير من حاجاته وينشأ غالباً مؤمناً حق الإيمان بحقوقه ولا يشعر كثيراً بواجباته  
وينشأ غير قادر على التعامل الناجح في الحياة). (٩٦ : ١٨٢)  
لذا رأت الباحثة أهمية أن يكون للأم أكثر من طفل حتى تتضح اتجاهات  
الأم في تربية أطفالها من تدليل وتفرقة وغيره وحتى تكون العينة على قدر كبير  
من التجانس .

#### ٥- عمل الأم :

لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي أمكن  
الحصول عليها أن تنشئة الأم العاملة تختلف عن الأم غير العاملة وكما أن سلوك  
الأطفال يختلف تبعاً لكون الأم عاملة أم غير عاملة. حيث وجدت نجمة الخرافي  
(١٩٨٠) فروق بين تنشئة الأم العاملة والأم غير العاملة وكذلك ليلي المزروع  
(١٩٨٨) وجدت فروقاً بين أساليب التنشئة للأم العاملة عن الأم غير العاملة.  
ومحمود عبدالحليم منسي (١٩٨٨) وجد أن هناك علاقة بين عمل الأم والسلوك  
الاجتماعي للأبناء.

ولهذا رأت الباحثة تثبيت هذا المتغير وأن تكون أم الطفل من الفئة  
العاملة.

#### ٦- تعليم الأم :

لوحظ من الإطلاع على الدراسات السابقة أن هناك فرقاً بين تنشئة الأطفال  
بالنسبة للأم المتعلمة والأم غير المتعلمة في عدد من البيئات الثقافية المختلفة مثل  
هناك المطلق (١٩٨٠) وليملي المزروع (١٩٨٨) ونجمة الخرافي (١٩٨٠) وسبيكة  
الخليفة (١٩٨١) ومحمد سامي هنا (١٩٨٤). وحيث أن المقاييس التي تقوم بالإجابة

عليها الأم يوجب أهمية أن تكون الأم على درجة من العلم كافية لفهم عبارات المقاييس والإجابة عنها، وترى هدى قناوي (١٩٨٨) ( أن تعليم الأم وخلفيتها الثقافية يحدد مسبقاً الكثير من إجراءات تربية الطفل. (١٨٦ : ١٨٧)

لذا رأت الباحثة تثبيت هذا المتغير وأن تكون أمهات الأطفال متعلمات واستبعدت الباحثة درجة التعليم الأقل من الثانوي وكذلك الأعلى من الجامعي وذلك حرصاً من الباحثة على وجود نوع من التجانس والتقارب بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي للأم.

#### ٧- المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أن التنشئة الاجتماعية للطفل تتأثر باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة كما في دراسة محمد عماد الدين وآخرون (١٩٧٤) .

كما أن السلوك العدواني للطفل يرتبط بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة حيث وجد نائل اليكور (١٩٨٥) علاقة بين الطبقة الاجتماعية والعدوان. ويرى عادل الأشول (١٩٨٨) ( أن السلوك العدواني يختلف التعبير عنه في كنهه وكيفه تبعاً للحالة الاقتصادية والثقافية للأسرة). (٨٧ : ٢٠٣)

لذا رأت الباحثة تثبيت هذا المتغير وذلك باستبعاد الحالات التي لاحظت فيها ارتفاعاً في الإمكانيات المادية أو انخفاضاً بها، واستخدمت الباحثة استمارة لجمع البيانات عن الأسرة اشتملت على العديد من البيانات الخاصة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة مما ساعدها على أخذ عينة تكاد تكون متقاربة المستوى حيث استبعدت الباحثة الأسر التي ارتفع الدخل فيها عن أكثر من ١١٠٠٠ ريال. ( ١٧٥ : ٢)

## حجم العينة :

بلغ حجم عينة البحث ٢٩٠ أما و ٢٩٠ طفلاً و ٦٣ مشرفة من مشرفات مدارس رياض الأطفال، وهو حجم كاف بإمكانه تمثيل العينة.

ويرى فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) ( أن العينات الكبيرة هي التي يزيد عدد أفرادها عن ٣٠ فرداً). (١٢٤ : ٤١٤)

## ثالثاً : أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية للتحقق من فروض البحث :

١. مقياس السلوك العدواني : من إعداد الباحثة.
٢. مقياس الاتجاهات الوالدية : من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام وتعديل الباحثة على البيئة السعودية.
٣. اختبار رسم الرجل : من إعداد جودانف هاريس وتقنين فؤاد أبو حطب وآخرون على البيئة السعودية.
٤. استمارة جمع بيانات عن : المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحثة

وفيما يلي عرض لطبيعة الأدوات المستخدمة في البحث ثم عرض للخطوات التي استخدمتها الباحثة سواء في الإعداد أو التقنين على البيئة السعودية.

أولاً : مقياس السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة :

رأت الباحثة بناء مقياس لدراسة السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك لعدم إمكانية الحصول على مقياس ملائم - في حدود علم الباحثة - يقيس هذا النوع من السلوك في مثل هذه الفئة العمرية، ولقد تضمن بناء مقياس السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة عدة خطوات يمكن إيضاحها

فيما يلي :-

- ١- الإطلاع على أكبر عدد ممكن - وبقدر إمكانات الباحثة - من الإختبارات والمقاييس التي تقيس السلوك العدواني. وكذلك على الإختبارات الشخصية التي يتضمن العدوان جزءاً منها كمقياس فرعي.
- ٢- الإستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني لدى الأطفال، وكذا الدراسات النظرية التي عالجت السلوك العدواني بصفة عامة ومظاهر هذا السلوك في مثل هذه السن بصفة خاصة.
- ٣- قامت الباحثة بزيارة عدد من مدارس رياض الأطفال وملاحظة سلوك الأطفال في مواقف مختلفة ونشاطات متنوعة للتعرف على أهم مظاهر السلوك العدواني وتسجيله.
- ٤- القيام بدراسة استطلاعية عن طريقة تصميم استبانة مفتوحة تستهدف التعرف على مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٥- بعد تحديد مظاهر السلوك العدواني الأكثر ممارسة وشيوعاً في مثل هذه الفئة العمرية للأطفال قامت الباحثة بتصميم المقياس في صورته الأولية، ( ملحق رقم ٣ ) ثم عرض على مجموعة من أساتذة علم النفس ( ملحق رقم ١٠ ).
- ٦- وضع المقياس في صورته النهائية ( ملحق رقم ٢ ) بعد تعديله بناءً على توصيات الحكمين. تم عرضه مرة أخرى على مجموعة الأساتذة الحكمين للتأكد من صحة التعديلات التي أجريت .
- ٧- عرضه على أساتذة اللغة العربية للتأكد من صحة وسلامة العبارات اللغوية.
- ٨- عمل دراسة تجريبية على عينة من الأمهات تنطبق عليهن مواصفات عينة البحث للتأكد من فهم تعليمات المقياس وعباراته.
- ٩- طريقة القياس .
- ١٠- طريقة التصحيح.

- ١١- موضوعية القياس .
- ١٢- حساب ثبات المقياس .
- ١٣- حساب صدق المقياس .

أولاً : الاطلاع على الإختبارات والمقاييس التي تقيس مظاهر السلوك العدوانى. حيث تم الإطلاع على أهم المقاييس - في حدود إمكانات الباحثة - التي استخدمت لقياس السلوك العدوانى بهدف التعرف على كيفية بناء عبارات المقياس وكذلك لتقصي أهم مظاهر السلوك العدوانى التي أجمعت عليها تلك المقاييس حتى يمكن الإستفادة منها في بناء مقياس الدراسة الحالي. ومن أهم مقاييس السلوك العدوانى التي أتيح للباحثة الإطلاع عليها والاستفادة منها ما يلي :-

(١) مقياس السلوك العدوانى للكبار . محيي الدين أحمد حسين . (١٩٨٣م)  
المقياس يتكون من ٢٤ بنداً تمثل المظاهر المختلفة للسلوك العدوانى، وتتراوح الدرجة على كل بند في هذا المقياس فيما بين ١-٤ درجات ، وتبلغ الدرجة الكلية على المقياس ١٢٦ درجة.  
**ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الإختبار على عينة مكونة من ٤٢ طالبة من طالبات كلية الآداب جامعة القاهرة من الفرق الدراسية الأربع. وكان معامل الثبات يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات يمكن الإعتماد عليها.

#### **صدق المقياس :**

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق العاملي له حيث أوضح تمثيل بنود المقياس من عوامل أساسية تشكل معالم ظاهرة السلوك العدوانى.



٢- مقياس السلوك العدواني للأطفال في المرحلة الإبتدائية : فؤاد الموافي (١٩٨٢م)

ويتكون المقياس من ٢٢ بنداً مأخوذ من اختبار لجي - دوركي للعدوان ويعطي المقياس ثلاثة درجات فرعية : درجة العدوان المباشر والثانية للعدوان اللفظي والثالثة للعدوان غير المباشر بالإضافة إلى الدرجة الكلية المقياس ومفتاح الصدق.

ثبات المقياس :

قام مصمم المقياس بحساب ثبات المقياس ككل والمقاييس الفرعية باستخدام طريقة إعادة الإختبار وبفاصل زمني قدره أسبوعين وكانت جميع المقاييس الفرعية والمقاييس ككل تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات بحيث يمكن الإعتماد عليها.

٣- استبانة صلابة التفكير ومرونته . سميحة نصر (١٩٨٣م)

استخدمت هذه الإستبانة لقياس سمة العدوانية لطلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي وهو مأخوذ من اختبار ايزنك للشخصية وتتكون هذه الإستبانة من ٢١٠ عبارات تقيس صلابة التفكير ومرونته في أبعادها المختلفة.

وتم حساب ثبات الاختبار بإعادة الإختبار وتراوحت معاملات الارتباط فيها ما بين ٠.٥٠ ، ٠.٩٠.

وأما الصدق فقد استخدمت الباحثة الصدق الذاتي وكذلك اعتمدت على تجربة صدق اتفاق الحكمين.

٤- قياس العدوانية لطلاب المرحلة الإعدادية. مديحة سليم (١٩٨١م)

ويتكون هذا المقياس من ٦٥ عبارة تتراوح الدرجة على كل عبارة في هذا المقياس ما بين ١-٤ درجات، ويهدف هذا المقياس إلى قياس الجوانب المختلفة للسلوك العدواني.

- ١- العدوان الموجه نحو الآخرين.
- ٢- العدوان الموجه نحو الأشياء .
- ٣- العدوان الموجه نحو الذات .

وكل بعد من هذه الأبعاد له عدد معين من العبارات كما أن مقياس الكذب يحوي ٦ عبارات .

تم حساب ثبات الإختبار عن طريق إعادة الإختبار، وكان معامل الثبات يتراوح بين ٠.٣٥ - ٠.٤٨ .

أما صدق المقياس فقد استخدمت فيه صدق المحكمين والإتساق الداخلي للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٢٨ ، ٠.٧٧ .

٥- مقياس العدوانية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ( ذكور) . ضياء عبدالحميد الحصاني (١٩٧٦م)

ويتكون المقياس من ٤٢ عبارة وزعت على أبعاد المقياس الخمسة وهي :

- ١- عدوان بدني.
- ٢- عدوان على الممتلكات.
- ٣- عدوان لفظي.
- ٤- عدوان حيادي.
- ٥- عدوان غير مصنف.

وتمت دراسة الصدق الظاهري للعبارات وكذلك تم إيجاد معاملات ثبات التجزئة النصفية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكان معامل الارتباط ٠.٩٠..

وأما صدق المقياس فقد استخدم الباحث الصدق الذاتي حيث بلغ ٠.٩٠ ،  
وأما الصدق التلازمي فكان معامل الارتباط بين درجة التلميذ وتقدير الأساتذة له ٠.٧٦ .

٦- استبانة العدائية واتجاهها للكبار . محمد عبدالظاهر الطيب (١٩٨٤م)

صممت هذه الإستبانة لقياس مجموعة كبيرة من مظاهر العدوانية أو

العدائية ، وتتكون هذه الإستبانة من ٥١ بنداً موزعة على عدة أبعاد .  
تم حساب ثبات الإختبار بطريقة الإعادة وأما الصدق فقد تم حسابه بالطرق  
الآتية : صدق التكوين الفرضي ، صدق التمييز ، الصدق العاملي .  
٧- مقياس السلوك التكيفي . فاروق محمد صادق (١٩٨٥م)  
ويهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى فعاليات الفرد المختلفة في مواجهة  
مطالب بيئته المادية والطبيعية والسلوكية والاجتماعية ويمكن تطبيقه ابتداء من  
سن الثالثة حتى سن الشيخوخة .  
ويتكون المقياس من جزئين رئيسيين ، ويشمل الجزء الأول المجال النمائي  
ويتكون من نواحي النمو المختلفة .  
ويشمل الجزء الثاني مجال الإنحرافات السلوكية ، ويتكون من أربعة عشر  
مجالاً . ولقد استفادت الباحثة من بعض العبارات في هذا الجزء .

#### ثبات الإختبار:

حسب الثبات في هذا المقياس بعدة طرق :

- طريقة إعادة الإختبار ، تراوحت معاملات الثبات في الجزء الثاني بين ٠.٧٣ - ٠.٩٢ .
  - طريقة تقدير فاحصين ، وكانت معاملات الثبات تتراوح بين ٠.٤٤ و ٠.٧٧ .
- في الجزء الثاني
- طريقة تحليل التباين ، وكان معاملات الارتباط في الجزء الثاني بين ٠.٨٤ - ٠.٩٧ .

#### صدق المقياس :

- الصدق الذاتي ، وكان معامل الصدق في الجزء الثاني ٠.٩١ .
- صدق الاتساق الداخلي : وكانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين ٠.٣٣ و ٠.٨٧ . في الجزء الثاني .

ثانياً : الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني :  
باطلاع الباحثة على هذه الدراسات تمكنت من استخلاص وفهم أوضاع وأعمق  
لمظاهر السلوك العدواني الشائع في مثل هذه السن، ومعرفة أوجه وطرق قياس  
هذا السلوك، ولقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على العديد من  
الأدوات التي استخدمت لقياس العدوان، كما استطاعت الباحثة تحديد مفهوم  
السلوك العدواني عند الأطفال في مثل هذه المرحلة من العمر، وأن تستشف العديد  
من مظاهر السلوك العدواني الشائعة في مثل هذه السن حتى يمكن بناء مقياس  
للسلوك العدواني.

وقد أفادت الدراسات النظرية الباحثة في استخلاص العديد من مظاهر  
السلوك العدواني الممكن حدوثها لدى أطفال هذه المرحلة حيث كانت هي المصدر  
الذي استفادت منها في تحديد أبعاد السلوك العدواني.

### ثالثاً : استخدام طريقة الملاحظة :

واجهت الباحثة صعوبة في الإعتماد على البحوث والدراسات السابقة  
والمقاييس التي تم الإطلاع عليها لتحديد مظاهر المقياس المراد بناؤه لأن هذه  
البحوث والدراسات قد أجريت في بيئات إجتماعية تختلف بطبيعتها عن طبيعة  
المجتمع السعودي، لذا رأت الباحثة أن تستعين بطريقة الملاحظة حتى تستطيع أن  
تحدد السلوك الفعلي للأطفال وذلك عن طريق زيارة عينة من مدارس رياض  
الأطفال ، وقد جاءت ملاحظة سلوكهم تحت ظروف مختلفة وفي أماكن مختلفة أثناء  
اللعب في فناء المدرسة وأثناء النشاط المدرسي وعند الدخول إلى المدرسة وفي  
طابور الصباح وأثناء تناول الطعام وأيضاً أثناء النشاط الصفي.

### رابعاً : الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وذلك عن طريق تصميم إستبانة مفتوحة  
( ملحق رقم ١ ) وجهت إلى مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس ( ملحق رقم  
١٠ ) وإلى ٤٥ أم تنطبق عليهن مواصفات العينة و ٣٠ مشرفة من مشرفات مدارس

رياض الأطفال وقد ذكرت الباحثة التعريف الإجرائي للسلوك العدواني عند الأطفال في هذه السن في مقدمة الاستبانة.

بعد ذلك قامت الباحثة بعملية تحليل لنتائج هذه الاستبانة وذلك كما يلي :

- ١- تدوين السلوكيات التي رأى الأساتذة والأمهات والمشرفات أنها ممكن أن تحدد السلوك العدواني في قائمة.
- ٢- استبعدت الباحثة بعض العبارات الغريبة والنادرة أو التي لم تتكرر في مجموعة الاستبانة المفتوحة.
- ٣- حددت الباحثة مظاهر السلوك العدواني الأكثر ممارسة في مثل هذه الفئة العمرية للأطفال بحيث يشمل جميع أبعاد هذا السلوك وقد حددت كما يلي :
  - عدوان تجاه الآخرين ويكون بدنياً.
  - عدوان تجاه الآخرين ويكون لفظياً.
  - عدوان تجاه الممتلكات والحيوانات .
  - عدوان تجاه الذات .
- ٤- قامت الباحثة بصياغة العبارات مستعينة بذلك بالعبارات الواردة بالاستبانة المفتوحة وذلك بأن تأخذ العبارات التي تكررت مراراً .
- ٥- قامت الباحثة باختيار ٦ عبارات تكررت في أغلب الاستبانة المفتوحة وهي سلوكيات يقوم بها معظم الأطفال في هذه السن مثل اللعب بالماء واللعب بالكبريت والقفز على المراتب وذلك لقياس مدى صدق اجابة الأم في هذا المقياس ، وهذه العبارات هي :
  - يهوى اللعب بالأوراق وتمزيقها.
  - لا يتجاوز عن اساءة الآخرين.
  - يستمتع باللعب بالماء ورش الآخرين به.
  - يهوى اللعب بالكبريت ويستمتع باشعاله.
  - يتشاجر مع إخوته وزملائه.

- يستمتع بالقفز على السراير والكراسي ورمي المخدات أثناء لعبه مع إخوته وزملائه.

يلاحظ من استعراض المقاييس والدراسات السابقة أنه لا يوجد مقياس يصلح للتطبيق على مرحلة ما قبل المدرسة ، كما أن هذه المقاييس قد طبقت في بيئات اجتماعية تختلف بطبيعتها عن طبيعة المجتمع الأصلي . لذا رأت الباحثة ضرورة بناء مقياس للسلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة.

وفي ضوء ما سبق الإطلاع عليه من دراسات سابقة وقراءات نظرية للسلوك العدواني وأسلوب الملاحظة ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي وصفت مظاهر السلوك العدواني الأكثر شيوعاً في مثل هذه السن والأكثر انتشاراً في البيئة السعودية قامت الباحثة بإعداد المقياس بطريقة الإستبانة للأسباب التالية :-

- ١- الإستبانة موجهة لوالدة الطفل، وهذه تزودنا بمعلومات سلوكية عن الطفل من الصعب الحصول عليها من أي مصدر آخر لأن الأم أكثر دراية بطفلها وعند توخي الصدق والأمانة تكون هذه الطريقة من أفضل الطرق للمقياس .
- ٢- من الصعب استخدام منهج المقابلة الشخصية مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات لصعوبة تكيف الطفل مع الباحثة.
- ٣- طريقة الملاحظة وحدها غير كافية لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال مع أن الباحثة قد استعانت بهذه الطريقة للتعرف على أهم مظاهر السلوك العدواني في البيئة السعودية لدى أطفال ما قبل المدرسة تحت ظروف مختلفة. وكانت عوناً لها في تصميم الاستبانة.

### خامساً: المقياس في صورته الأولى :

قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولى بناءً على النتائج التي استخلصت من دراسة المقاييس السابقة للسلوك العدواني والدراسات السابقة والأطر النظرية عن السلوك العدواني وبناءً على ما دونته الباحثة من سلوك فعلي من قبل الأطفال خلال أسلوب الملاحظة وكذا نتائج الدراسة الاستطلاعية الموجهة

إلى أساتذة علم النفس والامهات والمشرقات استطاعت الباحثة تحديد أهم مظاهر السلوك العدواني الأكثر شيوعاً في مثل هذه السن. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (١١٢) عبارة روعي في اختيارها ما يلي :

- أن تكون واضحة ومفهومة.
- أن تقيس السلوك العدواني.
- ألا تشتمل على أكثر من متغير واحد.
- أن تكون العبارات متنوعة وشاملة لجميع مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال في هذه السن.

١- عرض المقياس في صورته الأولية ملحق (٢) على مجموعة من أساتذة علم النفس بلغ عددهم ٢٥ أستاذاً من كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية وجامعة الملك سعود قسم علم النفس وجامعة الإمام محمد بن سعود قسم علم النفس والمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ( ملحق رقم ١٠ ) ، وبناءً على توصياتهم تم حذف بعض العبارات لتكرار معناها أو اشتغالها على أكثر من معنى أو عدم وضوحها ، وبعد اجراء التعديلات المطلوبة اشتمل المقياس في النهاية على العبارات التي حصلت على نسب اتفاق من الحكمين ما اتفق عليه ٨٠٪ فما فوق ( ملحق رقم ٣ ) ثم عرض مرة أخرى على لجنة التحكيم للتأكد من شمول عبارات المقياس ووضوحها وقد أجمعوا على صلاحيتها للتطبيق.

٢- تم عرض المقياس على متخصصات في اللغة العربية للتأكد من صحة العبارات وسلامة المفهوم اللفظي لكل عبارة من أي خطأ قد يحدث خللاً في فهم العبارة ، حتى تكون العبارات أكثر صدقاً وتمثيلاً لما تقيسه.

٣- تجربة المقياس : قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لتجربة المقياس وللتأكد من وضوح تعليماته وشمول عباراته لجميع مظاهر العدوان الأكثر انتشاراً في هذه السن. ولقد تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من ٢٥ أماً تنطبق عليهن مواصفات العينة وكذلك ٢٠ مشرفة من مشرفات رياض الأطفال وفي ضوء هذه الدراسة تبين للباحثة أن عبارات المقياس معبرة

وأن الصياغة سليمة وتعليمات المقياس واضحة ولم يذكر أي استفسار أو سؤال يستحق التعديل أو التغيير.

### سادساً : المقياس في صورته النهائية :

بناءً على نتائج الدراسة الإستطلاعية وتوجيه أساتذة علم النفس والتعديل اللغوي له عدلت بعض العبارات ثم وضع المقياس في صورته النهائية اللائقة ملحق رقم (٣). وقد أصبح عدد عبارات المقياس ٦٢ عبارة يتخللها ٦ عبارات لقياس مدى صدق الإجابة ، ثم رتبنا عبارات المقياس بطريقة عشوائية.

### طريقة القياس :

اتبعت الباحثة في صياغة مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة طريقة ليكرت بعد أن اختزلت درجات المقياس إلى ثلاث درجات فقط وهي : نادراً - أحياناً - دائماً.

### طريقة التصحيح :

تصحح العبارات بإعطاء ثلاث درجات إذا كانت الإجابة دائماً ودرجتين إذا كانت الإجابة أحياناً ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة نادراً ( ١-٢-٣ ) وليس هناك زمن محدد للاختبار.

### موضوعية القياس :

من الممكن أن تكون الأم متحيزة لطفلها وتتردد أحياناً قبل أن تصفه بالعدوانية ولذلك قامت الباحثة بوضع ٦ عبارات في المقياس لقياس مدى صدق الإجابة. وقد رأت الباحثة إن هذا قد لا يكون كافياً لضمان موضوعية الأم في الإستجابة على عبارات المقياس والحكم على طفلها بميله إلى السلوك العدواني أو عدم ميله لهذا السلوك ولذلك قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين استجابة الأم على المقياس واستجابة مشرفة الطفل لأن المشرفة على دراية كبيرة بالطفل وسلوكه حيث يمكث الطفل بالحضانة فترة طويلة خلال اليوم مما يمكن مشرفته من



الإمام بسلوكياته المختلفة خلال نشاطات اليوم المتنوعة.

وقد تكونت العينة من ١٢١ طفلاً وكان معدل الارتباط بين إستجابات الأمهات وعددهن ١٢١ أما والمشرفات وعددهن ٦٣ مشرفة على المقياس ٨٣٤ ر. وهو معامل ارتباط دالاً عند مستوى ٠.١ ر. وهذا يعزز الثقة والإطمئنان في المقياس وموضوعية القياس. (١٢٦ : ٦٥)

### ثبات المقياس :

طبق الاختبار على عينة من أمهات الأطفال بلغت (٥٠) أما وقامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط بين الأعداد الزوجية والإعداد الفردية للاختبار ٩٦٢ ر. ثم حسب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان بروان للتجزئة النصفية.

$$\begin{aligned} \text{ثبات الاختبار} &= \frac{2 \text{ معامل الارتباط}}{1 + \text{معامل الارتباط}} = \frac{2}{1 + 2} \\ &= \frac{2 \times 0.96}{1 + 0.96} = \frac{1.92}{1.96} = 0.9795 = 0.98 \end{aligned}$$

(١٢٤ : ٥٢٥)

وهو معامل ثبات مرتفع يبعث على الثقة في الاختبار.

### حساب صدق المقياس :

إن عملية حساب الصدق ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمقاييس علم النفس لذا يجب أن يتأكد منها واضع الاختبار ولقد تم حساب صدق مقياس السلوك العدواني بطرق مختلفة هي :

- صدق الحكمين .
- الصدق المنطقي.
- الإتساق الداخلي.

#### أ - صدق الحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الحكمين (ملحق ١٠) عددهم ٢٥ وذلك للحكم على مدى مناسبة عبارات المقياس للهدف الذي وضع من أجله وكذلك للحكم على صياغة الفقرات ووضوحها وملاءمتها للعينة بعد تحديد التعريف الإجرائي للسلوك العدواني وقد تم بناءً على توجيهات الحكمين تعديل بعض العبارات من ناحية الصياغة والألفاظ وكذلك حذف بعض العبارات الغير مناسبة للمقياس أو المكررة في المعنى ثم عرضت فقرات المقياس في النهاية على الحكمين حتى تتأكد من صحة صياغة العبارات والألفاظ ومدى قياسها للعدوان. ولم يشمل المقياس الا على العبارات التي حصلت على نسب إتفاق من الحكمين ٨٠٪ فما فوق.

#### ب - الصدق المنطقي :

لقد بدأت الباحثة بتحديد أهم مظاهر السلوك العدواني وقياسها ثم قامت بعمل دراسة استطلاعية موجهة للامهات ومشرفات مدارس رياض الأطفال لتحديد أهم مظاهر السلوك العدواني الشائعة في مثل هذه المرحلة من العمر. وحددت أهم الأبعاد المراد قياسها وصيغت عدد من العبارات التي تمثل هذه الأبعاد كل ذلك يبين مدى توافر شروط الصدق المنطقي منذ بداية بناء المقياس وإعداده.

#### ج - الاتساق الداخلي للمقياس :

قامت الباحثة بإيجاد الإتساق الداخلي للمقياس على عينة من (٥٠) أم وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ولقد تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٣٧٤ - ٠.٧٩٣).

والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠.١. وهو ما يؤكد صدق المقياس واتساقه الداخلي وتبعث على الثقة والإطمئنان للمقياس من حيث صدق اتساقه الداخلي.

جدول رقم (٢)  
الإتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

ن = (٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١	* * ر٤٢٥	٢١	* * ر٧٠٠	٤١	* * ر٧٩٣
٢	* * ر٣٧٤	٢٢	* * ر٧٢٩	٤٢	* * ر٧٦٧
٣	* * ر٥٢٨	٢٣	* * ر٥٢٧	٤٣	* * ر٦٤٧
٤	* * ر٦٦٠	٢٤	* * ر٥٨٩	٤٤	* * ر٥٣٧
٥	* * ر٥٦٤	٢٥	* * ر٧٥٤	٤٥	* * ر٥٨٦
٦	* * ر٦٤٢	٢٦	* * ر٥٣٣	٤٦	* * ر٥٣١
٧	* * ر٤٠٠	٢٧	* * ر٦٠٧	٤٧	* * ر٦٨٢
٨	* * ر٧٦٠	٢٨	* * ر٥٩٥	٤٨	* * ر٥٥٥
٩	* * ر٥٢٩	٢٩	* * ر٦٨٠	٤٩	* * ر٦٥٩
١٠	* * ر٥٠٥	٣٠	* * ر٦٠٩	٥٠	* * ر٦٧٥
١١	* * ر٦٠٥	٣١	* * ر٥٩١	٥١	* * ر٥٨٧
١٢	* * ر٥٦٦	٣٢	* * ر٦٨٠	٥٢	* * ر٧٦٤
١٣	* * ر٦٨٦	٣٣	* * ر٧٢٩	٥٣	* * ر٦٠٩
١٤	* * ر٤٧٩	٣٤	* * ر٦١٠	٥٤	* * ر٥٦٣
١٥	* * ر٦٠٣	٣٥	* * ر٥٤٥	٥٥	* * ر٧٦٧
١٦	* * ر٥١٣	٣٦	* * ر٦٦٤	٥٦	* * ر٤٧٩ -
١٧	* * ر٧٦٠	٣٧	* * ر٥٦٦		
١٨	* * ر٤٠٩	٣٨	* * ر٦٢٥		
١٩	* * ر٥٤٩	٣٩	* * ر٦٨٧		
٢٠	* * ر٦٨١	٤٠	* * ر٥١٠		

\* \* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = ٣٦٣ (١٢٦ : ٦٥)

ثانياً : مقياس الإتجاهات الوالدية (محمد عماد الدين ورشدي فام منصور)  
التعريف بالمقياس :

يتكون هذا المقياس في صورته الجماعية من ١٤٦ عبارة تقيس الإتجاهات الوالدية وأبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتي وهي تعطي الباحث صورة متكاملة عن الأبعاد السائدة لاتجاه الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية وتتمثل هذه الصورة في درجات المقاييس الفرعية المختلفة التي يتضمنها المقياس الجماعي والتي تشمل تسعة مقاييس فرعية . ( ١٥٣ : ٣ )

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الإتجاهات الوالدية يلاحظ أن هذا المقياس استخدم على نطاق واسع ومن الباحثين الذين استخدموا هذا المقياس في المملكة العربية السعودية : هناء المطلق (١٩٨٠) ، وفي قطر الخليفي (١٩٨١)، وفي مصر جابر والشيخ (١٩٧٨).

ويلاحظ أن هذا المقياس قد أثبت جدارته في بيئات ثقافية مختلفة خلال ربع قرن من الزمان لأنه يشمل الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنشئة أبنائهم خاصة في مراحل النمو الأولى بالإضافة إلى ما يتمتع به من خصائص المقياس الجيد من حيث الثبات والصدق .

ويتكون المقياس من ٩ مقاييس فرعية هي :

-	التسلط	-	التذبذب	-	إثارة الألم النفسي
-	الإهمال	-	الحماية الزائدة	-	التفرقة
-	القسوة	-	التدليل	-	السواء

بالإضافة إلى مقياس الكذب .

**المقاييس الفرعية :**

- ١- التسلط : ومعناه فرض الوالد رأيه على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية من القيام بسلوك معين .
- ٢- الحماية الزائدة : وهي القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسئوليات

- التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها.
- ٢- الإهمال : ترك الطفل دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسان له وكذلك دون محاسبة على السلوك المرغوب عنه، وكذا تركه دون توجيه إلى ما يجب فعله وما يجب تركه.
- ٤- التدليل : وهو تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له مع عدم توجيهه لتحمل مسئوليات تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها.
- ٥- القسوة : ويقصد به استخدام أساليب العقاب البدني والتهديد به والحرمان.
- ٦- إثارة الألم النفسي : جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه ، أو تحقير الطفل أو التقليل من شأنه.
- ٧- التذبذب : وهو عدم استقرار الوالد أو الوالدة من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب وقد يتضمن حيرة الأم نفسها تجاه بعض أنماط السلوك هل يعاقب عليها الطفل أم يثاب.
- ٨- التفرقة : ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بناء على السن أو الجنس .
- ٩- السواء : وهو ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية وكذلك عدم ممارسة الإتجاهات السابق ذكرها.
- ١٠- الكذب : ولكي يتضمن المقياس طريقة يمكن التعرف بها على مدى صدق استجابة المبحوث على المقياس ومدى جدية موقفه صيغت ١٠ عبارات معروف اتجاه الإجابة الصحيحة بالنسبة لها وهذه العبارات تكون مقياساً للكذب.

### طريقة القياس :

لقد قام الباحثان بصياغة المقياس بطريقة ليكرت وكانت درجات الموافقة أو عدمها ثلاث درجات : موافق - معترض - متردد.

وقد رأى الباحثان أن تستوفى عبارات المقياس الشروط اللازمة مثل  
الوضوح والتحديد وللتأكد من ذلك قاما باختبار المقياس وذلك بتطبيقه على عينة  
ممثلة لشرائح المجتمع وكانا يستبعدان الألفاظ والعبارات التي يصعب فهمها على  
أحد الباحثين أو يعدلونها بحيث يتحدد معناها بشكل أوضح.

### طريقة التصحيح :

تصحح العبارات بإعطاء درجتين إذا كانت الإجابة بالموافقة أو بالإعتراض  
تعني في النهاية السير في اتجاه المقياس الفرعي وإعطاء درجة واحدة إذا كانت  
الإجابة بالتردد، أما إذا كانت الإجابة سواء بالموافقة أم بالإعتراض تعني السير في  
عكس اتجاه المقياس الفرعي فتعطى صفر، وعلى ذلك فالدرجة العالية في أي  
مقياس فرعي تدل على زيادة في ممارسة هذا الإتجاه.

### ثبات المقياس :

إن ثبات المقياس حسب بطريقة إعادة الإختبار وكان معامل الارتباط بين  
التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٩٩٢ر وهو دال عند مستوى ٠.١ر.

### صدق المقياس :

اكتفى الباحثان بالتأكد من صدق المقياس على أساس منطقي ، فبعد أن  
تحددت المقاييس الفرعية اتجه الباحثان إلى تصنيف العبارات على أساس مدى  
تمشي مضمون كل منها مع المقياس الفرعي الذي يفترض أن يقيسه.  
وقد عرضت العبارات على لجنة مكونة من الباحثين وثلاثة آخرين من  
أساتذة علم النفس وطلب من كل فرد منهم أن يصنف كل عبارة في واحد أو أكثر  
من المقاييس الفرعية وقد عرضت العبارات التي اتفق أعضاء لجنة التصنيف على  
طريقة تصنيفها وأما العبارات الأخرى فقد ناقش أعضاء اللجنة الأسباب التي  
دعمت كلاً منهم إلى وضعها تحت مقياس فرعي خاص. وبعد المناقشة كانت العبارة  
إما أن تستبعد كليةً أو تعاد صياغتها بالشكل الذي يؤدي إلى اتفاق أعضاء اللجنة  
على طريقة تصنيفها وكانت نسبة العبارات المختلف عليها بعد التحكيم لا يتجاوز

عشرة في المائة من المقياس بأكمله.

### معنى الدرجة على المقياس :

الدرجة التي يحصل عليها أي فرد في أي مقياس فرعي من المقاييس الثمانية : التسلط - الإهمال - التفرقة - التذبذب - الحماية الزائدة والقسوة وإثارة الألم النفسي والتدليل تدل على درجة إنحراف سلوك هذا الفرد عما ينبغي أن يكون عليه، ففي مقياس فرعي كالتسلط إذا حصل فرد على درجة صفر فإن معنى هذا أنه لا يمارس اتجاه التسلط في أي موقف من المواقف التي يتضمنها هذا المقياس بينما تعني درجة الفرد الذي يحصل على ٢٢ أنه يمارس التسلط في جميع المواقف، أما بالنسبة لمقياس السواء فإن الدرجة عليه تعني مدى سلامة الاتجاه الوالدي. وأما مقياس الكذب فهو يبرز مدى الثقة التي تضعها في استجابة مبحوث بذاته على المقياس فكلما زادت الدرجة قلت درجة الثقة وبالعكس.

### توزيع العبارات :

رتبت عبارات المقاييس الفرعية المختلفة بطريقة عشوائية.

### تعديل اختبار الاتجاهات الوالدية على البيئة السعودية :

لوحظ في الدراسات السابقة خاصة الدراسات عبر الثقافية أن هناك اختلافات واضحة في الأساليب المتبعة في تنشئة الأطفال. من هنا نرى أن أي اختبار وضع في بيئة معينة قد لا يصلح بالضرورة في بيئة أخرى بنفس صورته الأصلية، ولما كان اختبار الاتجاهات الوالدية مقنن أصلاً على البيئة المصرية رأت الباحثة تقنينه على البيئة السعودية حتى يصلح للاستخدام على عينة البحث الحالي.

وقد سارت خطوات تقنين اختبار الاتجاهات الوالدية كالآتي :

### ١- الصياغة اللفظية :

بعد الإطلاع على المقياس قامت الباحثة بفحصه من حيث المفهوم اللفظي

للعبارات بما يتناسب وثقافة المجتمع السعودي، وقد عدلت الباحثة بعض عبارات المقياس وذلك كما في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)  
عبارات مقياس الاتجاهات  
الوالدية التي تم تعديلها

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل ( الأصلية )	العبارة بعد التعديل
٩	إذا تفوه الطفل بالكلمات الجنسية فمن أفضل الطرق أن ينهروه بحرمانه من حب الوالدين إذا عاود الكرة.	إذا تفوه الطفل بالكلمات البذيئة فمن أفضل الطرق أن ينهروه بحرمانه من حب الوالدين إذا عاود الكرة.
١٩	عندما يتفوه الطفل بالكلمات الجنسية ( العيب ) فإنني أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب.	عندما يتفوه الطفل بالكلمات البذيئة ( العيب ) فإنني أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب.
٢٩	عندي أن من أفضل الوسائل التي تجعل الطفل صلب العود في المستقبل أن نشركه في أن يحمل (هم الدنيا) من والديه منذ الصغر.	عندي أن من أفضل الوسائل التي تجعل الطفل صلب العود في المستقبل أن نشركه في تحمل مسؤولية الأسرة مع والديه منذ الصغر.
٦٥	إذا قام الطفل بتعريه نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية .. الخ فأنصح بأن نحول انتباهه إلى نشاط آخر.	إذا قام الطفل بتعريه نفسه دون الحاجة إلى ذلك فأنصح بأن نحول انتباهه إلى نشاط آخر.
٨٥	إذا قام الطفل بتعريه نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية فأنصح بعقابه عن طريق الضرب أو التهديد به.	إذا قام الطفل بتعريه نفسه دون الحاجة إلى ذلك فأنصح بعقابه عن طريق الضرب أو التهديد به.
١٤٥	لو امتنع الطفل عن الأكل ( غضب على الأكل ) فمن أفضل الطرق عندي أن نرجوه وتلح عليه رجاء العود عن رأيه ( نحايه ) .	لو امتنع الطفل عن الأكل فمن أفضل الطرق عندي أن نرجوه وتلح عليه رجاء العود عن رأيه .
٩٢	عندي أن المثل الذي يقول ( إذا ما قلحش النوق مع الطفل مفيش غير العافية ) مثل صحيح.	عندي أن القول ( اللي ما يجي بالمرأة يجي بالقوة ) صحيح.
٩٤	عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية ( العيب ) فإنني أنصح أن تتركهم كلية فسوف يقلعون عن هذا بأنفسهم.	عندما يتفوه الأطفال بالكلمات البذيئة ( العيب ) فإنني أنصح أن تتركهم كلية فسوف يقلعون عن هذا بأنفسهم.



تابع جدول رقم (٢)

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل ( الأصلية )	العبارة بعد التعديل
١٠٠	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات الجنسية ( العيب ) فإنني أنصح أن نعاقبه بالضرب أو التهديد به .	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات البذيئة ( العيب ) فإنني أنصح أن نعاقبه بالضرب أو التهديد به .
١٠٥	عندي أن المثل القائل بأن (الطفل الكويس كويس من يومه والوحش وحش من يومه) مثل صحيح .	عندي أن القول ( الطفل الأديب أديب من يومه والسييء سيء من يومه ) صحيح .
١١٤	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات الجنسية ( العيب ) فإنني أنصح أن نحول انتباه الطفل عن هذا بشيء آخر .	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات البذيئة ( العيب ) فإنني أنصح أن نحول انتباه الطفل عن هذا بشيء آخر .
١١٨	إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنصح بأن نتركه تماما فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه .	إذا قام الطفل بتعرية نفسه دون الحاجة إلى ذلك فأنصح بأن نتركه تماما فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه .
١٣٩	إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنصح بأن أفهمه أن هذا العمل غير لائق ( عيب ) .	إذا قام الطفل بتعرية نفسه دون الحاجة لذلك فأنصح بأن أفهمه أن هذا العمل غير لائق ( عيب ) .

عرضت عبارات المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس قسم علم النفس ملحق (١٠) في كل من : جامعة الملك سعود ، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وكلية التربية للبنات ، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بهدف الحكم على صلاحية التعديل. ولقد جاءت آراء الحكمين كما تظهر في الجدول التالي رقم (٤).

جدول رقم (٤)  
عبارات مقياس الاتجاهات  
الوالدية التي تم تعديلها  
والنسب المئوية لاتفاق الحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل ( الأصلية )	العبارة بعد التعديل	النسبة المئوية لاتفاق الحكمين
٩	إذا تقوه الطفل بالكلمات الجنسية فمن أفضل الطرق أن ينهروه بحرمانه من حب والدين إذا عاود الكرة.	إذا تقوه الطفل بالكلمات البذيئة فمن أفضل الطرق أن ينهروه بحرمانه من حب والدين رزدا عاود الكرة.	٪٨٥
١٩	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات الجنسية (العييب) فإنني أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب.	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات البذيئة (العييب) فإنني أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب.	٪٨٥
٢٩	عندي أن من أفضل الوسائل التي تجعب الطفل صلب العود في المستقبل أن نشاركه في أن يحمل (هم الدنيا) من والديه منذ الصغر.	عندي أن من أفضل الوسائل التي تجعل الطفل صلب العود في المستقبل أن نشاركه في تحمل مسؤولية الأسرة مع والديه منذ الصغر	٪٨٥
٦٥	إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنصح بأن نحول انتباهه إلى نشاط آخر.	إذا قام الطفل بتعرية نفسه دون الحاجة إلى ذلك فأنصح بأن نحول انتباهه إلى نشاط آخر.	٪٨٥
٨٥	إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية فأنصح بعقابه عن طريق الضرب أو التهديد به.	إذا قام الطفل بتعرية نفسه دون الحاجة إلى ذلك فأنصح بعقابه عن طريق الضرب أو التهديد به.	٪٩٠
١٤٥	لو امتنع الطفل عن الأكل ( غضب على الأكل) فمن أفضل الطرق عندي أن نرجوه ونلج عليه رجاء العنول عن رأيه ( نحاوله ) .	لو امتنع الطفل عن الأكل فمن أفضل الطرق عندي أن نرجوه ونلج عليه رجاء العنول عن رأيه.	٪١٠٠
٩٢	عندي أن المثل الذي يقول ( اذا ما فلحش النوق مع الطفل ما فيش غير العاقية ) مثل صحيح.	عندي أن القول ( اللي ما يجي بالمره يجي بالقوة ) صحيح.	٪١٠٠

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل (الأصلية)	العبارة بعد التعديل	النسبة المئوية لاتفاق الحكمين
٩٤	عندما يتقوه الأطفال بكلمات جنسية ( العيب ) فأنتني أنصح أن تتركهم كلية فسوف يقلعون عن هذا بأنفسهم.	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات البذيئة (العيب ) فأنتني أنصح أن تتركهم كلية فسوف يقلعون عن هذا بأنفسهم.	٪٩٠
١٠٠	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات الجنسية ( العيب ) فأنتني أنصح بأن نعاقبه بالضرب أو التهديد به.	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات البذيئة ( العيب ) فأنتني أنصح بأن نعاقبه بالضرب أو التهديد به.	٪٩٠
١٠٥	عندي أن المثل القائل بأن ( الطفل الكويس كويس من يومه والوحش وحش من يومه ) مثل صحيح.	عندي أن القول ( الطفل الأديب أديب من يومه والسيء سيء من يومه ) صحيح.	٪٨٥
١١٤	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات الجنسية ( العيب ) فأنتني أنصح أن نحول انتباه الطفل عن هذا بشيء آخر.	عندما يتقوه الأطفال بالكلمات البذيئة ( العيب ) فأنتني أنصح بأن نحول انتباه الطفل عن هذا بشيء آخر.	٪٨٥
١١٨	إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنتصح بأن تتركه تماما فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه.	إذا قام الطفل بتعرية نفسه دون الحاجة إلى ذلك فأنتصح بأن تتركه تماما فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه.	٪٨٥
١٢٩	إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنتصح بأن أفهمه أن هذا العمل غير لائق ( عيب ) .	إذا قام الطفل بتعرية نفسه دون الحاجة لذلك فأنتصح بأن أفهمه أن هذا العمل غير لائق ( عيب )	٪٩٥

تراوحت نسبة الإتفاق ما بين ٪٨٥ ، ، ٪١٠٠ واعتبرت الباحثة :

- العبارات مناسبة للتطبيق.
- عرضت الباحثة المقياس على متخصصين في اللغة العربية بهدف معرفة ووضوح معاني العبارات وصحة تركيبها لغوياً.
- عرضت الباحثة المقياس على المسؤولين في إدارتي تعليم البنات في شرق مدينة الرياض وغربها للسماح بتطبيقه.

- قامت الباحثة بتجربة المقياس لاختبار مدى وضوح عباراته وفهمه على عينة مكونة من ٢٥ أماً ممن تتوافر فيهن شروط العينة السابقة الذكر وذلك للتأكد من فهمه وصلاحيته للتطبيق ولم يلاحظ أي سؤال أو إستفسار يستحق التعديل.

### ثبات المقياس في البيئة السعودية :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٥٠ أماً ممن تتوافر فيهن مواصفات العينة وبعد مرور ثلاثة أسابيع قامت الباحثة بإعادة الإختبار على المجموعة نفسها وحسبت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)  
معاملات الثبات ودلالاتها الإحصائية  
للمقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات  
الوالدية على عينة من الأمهات  
ن = ٥٠

المتغير	معامل الثبات ومستوى الدلالة
التسلط	* * ٧٤ر
الحماية الزائدة	* * ٨٥ر
الإهمال	* * ٨٣ر
التدليل	* * ٨٠ر
القسوة	* * ٨٤ر
إثارة الألم النفسي	* * ٨٦ر
التذبذب	* * ٧٤ر
التفرقة	* * ٨٥ر
السواء	* * ٩٣ر

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط تراوحت بين ٧٤ر. و ٩٣ر. وهي معاملات ثبات عالية دالة عند مستوى ٠.١ر. تدعو إلى الثقة في المقياس .

### صدق المقياس على البيئة السعودية :

لمعرفة صدق المقياس على البيئة السعودية اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على ما يلي :

صدق الحكمين :

عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس ملحق رقم (١٠) وأجمعوا على صلاحيته للتطبيق ، وهؤلاء الأساتذة من :

- كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية.
- جامعة الملك سعود.
- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

### الصدق العاملي للمقياس :

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي للمقياس والجدول رقم (٦) يوضح مصفوفة الارتباطات على عينة تكونت من ٥٠ أما، والجدول رقم (٧) يوضح التشعبات الدالة للمقياس .

وقد اتضح من التحليل العاملي للمقياس وجود عاملين العامل الأول تشبعت به جميع المقاييس الفرعية للاختبار ما عدا مقياس الإهمال.

وأما العامل الثاني فقد تشبع به الإهمال تشبعاً عالياً والتذبذب والتفرقة وأما السواء فقد تشبع تشبعاً سلبياً بالعامل الأول والعامل الثاني إلا أن التشبع بالعامل الأول كان تشبعاً عالياً.

جدول رقم (٦)  
مصفوفة الارتباطات  
ن = ٥٠

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	١٠٠٠ر								
٢	٤٩١ر	١٠٠٠ر							
٣	١١٢ر	٨٣ر	١٠٠٠ر						
٤	٣٨٠ر	٣٧٧ر	١٣٣ر	١٠٠٠ر					
٥	٤٩٢ر	٥٤٢ر	٠٠٥ر	٤١٦ر	١٠٠٠ر				
٦	٤٣٧ر	٥٨٥ر	١٨٦ر	٥١١ر	٤٦٦ر	١٠٠٠ر			
٧	٠٧٦ر	٢١٢ر	٣٣٢ر	٠٥٥ر	٢٠٦ر	٣٩٩ر	١٠٠٠ر		
٨	٣١١ر	١٩٥ر	١٠٥ر	٢٨٢ر	٢٧٠ر	٣٧٩ر	٢٦٩ر	١٠٠٠ر	
٩	٥٧٦ر	٧٤٦ر	١٤٤ر	٣٩٦ر	٦٣٢ر	٦٦١ر	٥٠٠ر	٤٣٩ر	١٠٠٠ر

جدول رقم (٧)  
التشبعات الدالة

الرقم	المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني
١	التسلط	٧١١ر	—
٢	الحماية الزائدة	٧٦٢ر	—
٣	الإهمال	—	٨١٤ر
٤	التدليل	٦٩٧ر	—
٥	القسوة	٧٥٩ر	—
٦	التذبذب	٧٥٠ر	٣٢٨ر
٧	التفرقة	٣٠ر	٧٦٥ر
٨	إثارة الألم النفسي	٥٣٥ر	—
٩	السواء	٨٤٣ر	٣٤٧ر

ويتضح من المصفوفة أن السواء يرتبط بجميع المقاييس الفرعية للمقياس  
ارتباطاً سالباً.

### ثالثاً: مقياس الذكاء:

أتيح للباحثة الإطلاع على عدد من اختبارات الذكاء التي تقيس الذكاء عند أطفال :

- ١- اختبار الذكاء المصور : أحمد زكي صالح  
ويقوم هذا الاختبار على التصنيف بأن ينظر الطفل إلى الأشكال الموجودة في كل سطر ثم يحدد علاقة التشابه بينها أو الاختلاف.
- ٢- ستانفورد بينية للذكاء : لويس مليكة  
وهو يتكون من ٣٠ سؤالاً تتعلق بالنمو الحركي والتفكير المعرفي والتذكر والتفكير الابتكاري ، ويمكن قياس ذكاء الأطفال من سن ٣ سنوات وحتى مرحلة الرشد ويطبق بشكل فردي.
- ٣- اختبار جودانف - هاريس للرسم :  
يهدف إلى التعرف على مستوى ذكاء الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين ٣-١٥ سنة، ولقد تم تقنين هذا الاختبار على البيئة السعودية من قبل (فؤاد أبو حطب وآخرون) على عينة مكونة من ٢٥٦ طفلاً وطفلة من رياض الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٣-٥ سنوات كما يتضح من الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)  
توزيع الذكور والإناث من المفحوصين  
في مرحلة ما قبل المدرسة

العمر	ذكور	إناث	المجموع الكلي
٣ سنوات	١٦	٢٥	٤١
٤ سنوات	٥٩	٦٢	١٢١
٥ سنوات	٥٤	٤٠	٩٤
المجموع الكلي	١٢٩	١٢٧	٢٥٦

وقد ذكرت جودانف سبب اختيار الإنسان للرسم في الآتي :

- ١- شكل الإنسان هو أكثر الأشياء ألفة عند الصغار.
- ٢- يفضل الأطفال رسم الإنسان عن غيره.
- ٣- شكل الإنسان أكثر شيوعاً في رسوم الأطفال التلقائية.
- ٤- يتميز شكل الإنسان بالبساطة التي تتفق مع إمكانات الرسم عند الأطفال.
- ٥- في شكل الإنسان صفات توافر التفاصيل الكثيرة التي تسمح للفروق الفردية بين الأطفال في الظهور.
- ٦- شكل الإنسان موحد في جميع الظروف والأحوال.

وقد رأت الباحثة أن هذا الاختيار هو أنسب إختبار يمكن تطبيقه على

الأطفال في مثل هذه السن، كما أن هذا الإختبار يتميز بعدة مميزات مثل :

- ١- إنه اختبار إقتصادي فلا يكلف الفاحص سوى ورقة رسم وقلم رصاص وممحاة.
- ٢- إنه بسيط في تطبيقه يستطيع أي شخص أن يقوم بمهمة التطبيق بنجاح.
- ٣- لا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه.
- ٤- لا يستغرق وقتاً طويلاً في تصحيحه.
- ٥- لا يتضمن التهديد والقلق الذي تستثيره الإختبارات الأخرى فهو أقرب إلى مواقف اللعب ، خاصة أن الأطفال بصفة عامة يحبون الرسم.
- ٦- يصلح للتطبيق بشكل فردي أو جماعي.

### التعريف بالإختبار :

هو اختبار غير لفظي للنضج العقلي من أكثر إختبارات الأطفال شيوعاً واستخداماً في مختلف الأقطار وقد أعدته في الأصل الباحثة الأمريكية - جودانف عام ١٩٢٦ وظل يستخدم دون تعديل حتى عام ١٩٦٣ على أساس تصحيح ٥٠ عنصراً من العناصر التي رسمها الطفل.



إلا أنه في عام ١٩٦٣ ظهر تعديل جديد شامل للإختبار وأصبح يسمى اختبار الرسم جودانف هاريس .

ويؤكد هذا التعديل كما يؤكد الإختبار الأصلي على دقة الطفل في الملاحظة وارتقاء تفكيره المجرد وليس المهارة الفنية بالرسم حيث تعطى درجة لكل جزء من الجسم رسمه الطفل وتفاصيل الملبس والنسب والمنظور وغير ذلك من الخصائص التي بلغت في الطبعة المعدلة ٧٣ عنصراً قابلاً للقياس .

وقد أجرت بعض الدراسات العربية على الإختبارين القديم والحديث وتنبه بعضها إلى مشكلة هامة في رسم الرجل في البيئات العربية وتتمثل في الإختلافات الكبيرة لأزياء الرجل لو قورن بزي الرجل الأوروبي أو الأمريكي الأكثر ثباتاً بالإضافة إلى أن أغلب الأقطار العربية كالسعودية والكويت والخليج وبعض أنحاء مصر والسودان والمغرب العربي تتخذ الثوب زياً للرجل .

وفي ضوء هذه الظروف قام فؤاد أبو حطب وآخرون بإعداد نماذج تفصيلية لتصحيح اختبار رسم الرجل مستعيناً بالتعديلات التي أدخلت عليه في الطبعة المعدلة عام ١٩٦٣ ، أو محاولات الباحثين العرب وتوصل إلى ٧٧ عنصراً يتألف منها الإختبار . والجدول رقم (٩) يوضح المفردات المستخدمة في البحث .

### تعليمات تطبيق الإختبار :

يمكن تطبيق الإختبار جماعياً على المفحوصين في المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة للبنين والبنات ، وفردياً على أطفال الحضانة ورياض الأطفال .

جدول رقم (٩)  
المفردات الـ ٧٧ المستخدمة  
في اختبار الذكاء

مسلل	المفردات	مسلل	المفردات	مسلل	المفردات
٦٤	الرسم الجانبي أو البروفيل (عام)	٢٨	وجود الساقين	١	وجود الرأس
٦٥	الرسم الجانبي أو البروفيل (دقيق)	٢٩	إظهار الفخذ العلوي عام	٢	وجود الرقبة
٦٦	الوجه الكامل المواجه للشخص	٤٠	إظهار الفخذ العلوي (التفاصيل)	٣	وجود الرقبة من بعدين
٦٧	التوافق الحركي (للخطوط بصفة عامة)	٤١	إظهار مفصل الساق (الركبة)	٤	وجود العينين
٦٨	التوافق الحركي (اتصال الخطوط)	٤٢	إظهار مفصل الساق (الفخذ)	٥	تفاصيل العين (الرموش والحواجب)
٦٩	أفضل توافق حركي الشكل والخطوط المباشرة (إطار الرأس)	٤٣	إظهار القدمين (عام)	٦	تفاصيل العين (إنسان العين)
٧٠	الشكل والخطوط المباشرة (إطار الجذع)	٤٤	إظهار القدمين (التناسب)	٧	تفاصيل العين (النسب)
٧١	الشكل والخطوط المباشرة (خطوط الذراعين والساقين)	٤٥	إظهار القدمين (الكعب)	٨	تفاصيل العين (يريق واتجاه العين)
٧٢	الشكل والخطوط المباشرة (خطوط ملامح الوجه)	٤٦	إظهار القدمين (الرسم المنظوري)	٩	وجود الأنف
٧٣	الخطوط القصيرة (الاسكتش)	٤٧	إظهار القدمين (تفاصيل)	١٠	الأنف من بعدين
٧٤	الأسلوب (الرسم النموذجي الكامل)	٤٨	اتصال الذراعين والساقين (عام)	١١	وجود الفم
٧٥	حركة الذراعين	٤٩	اتصال الذراعين والساقين في الأماكن الصحيحة	١٢	الشفاه من بعدين
٧٦	حركة الساقين	٥٠	وجود الجذع (عام)	١٣	وجود فتحتي الأنف
٧٧		٥١	وجود الجذع (التناسب)	١٤	الشفاه والأنف معا من بعدين
		٥٢	التناسب (الرأس بصفة عامة)	١٥	الذقن والجبهة
		٥٣	التناسب (الرأس ، دقيق)	١٦	إظهار بروز الذقن
		٥٤	التناسب (الوجه)	١٧	الشارب أو اللحية أو كلاهما
		٥٥	التناسب (علاقة الذراعين بالجذع)	١٨	توضيح خط الفك
		٥٦	التناسب (علاقة الجزء العلوي من الذراعين بالجزء السفلي)	١٩	قنطرة الأنف
		٥٧	التناسب (الساقين)	٢٠	الشعر (عام)
		٥٨	إظهار الذراعين والساقين	٢١	الشعر (في الأماكن الصحيحة)
		٥٩	الملايس (عام)	٢٢	الشعر (توضيح نمط الشعر)
		٦٠	الملايس (وجود قطعتين)	٢٣	الشعر (التمشيط)
		٦١	الملايس (النهايات وعدم الشفافية)	٢٤	وجود الأذنين (عام)
		٦٢	الملايس (وجود أربع قطع)	٢٥	وجود الأذنين (في الأماكن وبطريقة متناسقة وصحيحة)
		٦٣	ملايس كاملة	٢٦	وجود الأصابع (عام)
				٢٧	العدد الصحيح للأصابع
				٢٨	تفاصيل الأصابع
				٢٩	تفاصيل الأصابع
				٣٠	الوضع الصحيح للأيهام
				٣١	إظهار راحة اليد
				٣٢	إظهار معصم اليد
				٣٣	إظهار الكتف (عام)
				٣٤	إظهار الكتف (التمثيل دقيق)
				٣٥	الوضع الجانبي للذراع
				٣٦	إظهار مفصل الذراع (الكتف)
				٣٧	إظهار مفصل الذراع (الكوع أو المرفق)

### المواد المستخدمة :

- ١- ورقة بيضاء للرسم من النوع الثقيل نسبياً طولها ٣٤ سم وعرضها ٢٤ سم.
- ٢- صفحة البيانات الشخصية وهي ورقة منفصلة تستخدم لتسجيل البيانات الخاصة بالإسم والجنس والجنسية وتاريخ الميلاد والمدرسة والصف الدراسي والزمن .
- ٣- أقلام رصاص وممحاة.

### خطوات الاختبار :

- ١- يوزع على كل طفل ورقة رسم وصفحة البيانات وبعد ملء البيانات فيها من قبل مدرسة الفصل ومساعدة إدارة المدرسة.
- ٢- أن يتأكد أن كل طفل معه قلم رصاص وممحاة.
- ٣- يذكر للأطفال أننا نريد منه أن يرسم رجلاً كاملاً رسماً جيداً على ورقة الرسم وعند البدء بالرسم يسجل وقت البدء.
- ٤- عندما ينتهي الطفل عليه أن يرفع يده وعندها يقوم الفاحص بتسجيل وقت الانتهاء في الخانة المخصصة.

### تصحيح الاختبار :

- عند تصحيح الاختبار تفحص ورقة الرسم فحصاً دقيقاً حيث يجب التمييز بين نوعين من الخطوط :-
- ١- الخطوط غير الموجهة لا يحكمها أي نظام من أي نوع وهذا النوع من الرسوم يحصل على الدرجة ( صفر ) .
  - ٢- الخطوط الموجهة في صورة أشكال هندسية بسيطة وهذا النوع من الرسوم يحصل على الدرجة ( ١ ) .
- أما إذا كانت الرسوم تمت بصورة واضحة إلى صورة الرجل فيبدأ المصحح في استخدام استمارة التصحيح الخاصة حيث يعطي درجة واحدة على كل عنصر

يلاحظ وجوده في رسم الطفل.

وفي استمارة التصحيح يقوم المصحح بوضع علامة ( √ ) على خط قصير أمام رقم المفردة إن وجد العنصر الذي تدل عليه في رسم المفحوص وتحسب الدرجة الكلية في الإختبار بعدد العلامات التي يسجلها المصحح ثم تقارب الدرجات الخام التي حصلت عليها نسبة الذكاء الإنحرافية المقابلة حتى يمكن تحديد نسبة الذكاء.

والجدول رقم (١٠) يوضح معايير نسبة الذكاء الإنحرافية لأطفال ما قبل المدرسة.

جدول رقم (١٠)  
معايير نسبة الذكاء الانحرافية  
( أطفال ما قبل المدرسة )

الدرجة المعيارية	نسبة الذكاء الانحرافية المقابلة	الدرجات الخام		
		٣ سنوات	٤ سنوات	٥ سنوات
٣٠٠-	٥٥			
٢٢٥-	٦٦			
٢٠٠-	٧٠			
١٥٠-	٧٨	صفر	صفر	صفر
١٠٠-	٨٥	١	٢	٣
٧٥-	٨٩	٣	٤	٤
صفر	١٠٠	٦	٨	٩
٧٥+	١١١	١٠	١٢	١٤
١٠٠+	١١٥	١١	١٣	١٦
١٥٠+	١٢٣	١٤	١٦	١٩
٢٠٠+	١٣٠	١٦	١٩	٢٣
٢٢٥+	١٣٤	١٧	٢٠	٢٤
٢٣٠+	١٤٥	٢١	٢٥	٢٩

### صدق الاختبار :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه ويتصل هذا بمدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق أو استنتاج صحيح من الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الاختبار . ( ١١٩ : ١٣٣ )

ومن المعروف أن صدق المفردات التي يتألف منها الاختبار النفسي يعد نوعاً من البرهان على صدق التكوين الذهني للاختبار وللحصول على مزيد من المعلومات من صدق التكوين الفرضي استخدم الباحث فؤاد أبو حطب وآخرون محك تمايز العمر .

إلا أنه نظراً لصغر حجم البيانات في أعمار ما قبل المدرسة وجد الباحث فؤاد أبو حطب وآخرون أن تحسب تمايز العمر للأعداد الكلية من الجنسين في الأعمار المتتالية، ولا توجد فروق دالة بين متوسطات الأعمار المتتالية في مرحلة ما قبل المدرسة .

جدول رقم (١١)  
المتوسطات والإنحرافات المعيارية  
للذكور والإناث في مرحلة ما قبل  
المدرسة على مقياس جود انف

العمر	ذكور			إناث		
	ن	م	ع	ن	م	ع
٣ سنوات	١٦	٥٧٥	٦٦٣	٢٥	٧٢٤	٥٢٣
٤ سنوات	٥٩	٧١٥	٤٨٠	٦٢	٨٣٥	٦٥٦
٥ سنوات	٥٤	٨٥٠	٦٠٩	٤٠	١٠٧٥	٨٨٨

جدول رقم (١٢)  
تمايز العمر ( مرحلة ما قبل المدرسة ككل )  
دلالة الفروق بين متوسطات  
الأعمار المتتابة

أزواج أعمار المقارنة	النسبة المخرجة
٤ ، ٣ سنوات	١٥٣
٥ ، ٤ سنوات	١٨٠

ولا توجد فروق دالة بين متوسطات الأعمار المتتابة في مرحلة ما قبل المدرسة ولكي نعطي مزيداً من التفاصيل للتمايز بين العمرين ٥ ، ٦ سنوات حسبنا المتوسط والانحراف المعياري الوزنين لكل من الجنسين في سن ٦ سنوات ليصبح صالحاً للمقارنة مع سن ٥ سنوات ككل فكان المتوسط الوزني في هذه الحالة ١٢٤٨ و١٢٨٨ والانحراف المعياري الوزني ٦٢٨ ، وحسبت الدرجة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسطي عمري ٥ ، ٦ سنوات ككل في الحالتين فكانت هذه النسبة الحرجة في هذه الحالة ٢٧٨ وهي دالة عند مستوى ٠.١ وعموماً فإن نتائج تمايز العمر تدل دلالة واضحة على صدق الاختبار. ( ١٢٢ : ٧٣ )

#### ثبات الاختبار :

حسب الثبات عن طريق إعادة الاختبار وإيجاد معامل الارتباط باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون على عينة تكونت من ٧٦ طفلاً والجدول رقم (١٣) يوضح معاملات الثبات لمرحلة ما قبل المدرسة.

جدول رقم (١٢)  
معاملات ثبات كيودر- ريتشاردسون  
لاختبار جودائف على عينة من  
أطفال من قبل المدرسة  
ن = (٧٦)

أزواج أعمار المقارنة	النسبة المخرجة
٣ سنوات	٨٨
٤ سنوات	٨٥
٥ سنوات	٨٩

#### موضوعية التصحيح :

تعتبر معامل الموضوعية من مؤشرات ثبات الاختبار ولكن له أهمية خاصة في اختبار رسم الرجل حيث إن البحوث السابقة اهتمت بوضوح بهذه المسألة ولقد تم تحديد موضوعية الاختبار بالطرق الآتية :

- ١- طلب من بعض المصححين تصحيح عينات من رسوم الأطفال بدون استخدام نماذج التصحيح ثم أعيد التصحيح باستخدام هذه النماذج وعكس الوضع بالنسبة لمصححين آخرين.
- ٢- طلب من بعض المصححين تصحيح بعض الرسوم التي قام بتصحيحها بالفعل مصححون آخرون باستخدام نماذج التصحيح في كلتا الحالتين وكان التصحيح في الموقفين مستقلاً.
- ٣- قام مقرر البحث بتصحيح عينة من رسوم الأطفال وبعد شهر أعاد تصحيح هذه الرسوم مرة أخرى دون أن يطلع على نتائج تصحيحه السابق

وباستخدام نماذج التصحيح في كلتا الحالتين.

٤- حسبت معاملات الارتباط بين درجات التصحيحين في كل حالة من هذه الحالات وتدل هذه المعاملات على موضوعية التصحيح كما في الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)  
معاملات الموضوعية

الطريقة	معامل الارتباط
(١) تصحيح بدون نماذج ثم تصحيح باستخدام النماذج	٠٦٣ر
(٢) تصحيح باستخدام النماذج ثم تصحيح بدون نماذج	٠٥٧ر
(٣) تكرار التصحيح باستخدام مصححين مختلفين	٠٨٥ر
(٤) تكرار التصحيح باستخدام نفس المصحح	٠٩٦ر

#### رابعاً : استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

استخدمت الباحثة استمارة جمع بيانات عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ملحق رقم (٩)، وذلك لأن هذه الدراسة تتطلب تحقيق قدر من التقارب في المستوى الاجتماعي والاقتصادي في عينة البحث .

وقد قامت الباحثة بتحديد هذا المستوى من خلال مجموعة من البيانات العامة عن الطفل من حيث الاسم والسن والجنسية والجنس ومع من يعيش وعدد أخوة الطفل ... الخ.

ثم اتبعت الباحثة ذلك بتحديد المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وذلك عن طريق الدخل الشهري للأسرة والمؤهل التعليمي للأم.

وبناء على تلك البيانات استطاعت الباحثة تحديد مستوى أسرة الطفل



الملائم لخصائص عينة البحث وذلك بأن حذفت المجموعات المتطرفة فيها واحتفظت بالعينة التي تماثل المستوى المتوسط سواء بالنسبة للدخل أو الحالة التعليمية للام.  
فبالنسبة لمستوى تعليم الام رأَت الباحثة أن تكون عينة الأطفال من أمهات مستوى التعليم فيها ثانوية عامة وتعليم جامعي واستبعدت مادون ذلك وما هو أعلى من ذلك . أما بالنسبة للدخل فقد حددت الباحثة المستوى المتوسط والذي يتراوح ما بين (٣٠٠٠-١١٠٠٠) ريال شهرياً وذلك بالرجوع إلى ما صدر عن مصلحة الإحصاءات العامة والتي حددت مستوى الدخل المتوسط في الفئة التي يقع مستوى دخلها من (٣٠٠٠-١١٠٠٠) ريالاً شهرياً والتي تشكل أنسب فئة تمثل الأسرة السعودية متوسطة الدخل. ( ١٧٥ : ٢ )

## الفصل الخامس

# النتائج وتفسيرها

- عرض النتائج

- تفسير النتائج

## أولاً : عرض النتائج :

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي في محاولة لتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على نوع العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية والذكاء، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس العدوان من إعداد الباحثة ومقياس الإتجاهات الوالدية نحو التنشئة من إعداد محمد عماد الدين ورشدي فام، واختبار ( رسم الرجل ) لفؤاد أبو حطب وآخرين لقياس مستوى الذكاء.

ولقد حاولت هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية

- ١- توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة الوالدية السوية.
- ٢- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٣- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٤- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٥- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٦- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٧- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٨- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتدليل

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

٩- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والحماية الزائدة

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

١٠- توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والذكاء.

١١- توجد فروق دالة بين الجنسين في السلوك العدواني لدى الأطفال لصالح الذكور.

١٢- توجد فروق دالة بين الجنسين في الذكاء.

١٣- توجد فروق دالة بين الأطفال الأكثر عدواناً والأقل عدواناً في أساليب

التنشئة الوالدية المتبعة.

١٤- توجد فروق دالة بين الأطفال الأكثر عدواناً والأقل عدواناً في الذكاء لصالح

المجموعة الأخيرة.

وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- معاملات الارتباط بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة

الوالدية والذكاء.

- اختبار (ت) T. TEST لدراسة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني

لدى الأطفال والذكاء.

- تحليل التباين (F.TEST) لدراسة الفروق بين الأطفال الإناث والذكور

الأكثر عدواناً والأقل عدواناً في أساليب التنشئة الوالدية والذكاء.

## نتائج الفرض الأول

والذي ينص على : توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني وأساليب

التنشئة الوالدية السوية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من

أساليب التنشئة السوية. والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٥)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والسواء  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١٨-	* *

ومن الجدول رقم (١٥) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية يتضح أن معامل الارتباط سالب وله دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ .

### نتائج الفرض الثاني

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية. والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والتسلط  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.٤	غير دال

ومن الجدول رقم (١٦) الذي يوضح معامل الارتباط بين التسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني يتضح أن معامل الارتباط غير دال

إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتسلط .

### نتائج الفرض الثالث

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية، والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٧)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والإهمال  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.٦	غير دال

ومن الجدول رقم (١٧) والذي يوضح معامل الارتباط بين الإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والإهمال .

### نتائج الفرض الرابع

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية، والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٨)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.٩	غير دال

ومن الجدول رقم (١٨) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً. وهذا يعني عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وإثارة الألم النفسي.

### نتائج الفرض الخامس

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتذبذب

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والتذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية، والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٩)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والتذبذب  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.١٩	* *

ومن الجدول رقم (١٩) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني

والتذبذب يتضح أن معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

### نتائج الفرض السادس

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتفرقة

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والتفرقة كأسلوب من

أساليب التنشئة الوالدية، والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٠)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والتفرقة  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.١٢	*

ومن الجدول رقم (٢٠) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني

والتفرقة يتضح أن معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

### نتائج الفرض السابع

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والقسوة

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والقسوة كأسلوب من

---

\* الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٢ ( ١٢٦ : ٦٥ )



أساليب التنشئة الوالدية، والجدول رقم (٢١) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢١)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والقسوة  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.١٣	*

ومن الجدول رقم (٢١) الذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني والقسوة ، يتضح أن معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ .

### نتائج الفرض الثامن

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.  
وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ، والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٢)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والتدليل  
ن = ( ٢٩٠ )

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.٠٣	غير دال

ومن الجدول رقم (٢٢) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني والتدليل ، يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

### نتائج الفرض التاسع

والذي ينص على : توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ، والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٣)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية  
بين السلوك العدواني والحماية الزائدة  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.٥	غير دال

ومن الجدول رقم (٢٣) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني والحماية الزائدة يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والحماية الزائدة.

### نتائج الفرض العاشر

والذي ينص على : توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني ومستوى الذكاء ..

وقد حسب معامل الارتباط بين السلوك العدواني والذكاء ، والجدول رقم

(٢٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٤)  
معامل الارتباط ودلالته الإحصائية بين  
السلوك العدواني ومستوى الذكاء  
ن = (٢٩٠)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠.١٨-	* *

ومن الجدول رقم (٢٤) والذي يوضح معامل الارتباط بين السلوك العدواني ومستوى الذكاء يتضح أن معامل الارتباط سالب وله دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

### نتائج الفرض الحادي عشر

والذي ينص على : توجد فروق دالة بين الأطفال الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور.

استخدمت الباحثة إختبار "ت" للتأكد من صحة الفرض ، والجدول رقم (٢٥) يوضح ذلك.

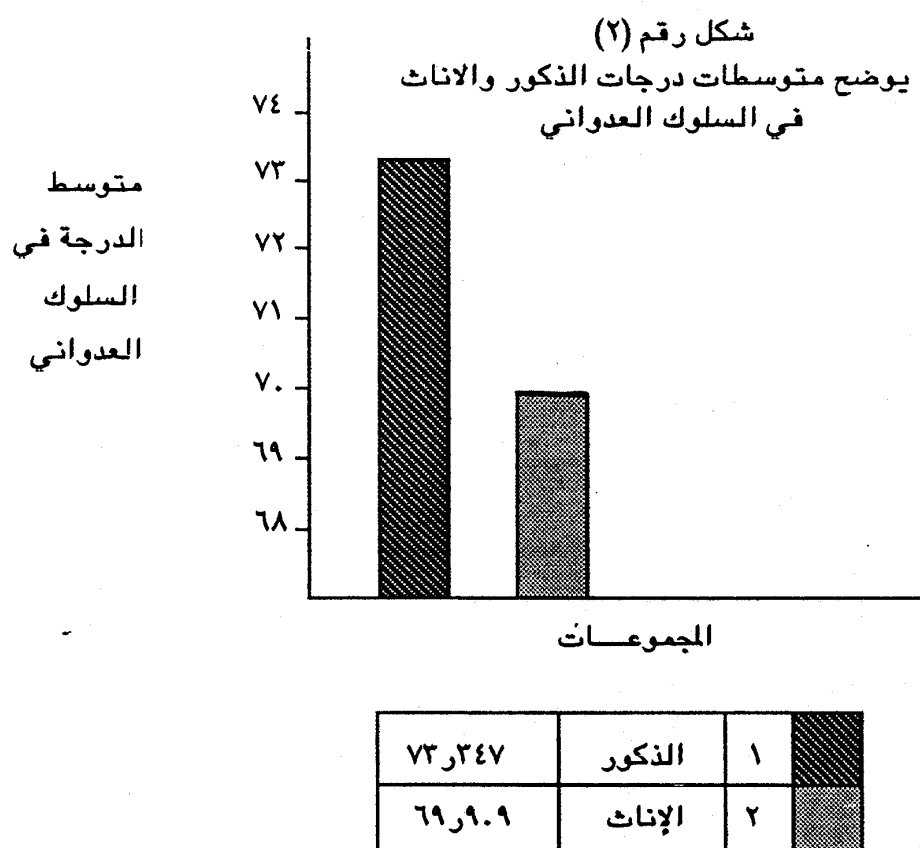
جدول رقم (٢٥)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"  
ودلالتها الإحصائية لدرجات السلوك  
العدواني لكل من الذكور والإناث  
ن = (١٤٤)

المجموعات	م	ع	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
ذكور	٧٣,٣٤٧	١٤,٦٦٨	* ٢,٢١
إناث	٦٩,٩٠٩	١١,٤٩٨	

(٤٧٢ : ٢٤)

\* ت عند مستوى ٠.٠٥ = ١,٩٦

ومن الجدول رقم (٢٥) الذي يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات السلوك العدواني لكل من الذكور والإناث يتضح أنه توجد فروق دالة بين الذكور والإناث عند مستوى ٠.٥ ر. في السلوك العدواني لصالح الذكور أي أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. ويمكن أن نلاحظ ذلك واضحاً في الشكل رقم (٢).



### نتائج الفرض الثاني عشر

والذي ينص على : توجد فروق دالة بين الأطفال الذكور والإناث في مستوى

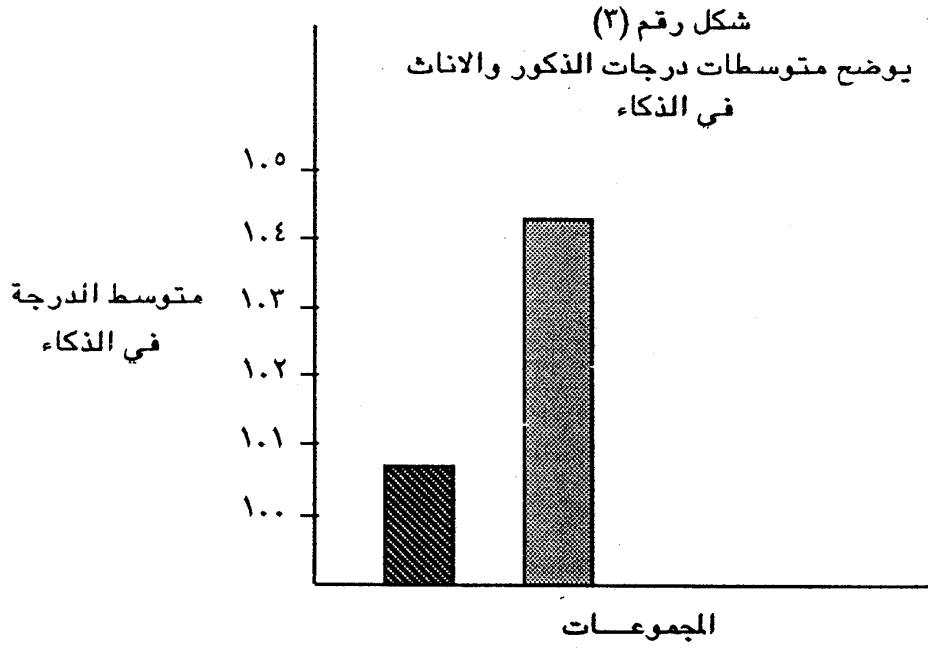
الذكاء لصالح الإناث.

وقد استخدمت الباحثة إختبار "ت" للتأكد من صحة الفرض السابق ،  
والجدول رقم (٢٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٦)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"  
ودلالاتها الإحصائية لمستوى الذكاء  
لكل من الذكور والإناث  
ن = (١٤٤)

المجموعات	م	ع	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
ذكور	١٠٠.٧٣٦	٩.٦٨٥	٢.٩٧ * *
إناث	١٠.٤٣٨٢	١١.٠٠٩	

ومن الجدول رقم (٢٦) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري  
وقيمة "ت" لمستوى الذكاء لكل من الذكور والإناث. يتضح وجود فروق دالة بين  
الذكور والإناث عند مستوى ٠.٠١. في مستوى الذكاء لصالح الإناث أي أن الإناث  
أكثر ذكاء من الذكور لدى أطفال ما قبل المدرسة، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح  
بالشكل رقم (٣).



١.٠٧٣٦	الذكور	١	
١.٤٣٨٢	الإناث	٢	

### نتائج الفرض الثالث عشر

والذي ينص على :

توجد فروق دالة بين الأطفال الأكثر عدواناً والأقل عدواناً في أساليب التنشئة

الوالدية المتبعة.

#### (١) أسلوب السواء :

استخدم تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات أداء المجموعات الأربع (الأدنى عدواناً والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب السواء. والجدول رقم (٢٧) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات

أداء المجموعات الأربع في أسلوب السواء .

جدول رقم (٢٧)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى  
عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور  
والإناث في أسلوب السواء  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٨٩٧٩.٥	٢٩٩٣.١٧	٤٧٦٥ * *
داخل المجموعات	١٤٠	٨٧٩٤.٥	٦٢٨.١٤٦	
المجموع الكلي	١٤٣	١٧٧٧٤.٠		

وبمقارنة قيمة (ف) الجدولية بقيمة (ف) المحسوبة من الجداول الإحصائية يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ . بين متوسط درجات المجموعات الأربع في متغير السواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية، وللتأكد من مصدر تلك الفروق استعملت الباحثة التحليل الإحصائي باستخدام (الحد الأصفر للفرق ) والذي يرمز له ( L.S.D ) . والجدول رقم (٢٨) يبين نتائج المقارنات المتعددة بين متوسط درجات المجموعات الأربع في متغير السواء .

يشير الجدول رقم (٢٨) إلى أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.٥ . في أسلوب السواء كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية وبين متوسط درجات الذكور الأدنى عدواناً ومتوسط درجات الإناث الأعلى عدواناً لصالح الذكور الأدنى عدواناً .

جدول رقم (٢٨)  
المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات  
الأطفال الأعلى والأدنى عدواناً من  
الذكور والإناث في أسلوب السواء  
ن = (٣٦)

المجموعات		إناث أعلى	ذكور أعلى	ذكور أدنى	إناث أدنى
متوسط المجموعات		١٨٤ر٢٢٢	١٨٤ر٣٨٩	١٩٨ر٩٧٢	٢٠١ر٠٨٣
إناث أعلى	١٨٤ر٢٢٢	-	١٦٧ر	١٤ر٧٥ *	١٦ر٨٦١ *
ذكور أعلى	١٨٤ر٣٨٩	-	-	١٤ر٥٨٣ *	١٦ر٦٩٤ *
ذكور أدنى	١٩٨ر٩٧٢	-	-	-	٢ر١١١
إناث أدنى	٢٠١ر٠٨٣	-	-	-	-

كما يتضح من الجدول أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.١ ر. في أسلوب السواء وبين متوسط درجات الإناث الأعلى عدواناً ومتوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً.

كما يبين الجدول أيضاً أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.٥ ر. بين متوسط درجات الذكور الأعلى عدواناً ومتوسط درجات الذكور الأدنى عدواناً لصالح الذكور الأدنى عدواناً.

كما يوضح الجدول أيضاً وجود فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر. في أسلوب السواء وبين متوسط درجات الأطفال الذكور الأعلى عدواناً والإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً.

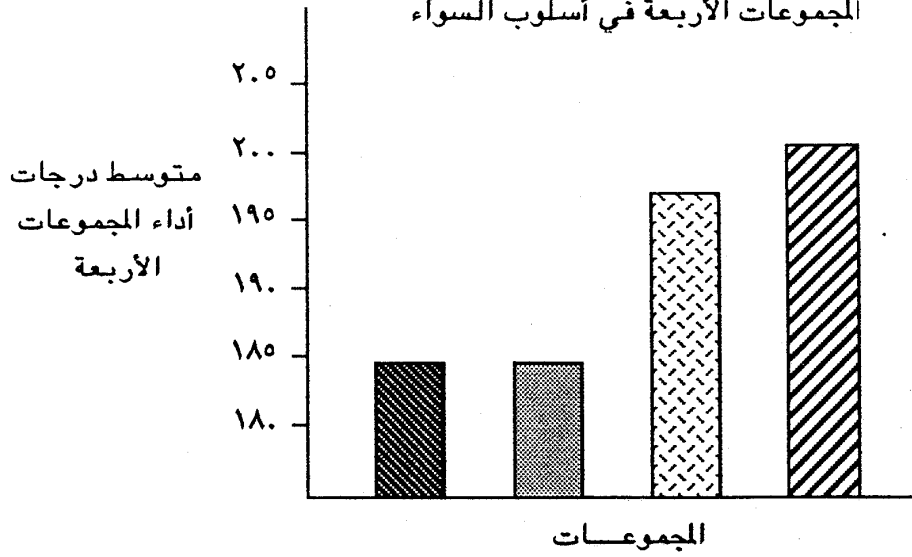
ويلاحظ توزيع متوسطات درجات المجموعات الأربعة في أسلوب السواء في الشكل رقم (٤).

\* \* قيمة ت عند مستوى ٠.١ ر. = ١٥ر٢٤٥  
\* قيمة ت عند مستوى ٠.٥ ر. = ١١ر٥٨٤  
(٢٤ : ٤٧٢)



شكل رقم (٤)

يوضح توزيع متوسطات درجات أداء المجموعات الأربعة في أسلوب السواء



١	الاناث الأعلى عدواناً	١٨٤٢٢٢
٢	الذكور الأعلى عدواناً	١٨٤٣٨٩
٣	الذكور الأدنى عدواناً	١٩٨٩٧٢
٤	الاناث الأدنى عدواناً	٢٠١٠٨٣

## ٢- أسلوب التسلط :

استخدم تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات أداء المجموعات الأربع (الأدنى عدواناً والأقل عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب التسلط والجدول رقم (٢٩) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التسلط.

جدول رقم (٢٩)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الاعلى  
عدواناً والادنى عدواناً من الذكور  
والإناث في أسلوب التسلط  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٥٦ر٥٢	١٨ر٨٤	٠.٨٣٠٨
داخل المجموعات	١٤٠	٣١٧٤ر٤٢	٢٢ر٦٧	
المجموع الكلي	١٤٣	٣٢٣٠ر٩٤		

وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية  
تبين بأنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب التسلط.

### (٣) أسلوب الإهمال :

استخدمت الباحثة تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات  
المجموعات الأربع ( الادنى عدواناً والاعلى عدواناً من الذكور والإناث ) في أسلوب  
الإهمال.

والجدول رقم (٣٠) يبين نتائج تحليل التباين لدرجات المجموعات الأربع في  
أسلوب الإهمال.

وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية  
تبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب  
الإهمال.

جدول رقم (٣٠)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى  
عدواناً والادنى عدواناً من الذكور  
والإناث في أسلوب الإهمال  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٢٥٠.٣	٨٣.٤	٠.٤١٤
داخل المجموعات	١٤٠	٢٨١٩.٦١	٢٠.١٤	
المجموع الكلي	١٤٣	٢٨٤٤.٦٤		

#### ٤) أسلوب إثارة الألم النفسي

استخدمت الباحثة تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات أداء المجموعات الأربع (الادنى عدواناً والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب إثارة الألم النفسي.

والجدول رقم (٣١) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب إثارة الألم النفسي.  
وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية تبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب إثارة الألم النفسي.

جدول رقم (٢١)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى  
عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور والإناث  
في متغير أثارة الألم النفسي  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	١٤٨٨٠	٤٩٦٠	١٦٣٩١٠
داخل المجموعات	١٤٠	٤٢٣٦٥٠	٣٠٢٦	
المجموع الكلي	١٤٣	٤٣٨٥٣		

٥) أسلوب التذبذب :

استخدمت الباحثة تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع (الأدنى عدواناً والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب التذبذب.

والجدول رقم (٢٢) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التذبذب.

جدول رقم (٢٢)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى  
عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور  
والإناث في أسلوب التذبذب  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	١٩٣٩٩٨	٦٤٦٦٦٠	٤٠٧٥٧ *
داخل المجموعات	١٤٠	٢٢٢١٢٢٠	١٥٨٦٥٩	
المجموع الكلي	١٤٣	٢٤١٥٢١٨		

\* \* قيمة ف عند مستوى ٠.٠١ = ٣.٩٧ (١٢٦ : ١٢١)

وبمقارنة قيمة (ف) الجدولية بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١. بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية. وللتأكد من مصدر تلك الفروق رأت الباحثة أن تستكمل التحليل الإحصائي باستخدام ( الحد الأصغر للفرق ) والذي يرمز له (L.S.D). والجدول رقم (٣٣) يبين نتائج المقارنات المتعددة بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التذبذب.

جدول رقم (٣٣)  
المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات الأعلى  
والأدنى عدواناً من عينة الذكور والإناث  
في أسلوب التذبذب  
ن = (٣٦)

المجموعات	متوسط المجموعات	ذكور أعلى	إناث أعلى	ذكور أدنى	إناث أدنى
	٩٣.٦	-	١٠.٩٤٤	١٢.٨٠٦	١٢.١٣٩
ذكور أعلى	٩٣.٦	-	٠.٨٨٨	* ٣٥٠.٠٠	* ٢٨٣.٣
إناث أعلى	١٠.٩٤٤	-	-	* ٢٦١.١	* ١٩٤.٥
ذكور أدنى	١٢.٨٠٦	-	-	-	٠.٣٣٣
إناث أدنى	١٢.١٣٩	-	-	-	-

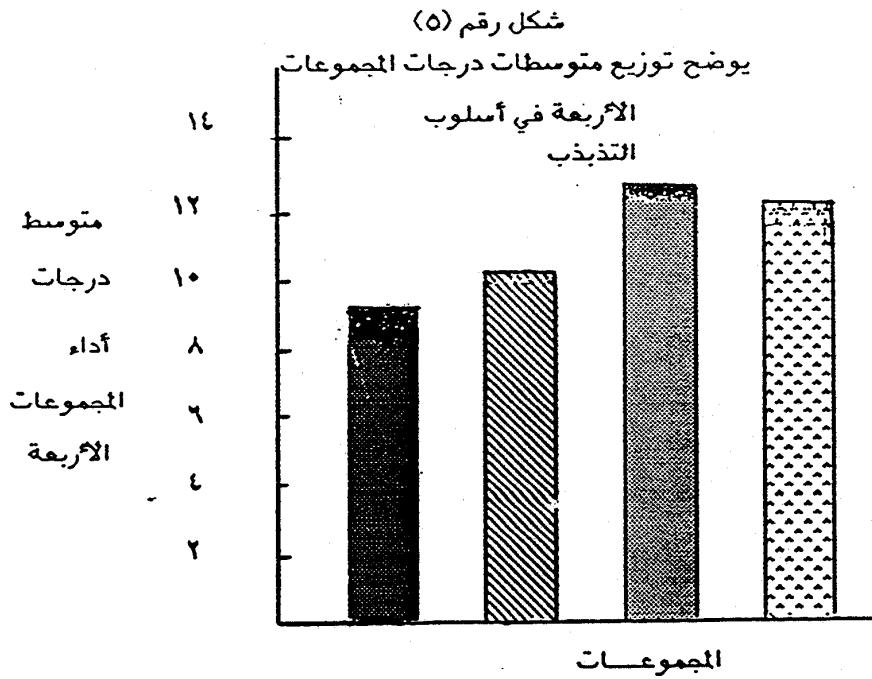
يشير الجدول رقم (٣٣) إلى أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.٠١ في أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية وبين متوسط درجات الذكور الأدنى عدواناً ومتوسط درجات الذكور الأعلى عدواناً لصالح الذكور الأعلى عدواناً.

\* \* قيمة ت عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٤٢٥  
\* قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٤٢ ( ٢٤ : ٤٧٢ )

كما اتضح من الجدول رقم (٣٣) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر. في أسلوب التذبذب كإسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وبين متوسط درجات الأطفال الذكور الأدنى عدواناً والإناث الأعلى عدواناً لصالح الإناث الأعلى عدواناً.

كما يشير الجدول رقم (٣٣) إلى وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٥ ر. في أسلوب التذبذب في التنشئة الوالدية وبين متوسط درجات الأطفال الإناث الأدنى عدواناً والإناث الأعلى عدواناً لصالح الإناث الأعلى عدواناً.

ويوضح الشكل رقم (٥) توزيع متوسطات درجات المجموعات الأربعة في أسلوب التذبذب .



٩٣٠٥٥٦	الذكور الأدنى عدواناً	١	
١٠١٩٤٤	الإناث الأدنى عدواناً	٢	
١٢٨٠٥٦	الذكور الأعلى عدواناً	٣	
١٢١٢٨٩	الإناث الأعلى عدواناً	٤	

## ٦) أسلوب التفرقة

استخدمت الباحثة تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع (الأدنى عدواناً والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب التفرقة.

والجدول رقم (٣٤) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التفرقة.

جدول رقم (٣٤)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى  
عدواناً والأدنى عدواناً من الذكور والإناث  
في أسلوب التفرقة  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٧٨,١٩	٢٦,٠٦٢٢	١,٠٥٠٠٠
داخل المجموعات	١٤٠	٣٤٧٤,٩٧	٢٤,٨٢١٢	
المجموع الكلي	١٤٣	٣٥٥٣,١٦		

وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الاحصائية تبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب التفرقة.

## ٧) أسلوب القسوة

استخدم تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع (الأدنى عدواناً والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب القسوة.

والجدول رقم (٣٥) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب القسوة.

جدول رقم (٣٥)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى عدواناً  
والأدنى عدواناً من الذكور والإناث  
في أسلوب القسوة  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٨٤٢٤	٢٨٠٨	٢٠١٩٩
داخل المجموعات	١٤٠	١٧٨٧٧٥	١٢٧٧	
المجموع الكلي	١٤٣	١٨٧١٩٩		

وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية تبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب القسوة.

#### ٨ أسلوب التدليل

استخدم تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع (الأدنى عدواناً والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب التدليل.

والجدول رقم (٣٦) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التدليل.

وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية تبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب التدليل.



جدول رقم (٣٦)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الاعلى عدواناً  
والأدنى عدواناً من الذكور والإناث  
في أسلوب التدليل  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٦٠٠٦	٢٠٠٢	٠٢٥٩
داخل المجموعات	١٤٠	١٠٨٨٨٣	٧٧٧٧	
المجموع الكلي	١٤٣	١٠٩٤٨٩		

#### ٩) أسلوب الحماية الزائدة

استخدمت الباحثة تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع (الأدنى والأعلى عدواناً من الذكور والإناث) في أسلوب الحماية الزائدة. والجدول رقم (٣٧) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب الحماية الزائدة.

جدول رقم (٣٧)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الاعلى عدواناً  
والأدنى عدواناً من الذكور والإناث  
في أسلوب الحماية الزائدة  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٧٠٠٨	٢٣٥٢٥١	١٦٥
داخل المجموعات	١٤٠	٢٨٢٤٧٥	٢٠١٧٧	
المجموع الكلي	١٤٣	٢٨٩٥٨٣		

وبمقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) المستخرجة من الجداول الإحصائية تبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في أسلوب الحماية الزائدة.

## نتائج الفرض الرابع عشر

والذي ينص على : توجد فروق دالة بين الأطفال الأكثر عدواناً والأقل عدواناً في الذكاء..

وقد استخدمت الباحثة تحليل التباين لبيان الفروق بين درجات أداء المجموعات الأربع ( الأقل عدواناً والأعلى عدواناً للذكور والإناث ) في متغير الذكاء، والجدول رقم (٣٨) يبين نتائج تحليل التباين لبيان الفروق بين درجات أداء المجموعات الأربع في متغير الذكاء.

جدول رقم (٣٨)  
تحليل التباين وقيمة (ف) لدرجات الأعلى عدواناً  
والأدنى عدواناً من الذكور والإناث  
في متغير الذكاء  
ن = (٣٦)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) ومستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٢٧٨٨,٧٥	٩٢٩,٥٨٣	
داخل المجموعات	١٤٠	١٤٥٢٨,٧٥	١٠٣,٧٧٧	٨,٩٦ *
المجموع الكلي	١٤٣	١٧٣١٧,٥٠		

وبمقارنة قيمة (ف) الجدولية بقيمة (ف) المحسوبة تبين بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في متغير الذكاء. ولعرفة مصدر تلك الفروق رأت الباحثة أن تستكمل التحليل

\* \* قيمة ف عند مستوى ٠,١ = ٣,٩٢ (١٢٦:١٢١)

الإحصائي باستخدام ( الحد الأصغر للفرق ) ويرمز له (L.S.D). والجدول رقم (٣٩) يبين نتائج المقارنات المتعددة بين درجات أداء المجموعات الأربع في متغير الذكاء .

جدول رقم (٣٩)  
المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات  
الأعلى والأدنى عدواناً من عينة  
الذكور والإناث في متغير الذكاء  
ن = (٣٦)

المجموعات	متوسط المجموعات	الذكور أعلى	الإناث أعلى	الذكور أدنى	الإناث أدنى
	٩٩ر٤١٣	٩٩ر٥٢٨	١٠ر٣٢٢	١١ر٢٥٠	
الإناث أعلى	٩٩ر٤١٧٠	-	١١ر١١١	٣ر٨٠٥	١٠ر٨٣٣٣ *
الذكور أعلى	٩٩ر٥٢٨٨	-	-	٣ر٦٩٤	١٠ر٧٢٢٢ *
الذكور أدنى	١٠ر٣٢٢٢	-	-	-	٧ر٠٢٨ **
الإناث أدنى	١١ر٢٥٠	-	-	-	-

يشير الجدول رقم (٣٩) إلى أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.١ ر. في متغير الذكاء بين متوسط درجات أداء الأطفال الإناث الأعلى عدواناً وبين متوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً.

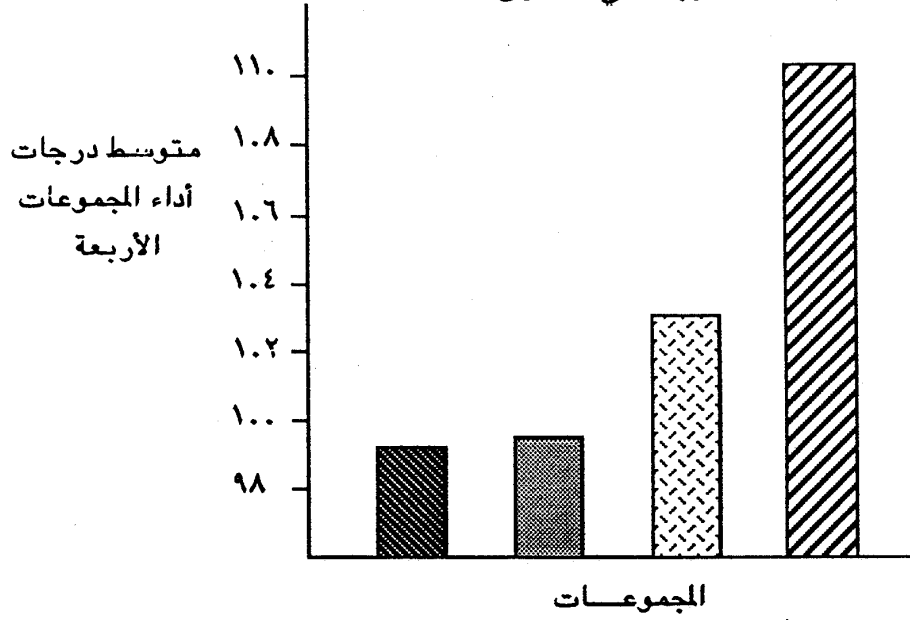
كما أشارت النتائج في الجدول رقم (٣٩) إلى أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.١ ر. في متغير الذكاء بين متوسط درجات أداء الأطفال الذكور الأعلى عدواناً وبين متوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً.

كما اتضح من الجدول رقم (٣٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر. في متغير الذكاء بين متوسط درجات أداء الأطفال الذكور الأدنى عدواناً وبين متوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً. والشكل رقم (٦) يوضح توزيع متوسطات درجات أداء المجموعات الأربعة في مستوى الذكاء .

\* \* قيمة ت عند مستوى ٠.١ = ٦.١٩ ( ٢٤ : ٤٧٢ )

شكل رقم (٦)

يوضح توزيع متوسطات درجات أداء المجموعات الأربعة في مستوى الذكاء



١	الاناث الأعلى عدواناً	٩٩.٤
٢	الذكور الأعلى عدواناً	٩٩.٥
٣	الذكور الأدنى عدواناً	١٠٣.٢
٤	الاناث الأدنى عدواناً	١١٠.٢

## ثانياً : تفسير النتائج :

في هذا الجزء تقوم الباحثة بتفسير النتائج التي تم التوصل إليها من حيث طبيعة المقاييس المستخدمة وعينات البحث موضوع الدراسة مع توضيح نواحي الاتفاق والاختلاف بين النتائج وما توصلت إليه الدراسات السابقة.

### تفسير نتائج الفرض الأول :

والذي ينص على أنه : ( توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني وأسلوب التنشئة الوالدية السوية ) .

ومن الجدول رقم (١٥) يتضح لنا وجود علاقة إحصائية دالة سالبة بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ .

وهذا يعني أن التقديرات المرتفعة التي تظهر لدى الأطفال من الجنسين في اختبار السلوك العدواني يلزمها تقديرات منخفضة يبدونها أمهات هؤلاء الأطفال على أسلوب السواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المستخدم. فالسلوك العدواني يرتبط ارتباطاً سالباً مرتفعاً بالأساليب الوالدية السوية في التنشئة، وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول.

وهذه النتيجة منطقية ومتوقعة حيث يرى كونجر ١٩٨٧ أن البيئة الأسرية التي تكون عامل احباط بدرجة عنيفة للطفل تهيئه وتعدده لأن تنشأ عنده دوافع عدوانية قوية والنبذ والمعاملة غير الثابتة والقيود العنيفة والعقاب البدني كلها خبرات محبطة إلى حد كبير. ( ٣٣ : ٣٦٥ )

أما محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٧) فيرى إن معاشة الطفل في محيط أسرته لأسلوب السواء يقلص لديه إمكانية الإلتجاء إلى السلوك العدواني حيث لا تبدو هناك حاجة إلى هذا النوع من السلوك ولا تبدو هناك حاجة إليه لأن هذا

الأسلوب من التنشئة يتمثله الآباء القادرون على فرض ضوابط معقولة على أطفالهم. كما أن من شأن استخدام هذه الأساليب السوية في التنشئة أن يقلص لدى الأطفال كثيراً من الظواهر النفسية الغير سوية مثل التوتر والقلق والإحباط وبتقلص هذه الظواهر تتقلص احتمالات السلوك العدواني عند الأبناء. (١٦٤ : ١٧، ١٨)

وتدعم ذلك كروفت (Croft ١٩٧٩) حيث ترى أن الطفل لا يولد وهو يتصرف بعدوانية ولكن سلوك الطفل اليوم مرتبط إلى حد كبير بالأساليب التي أنشئ عليها كما أن شعور الطفل نحو ذاته ونحو الآخرين ما هو إلا نتاج للخبرات السابقة التي مر بها الطفل وهذه الخبرات تنعكس في سلوكيات الأطفال. (٢٠٠ : ٩٨) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة البيرت وآخرون (١٩٨٦) في أن والدوا الصبية العدوانيون يستخدمون أساليب غير سوية في تعاملهم مع أبنائهم وكذلك دراسة محمد علي حسن (١٩٧٠) لفته موسى (١٩٧٢) حيث وجد ارتباط بين السلوك غير السوي للأطفال والإتجاهات الغير سوية في التنشئة وكذلك سيد صبحي (٧٣ : ٦٢) وجد أن هناك أهمية كبيرة في تحقيق المناخ الملائم في الأسرة متمثلاً في الإتجاهات الوالدية السوية للآباء نحو الأبناء.

### تفسير الفرض الثاني :

والذي ينص على ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتسلط

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ) .

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٦) يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً وبذلك لا توجد علاقة دالة بين السلوك العدواني والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية كما أوضحتها نتائج هذا البحث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي : إن أسلوب التسلط غالباً ما يساعد على تكوين شخصية انسحابية خائفة غير واثقة من نفسها وخجولة تشعر بعدم الكفاءة والحيرة في أوقات كثيرة لكثرة

ما تعرضت له من أوامر وتوجيهات وهذه الشخصية غالباً ما ترتكب أخطاءها في غيبة السلطة إما أمام السلطة فتكون شخصية خائفة ومذعورة.

وتدعم ذلك هدى قناوي حيث ترى ( إن هذا النوع من الأسلوب يخلق شخصية خائفة دائماً من السلطة خجولة تشعر بعدم الكفاءة والحيرة غير واثقة من نفسها أو في غيرها وهذه الشخصية غالباً ما ترتكب أخطاءها في غيبة السلطة ). ( ٨٦ : ٨٥ )

وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الأطفال لا يظهرون عدوانهم أمام الأم والتي هي مصدر السلطة في المنزل أو أمام مشرفاتهم واللاتي هن مصدر السلطة في المدرسة بل بغياب هذه السلطة. كما أن هذا الأسلوب غالباً ما يجعل الأطفال يتسمون بسلوك الإذعان والخنوع والطاعة التامة لمصدر السلطة ويؤيد ذلك الفقي فيرى ( إن الأم المسيطرة هي التي تتحفظ على الطفل وتمنعه من الإعتماد على نفسه خوفاً عليه فيؤدي سلوكها على هذا النحو إلى أن يصبح الطفل خاضعاً لها معتمداً عليها ويبدو نظيفاً ومؤدباً وغير عدواني ). ( ٢٧ : ٣١ )

وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل في مثل هذا السن في حاجة دائمة وماسة إلى التوجيه باستمرار حتى يتسنى له معرفة الصواب من الخطأ وخاصة في هذه المرحلة المبكرة من العمر ( ٤-٥ ) سنوات ، فالأم هي التي تختار للطفل الطعام الذي يتناوله والوقت الواجب تناوله فيه وكذلك الملابس التي يرتديها والألعاب المناسبة من حيث السن والسلامة وكذلك الأصدقاء التي ترى فيهم الأم السلوكيات والسن الملائم ، وهي كذلك تحدد له موعد نومه ووقت أداء واجباته وكيفية أدائها وما إلى ذلك من التوجيهات التي قد يكون من الضروري الإهتمام بها بالنسبة لطفل في عمر الرابعة أو الخامسة والتي ترى الأم من الضروري تعويد الطفل عليها فالأم لا ترى في أسلوبها هذا تسلطاً في مثل هذه السن بالذات والطفل قد لا يدرك أن في هذا الأسلوب تسلطاً عليه ولكنه نوع من الرعاية يجب أن يحظى به وقد يتعود عليه منذ الميلاد وبذلك قد لا يسبب للطفل إي إحباطات وبالتالي قد لا يكون للسلوك العدواني علاقة بهذا النوع من التربية.

وترى هيرلوك Hurlock (١٩٦٤) أن ( الطفل الذي يتبع أسلوب التسلط في معاملته يكون أمين ومؤدب وحريص ولكنه خجول وحساس ويشعر بالضيق ).  
( ٢١ : ٦٦٢ )

كما أن محمد عبدالمؤمن حسين يرى أن الطفل في هذه السن المبكرة يعتمد اعتماداً كلياً وكبيراً على والديه وخاصة الأم بما تحققه للطفل من أمن وأمان واستقرار وحب وما توفره من حاجات أساسية جسمية ونفسية واجتماعية وبما تمده به من رعاية وإرشاد. ( ١٤٩ : ١١ )

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فاروق جبريل وفؤاد المواقى (١٩٨٥) حيث أثبتت دراستهما عدم وجود علاقة بين عدوانية الإناث وتسلط الأم. وتتفق مع دراسة سميحة نصر (١٩٨٣) حيث لم يرتبط السلوك العدواني لدى الذكور بالتسلط ، وتختلف مع دراسة محي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) حيث ارتبط السلوك العدواني بالتسلط وكذلك مع دراسة سميحة نصر (١٩٨٣) حيث ارتبط التسلط بالعدوان لدى الإناث وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العينة التي أجريت عليها الدراسة وكذلك طبيعة الأدوات المستخدمة والبيئة الثقافية التي تمت بها الدراسة.

### تفسير نتائج الفرض الثالث :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والإهمال

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ).

ومن الجدول رقم (١٧) يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً ومن ثم لا توجد علاقة دالة بين السلوك العدواني والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية كما أوضحناها نتائج هذه الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

إن أسلوب المعاملة هذه في تنشئة الطفل قد يشعر الطفل بعدم الأمن ومن



ثم فإن طفل في مثل هذه السن المبكرة (٤، ٥) سنة قد يشعر بإحباط شديد نتيجة عدم إشباع حاجاته الماسة إلى عناية أمه به وحبها له وهذا الإحباط قد يؤدي إلى أنواع مختلفة من اضطرابات السلوك كالخضوع والسلبية والنكوص. ويؤيد ذلك المحسيري (١٤٠٤هـ) حيث يرى ( أن إهمال الطفل ونبذه يشعره بعدم الأمن والسلبية والخضوع والخجل وسوء التوافق ). ( ٤٣ : ١٢٩ )

أما مصطفى فهمي والقطان (١٩٧٧م) فيرى أن الطفل المهمل يقوم بأنواع من السلوك بقصد لفت نظر والديه كالتذمر والتخريب وقد يدعي المرض بصفة متكررة ويمتنع عن الأكل والكلام وقد يسلك سلوكاً عدوانياً وذلك بسبب ما يشعر به من أن والديه لا يبادلانه الحب والإهتمام. ( ١٧٣ : ١٢٠ )

ويرى عماد عبدالرازق (١٩٨٣) أن ( الأطفال الذين يتركون ولا يجدون الرعاية اللازمة يتصفون بالعناد والإنطوائية ولا يستطيعون تكوين علاقات مع الآخرين ). ( ١٠٦ : ٣١ )

ويرى حامد الفقي (١٩٨٣) أن ( الطفل المنبوذ يعاني من الإحباط الشديد وقد يعبر عن هذا الإحباط بألوان من السلوك السلبي فبعض الأطفال المنبوذين يعانون من التأخر في النمو اللفوي أو السلوكي فيتكلمون لغة طفلية أو يسلكون سلوك الأطفال ). ( ٣٧ : ٣١١ )

والطفل في هذه المرحلة يعتمد اعتماداً كبيراً على أمه وبما تحققه له من أمن وأمان وما توفره له من رعاية وإرشاد فإذا فقد الطفل هذه الرعاية فإنه يحاول أن يستردها ويجذب اهتمام أمه إليه بأن يسلك أنواعاً من السلوكيات المضطربة كالتمارض أو عدم الكلام ومن الممكن أن تكون هذه النتيجة منطقية بعض الشيء خاصة في ضوء عينة البحث لأن طفل هذه المرحلة في حاجة ماسة إلى حب الكبار واهتمامهم وخاصة الأم وعندما يحس بالنبذ والرفض من قبل الأم فإنه يشعر بإحباط شديد وقد لا يستجيب لهذا الإحباط بالسلوك العدواني إنما قد يواجه هذا الرفض من قبل الأم بالنكوص وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين

محاولة منه أن يحظى بحبها وتقبلها.

وتؤيد ذلك قناوي (١٩٨٨) حيث ترى أنه قد يقابل الطفل هذا الرفض بالتودد إلى الأم لطلب الحب والعطف كالإمساك بيدها والإلتصاق بها وقد يظهر إنعطافاً نحو الآخرين وعطفاً على الحيوانات وقد يكون متبلد الشعور وقلق ويبكي بسهولة ويمص إصبعه أو يفرط في الأكل وقد يمرض كثيراً. (١٨٦ : ١٧٧)

ففي مثل هذه السن المبكرة من العمر قد يكون من المنطق والواقع عدم وجود ارتباط بين السلوك العدواني والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية لأن طفل هذه المرحلة يحاول أن يواجه ذلك بسلوكيات تتضمن التودد والملاطفة والإلتصاق بالأم.. والنكوص طلباً إلى إشباع هذا الحب والعطف من الأم.

ويدعم ذلك مصطفى فهمي (١٩٧٦) حيث يرى أن من الملاحظ أنه بقدر قلة حب الآباء لأبنائهم يزداد تعلق الأبناء بأبنائهم وقيام الطفل بمحاولات عدة ليكسب بها حب والديه (١٧١ : ٩٥)

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة حسنين محمد الكامل وعلي السيد سليمان (١٩٨٨) حيث وجد الباحثان أنه من الممكن التنبؤ بعدوانية الأطفال من أسلوب إهمال والديهم لهم وقد يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة والأدوات والبيئة الثقافية التي تمت بها الدراسة وكذلك نوعية تلك الدراسة حيث أنها دراسة تنبؤية.

### تفسير نتائج الفرض الرابع :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني وإثارة

الأم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ).

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٨) يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً ومن ثم لا توجد علاقة دالة بين السلوك العدواني وإثارة الأم النفسي كأسلوب من

أساليب التنشئة الوالدية كما أوضحتها نتائج هذا البحث . ويمكن تفسير ذلك بما يلي :-

إن هذا الأسلوب الذي يتضمن تأنيب الطفل وتحقيره وإشعاره بمن هو أفضل منه وكذلك بنواحي القصور عنده والتقليل من شأنه وعدم مدح الطفل حتى لا يشعر بالغرور قد يسبب للطفل الخجل والإنطواء والخوف من نقد الكبار . وهذا الطفل في مثل هذه السن المبكرة قد لا يستطيع أن يواجه الكبار موضع السلطة بالسلوك العدواني ولكنه قد يستجيب إلى ذلك بالانسحاب كما أن عملية القمع الدائم للطفل وتأنيبه قد تبدو لكثير من الأمهات أنها وسيلة فعالة وملائمة في تنشئة الأطفال الصغار لأنها تخلو من العقاب الجسدي وإيذاء الطفل بدنياً ولكن يكمن في هذا النوع من التنشئة فقدان الطفل لذاته وانطوائه وخجله . ويذكر محمد عبد المؤمن حسين إن التأنيب يفقد الطفل ثقته بنفسه وفي قدراته وتخلق شخصية انسحابية منطوية تميل إلى الخوف وعدم الإقدام على المبادأة والإنجاز كما أن خوفه يتحول إلى قلق دائم يؤثر على حياته فيخاف الفشل باستمرار في كل سلوك أو عمل يقوم به ويشعر بالعجز والقصور عند مواجهته في مواقف الحياة . ( ١٤٩ : ١٦ )

وترى هدى قناوي (١٩٨٨) إن عملية البحث عن أخطاء الطفل وإبداء ملاحظات دائمة لسلوكه تفقد الطفل ثقته بنفسه وتجعله متردداً في أي عمل يقوم به خوفاً من حرمانه من رضا الكبار وحبهم كما أن التأنيب النفسي يشعر الطفل بالخجل ( ١٨٦ : ٩١ )

كما قد يرجع ذلك إلى قصور النمو اللغوي لدى الأطفال في مثل هذه السن أي لا يدرك الطفل أن في استخدام هذا الأسلوب إساءة أو عقاب له وعدم إدراك الطفل لهذا الأسلوب قد يكون سبباً في عدم وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني وهذا الأسلوب وذلك في ضوء عينة البحث التي تمت عليها الدراسة.

## تفسير نتائج الفرض الخامس :

والذي ينص على : (توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتذبذب

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ) .

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٩) يتضح لنا وجود علاقة إحصائية دالة بين السلوك العدواني والتذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وهذا الارتباط موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.١ ر. وهذا يعني أن التقديرات المرتفعة التي تظهر لدى الأطفال من الجنسين في مقياس السلوك العدواني يلزمها تقديرات مرتفعة ببديها أمهات هؤلاء الأطفال على أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية في مقياس التنشئة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة.

وبهذه النتيجة تتحقق الدراسة من صحة هذا الفرض وهي نتيجة منطقية جداً ومتوقعة في هذه الدراسة فالتذبذب يتضح في عدم استقرار الأم أو الأب وترددهما بشأن استخدام أساليب الثواب والعقاب فقد يثاب الطفل على سلوك معين ويعاقب عليه في حين آخر فهذا النوع من المعاملة يجعل الطفل في مثل هذه السن المبكرة يتأرجح بين الصواب والخطأ غير قادر على التمييز بين ما يرضي أمه وبين ما يغضبها لقلّة خبراته وعدم وعيه بمعايير السلوك الواجب اتباعها وهذا الأسلوب لا يساعد الأطفال الصغار على تقدير نتائج سلوكهم وبالتالي لا يمكنهم من تدعيم السلوك المرغوب فيه ونبذ السلوك الغير مرغوب فيه ولهذا السبب كان الارتباط عالياً وموجباً بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب في المعاملة لدى الأمهات. ويرى محمد عبدالمؤمن حسين أن هذا الأسلوب في المعاملة من أشد الأساليب خطورة على شخصية الطفل وعلى صحته النفسية حيث أن التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم واللين والقسوة وعدم الاستقرار في المعاملة تجعل الطفل في حيرة من أمره ودائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا شخصية متقلبة ومذبذبة ومزدوجة ( ١٤٩ : ١٧ ) .

كما يدعم ذلك محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٧) فيرى أن الأطفال الذين يعيشون ظروف عدم الإتساق في محيط أسرهم يغلب على سلوكهم الجناح والأضطراب الإنفعالي وعندما يتصرفون بعدوانية تفوق عدوانيتهم السلوك العدواني لدى الأطفال الآخرين اللاني يعيشون ظروف تنشئة مختلفة كما أن ظروف عدم الإتساق في محيط الأسرة تمثل مناخاً ملائماً تماماً للسلوك العدواني .  
(١٦٤ : ٢٢٢)

ويرى البرت Allport أن الصببه العدوانيون المعادون للمجتمع يأتون من بيوت يتعرضون فيها للمعاملة بأسلوب متقلب وغير متسق. (١١٥ : ٧٤)  
فالإحباط الذي يسببه عدم الإتساق في التنشئة بجانب تذبذب فهم الأبناء لمعايير السلوك فيما يتعلق بالصواب والخطأ قد يؤدي إلى بروز السلوك العدواني في سياق عدم الإتساق في المعاملة الوالدية. وترى هدى قناوي (١٩٨٨) أن الآباء والمربين الذين يسمحون بالعدوان في بعض المناسبات ويعاقبون عليه في مناسبات أخرى ينشأ أطفالهم في غاية العدوان وأن التناقض في السياسة التربوية التهذيبية تخلق موقفاً محبطاً يزيد من احتمال ظهور السلوك العدواني عند الطفل. (١٨٦ : ٣١٥)

ويذكر هيثرنجتون وبارك Hetherington and Parke (١٩٧١) إن أسلوب التذبذب في المعاملة والموافقة والمعارضة في التعامل مع الطفل يؤثر على سلوك الأطفال ويرتبط مع سوء التكيف وغالباً ما يؤدي إلى أن يسلك الطفل سلوكاً عدوانياً. (٢٠٩ : ٤٣٤)

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد عودة محمد (١٩٨٧) حيث وجد الباحث أن التذبذب من عوامل التنشئة السلبية التي تؤدي إلى الإضطرابات النفسية. وكذلك مع دراسة محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٢) حيث ارتبط عدم الإتساق بالمعاملة مع السلوك العدواني .

## تفسير نتائج الفرض السادس :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتفرقة

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ) .

ومن الجدول رقم (٢٠) يتضح لنا وجود علاقة دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وهذا الارتباط موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ . وهذا يعني أن التقديرات المرتفعة التي تظهر لدى الأطفال من الجنسين في اختبار السلوك العدواني يلزمها تقديرات مرتفعة يبدونها أمهات هؤلاء الأطفال في أسلوب التفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية في مقياس التنشئة المستخدم وبهذه النتيجة تتحقق الدراسة من صحة هذا الفرض . ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

إن التفرقة بين الأطفال سواء من حيث السن بتمييز الأكبر وتكون له معزة خاصة لأنه الأكبر مثلاً أو إعطاء الأصغر إمتيازات أكثر لكونه الأصغر وقد يميز الذكر عن الأنثى لمجرد كونه ذكراً أو أن تحتل الأنثى عند والديها منزلة خاصة عن باقي إخواتها لمجرد أنها أنثى ، كل هذه الأمور تولد الغيرة بين الأطفال وهذه الغيرة مشحونة بالتوتر والقلق وقد يعبر عنها بين الأطفال بأسلوب السلوك العدواني . فالتفرقة في معاملة الأبناء تؤدي إلى تكوين الغيرة الشديدة بينهم والعدواة ومشاعر عدم الأمان والإقلال من تقدير الذات عند الأبناء الأقل حظوة ومكانة من أخوتهم وهذه كلها خبرات ذات تأثير ضار على نمو الطفل .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تحمل الكثير من المنطق لأن التفرقة بين الأخوة لا بد أن تولد الغيرة وهذه الغيرة تشحن الطفل بانفعالات الغضب وقد يعبر عنها الطفل في مثل هذه السن بالسلوك العدواني تجاه من حوله . ولقد سجل

القرآن الكريم أول عدوان حدث وسببه الغيرة بين أولاد آدم عليه السلام قابيل وهابيل وكذلك عدوان أولاد سيدنا يعقوب على أخيه سيدنا يوسف عليه السلام بسبب غيرتهم منه .

وترى رمزية الغريب (ب.ت) أن الشعور بالغيرة قد يقود الطفل إلى التخريب أو الإعتداء على أخيه الذي يفار منه ويظهر غضبه وقلقه بصورة واضحة. ( ٥٣ : ١٣ )

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة سميحة نصر (١٩٨٣) حيث ارتبط السلوك العدواني بالتفرقة بين الأبناء. وكذلك مع دراسة محمد عودة محمد (١٩٨٧) حيث وجد الباحث أن التفرقة من عوامل التنشئة السلبية التي تسبب الإضطرابات النفسية للأطفال.

### تفسير نتائج الفرض السابع :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والقسوة

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ) .

ومن الجدول رقم (٢١) يتضح لنا وجود علاقة إحصائية دالة بين السلوك العدواني والقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وهذا الارتباط موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٥ .

وهذا يعني أن التقديرات المرتفعة التي تظهر لدى الأطفال من الجنسين في اختبار السلوك العدواني يلزمها تقديرات مرتفعة تبديها أمهات هؤلاء الأطفال على أسلوب القسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية في مقياس التنشئة الوالدية المستخدم وبهذه النتيجة تتحقق الدراسة من صحة هذا الفرض . ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :

إن استخدام العقاب البدني في تعديل سلوك الطفل وتوجيهه في مراحل عمره المبكرة قد يؤدي بالطفل إلى كف هذا السلوك نتيجة لخوفه وصغر سنه ولكن ما أن تحين فرصة يتصرف فيها الطفل بتلقائية ودون خوف إلا ونجده عدوانياً في سلوكه وقد يكون ذلك تعلماً من والدته في مراحل الطفولة المبكرة وقد يكون تقليداً للام لأنها هي مرتكز السلطة الأولى بالنسبة للطفل في هذه المرحلة من النمو أو تقمصاً لدورها في التنشئة أو قد يكون نتيجة للإحباط الذي يلقيه الطفل من أسلوب العقاب البدني مما يدفعه إلى مزيد من السلوك العدواني وقد تكون لهذه النتيجة منطقية جداً ومتوقعة في هذه الدراسة ويدعمها الإطار النظري الذي أمكن للباحثة الإطلاع عليه فيذكر محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٧) أن للعقاب البدني بوصفه عنصراً من عناصر أسلوب التشدد أثاراً سلبية كثيرة ربما كان من أوضح هذه الآثار أنه بالعقاب البدني يكشف الآباء للطفل عن أسلوب للتعامل هو عدواني بطبيعته ومن ثم يقف الآباء بأسلوبهم هذا كقدوات عدوانية يحاكيها أبنائهم. (١٦٤ : ٢١٩)

وتذكر ماريان (١٤٠٣هـ) إن تأثير العدوان المتعلم عن طريق النموذج يستمر لمدة ستة أشهر بعد انتهاء التجربة فيبدو أن من المعقول إن تعرض الطفل لنماذج العدوان يومياً ولعدة سنوات قد يظهر للطفل أن العدوان أسلوب طبيعي للتعامل مع الإحباطات ومع مشاكل الحياة. (١٣٨ : ١٣٤)

ويرى محمد جميل منصور (١٤٠٤هـ) أن الأب الذي يستخدم العقاب البدني إنما يقدم نموذجاً من العدوان والسلوك الهدام الذي يتبناه الطفل إن عاجلاً أو آجلاً لكن الأطفال المتطرفين في عدوانهم قد قدموا من بيوت كانت الأم فيها متسامحة جداً مع ثورات الطفل وعندما تكون الأمهات متسامحة وأيضاً تعاقب بدنياً كان الأطفال أكثر ميلاً لأن يكونوا أكثر عدواناً أما الأطفال الأقل عدواناً فكانوا من بيوت العدوان فيها غير مقبول من الطفل ويوقف فوراً لكن تستخدم في إنهائه أساليب غير العقاب البدني. (١٤٢ : ١٧٦)



وذكر عبدالكريم ناصيف (١٩٨٦) إن تهجمات الوالدين على الطفل تؤدي إلى المزيد من السلوك العدواني وهي أن هؤلاء الوالدين الذين غالباً ما يهددون الطفل ويلوحون له بأسوأ العواقب إن هو عصى يكون الإحتمال معهم أكبر في تنشئة أولاد عدوانيين أكثر مما لو كانوا من النوع الذي نادراً ما يهدد. (١١٥ : ٥٨)

أما رسمية خليل (١٩٦٨) فتري أن الأطفال الذين يتلقون عقاباً بدنياً من الأبوين قد أصيبوا بالقلق ويظهر سلوكهم العدواني الحاد على زملائهم إلى درجة القسوة والإيذاء البدني حتى أصبح سلوكهم العدواني تجاه الآخرين وكأنه الرد الطبيعي العادي لأي تعامل مع الأطفال الآخرين. (٤٩ : ٦٠)

وتري هيرلوك Hurlock (١٩٦٤) إن العقاب البدني سبب شائع للعدوانية ويكون غالباً نتيجة للعدوانية. (٢١٠ : ٢٤٣)

كما يذكر سبنسر وكاس Spencer and Kass (١٩٧٠) إن العقاب الشديد على العدوان يقود إلى كل من الإحباط مع نتيجة الزيادة في السلوك العدواني. (٢٤١ : ٢٢٢)

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية :

محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) حيث ارتبط السلوك العدواني بالتشدد والقسوة في المعاملة.

وكذلك مع رونالد Ronald (١٩٨١) حيث ارتبط السلوك العدواني بالقسوة في معاملة الأبناء.

وكذلك مع دراسة سعدي لفته موسى (١٩٧٣) حيث ارتبط جنوح الأبناء الصغار بالقسوة والصرامة في معاملة الأطفال.

ومع دراسة ليونارد وآخرون (١٩٧٠) حيث ارتبط السلوك العدواني بالقسوة والشدة في معاملة الأطفال.

ودراسة البرت وآخرون (١٩٨٦) حيث وجد علاقة بين السلوك العدواني لدى الصبية ومعاملة آبائهم لهم بقسوة وصرامة.

## تفسير نتائج الفرض الثامن :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ) .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً ومن ثم لا توجد علاقة دالة بين السلوك العدواني والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية كما أوضحتها نتائج هذه الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :

إن أسلوب التدليل هو على النقيض من أسلوب الشدة والقسوة في التربية ويتمثل في التراخي والتهاون في معاملة الطفل والتسامح معه وهذا النوع في المعاملة قد يكون أفضل بالمقارنة بأسلوب القسوة والشدة في التنشئة في هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل.

ويدعم ذلك حامد الفقي (١٩٨٣) فيذكر ( أن أساليب التسامح في تنشئة الطفل أفضل بالنسبة للتوافق ونمو الشخصية من الأساليب القسرية. (٣٧ : ٣١٥) ويذكر عدنان السبيعي (١٩٨٣) إن الإفراط في الحب والتقدير يمكن أن يصبح عاملاً سلبياً إذا استمرأه الصغير وأخلد فيه إلى لذة الآخذ دون عطاء وقد تتوقف فعالية الطفل عن النمو وتتبدل حواسه فتضمحل ملاحظته وتتراخي دوافعه إلى الكفاح والتغلب على الصعاب ويجنح إلى طلب المزيد من اهتمام الآخرين وعنايتهم ومساعدتهم ) ( ١٠٣ : ٦٠ )

ويرى مصطفى فهمي والقطان (١٩٧٧) إن الإفراط في التسامح بين الأبناء والتساهل يؤدي إلى عدم النضج الإنفعالي لدى الأطفال وهؤلاء الأطفال لم يتعودوا الإحباط ولم يتعلموا الفشل وعند التعرض لمواقف إحباط يتعرضون لبعض الإضطراب النفسي والعصبي مثل قضم الأظافر والتبول وثورات الغضب . ( ١٧٣ : ١٢٤ )

وترى الباحثة أن الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر تكون حاجاته محدودة بعض الشيء ومتوقعة من قبل الأم مثل الحاجة إلى الغذاء والملبس واللعب والحب والحنان والعطف والرعاية الجسمية والنفسية ، وكل هذه ترى الأم ضرورة إشباعها تجاه الطفل وخاصة في مثل هذه السن المبكرة من العمر وعندما تشبع الأم هذه الحاجات فإنها لا ترى أنها تدليلاً للطفل كما أن الأطفال يدركون أن هذا النوع من المعاملة حاجة من حاجاتهم اللازم إشباعها وأنها نتيجة طبيعية لحب الأم لطفلها وتقبلها له وخاصة في الخمس سنوات الأولى . فمن هذا المنطلق ترى الباحثة أنه قد يكون من المعقول عدم وجود ارتباط بين السلوك العدواني والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وخاصة في هذه المرحلة المبكرة من النمو لأن تفاعل الطفل خارج بيئة الأسرة محدود جداً وقد يكون أغلب ذلك تحت رعاية الأم وأما داخل الأسرة فهو لا يواجه أي إحباطات فكل حاجاته مشبعة لذا فقد يكون من المحتمل أنه لا يكشف عن أي نوع من أنواع السلوك العدواني في تعامله في هذه المرحلة من العمر .

وترى Croft كروفت (١٩٧١) أنه خلال السنوات الأولى من عمر الطفل إذا أعطي الأطفال الكثير من التقبل والحب والتفهم والدعم من عائلاتهم فإنهم سيتعلمون بالتأكيد كيف يبادلون ذلك بالحب والحنان، كما أن شعورهم تجاه الآخرين يعتمد إلى حد كبير على إدراكهم للبيئة المحيطة بهم خلال السنوات الأولى من حياتهم (٢٠٠ : ١٠٠)

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) حيث وجد أن السماح في التنشئة لا ترتبط مع السلوك العدواني لدى الأطفال .

### تفسير نتائج الفرض التاسع :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني والحماية

الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ) .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) يتضح أن معامل الارتباط غير دال إحصائياً ومن ثم لا توجد علاقة دالة بين السلوك العدواني والحماية الزائدة كسلوب من أساليب التنشئة الوالدية كما أوضحناها نتائج هذه الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :-

إن هذا الأسلوب من الرعاية الزائدة والتي تبدو جلية من سلوك الأم تجاه طفلها وعدم إتاحة فرصة الإعتماد على النفس لا يعطي الطفل فرصة لأن يعتمد على نفسه لأن الحماية الزائدة للطفل والدفاع عنه وحل مشكلاته تجعل الطفل اتكاليا يعتمد على والديه ويشعر بعدم الأمان والخوف لعدم وجودهما إلى جانبه. ومثل هذا الطفل يكون مقيداً ويشعر بالخجل والإنزواء ومطيعاً وخاصة في هذه المرحلة المبكرة من العمر لأنه قد لا يدرك إن أسلوب الأم فيه عدم استقلال لشخصه بل قد يشعره ذلك بالراحة والإطمئنان لمثل هذا السلوك من قبل الأم.

ويذكر فهمي (١٩٧٧) إن هذا الأسلوب يجعل لدى الأطفال الرغبة في الخضوع في غير ما تجب الطاعة وشدة الحساسية فيما يتعلق بعلاقتهم مع الآخرين كما أنه تعوزه الشجاعة اللازمة في حياته ويشعر بالعجز وفقد الثقة بالنفس .  
( ١٧٣ : ١٣٠ )

أما رمزية الغريب (ب . ت) فتقول إن هذا الأسلوب يقيد حرية الطفل ويسبب للطفل الخجل والإنطواء والإستكانة لأوامر البالغين ونواهيهم وإطاعتهم طاعة عمياء والاعتماد عليهم في كل شيء ويصعب عليهم تحمل المسؤولية. (٥٣ : ٦٨)  
كما أن هيرلوك Hurlock (١٩٦٤) ترى أن حب الأم له تأثير على نمو الطفل وعلى صحته النفسية وأن تقبل وحب كثير من الأم أفضل من الحب القليل وخاصة في سنين حياته الأولى. ( ٢١٠ : ٦٥٨ )

لذا فإن الباحثة ترى أنه قد يكون هناك شيء من المنطق في عدم وجود علاقة بين السلوك العدواني والحماية الزائدة كسلوب من أساليب التربية الوالدية وخاصة في مثل هذه المرحلة من العمر لأن خبرات الطفل محدودة في

تحمل المسؤولية والإحتكاك بالآخرين فهو لا يواجه أي مواقف إيجابية خارج الأسرة وأما في البيئة الأسرية فإن الأم بأسلوبها هذا لا تعطيه أي فرصة في تحمل المسؤولية أو حل مشاكله.

وقد وجد محمد عودة محمد (١٩٨٧) أن الحماية الزائدة للطفل تكون من عوامل التنشئة اللاسوية التي تسبب الإضطرابات النفسية للطفل في مرحلة المراهقة.

### تفسير نتائج الفرض العاشر :

والذي ينص على : ( توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني والذكاء).

ومن الجدول رقم (٢٤) يتضح لنا وجود علاقة إحصائية دالة بين السلوك العدواني والذكاء لدى الأطفال من الجنسين ( عينة البحث ) وهذا الارتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

وهذا يعني أن التقديرات المرتفعة التي تظهر لدى الأطفال من الجنسين في اختبار السلوك العدواني يلزمها تقديرات منخفضة يبدونها هؤلاء الأطفال من الجنسين في مقياس الذكاء المستخدم ( وذلك في حدود عينة البحث التي تمت فيها الدراسة ).

وبهذا تتحقق الدراسة من صحة هذا الفرض في ضوء عينة البحث المستخدمة وليس معنى ذلك إن كل طفل ذو ذكاء مرتفع يكون سلوكه سويماً أو أن كل طفل ذو ذكاء منخفض يسلك سلوكاً عدوانياً ولكن غالباً قد يكون نقص الذكاء لدى الطفل سبباً في عدم إدراكهم للنتائج التي تترتب عليها سلوكياتهم ، فهم يسلكون بطريقة عدوانية دون تفكير كاف، كما أن نقص الذكاء قد يؤدي إلى عدم قدرة أو صعوبة تكيف الطفل مع المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى مواقف فيها إحباط وبالتالي قد يتصرف الأطفال بعدوانية.

ويدعم ذلك الهاشمي (١٩٨٤) (إن الملاحظ في الحياة اليومية أن الفرد الغبي يسيء التصرف في علاقاته مع الآخرين وكلما تعقد الموقف الإجتماعي ظهر عجزه عن التكيف معه بأسلوب سليم) وقد وجد بيرت Burt أن ٨٠٪ من الجانحين دون المتوسط في الذكاء وقد دلت دراسات علم النفس الجنائي إن الإجرام يتناسب تناسباً طردياً مع درجة التأخر العقلي للفرد وعكسياً مع درجة الذكاء (٨٩ : ١٣٠) أما إنتصار يونس (١٩٨٦) فتذكر أن ضعيف العقل لا يمكنه التحكم في رغباته وكثيراً ما يندفع وراءها دون أي تعقل بمقارنته بالعاديين (١٥ : ٤٥٣) ويذكر هيوز Hughes أنه غالباً ما يكون نقص الذكاء سبباً متتمماً من أسباب السلوك العدواني وقد وجد بيرت Burt في أبحاثه أن ذكاء أكثرية الجانحين من الأطفال الصغار دون المعدل وأن حوالي ٨٪ منهم كانوا من الأسوياء وحوالي ٢٨٪ كانوا أغبياء وإن هؤلاء الأطفال ربما يعوزهم ذلك الذكاء الذي يرشدهم إلى العواقب التي قد تترتب على أفعالهم فهم يميلون إلى أدائها إرتجاءً ومن دون تفكير كاف (١٤ : ٢٩٩)

ويرى كاجان Kajan (١٩٧١) أنه ليس غريباً أن يرتبط الذكاء بالحالة الإقتصادية والتحصيل الدراسي ولكنه ذو علاقة وطيدة وإيجابية بسمات الشخصية مثل المثابرة والسلوك المسالم وتحمل المسؤولية . (٢١٤ : ١٢٥) ويذكر محمد بيومي حسن أن دراسة جيتز جيرالد Gitz gerald (١٩٧١) أوضحت أن انخفاض مستوى الذكاء من العوامل الهامة في جناح الأحداث . ودراسة سناء وآخرون Seena (١٩٧٤) حيث أبرزت العلاقة بين انخفاض مستوى ذكاء الحدث الجانح ومعدل ارتكابه للجرائم.

كما أثبتت دراسة موسن Mussen وكونجر Conger وكاجان Kagan (١٩٨٤) أن الأطفال الجانحين سجلوا مستوى ذكاء يقل ١٢ نقطة عن ذكاء الأطفال غير الجانحين (١٤١ : ١٥٢٩)

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد يكون فيها شيء من المنطق والواقع لأن

الطفل الصغير في هذه المرحلة من النمو عندما يكون ذو ذكاء معتدل أو عال فإنه يستطيع أن يتكيف مع البيئة بطريقة فعالة وقد يسلك سلوكاً سويماً بعيداً عن العدوانية في معظم الأوقات كما أن درجة ذكاءه تساعد على التصرف مع الآخرين بسلوك متعاون وغير عدواني.

### تفسير نتائج الفرض الحادي عشر :

والذي ينص على : ( توجد فروق دالة بين الأطفال الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٥) يتضح لنا أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني عند مستوى ٠.٠٥. لصالح الذكور ، وهذا يوضح أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث وذلك في ضوء عينة البحث حيث بلغت متوسطات درجات الأطفال الذكور في السلوك العدواني ٧٣.٣٥ درجة بينما بلغت متوسطات درجات الأطفال الإناث في السلوك العدواني ٦٩.٩١ درجة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :

ترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة في ضوء نتائج البحث وفي ضوء البيئة السعودية التي تمت فيها الدراسة فالسلوك العدواني عندما يصدر من الإناث فهو يواجه بالرفض وعدم التقبل ، ولكن عندما يصدر من الذكور فيعتبر سلوكاً عادياً وحقاً من حقوق الذكور، فمع تسامح المجتمع وموقفه من هذا السلوك من قبل الذكور في عدوانيتهم تنشط لديهم أساليب التعبير بعدوانية بينما عدم تشجيع مثل هذا السلوك بالنسبة للأنثى يجعله غير ظاهر.

وتدعم ذلك ماريان (١٤٠٣هـ) حيث تقول يختلف الذكور عن الإناث في مظاهر العدوان فالذكور يميلون إلى العنف الجسدي بينما تميل الإناث إلى العدوان غير المكشوف وهذه الأنماط السلوكية تعززها اتجاهات الكبار نحو

الأطفال ( ١٣٨ : ١٤٨ ).

كما يؤيده محمد جميل منصور (١٤٠٤هـ) حيث يقول إن السلوك العدواني ثابت لدى الأطفال الذكور أكثر من البنات وأرجع ذلك إلى أن العدوان مسموح به بالنسبة للذكور خلال مراحل النمو ولكن لا يحدث ذلك في حالة البنات لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي في ثقافتنا. ( ١٤٢ : ١٧١ )

وكذا عادل الأشول (١٩٨٨) حيث يقول إن الاختلاف الجنسي في العدوان يدعم عن طريق المعاملة المميزة الفارقة لكل من الجنسين منذ الميلاد حيث نجد أن الأنماط السلوكية المسموح بها بما فيها العدوانية يصرح بها بالنسبة للذكور في حين أن الإناث يوبخن على إتيانها. ( ٨٧ : ٢٣٤ )

ويذكر محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٣) أن الإناث تتسم بدرجة من العدوانية أقل مما يتسم به الذكور، وهذا يرجع إلى استجابة الوالدين الفارقة حيال الأبناء حيث يدعم الوالدين السلوك العدواني لدى الأبناء الذكور ولا يدعمانه عند الإناث منذ الشهور الأولى للميلاد كما أوضح شايفر Shaffer انخفاض السلوك العدواني لدى الإناث عن الذكور في جميع صوره ويشير إلى إمكان الوقوف على الفروق بين الجنسين في هذا الصدد في مختلف الأعمار وفي جميع الثقافات أيأ كانت درجة تباينها . ( ١٦٥ : ١٦٨ )

ويذكر جيرجين Gergen (١٩٨١) أن مفهوم الذكورة يرتبط بالعدوانية بينما مفهوم الأنوثة أقل ارتباطاً بالعدوانية من الذكور. ( ٢٠٦ : ٢٨٨ )

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي تم الإطلاع عليها مثل دراسة : ويلرد (١٩٧٣م) ، كارولين وآخرون (١٩٨٤م)، ليونارد وآخرون (١٩٨٠م) ، سميحة نصر (١٩٨٣م) ، مديحة سليم (١٩٨١م).

وتختلف مع نتائج دراسة كل من : محمد مهدي محمود (١٩٩٠م) ، حسن محمد الكامل وعلي السيد سليمان (١٩٨٨م).

حيث لم يجدوا أية فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني ، وذلك



قد يرجع إلى طبيعة العينية والأدوات والبيئة الثقافية التي تمت بها الدراسة ومتغيرات الدراسة الأخرى.

### تفسير نتائج الفرض الثاني عشر :

والذي ينص على : ( توجد فروق بين الأطفال الذكور والإناث في مستوى الذكاء ).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٦) يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى ٠.٠١ . في مستوى الذكاء لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر ذكاءً من الذكور في عينة البحث حيث بلغت متوسطات درجات الأطفال الإناث في مستوى الذكاء ١٠.٤٣٨ درجة، بينما بلغت متوسطات درجات الأطفال الذكور في مستوى الذكاء ١٠.٠٧٤.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة في ضوء نتائج الفرض العاشر والحادي عشر حيث أوضحت نتائج الفرض الحادي عشر وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث لدى أطفال عينة البحث ، وأما الفرض العاشر فأوضح وجود علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني والذكاء لدى أطفال عينة البحث ، أي أن ارتفاع درجات العدوان يقابله انخفاض في مستوى الذكاء لدى الأطفال عينة البحث .

وقد وجد بيرت Burt (١٩٦٥) أن البنات من بين ٣٠٠٠ طفل من أطفال لندن قد تفوقن على البنين في الأعمال من الثالثة وحتى الرابعة عشر تقريباً. وهو يرى أن هذا يؤيد النظرية التي تذهب إلى أن البنات ينضجن أسرع مما ينضج البنين في الذكاء كما هو الشأن في الصفات الأخرى. ( ٩٢ : ٩١ )

أما أبو حطب (١٩٨٣) فيقول لقد لوحظ بوجه عام أن البحوث التي أعطت نتائج إيجابية تؤكد أن البنات أفضل أداء من البنين في اختبارات ما قبل المدرسة

وأن البنين أفضل من البنات في مرحلة المراهقة وما بعدها. (١٢٠ : ٥٠٥)  
كما يذكر البهي السيد (١٩٧٦) لقد تواترت نتائج الأبحاث النفسية في هذا  
الميدان على تأثير زيادة النمو العقلي عند الإناث عنه عند الذكور حتى المراهقة ثم  
يزداد نمو الذكور عن الإناث خلال فترة المراهقة ثم تتقارب المستويات العقلية بعد  
ذلك عند الجنسين وخاصة في النواحي العامة التي تدل على الذكاء. (١٢٥ : ٤٥)

### تفسير نتائج الفرض الثالث عشر :

والذي نص على : ( توجد فروق دالة بين الأطفال الأعلى عدواناً والأدنى  
عدواناً في أساليب التنشئة الوالدية المتبعة ).

#### أولاً : أسلوب السواء

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٧) يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية  
عند مستوى ٠.٠١. بين متوسط درجات المجموعات الأربعة في السواء كأسلوب من  
أساليب المعاملة الوالدية. وبفحص الجدول رقم (٢٨) نلاحظ أن مصدر تلك الفروق  
ما يلي :

١- هناك فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ في متغير السواء كأسلوب من أساليب  
المعاملة الوالدية بين متوسط درجات الذكور الأدنى عدواناً ومتوسط درجات  
الإناث الأعلى عدواناً حيث بلغت متوسط درجاتهم على التوالي : ١٩٧ و ١٩٨،  
٢٢ و ١٨٤.

وحيث أن الدرجة المرتفعة في المقياس تشير إلى ارتفاع أسلوب السواء في  
التنشئة الوالدية وانخفاض استخدام الأساليب الغير سوية في التنشئة  
الوالدية كما أن الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض استخدام أسلوب  
السواء في التنشئة وارتفاع استخدام الأساليب الوالدية الغير سوية، وهذا  
يعني أن الذكور الأدنى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التنشئة السوية وأقل

تعرضاً لأساليب التنشئة الغير سوية وذلك مقارنة بالاناث الأعلى عدواناً .

٢- اتضح من الجدول رقم (٢٨) أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠.١ . في متغير السواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وبين متوسط درجات أداء الأطفال الإناث الأعلى عدواناً ومتوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً حيث بلغ متوسط درجاتهن على التوالي ١٨٤ر٢٢ ، ٢٠١ر٠٨٣ ، وهذا يعني أن الأطفال الإناث الأدنى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التنشئة السوية من الإناث الأعلى عدواناً .

٣- كما يبين الجدول رقم (٢٨) أنه يوجد فروقاً دالة عند مستوى ٠.٥ . بين الأطفال الذكور الأعلى عدواناً والذكور الأدنى عدواناً . حيث بلغت متوسط درجاتهم على التوالي : ١٨٤ر٣٨٩ ، ١٩٨ر٩٧٢ ، وهذا يوضح أن الذكور الأدنى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التنشئة السوية من الذكور الأعلى عدواناً .

٤- كما يوضح الجدول رقم (٢٨) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.١ . في متغير السواء كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية وبين متوسط درجات الأطفال الذكور الأعلى عدواناً والإناث الأدنى عدواناً حيث بلغ متوسط درجاتهم على التوالي ١٨٤ر٣٨٩ ، ٢٠١ر٠٨٣ ، وهذا يفسر أن الإناث الأدنى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التنشئة الوالدية السوية وذلك مقارنة بالذكور الأعلى عدواناً لدى عينة البحث .

ومن الممكن القول أن هذه النتيجة منطقية جداً ومتوقعة، ففي ضوء نتائج الفرض الأول من هذه الدراسة يتضح وجود علاقة إحصائية سالبة دالة عند مستوى ٠.١ . بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وذلك لأن البيئة الأسرية التي تمارس الأساليب التربوية السوية تجاه أطفالها قدر الإمكان وتحاول تجنب الأساليب التربوية الغير سوية قد تحد من إمكانية التجاء أطفالها إلى ممارسة السلوك العدواني نتيجة للإحباطات التي

يواجهها الطفل. ويؤيد ذلك محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٧) فيرى أن استخدام الأساليب السوية في التنشئة تقلص لدى الأطفال كثيراً من الظواهر النفسية الغير سوية مثل التوتر والقلق والإحباط وبتقلص هذه الظواهر تتقلص احتمالات السلوك العدواني لدى الأبناء. (١٦٤ : ١٧)

أما كروفت Croft (١٩٧٩) فيذكر أن الأطفال لم يولدوا وهم يسلكون بعدوانية ولكن سلوك الطفل يرتبط إلى حد كبير بالأساليب التي أنشئوا عليها، كمنا أن شعور الطفل نحو ذاته والآخرين ما هو إلا نتيجة للخبرات التي مر بها الطفل ، وهذه الخبرات تنعكس في سلوكيات الأطفال. ( ٢٠٠ : ٩٨ )

ويرى كونجر (١٩٨٧) أن البيئة التي تكون عامل إحباط بدرجة عنيفة للطفل تهيئته وتعدده لأن تنشأ عنده دوافع عدوانية قوية والنبذ والمعاملة الغير ثابتة والقيود العنيفة والعقاب البدني كلها خبرات محبطة إلى حد كبير. (٣٢ : ٣٦٥)

#### ثانياً : أسلوب التسلط

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٩) يتبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في متغير التسلط ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومتوقعة ضمن نتائج هذه الدراسة، وذلك لأن نتائج الفرض الثاني تؤكدها، والذي تحقق من عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية ( لدى الأطفال عينة البحث ). ومن ذلك فإنه يتوقع أن لا توجد هناك فروق بين الأطفال الذكور والاناث الأعلى عدواناً والادنى عدواناً في متغير التسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الطفل في مثل هذه السن المبكرة يعتمد اعتماداً كلياً وكبيراً على والديه وخاصة الأم فهي التي تعتني به وترعاه جسمياً ونفسياً وتختار له طعامه وتحدد وقت تناوله وتحدد له موعد نومه وتنتقي له ملابسه وكيفية

ارتدائها ومتى يرتديها وطريقة أداء واجباته وتختار له أصدقاءه ، والطفل في هذه المرحلة والعمر قد يستمتع بإشراف وتوجيه أمه في كل كبيرة وصغيرة ، وهذا النوع من الأساليب قد يجعل الطفل يتسم بالإذعان والخضوع والطاعة مما لا يجعل فيه إمكانية حدوث مواقف إيجابية تقوده إلى السلوك العدواني.

ويدعم ذلك حامد الفقي (١٩٧٣) ( الأم المسيطرة هي التي تتحفظ على الطفل وتمنعه من الإعتماد على نفسه خوفاً عليه فيؤدي سلوكها على هذا النحو إلى أن يصبح الطفل خاضعاً لها معتمداً عليها، ويبدو نظيفاً مؤدباً وغير عدواني ). ( ٣٧ : ٣١ )

وترى هيرلوك Hurlock (١٩٦٤) أن الطفل الذي يتبع أسلوب التسلط في معاملته يكون أمين ومؤدب وحريص ولكنه خجول وحساس ويشعر بالضياع . ( ٢١٠ : ٦٦٢ )

### ثالثاً : أسلوب الإهمال :

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣٠) يتبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في متغير الإهمال.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تكون تسلسلاً منطقياً في ضوء نتيجة الفرض الثالث في هذه الدراسة حيث أثبت عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة وذلك لأطفال عينة البحث التي استخدمت في هذه الدراسة . وبهذا فقد يترتب على ذلك أن يكون من المتوقع أن لا توجد فروق دالة بين الأطفال سواء إناثاً أو ذكوراً أدنى أو أعلى عدواناً في متغير الإهمال.

وترى الباحثة أن أسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية يشعر الطفل بإحباطات شديدة وخاصة في مثل هذه المرحلة المبكرة من العمر وهذه الإحباطات تؤدي إلى اضطرابات في سلوك الطفل بغرض التودد إلى الأم والتقرب إليها أو

لفت انتباه الأم مثل ادعاء المرض ، الإمتناع عن الأكل والنكوص والتكلم لغة الأطفال والسلوك مسلك من هم أصغر منه سناً.

ويدعم ذلك المحسيري (١٤٠٤هـ) ( إن إهمال الطفل ونبذه يشعره بعدم الأمن والسلبية والخضوع والخجل وسوء التوافق). (٤٣ : ١٢٩)

أما مصطفى فهمي (١٩٧٦) فيرى أن الطفل المنبوذ يعرض نفسه للجروح والكدمات ليلفت نظر والديه ليعتني به فيدعي الطفل المرض بصفة متكرره ويمتنع عن الأكل أو الكلام أو يتبول على نفسه. (١٧١ : ٩٥)

فإهمال الطفل من قبل الأم قد يزيد من تعلقه بها ويقوم بمحاولات عدة ليكسب حبها ورضاها كالإلتصاق بالأم وطاعتها ، وقد يسبب هذا الأسلوب للطفل اضطرابات نفسية مثل الخنوع والمسألة وعدم الإكتراث وعدم استطاعة تكوين علاقة مع الآخرين لكنه قد لا يؤدي إلى السلوك العدوانى.

#### رابعاً: أسلوب إثارة الألم النفسى :

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣١) يتبين بأنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع فى متغير إثارة الألم النفسى كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة فى ضوء نتائج الفرض الرابع والذي أوضح أنه لا توجد علاقة دالة بين السلوك العدوانى وإثارة الألم النفسى كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة لدى الأطفال عينة البحث.

ومن ذلك يتوقع أنه لا يوجد هناك فروق بين الأطفال الإناث أو الذكور الأعلى عدواناً والأدنى عدواناً فى متغير إثارة الألم النفسى كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل الذي يؤنب وينتقد باستمرار يخاف الكبار والسلطة ويتسم بالخجل والإنطواء ويشعر بفقدان الثقة بالنفس، وهذا الأسلوب

قد يخلق شخصية انسحابية منطقية وتؤكد ذلك هدى قناوي (١٩٨٨) ( إن عملية البحث عن أخطاء الطفل وإبداء ملاحظات دائمة لسلوكه تفقد الطفل ثقته بنفسه وتجعله متردداً في أي عمل يقوم به خوفاً من حرمانه من رضا الكبار وحبهم، كما أن التآنيب النفسي العنيف يشعر الطفل بالخلل ) . ( ١٨٦ : ٩١ )

### خامساً: أسلوب التذبذب

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣٢) يتبين بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسط درجات المجموعات الأربع في أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية . وبفحص الجدول رقم (٣٣) يمكن أن يتضح لدينا مصادر تلك الفروق :

هناك فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ . في أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وبين الأطفال الذكور الأدنى عدواناً والأطفال الذكور الأعلى عدواناً لصالح الذكور الأعلى عدواناً حيث بلغ متوسط درجات الذكور الأدنى عدواناً ٩٣.٦ بينما بلغ متوسط درجات الذكور الأعلى عدواناً ١١٨.٦ ، وحيث أن الدرجة المرتفعة تشير إلى التذبذب المرتفع في المعاملة بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى التذبذب المنخفض في المعاملة، فهذا يعني أن الذكور الأعلى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التذبذب في التنشئة الوالدية من الذكور الأدنى عدواناً. كما يشير الجدول إلى وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ . في متغير التذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية بين الأطفال الذكور الأدنى عدواناً والإناث الأعلى عدواناً ١٢١٣٩ بينما بلغت متوسطات درجات الذكور الأدنى عدواناً ٩٣.٦ .

وهذا يوضح أن الإناث الأعلى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التذبذب في التنشئة الوالدية من الذكور الأدنى عدواناً.

كما يتضح من الجدول رقم (٣٣) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ . في

أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية بين متوسط درجات الأطفال الإناث الأدنى عدواناً والإناث الأعلى عدواناً حيث بلغت متوسط درجاتهن على التوالي : ١٠.٩٤٤ ، ١٢.٣٩ ، وهذا يوضح أن الإناث الأعلى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التذبذب في التنشئة من الإناث الأدنى عدواناً.

وفي ضوء نتائج الفرض الخامس من هذه الدراسة يتضح وجود علاقة إحصائية دالة عند مستوى ٠.٠١ بين السلوك العدواني والتذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة ( لأطفال عينة البحث ).

ويعتبر هذا الأسلوب من أكثر الأساليب خطراً على الصحة النفسية ويؤكد ذلك هيثرنجتون وبارك Hetherington & Parke (١٩٧١) فيرى أن أسلوب التذبذب في المعاملة كالموافقة حيناً والمعارضة حيناً آخر في التعامل مع الطفل يؤثر على سلوك الأطفال ويرتبط مع سوء التكيف وغالباً ما يؤدي إلى أن يسلك الطفل سلوك عدواني. ( ٢.٩ : ٤٣٤ )

ويرى راجح (١٩٧٦) أن التذبذب في المعاملة يجعل الطفل في حالة دائمة من القلق والحيرة ولا يعينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه وخلقته. ( ١١ : ٥٨٦ ) ويرى البرت Albert (١٩٨٦) أن الصبية العدوانيون والمعادون للمجتمع يأتون من بيوت يتعرضون فيها للمعاملة بأسلوب متقلب وغير متسق. ( ٧٤ : ١١٥ ) أما محي الدين أحمد حسين (١٩٨٧) فيرى أن الأطفال الذين يعايشون عدم الإتساق في محيط أسرهم يسلكون بعدوانية تفوق كثيراً الأطفال الذين يعايشون ظروف تنشئة مختلفة كما أن ظروف عدم الإتساق في محيط الأسرة تمثل مناخاً ملائماً تماماً للسلوك العدواني. ( ١٦٤ : ٢٢٢ ) وبذلك يتضح لنا أن أسلوب التذبذب في المعاملة من أكثر الأساليب خطورة على شخصية الطفل والتي قد تسبب الكثير من المواقف الإحباطية بسبب حيرة وقلق الطفل بين الصواب والخطأ مما قد يجعل الطفل يتصرف بعدوانية.



### سادساً : أسلوب التفرقة :

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٤) يتبين بأنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أداء المجموعات الأربع في متغير التفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة .

وهذه النتيجة غير متوقعة في هذه الدراسة حيث أنه في نتائج الفرض السابع وجد أن هناك ارتباط دال بين السلوك العدواني والتفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة . وتفسر الباحثة ذلك بما يلي :

إن ذلك قد يرجع إلى أن طبيعة هذا الفرض كان يحتم تقسيم عينة البحث بأخذ الأرباعيات الأعلى والأدنى في السلوك العدواني لدى الذكور والإناث حيث بلغ عدد الأطفال في كل مجموعة ٣٦ طفل ولهذا السبب لم تتضح الفروق بين المجموعات لصغر حجم العينة . أما الفرض الارتباطي فكان عدد أطفال العينة ككل ٢٩٠ طفل وطفلة مما أدى إلى ظهور الارتباط بين العدوان والتفرقة وترى الباحثة أهمية إجراء مزيد من الدراسات بعينات أكبر من الممكن أن تظهر هذه الفروق .

### سابعاً : أسلوب القسوة :

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣٥) يتبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أداء المجموعات الأربع في متغير القسوة .

هذه النتيجة غير متوقعة ضمن نتائج هذه الدراسة وذلك لأن نتائج الفرض السابع تشير إلى وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية . ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

إن الطفل الصغير في مثل هذه المرحلة المبكرة من العمر لا يستطيع مناقشة أمه وإبداء رأيه بسهولة وخاصة إذا كانت الأم تستخدم القسوة في تعاملها معه، لذلك نجد أن هذا النوع من الأطفال يميلون إلى المغالاة في الأدب والخضوع

والطاعة. ويدعم ذلك جابر والشيخ (١٩٧٨) حيث ذكر يغلب أن يؤدي العقاب إلى منح السلوك الذي يوجه نحوه ليس ذلك فحسب بل أنه قد يمنع جميع أنواع السلوك وتكون النتيجة النهائية للعقاب الشديد أن يكون الطفل سلبياً لا يسلك سلوكاً تلقائياً ويصعب عليه أن ينمو نمواً بناءً في النواحي الاجتماعية والمعرفية والحركية وذلك لأنه يندر أن يستطيع إظهار سلوك يمكن مكافأته. (٢٧ : ٢٨).

ويذكر راجح (١٩٧٦) أن الطفل الذي يعامل بقسوة قد يستسلم ويطيع ولكنها طاعة مصطبغة بالحقْد والنقمة وتحتين الفرص لارتكاب العمل المحظور انتقاماً لنفسه أو أنه قد يكف نفسه عن أغلب وجوه نشاطه لأنه لا يعمل شيئاً إلا عوقب عليه وهذا الموقف السلبي يميّث ثقته بنفسه ويجعله عاجزاً عن الدفاع عن حقوقه. (١١ : ٥٨٤)

أما فهمي (١٩٧٦) فيرى أن من نتائج الصرامة والقسوة في المعاملة أن يخضع الطفل للسلطة ويصبح مغالياً في الأدب والطاعة ولا يقدر على المناقشة وإبداء الرأي ويعوز هؤلاء الأبناء الدافع إلى التلقائية ويعتمدون كلياً على غيرهم وخاصة والديهم كما أنهم يشعرون بفقدان الثقة بالنفس والعجز والقصور عند مواجهة المواقف. (١٧١ : ١٠٦)

وقد يكون الطفل الصغير الذي يعامل بقسوة لا يستطيع مقاومة صرامة الكبار ومواجهتها تجنباً للعقاب لذلك فإننا نرى أن الطفل قد يوجه عدوانه على الآخرين في غياب السلطة أو الأم ويؤكد ذلك جابر (١٩٧٨) حيث يقول إن العقاب الذي يقوم به ممثل السلطة مثل الأب أو الأم أو المعلم كثيراً ما يؤدي إلى كف التعبير المباشر عن العدوان عند الأطفال وذلك في أثناء تواجد المعاقب وكثيراً ما يؤدي العقاب الشديد إلى مقدار أكبر من السلوك العدواني الذي يتم توجيهه إلى موضوعات أخرى في غيبة المعاقب. (٢٧ : ٤٢)

## ثامناً : أسلوب التدليل

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣٦) يتبين بأنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في متغير التدليل وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة وتدعم نتائج الفرض الثامن والذي أثبت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك العدواني والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة.

وترى الباحثة أنه نتيجة لتدليل الأم لطفلها تنشأ علاقة دافئة بين الأم والطفل وهذه العلاقة قد تقلل إلى حد ما من الإحباطات التي يواجهها الطفل في مثل هذه السن المبكرة وهذه بدورها تقلل من إمكانية حدوث السلوك العدواني.

كما أن تدليل الطفل وإجابة جميع طلباته في مثل هذه المرحلة من العمر لا تقوده إلى السلوك العدواني بقدر ما تقوده إلى الانانية والإعتماد على الآخرين.

ويذكر حامد الفقي (١٩٨٣) أن أساليب التسامح في تنشئة الطفل أفضل بالنسبة للتوافق ونمو الشخصية من الأساليب القسرية. ( ٣٧ : ٣١٥ )

ويدعم ذلك راجح (١٩٧٦) حيث يقول إن هذا الأسلوب لا يتيح للطفل أن يظهر عداؤه كما أنه يخلق من الطفل شخصاً ضعيفاً يضيق بأهون المشكلات ولا يطبق مواجهة الصعوبات وسرعان ما يستجدي معونة الغير . ( ١١ : ٥٨٥ )

وتذكر Croft كروفت (١٩٧٩) عندما يمنح الأطفال الحب فإنهم يتعلمون كيف يبادلون ذلك بالحب والحنان، كما أن سلوكهم تجاه الآخرين يعتمد إلى حد كبير على إدراكهم للبيئة المحيطة بهم خلال السنوات الأولى من حياتهم. ( ٢٠٠ : ١٠٠ )

أما فهمي (١٩٧٦) فيرى أن الطفل المدلل يتسم بعدم النضج الانفعالي وإذا أثر يسلك سلوكاً يدل على أنه ما زال حدثاً صغيراً فيطلب من والديه أن يناصروه ويحمونه من هجوم الأطفال الآخرين لأنه لا يستطيع أن يدافع عن نفسه . ( ١٧١ : ٩٨ )

### تاسعا: أسلوب الحماية الزائدة :

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢٧) يتبين أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أداء المجموعات الأربع في متغير الحماية الزائدة ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة في ضوء نتائج الفرض التاسع من الدراسة الحالية والذي أثبت عدم وجود علاقة دالة بين الحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني للأطفال عينة البحث .

وقد يترتب على ذلك أن لا توجد فروق دالة بين الأطفال الأعلى عدوانا والأدنى عدوانا في أسلوب الحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة.

ويمكن تفسير ذلك أن الطفل في مثل هذه المرحلة المبكرة من العمر يحتاج إلى رعاية وحماية من قبل الأم، ولكن هذا الأسلوب من قبل الأم لا يعطي الطفل فرصة لأن يعتمد على نفسه بل يعتمد اعتماداً كلياً على والديه ومثل هذا النوع من الأطفال قد يكون خجولاً منطوياً ملتصقاً بأمه يشعر بعدم الأمان و الخوف لعدم وجودها إلى جانبه، ومثل هذه السلوكيات من الطفل قد لا تجعله يسلك سلوكاً عدوانياً لأن أسلوب الحماية الزائدة من قبل الأم يوفر له كل ما يريد وكذلك تحاول إشباع حاجاته وقضاء جميع طلباته فلا يواجه إحباطات من الممكن أن تقوده إلى السلوك العدواني، كما أن خبراته خارج محيط الأسرة غالباً محدودة جداً في مثل هذه السن . ولكن سلوك هذا الطفل قد يتسم بالإستكانة لأوامر البالغين وطاعتهم طاعة عمياء وذلك لاعتماده الشديد عليهم في كل ما يواجهه .

وترى رمزية الغريب (ب.ت) أن هذا الأسلوب يقيد حرية الطفل ويسبب للطفل الخجل والإنطواء والإستكانة لأوامر البالغين ونواهيهم وطاعتهم طاعة عمياء والاعتماد عليهم في كل صغيرة وكبيرة ويصعب عليهم تحمل المسؤولية. (٥٣ : ٦٨).

وترى Hurlock هيرلوك (١٩٦٤) أن حب الأم له تأثير على الصحة النفسية للطفل وحب كثير من الأم أفضل من الحب القليل وخاصة في سنين حياته الأولى. ( ٢١٠ : ٦٥٨ )

ويرى مصطفى فهمي (١٩٧٦) أن الطفل الناشئ في ظل هذا الأسلوب من التنشئة يصعب عليه تكوين علاقات ناجحة مع غيره من الناس ويشعر بالخوف والوجل والإرتباك، كما أن هؤلاء الأطفال يبدو عليهم الرغبة في الخضوع والطاعة وشدة الحساسية فيما يتعلق بعلاقاتهم مع الآخرين وقد تعوزه الشجاعة اللازمة في حياته فيشعر بالعجز وفقد الثقة بالنفس. ( ١٧١ : ١٠٤ )

### تفسير نتائج الفرض الرابع عشر :

والذي ينص على : ( توجد فروق دالة بين الأطفال الأعلى عدواناً والأدنى

عدواناً في الذكاء ).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣٨) يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أداء المجموعات الأربع في متغير الذكاء . وبفحص الجدول رقم (٣٩) نستطيع أن نلاحظ أن هناك فروقاً بين متوسط درجات أداء المجموعات فيما يلي :

يشير الجدول رقم (٣٩) إلى وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في متغير الذكاء بين متوسط درجات الأطفال الإناث الأعلى عدواناً وبين متوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً حيث بلغ متوسط درجات الإناث الأعلى عدواناً في اختبار الذكاء ٩٩ر٤١٧ بينما بلغ متوسط درجات الأطفال الإناث الأدنى عدواناً ١١٠ر٢٥ وحيث أن الدرجة المرتفعة تشير إلى الذكاء المرتفع بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى الذكاء المنخفض فهذا يعني أن الإناث الأدنى عدواناً أكثر ذكاءً من الإناث الأعلى عدواناً.

كما أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في متغير الذكاء بين متوسط درجات أداء الأطفال الذكور الأعلى عدواناً وبين متوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً، وقد بلغ متوسط درجات الإناث الأدنى عدواناً ١١.٢٥ ر ١١.٠٢٥ بينما كان متوسط درجات الذكور الأعلى عدواناً ٩٩.٥٢٩ ر ٩٩.٠٢٩ أي أن الإناث الأدنى عدواناً أكثر ذكاءً من الذكور الأعلى عدواناً في عينة البحث .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها تسلسل منطقي تدعمه نتائج الفروض الحادي عشر والثاني عشر في هذه الدراسة.

ففي نتائج الفرض الحادي عشر أوضح وجود فروق دالة بين الجنسين في السلوك العدواني وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث عينة البحث وفي الفرض الثاني عشر والذي أوضح وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء وأن الإناث أكثر ذكاءً من الذكور في عينة البحث.

كما اتضح من الجدول (٣٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في متغير الذكاء بين متوسط درجات أداء الأطفال الذكور الأدنى عدواناً وبين متوسط درجات أداء الإناث الأدنى عدواناً لصالح الإناث الأدنى عدواناً حيث بلغ متوسط درجات ذكاء الإناث الأدنى عدواناً ١١.٢٥ ر ١١.٠٢٥ بينما حصل الذكور الأدنى عدواناً على ١٠.٣٢٢٢ ر ١٠.٣٢٢٢ وهذا يعني أن الإناث الأدنى عدواناً أكثر ذكاءً من الذكور الأدنى عدواناً.

ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى نتائج الفرض الثاني عشر والذي يشير إلى وجود فروق بين الجنسين في الذكاء وأن الإناث أكثر ذكاءً من الذكور في عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٧٩) حيث وجد أن أطفال ما قبل المدرسة الإناث أكثر ذكاءً من الذكور في البيئة السعودية.

ويتضح مما سبق أن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى تأكيدها ودعمها للإطار النظري التي قامت عليه هذه الدراسة حيث أشارت الباحثة إلى أن السلوك العدواني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها

الآباء في تنشئة أطفالهم. كما أن ذلك السلوك له بعض الارتباط بمستوى ذكاء الطفل.

وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود ارتباط دال احصائياً بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية السوية والذكاء.

وإذا أمكن للباحثة أن تستند إلى نتائج الدراسة الحالية فإنها ترى بأن الطفل ذو السلوك العدواني قد أنشئ بأساليب تفتقر إلى الأساليب السوية وتعتمد على القسوة والتفرقة والتذبذب في المعاملة كما أنه قد يصاحب ذلك أن يكون هذا الطفل ذو ذكاء منخفض إلى حد كونه لا يستطيع التكيف مع بيئته ومع الاحباطات التي يواجهها في تلك البيئة. من حيث أن الطفل ذو السلوك الاجتماعي المسالم قد أنشئ بأساليب تعتمد على السواء في المعاملة وبعيدة إلى حد ما عن القسوة والتفرقة والتذبذب في المعاملة ، كما أن هذا الطفل قد يتسم بدرجة متوسطة أو عالية من الذكاء تمكنه من التكيف والتفاعل مع الاحباطات التي يواجهها.

كما أوضحت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق بين الجنسين في الذكاء وأن الإناث أكثر ذكاءاً وكذلك فروق بين الجنسين في السلوك العدواني وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث.

كما أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعات الأربعة في أسلوب السواء والتذبذب في المعاملة وكذلك في مستوى الذكاء لديهم. ويجدر بالباحثة أن تشير إلى أن نتائج هذه الدراسة تتحدد بحدود عينة البحث والأدوات المستخدمة فيه.

## الفصل السادس

# توصيات ومقترحات البحث

-التوصيات

- بحوث مقترحة



يحتوي هذا الفصل مجموعة من التوصيات تعرض بعض التطبيقات الهادفة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها، كما يتضمن ذلك عدداً من الأبحاث التي تزي الباحثة أهميتها والتي تثيرها الدراسة الحالية.

### أولاً : التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها لمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتنشئة الوالدية والذكاء ، وحتى يمكن الاستفادة منها في ترشيد الأسرة والحالات الاجتماعية بصفة عامة بما يلي :

#### (١) في مجال الأسرة

لوحظ أن السلوك العدواني غالباً هو نتاج لتنشئة والدية خاطئة وظروف أسرية سيئة تربوياً، فما أحوج الأطفال منذ صغرهم إلى التوجيه والإرشاد السليم من الوالدين وذلك عن طريق ممارسة أساليب تربوية سليمة قدر الإمكان من قبل الأمهات بصفة خاصة ويتجنب الأساليب التربوية غير السوية لأن كل ما يحدث أمام الطفل يترك أثراً في نفسه ويؤثر في تكوينه النفسي ثم ينعكس كل ذلك على سلوكياته تجاه الآخرين.

ذلك يجب على الأسرة الاهتمام بممارسة الأساليب التربوية السليمة من وجهة نظر الحقائق التربوية قدر المستطاع أثناء عملية التنشئة الاجتماعية. وذلك لوضوح العلاقة بين السلوك العدواني والأساليب التربوية غير السليمة.

وتوصي الباحثة الأسرة عامة والأم على وجه الخصوص لارتباطها الشديد بالطفل في مثل هذه السن بضرورة الحرص على العلاقة الطيبة بينها وبين طفلها عن طريق مشاركته مشاعره ومحاولة إزالة مصدر الضيق والعدوان بأسرع ما يمكن، واتباع أساليب سليمة لتصريف الطاقة العدوانية وعدم القسوة على الطفل

أو عقابه العقاب الشديد عند كل خطأ يرتكبه . كما توصي ألا يعامل معاملة الكبير . كما أن التذبذب في المعاملة يولد لدى الطفل الصراع النفسي والقلق وعدم الوضوح تجاه ما هو خطأ أو صواب لذا يجب العمل على تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد على ظهور السلوك المرغوب فيه وكبح السلوك غير المرغوب فيه .

## (٢) في المجال التربوي :

تقترح الباحثة وضع برنامج ارشادي تثقيفي تخضع له الأمهات بقصد التوعية بدور أساليب التربية والتنشئة المختلفة وعلاقاتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال خاصة في مثل هذه السن ، وذلك عن طريق التعاون بين المدرسة والمنزل . وأن تجد الأم التوجيه الواقعي الملموس تجاه أي استفسار أو مشكلة تواجهها مع طفلها وبث روح التعاون بين المدرسة والمنزل عن طريق الأنشطة ومجالس الأمهات ، وأن تهيب لذلك الإمكانات والوسائل المختلفة لتسهيل عملية الإرشاد وتحقيقها خاصة بالنسبة للأم العاملة حتى يتسنى لهن متابعة ذلك والاستفادة من هذا البرنامج بقدر الإمكان .

ونظراً لارتباط العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية غير السوية ، فيجب أن تعمل المشرفة على الأطفال والإدارة على تشخيص حالات الأطفال العدوانيين وذلك تمهيداً للاهتمام بهم وتوجيه أسرهم بالأساليب المناسبة التي يحبذ استخدامها مع هؤلاء الأطفال .

## (٣) في مجال الإعلام :

توصي الباحثة التركيز على توعية الأسرة عامة والأم خاصة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، فتوضح أهمية الأساليب التربوية السليمة التي يجب أن تمارس تجاه الطفل، ونبذ الأساليب غير السوية ، حيث لا بد من توعية الأسرة

والأم بوسائل التنشئة وامتصاص عدوانية الطفل بايجاد نوع من النشاط البناء .

## ثانيا : الأبحاث والدراسات المقترحة

يتضح من خلال نتائج هذه الدراسة وجود مجموعة من المشكلات يمكن أن

تكون موضوعات لدراسة أخرى ومنها :

- السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته بعمل الأم ، للكشف عما إذا كان هناك فرق في السلوك العدواني لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات .
- السلوك العدواني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الكبار من الجنسين.
- السلوك العدواني لدى الأطفال من الجنسين وعلاقته بأفلام الكرتون وأفلام العنف في البيئة السعودية.
- السلوك العدواني لدى الأبناء وعلاقته بالتفكك الأسري في الأسرة السعودية.
- كثرة عدد أفراد الأسرة من الجنسين من أكثر من أم واحدة وعلاقة ذلك بالسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال في البيئة السعودية.
- السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين وعلاقته بمستوى تعليم الوالدين وثقافتهما في البيئة السعودية.
- الأساليب التربوية التي تمارسها المربية الأجنبية في تنشئة الطفل وعلاقة ذلك بالسلوك العدواني لدى الأطفال الصغار في البيئة السعودية.
- دراسة مقارنة للسلوك العدواني في الأسرة البدوية والأسرة الحضرية وعلاقة ذلك بأساليب المعاملة الوالدية في كل منهما.
- دراسة أثر الفروق بين الأطفال ذوي السلوك العدواني المرتفع والأطفال ذوي السلوك العدواني المنخفض في بعض أساليب التنشئة الوالدية كالقسوة والتمفك.

# المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية

## قائمة المراجع

### أولا : مراجع باللغة العربية

- ١- ابراهيم علي ابراهيم. العدوان كاستجابة تعويضية لتوكيد الذات. مجلة كلية التربية، العدد الخامس ، ١٩٨٩، ص ص ٧١٤، ٧٢٨.
- ٢- ابراهيم وجيه محمود ومحمود عبدالحليم منسي. " البحوث النفسية والتربوية". القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٢م.
- ٣- أبو طالب محمد سعيد. الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية. المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السابع، العدد الثاني ، ١٩٨٧، ص ص ٢٧-٥٥.
- ٤- أبو طالب محمد سعيد. الملاحظة احدى طرائق البحث التربوي. المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السادس، العدد الثاني، ١٩٨٦م، ص ص ١٠-٢٩.
- ٥- أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني . " المفردات في غريب القرآن ". تحقيق محمد سيد كيلاني ، بيروت: دار المعرفة ، بدون تاريخ.
- ٦- أجلال محمد يسري. " إختبار ذكاء الأطفال " ، ط ٢ : القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٨م.
- ٧- أحمد بدر . " أصول البحث العلمي ومناهجه " . ط ٦ : الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٨٢م.
- ٨- أحمد سليمان عودة وسليمان المكاوي. " أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية " . ط ١ : الزرقاء : مكتبة المنار، ١٩٨٧م.
- ٩- أحمد عبدخالق . " استخبارات الشخصية " . ط ٢ : الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٤م.

- ١٠- أحمد عبدالعزيز سلامه وعبدالسلام عبدالغفار . " علم النفس الاجتماعي " .  
القاهرة : دار النهضة العربية ، بدون تاريخ .
- ١١- أحمد عزت راجح . " أصول علم النفس " . ط ١٠ . القاهرة : المكتب المصري  
الحديث ، ١٩٧٦ م .
- ١٢- أحمد عكاشة . " الطب النفسي المعاصر " . ط ٤ : القاهرة : مكتبة الأنجلو  
المصرية ، ١٩٨٦ م .
- ١٣- أحمد علي قره . أطفالنا والميول العدوانية . المجلة العربية ، السنة الحادية  
عشر ، العدد ١١٩ ، ١٩٨٧ م ، ص ص ٩٥-٩٦ .
- ١٤- آرثر هيوز و اي.ج. هيوز . " التعلم والتعليم مدخل في التربية وعلم  
النفس " . ط ٢ ، ترجمة حسن الدجيلي ، الرياض : عمادة  
شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢ م .
- ١٥- انتصار يونس . " السلوك الانساني " . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ م .
- ١٦- أناستازي وجون فولي . " سيكولوجية الفروق الفردية بين الافراد  
والجماعات " ، ترجمة محمد خيرى وآخرون ، القاهرة :  
الشركة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٥٩ م .
- ١٧- باربرا انجلر . " مدخل إلى نظريات الشخصية " . ترجمة فهد عبدالله بن  
دليم ، الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر ، ١٤١١ هـ .
- ١٨- برنار فوازو . " نمو الذكاء عند الأطفال " . ترجمة منير العصره ، القاهرة :  
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٦ م .
- ١٩- تريفس هيرشن . " أسباب جنوح الأهداث " . ترجمة محمد سلامة غباري ،  
الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٧٨ م .
- ٢٠- توفيق مرعي وأحمد بلقيس . " الميسر في علم النفس الاجتماعي " . الأردن :  
دار الفرقان للنشر والتوزيع ، بدون تاريخ .

- ٢١- جابر عبدالحميد جابر وعلاء الدين كفاقي- "معجم علم النفس والطب النفسي". ج٣، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٩م.
- ٢٢- \_\_\_\_\_ . "معجم علم النفس والطب النفسي". ج٢، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٠م.
- ٢٣- جابر عبدالحميد جابر وعلاء الدين كفاقي- "معجم علم النفس والطب النفسي". ج١، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٨م.
- ٢٤- جابر عبدالحميد جابر وأحمد خيرى كاظم . "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" . القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.
- ٢٥- \_\_\_\_\_ . "نظريات الشخصية". القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.
- ٢٦- \_\_\_\_\_ "سبولوجية التعلم ونظريات التعلم" ط ٦، القاهرة: دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م.
- ٢٧- جابر عبدالحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ . "دراسات نفسية في الشخصية العربية"، القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٧٨م.
- ٢٨- جابر عبدالحميد جابر. "الذكاء ومقاييسه" . القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٥م.
- ٢٩- جان لابلانوش و ج. ب. بونتاليس . "معجم مصطلحات التحليل النفسي". ط ١، ترجمة مصطفى حجازي ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٣٠- الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. الطفولة في مجتمع عربي متغير: الكتاب السنوي الأول ، اللجنة الكويتية لتقدم الطفولة، ١٩٨٤م.
- ٣١- جون باولبي . "رعاية الطفل ونمو المحبة"، ترجمة عبدالعزيز أبو النور ، القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٠م.

- ٣٢- جون كارل فلووجل. "الانسان والأخلاق والمجتمع". ترجمة عثمان نوير وسعد الغزالي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٦م.
- ٣٣- جون كونجر وآخرون. "سيكولوجية الطفولة والمراهقة". ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة وجابر عبدالحميد جابر، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م.
- ٣٤- جيمس ويب وآخرون. "توجيه الطفل المتفوق مقلباً مرجع علمي للأباء والمعلمين". ترجمة بشرى حديد ورجاء أبو علام، الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ١٩٨٥م.
- ٣٥- حامد عبدالسلام زهران. "علم النفس الاجتماعي". ط ٥. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤م.
- ٣٦- \_\_\_\_\_ . "علم نفس النمو"، ط ٤ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧١م.
- ٣٧- حامد عبدالعزيز الفقي. "دراسات في سيكولوجية النمو". ط ٤، الكويت : دار القلم، ١٩٨٣م.
- ٣٨- حامد عبدالقادر. "دراسات في علم النفس التعليمي". القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٩٥٦م.
- ٣٩- حسن الفنجري. "العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة لمظاهره بين أطفال الريف والعضير". مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب. العدد الخامس ، ١٩٨٨م. ص ص ١١٣ ، ١١٧.
- ٤٠- حسن محمد حسان. "طفل ما قبل المدرسة الابتدائية". مكة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٦هـ.
- ٤١- حسنين الكامل وعلي السيد سليمان. السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية - دراسة تنبؤية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الثاني، ١٩٩٠م ، ص ص ٧٦٣-٧٨٨.



- ٤٢- حلمي المليجي "علم النفس المعاصر". ط ٢. القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٢م.
- ٤٣- خالد رشيد عبدالله الحسيري. "الصحة النفسية والمرض النفسي". الرياض : مطابع نجد التجارية، ١٩٨٤م.
- ٤٤- خالد رشيد الحسيري. "مدخل إلى الخدمة الاجتماعية الطبية النفسية". الرياض : مطابع نجد التجارية، ١٩٨٤م.
- ٤٥- خالد عثمان . السلوك العدواني عند التلميذ. المجلة العربية، السنة العاشرة. العدد ١٠٥، ١٩٨٦م. ص ص ١٧-٢٧.
- ٤٦- خليل ميخائيل معوض. " سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة". ط ٢، القاهرة: دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣م.
- ٤٧- رجاء أبوعلام ونادية شريف. " الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية". ط ١، الكويت : دار القلم، ١٩٨٣م.
- ٤٨- رسمية علي خليل. " الارشاد النفسي في مرحلة الحضنة". ط ١. القاهرة : دار غريب ، ١٩٨٠م.
- ٤٩- \_\_\_\_\_ " الارشاد النفسي". القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨م.
- ٥٠- ركس نايت. " الذكاء ومقاييسه". ترجمة عطية محمود هنا، ط ٤، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٥م.
- ٥١- ر.م. لادل. " مشكلات الطفولة" ترجمة السيد محمود زكي. القاهرة: دار الفكر العربي، بدون تاريخ.
- ٥٢- رمزية الغريب. " التقويم والقياس النفسي والتربوي". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
- ٥٣- رمزية الغريب. " العلاقات الانسانية في حياة الصغير ومشكلاته اليومية". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

- ٥٤- ريتشارد س. لازاروس. " الشخصية " ترجمة سيد محمد غنيم . ط ٢ ، بيروت : دار الشروق ، ١٩٨٤م.
- ٥٥- ريماء كمال الضامن. " الأسرة ورعاية الذات الانسانية ". عمان : دار البشير، ١٩٨٩م.
- ٥٦- سامي محمد ذيب ملحم. " دراسة لاستخدام الرسم في علاج الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من سن ٦-١٢ سنة ". رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٧م.
- ٥٧- سبوك نيجامين. " مشاكل الآباء في تربية الأبناء ". ترجمة منير عامر، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م.
- ٥٨- سبيكة يوسف الخليفة. " الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء في المجتمع القطري ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٨١م.
- ٥٩- سعد جلال. " القياس النفسي: المقاييس والاختبارات ". الاسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة، ١٩٨٥م.
- ٦٠- ———. " علم النفس الاجتماعي "، ط ٢: الاسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٤م.
- ٦١- سعدي لفته موسى. " معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٧٣م.
- ٦٢- سعد مرسي أحمد وكوثر حسين كوجك. " تربية الطفل قبل المدرسة ". القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٣م.
- ٦٣- سعدية محمد علي بهادر. " دليل الآباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين ". الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ١٩٨٤م.

- ٦٤- سعدية محمد علي بهادر. "علم نفس النمو". ط ١ ، الكويت : دار البحوث العلمية، ١٩٧٧م.
- ٦٥- سعيد محمد بامشموس وآخرون. "التقويم التربوي". الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، ١٩٨٠م.
- ٦٦- سليمان الخضري الشيخ. "الفروق الفردية في الذكاء". ط ٢ ، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م.
- ٦٧- سميحة عبدالغني نصر. "السمات الشخصية للعدوانية واتساقهم القيمية دراسة سيكولوجية مقارنة بين البنين والبنات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م.
- ٦٨- "الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وبعض سمات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سماتهم الشخصية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣م.
- ٦٩- سمير عبده. "العلاقة المتبادلة بين العبقرية والذكاء"، ط ١ ، دمشق : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٩م.
- ٧٠- سوزان ايزاكس. "مشاكل الاطفال والاباء". ترجمة سعاد مزيد. القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٦٦م.
- ٧١- سيبيل إسكالونا. "عدوان الاطفال". ترجمة عبدالمنعم المليجي، ط ٤ ، القاهرة : المركز الاسلامي للطباعة والنشر، ١٩٨٦م.
- ٧٢- سيد صبحي. "الانسان وصحته النفسية". القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة، ١٩٨٧م.
- ٧٣- "تصرفات سلوكية". القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة،

- ٧٤- شارلز وليونارد. "لماذا ينحرف الأطفال"، ترجمة محمد نسيم رأفت. ط ٤، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٤م.
- ٧٥- شاكِر عبد الحميد سليمان. "الطفولة والابداًم". ج ٥، الكويت : الجمعية الكويتية لقدم الطفولة ، ١٩٨٩م.
- ٧٦- شفيق غربال. تأثير طموحات الآباء في تربية الأبناء: خطورة استخدام الأسلوب التعسفي في تربية الأبناء. المجلة العربية. السنة الحادية عشر. العدد ١١٧، ١٩٨٧م ، ص ص ١٠٨-١٠٩.
- ٧٧- صائب أحمد ابراهيم. "الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٧٨م.
- ٧٨- صالح علي. "دروس تربوية نبوية". ط ١ ، الرياض : دار الضياء للنشر والتوزيع، ١٩٩١م.
- ٧٩- صالحة سنقر. بعض مشاكل أطفال الروضة وطرق معالجتها الطفل والرعاية الاجتماعية والنفسية. الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٤٠٨هـ.
- ٨٠- صفوت فرج. " القياس النفسي". ط ١ ، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٠م.
- ٨١- ضياء عبد الحميد الحصاني. " دراسة لبناء مقياس للسلوك العدواني للأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد، ١٩٧٦م.
- ٨٢- طاهر مزروع. " النمو النفسي للطفل وعلم النفس الذي يخصنا". القاهرة: مكتبة النهضة العربية، بدون تاريخ.
- ٨٣- طلعت حسن عبد الرحيم. " الأسس النفسية للنمو الانساني". ط ٢، الكويت : دار القلم، ١٩٨٦م.

- ٨٤- طلعت منصور . " أسس علم النفس العام " . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م .
- ٨٥- طلعت منصور وحليم بشاي . " دراسات ميدانية في النضج الخلقي عند الناشئة في الكويت " ، جامعة الكويت ، منشورات مجلة العلوم الاجتماعية ، بدون تاريخ .
- ٨٦- عادل عز الدين الأشول . " علم نفس النمو " ط ٢ : القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩م .
- ٨٧- \_\_\_\_\_ . " سيكولوجية الشخصية " . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨م .
- ٨٨- عبدالقواب يوسف . " دليل الآباء الأذكاء في تربية الأبناء " . ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤م .
- ٨٩- عبدالحميد محمد الهاشمي . " الفروق الفردية " ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤م .
- ٩٠- عبدالرحمن عدس . " مبادئ الإحصاء الوصفي " ط ٤ : ج ١ : الأردن : مكتبة الأقصى ، ١٩٨٣م .
- ٩١- عبدالرحمن محمد عيسوي . " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية " . الاسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٥م .
- ٩٢- \_\_\_\_\_ . " النمو الروحي والخلقي " ، جمهورية مصر العربية : الهيئة لمصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠م .
- ٩٣- عبدالرحمن محمد عيسوي . " دراسات في علم النفس الاجتماعي " . بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤م .

- ٩٤- عبدالعزيز السيد الشخص. " الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي - أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم ". الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٩٠م.
- ٩٥- عبدالعزيز السنبل. " نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ". مطابع الفرزدق التجارية : الرياض ، ١٤٠٧هـ.
- ٩٦- عبدالعزيز القوصي. " أسس الصحة النفسية " ط ٩. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨١م.
- ٩٧- عبدالفتاح يوسف. " التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية والقيم : دراسة مقارنة "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤م.
- ٩٨- عبدالغني الخطيب. " الطفل المثالي في الاسلام ". ط ١ ، بيروت : المكتب الاسلامي، ١٩٨٠م.
- ٩٩- عبدالمنعم الحفني. " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ". ج ١. جمهورية مصر العربية: مكتبة مدبولي، ١٩٧٨م.
- ١٠٠- \_\_\_\_\_ . " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ". ج ٢. جمهورية مصر العربية: مكتبة مدبولي، ١٩٧٨م.
- ١٠١- عبدالمنعم المليجي . حلمي المليجي. " النمو النفسي ". ط ٤، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧١م.
- ١٠٢- عثمان لبیب فراج. " أضواء على الشخصية والصحة العقلية ". ط ١ ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠م.
- ١٠٣- عدنان السبيعي. " من أجل أطفالنا ". ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ١٩٨٣م.

- ١٠٤- عطوف محمود ياسين. " قاموس مصطلحات علم النفس ". ط ١ ، بيروت :  
مؤسسة نوفل، ١٩٨١م.
- ١٠٥- علي أحمد علي. " علم النفس والسلوك الانساني ". القاهرة: دار الجيل  
للطباعة، ١٩٦٩م.
- ١٠٦- عماد الدين عبدالرزاق. " الامراض والأمراض النفسية وعلاجها ". ط ١،  
الرياض : مطابع البكيرية، ١٩٨٣م.
- ١٠٧- عواطف ابراهيم. " نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال"،  
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م.
- ١٠٨- فاخر عاقل. " معجم علم النفس ". ط ٢ . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٧م.
- ١٠٩- فاروق عبدالفتاح موسى . " علم النفس التربوي"، القاهرة : دار الثقافة  
للطباعة والنشر، ١٩٨١م.
- ١١٠- فاروق السعيد جنبريل وفؤاد المواقي. العدوانية والتسلطية لدى الأمهات  
وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية  
للأمهات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السابع،  
الجزء الثاني ، ١٩٨٥م، ص ص ١٨٣-٢١٥.
- ١١١- فاروق محمد صادق. " دليل مقياس السلوك التكيفي ". ط ٢. الرياض :  
مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
- ١١٢- فاطمة حسن وادي. " الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وعلاقتها  
بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة  
المتوسطة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،  
جامعة أم القرى ، ١٤٠٥هـ.
- ١١٣- فاطمة المصري. " أبحاث ومقالات في الدراسات الاجتماعية والنفسية".  
الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٨٥م.

- ١١٤- فرج عبدالقادر طه وآخرون. "معجم علم النفس والتحليل النفسي". ط ١.  
بيروت : دار النهضة العربية، بدون تاريخ.
- ١١٥- فرويد لورنز وآخرون. "سيكولوجية العدوان"، ترجمة عبدالكريم ناصيف،  
عمان : دار منارات للنشر، ١٩٨٦م.
- ١١٦- فريد جبرائيل نجار وآخرون. "قاموس التربية وعلم النفس التربوي".  
بيروت : الجامعة الأمريكية، ١٩٦٠م.
- ١١٧- فريدريك الكين وجيرالد هاندل. "الطفل والمجتمع"، ترجمة محمد سمير  
حسنين. ط ١، طنطا: مؤسسة سعيد للطباعة، ١٩٧٦م.
- ١١٨- فهد عبدالله الدليم وآخرون. "مبادئ القياس والتقويم في البيئة  
الاسلامية". ط ١، مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧م.
- ١١٩- فؤاد أبو حطب وآخرون. "التقويم النفسي". ط ٢، القاهرة: مكتبة  
الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م.
- ١٢٠- \_\_\_\_\_ "القدرات العقلية" ط ٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،  
١٩٨٣م.
- ١٢١- فؤاد أبو حطب. "بحوث في تقنين الاختبارات النفسية". ج ٢، القاهرة :  
مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م.
- ١٢٢- فؤاد أبو حطب وآخرون. "تقنين اختبار رسم الرجل على البيئة  
السعودية". مكة المكرمة: مركز البحوث التربوية  
والنفسية، ١٩٧٩م.
- ١٢٣- فؤاد البهي السيد. "علم النفس الاجتماعي" ط ٢، القاهرة: دار الفكر  
العربي، ١٩٨١م.
- ١٢٤- \_\_\_\_\_ "علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري". ط ٢،  
القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٧٨م.



- ١٢٥- فؤاد البهي السيد. "الذكاء". القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦م.
- ١٢٦- فؤاد البهي السيد. "الجدول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الأخرى" القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٥٨م.
- ١٢٧- فوزية دياب. "نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة". ط ٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م.
- ١٢٨- ك.م. ايفانز. "الاتجاهات والميول في التربية"، ترجمة صبحي عبداللطيف المعروف وآخرون، القاهرة: مؤسسة ممتاز للنشر والتوزيع، ١٩٦٥م.
- ١٢٩- كمال ابراهيم مرسى. علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة. المجلة التربوية، المجلد الثالث، العدد العاشر، ١٩٨٦م، ص ١٠٢-١٣.
- ١٣٠- سيكولوجية العدوان. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ١٩٨٥م، ص ٤٥-٦٤.
- ١٣١- كمال سالم وفاروق صادق. "الفروق الفردية". الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية، ١٩٨٨م.
- ١٣٢- ك. هول. ج. لندزي. "نظريات الشخصية". ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون. القاهرة: الهيئة المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٩م.
- ١٣٣- كليمنص شحادة وآخرون. "التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال"، ط ١، الأردن: دار الفرقان، ١٩٨٦م.
- ١٣٤- لطفي بركات أحمد. "الفكر التربوي في رعاية الموهوبين"، ط ١، جدة: مكتبة تهامة، ١٩٨١م.

- ١٣٥- ليفين مليكيان وحسين الدريني. بعض مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة  
المرحلتين الاعدادية والثانوية. دراسة استطلاعية .  
بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية. المجلد  
السابع، الجزء الثاني ، ١٩٨٣م، ص ٣٩١-٤٣٥.
- ١٣٦- ليلى عبدالله سليمان المزروع. " دراسة أساليب التنشئة الاجتماعية عند  
الأمهات السعوديات". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية  
العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود  
الاسلامية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
- ١٣٧- ليونا أ. تايلر. " الاختبارات والمقاييس ". ترجمة سعد عبدالرحمن ، ط ١ ،  
بيروت : دار الشروق ، ١٩٨٣م.
- ١٣٨- ماريان ماريان. " توجيه الأطفال" ترجمة سهام مناع، الاحساء : مدارس  
الأنجال، ١٤٠٣هـ.
- ١٣٩- مجمع اللغة العربية. " معجم علم النفس والتربية"، ج ١ ، جمهورية مصر  
العربية، مجمع اللغة العربية، بدون تاريخ.
- ١٤٠- محمد ابراهيم سليم. " منهاج تربية الطفل المسلم من توجيهات القرآن  
الكريم". القاهرة، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، ب.ت.
- ١٤١- محمد بيومي علي حسن . الاحداث الجانجون وتنشئتهم الأسرية دراسة  
ميدانية بالمدينة المنورة. ندوة الطفل والتنمية ، الجزء  
الخامس ، ١٩٨٧م، ص ١٥٠٥-١٦١٨.
- ١٤٢- محمد جميل محمد يوسف منصور. " قراءات في مشكلات الطفولة"، ط ٢،  
جدة : تهامة ، ١٩٨٤م.
- ١٤٣- محمد جواد رضا. " الطفولة في مجتمع عربي متميز". الكويت : الجمعية  
الكويتية لتقدم الطفولة، ١٩٨٤م.

- ١٤٤- محمد سامي هنا. بحوث في أساليب تنشئة الصغار. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤م.
- ١٤٥- محمد السعيد عبدالحليم. الاتجاهات الوالدية السوية وعلاقتها بالابتكار لدى البنين والبنات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٧٧م.
- ١٤٦- محمد عبدالحليم منسي. عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السادس عشر، العدد الرابع، ١٩٨٨م، ص ٨٩-١٠٥.
- ١٤٧- محمد عبدالسلام أحمد. القياس النفسي والتربوي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، بدون تاريخ.
- ١٤٨- محمد عبدالرحيم عدس. عدنان عارف مصلح. رياض الأطفال. ط ٤، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م.
- ١٤٩- محمد عبدالمؤمن حسين. مشكلات الطفل النفسية. القاهرة: دار الفكر الجامعي، بدون تاريخ.
- ١٥٠- محمد عثمان نجاتي. القرآن وعلم النفس. ط ٢، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٥م.
- ١٥١- \_\_\_\_\_ . علم النفس في حياتنا اليومية، ط ١٢، الكويت: دار القلم، ١٩٨٥م.
- ١٥٢- محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون. كيف نربي أطفالنا، ط ٢، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٤م.
- ١٥٣- محمد عماد الدين اسماعيل ورشدي فام منصور. مقياس الاتجاهات الوالدية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، بدون تاريخ.

- ١٥٤- محمد عودة محمد. الاضطرابات النفسية وعلاقتها ببعض أنماط التنشئة في الأسرة الكويتية. حولية كلية التربية، العدد الثاني، ١٩٨٧م، ص ص ٧٣-٩٤.
- ١٥٥- محمد عودة. محمد رفقي عيسى. "الطفولة والصبا"، ط ١. الكويت : دار القلم ، ١٩٨٤م.
- ١٥٦- محمد عودة محمد وكمال ابراهيم مرسى. "الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام". ط ٢، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٦م.
- ١٥٧- محمد فرغلي فراج وآخرون. "السلوك الانساني نظرة علمية"، القاهرة: دار الكتب الجامعية ، بدون تاريخ.
- ١٥٨- محمد فؤاد عبد الباقي. المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم. تركيا: المكتبة الاسلامية، ١٩٨٢م.
- ١٥٩- محمد كامل النحاس وآخرون. "الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة". القاهرة: مطبعة السعادة ، ١٩٧٥م.
- ١٦٠- محمد مصطفى زيدان. النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية. ط ٢، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.
- ١٦١- \_\_\_\_\_ . "معجم المصطلحات النفسية والتربوية". ط ١ ، المملكة العربية السعودية: دار الشروق ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م.
- ١٦٢- محمد مهدي محمود. أثر سلطة المجرى على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ١٩٩٠م ، ص ص ٨٣-١٠٧.

- ١٦٣- محمود عبدالقادر وإلهام عفيفي. الأساليب الشائعة للتنشئة الاجتماعية في الريف المصري دراسة مقارنة بين الريف والحضر. المجلة الاجتماعية القومية. القاهرة : مركز البحوث الاجتماعية الجنائية . المجلد الثالث عشر . العدد الثاني ، ١٩٧٦م.
- ١٦٤- محي الدين أحمد حسين . " التنشئة الأسرية والأبناء الصغار ". القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧م.
- ١٦٥- محي الدين أحمد حسين . " دراسات في شخصية المرأة المصرية ". ط ١ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣م.
- ١٦٦- مديحة منصور سليم . " دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨١م.
- ١٦٧- مريم ماجد البوفلاس . " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م.
- ١٦٨- مزنة سليمان محمد العقل . " تأثير عمل الأم على التوافق الشخصي والاجتماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٧م.
- ١٦٩- مصطفى أحمد تركي . " بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية ". الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٨٠م.
- ١٧- مصطفى رجب . الدور التربوي للأسرة . الشرق ، العدد ٥٣٦ ، السنة الحادية عشرة ، ١٩٩٠م ، ص ٦-٧ .

- ١٧١- مصطفى فهمي . "الصحة النفسية" ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦م .
- ١٧٢- مصطفى فهمي . "التوافق الشخصي والاجتماعي" . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٩م .
- ١٧٣- مصطفى فهمي . محمد علي القطان . "علم النفس الاجتماعي" ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧م .
- ١٧٤- \_\_\_\_\_ . "سيكولوجية الطفولة والمراهقة" . القاهرة : دار مصر للطباعة ، بدون تاريخ .
- ١٧٥- مصلحة الاحصاءات العامة . "الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لجميع سكان المدن والسكان السعوديين متوسطي الدخل" ، مصلحة الاحصاءات العامة ، ١٩٨٩م .
- ١٧٦- ملاك جرجس . "المشكلات النفسية للطفل" ، ط ١ ، القاهرة : الكتاب العالمي ، ١٩٨٧م .
- ١٧٧- ميسرة طاهر . "أساليب المعاملة الوالدية الاتفاق والاختلاف فيها كما يراه الأبناء" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٣٩٩هـ .
- ١٧٨- ميشيل دبابنه ونبيل محفوظ . "سيكولوجية الطفولة" . عمان : المستقبل للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤م .
- ١٧٩- نائل اليكور . "تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية" . ملخصات رسائل الماجستير في التربية . المجلد الرابع . جامعة اليرموك : ١٩٨٥م .
- ١٨- نبيل محمد السمالوطي . "الاسلام وقضايا علم النفس الحديث" . جدة : دار الشروق ، ١٩٨٤م .

- ١٨١- نجاح عبدالشهيدي ابراهيم. " مقارنة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة من حيث علاقتها باستقلالية الطفل ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م.
- ١٨٢- نجاة البياتي. " دراسة مقارنة لأساليب تنشئة الاطفال عند الامهات العراقيات والمصريات العاملات ". القاهرة: جامعة الأزهر. رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٣م.
- ١٨٣- نجمة يوسف الخرافي. " الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل في المجتمع الكويتي : دراسة ميدانية ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠م.
- ١٨٤- نجيب اسكندر ابراهيم ومحمد عماد الدين اسماعيل. " الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل ". القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٥٩م.
- ١٨٥- نعيمه الشماع. " الشخصية " ، القاهرة : المطبعة العربية الحديثة، ١٩٧٧م.
- ١٨٦- هدى محمد قناوي. " الطفل تنشئته وحاجاته " ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨م.
- ١٨٧- هناء محمد الفطاطري. " مشكلات الأطفال النفسية الشائعة في دور الحضانة ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م.
- ١٨٨- هناء محمد المطلق. " اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية ". الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨١م.
- ١٨٩- هنري فالون. " التطور السيكولوجي للطفل ". ترجمة نظمي لوقا. القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٨م.

١٩٠- يوسف القريوتي، جلال محمد جرار. " دليل الصورة المعربة من مقياس

بيركس لتقدير السلوك". الرياض : مكتب التربية

العربي لدول الخليج، ١٩٨٧م.

١٩١- يوسف ميخائيل أسعد. " السلوك وانحرافات الشخصية"، ط ١ . القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧م.

### ثانياً : مراجع باللغة الانكليزية

- 192- Alsuaigh, S.A. " The impact of Social and economic an Child ,  
socialization in Saudi Arabia", unpulished PHD. Thesis ,  
University of Oregon, 1984.
- 193- Anderson, L. The Aggressive child. Children today, January-  
February 1978, pp 11-14.
- 194- Briggs, D.C. "Your child's self-Esteem: The key to life", USA.  
Dorothy Corkille Criggs, 1970.
- 195- Brodzinsky, D. M: and others. Sex differences in children's Expression and  
control of fantasy and over Aggression. Chlid  
Development. Vol 50, 1979, pp 372-379.
- 196- Brophy, J. and others. " Teaching in the preschool" Harper and row,  
pub., Inc. 1975.
- 197- Cald well, B. M. Aggression and Hostility in young children . Young  
children. Vol. 32, no 2, 1977, pp 4-13.
- 198- Camp, B.W. Apilot study of verbal learning in young aggressive boys.  
Appendix H. National Inst. of Education ,  
Washington, D.C. Dec. 1975.
- 199- Chapline, J.P. Dictionary of Psychology, 8th Ed. New York, Dell, 1971.
- 200- Croft, Doreen J. Parents and teachers: A Resource Book for Home  
School. and community relations", california:  
Wadsworth Publishing Company, Inc., 1979.



- 201- Earls, F. and Richman, N. The Prevalence of Behavior problems in three-year , old children of west indian- Born parents. Child psychology and psychiatry. Vol. 21, no. 2, 1980, pp 99-106.
- 202- Earls, f. and Richman, N. Behavior problems in pre- school children of west indian born parents, Child psychology and psychiatry. vol. 21, 1980, pp. 107-117.
- 203- Eron, L.D. Prescription for reduction of aggression,, American Psychologist. Vol. 35, No 3, 1980, pp 244-252.
- 204- Finkelstein, N.W. Aggression: Is it stimulated by day care. Young children, SEP. 1982. pp 3-8.
- 205- George, C. and Main, M. Social Interactions of Young Abused Children: Approach, Avoidance, and Aggression. Child Development, Vol. 50, 1979, pp 306-318.
- 206- Gergen, K.J. and Gergon, M.M. Social Psychology. U.S.A. Harcourt Brace Jovanovich, Inc. 1981.
- 207- Hartup, W.W. Violence In development : The Functions of Aggression in childhood .Minnesota University, Aug. 1973.
- 208- Hassan, N.A. Child-rearing practices of palestinian mothers of five- year-old children in the refugee camps in Jordan, Unpublised PHD. Thesis , University of Orgen, 1983.
- 209- Hetherington, E.M. and parke, R.D. Child psychology: Accontemporary viewpoint (2nd Ed) Tokyo. McGraw-Hill, Inc., 1979.
- 210- Hurlock, Elizabeth D. "Child development" 4 Ed. McGraw-Hill, Inc, 1956.
- 211- Jean, M. and others. Child rearing Attitudes of Parents in person- Oriented and thing oriented occupations: A comparison, Journal of Psychology vol.117, second half, 1984, pp 245-250.
- 212- Jeffers, V.W. and lore, R.K. Let's play at my house: Effects of the Home Enviornment on the social behavior of children. Child Development. Vol. 50, 1979, pp 837-841.

- 213- Jenkins, S. and others Behaviour problems in pre-school children. Child psychology and psychiatry. Vol. 21, No. 1, 1980, pp 5-17.
- 214- Kagan, J. Personality Development. New York, Harcourt Brace Jovonovich, Inc. 1971.
- 215- Kaplan- Sanoff, M. and Yablans- Magid, R. "Exploring Early Childhood", Macmillan pub. co., Inc, 1981.
- 216- Katz, L. and others. "Current topics in Early childhood education". Vol. II. Ablex publ. corporation, 1979.
- 217- Katz, L.G. and others, Sex Role Socialization in early childhood Education. National Inst. of Education, Washington, D.C. Dec. 1977.
- 218- King, R.A. Child Rearing and children's prosocial initiations toward victims of distress, Child Development. Vol. 50, 1979, pp 319-330.
- 219- Lichtenberg, J.D. Frames of References for viewing aggression. Psychoanalytic inquiry. Vol. 2. No. 2., 1979, pp. 213-231.
- 220- Maccoby, E. E. and Jacklin, C.N. Sex differences in aggression: A Rejoinder and reprise child development : Vol 51, 1980, pp. 961-980.
- 221- Marton, J.P. and Acker, L.E. Measurement and facilitation of Affectionate behaviour in the play of Young children. paper presented at the annual meeting of the western psychological association. 1977.
- 222- McGovern, E., and piers, M.W. child care for Nonviolence. Childhood education, october, 1972, pp 8-13.
- 223- Messer, S. B. and Brodzinsky, D.M. the relation of conceptual tempo to aggression and its control. Child development vol. 50, 1979, pp. 758-766.

- 224- Metalitz, B. R. Instant law and order. Childhood Education. April 1972, pp 354-355.
- 225- Nedler, Shari E. and McAfee, oralie, D. "Working with parents" California wadsworth, Inc., 1979.
- 226- Osofsky, J.D. The development of Aggression: Links between psychoanalysis and Developmental Psychology. Psychoanalytic Inquiry. Vol 2, No.2, 1982, pp. 255-261.
- 227- Piaget, J. "To understand is to invent" England, Penguin Books Ltd., 1980.
- 228- Prinz, R. J. Differential characteristics for Hyperactive children High and low on aggression. Paper presented at the Annual Meeting of the American psychological association, los Angles August 24-28, 1981.
- 229- Read, Katherine and patterson, jane, " The Nursery school and kindergarten" 7ed. Holt, Rinehart and winston, 1980.
- 230- Reber, A.S. Dictionary of Psychology . Great Britain. Hazeil watson and viney limited, 1985.
- 231- Ross, A.O. Psychological Disorders of Childern (2nd, Ed), Tokyo, McGraw-Hill, Inc., 1980.
- 232- Rotter, D.R. and O.Brien, P. Social Interaction In withdrawn and aggressive Maladjusted girls: A study of Gaze. Journal of child psychology and psychiatry. Vol. 21, No.1, January 1980, pp. 59-55 .
- 233- Saunders, R. and bingham-Newman A.M. "Piagetian Perspective for preschools", prentice-Hall, Inc., 1984.
- 234- Schmitz, D.J. The design and Implementation of forty Manipulative tasks to develop cooperation in a kindergarten class at patmer school, National college of Education. 1982.
- 235- Shane, M. and Shane, E. The strands of aggression: A confluence of data . Psychoanaytic Inquiry. Vol. 2, No. 2, 1982, pp 263-281.

- 236- Singer, J.L. and others. Family patterns and Television viewing as predictors of children's Beliefs and aggression. Journal of communication spring 1984, pp. 73-88.
- 237- Sinnott, J.D. and Ross, B.M. Comparison of Aggression and incongruity as factors in children's judgments of humor. The Journal of Genetic psychology. Vol. 128, 1976, pp. 241-249.
- 238- Smith , P.K. and Green, M. Aggressive Behavior in English , Nurseries and play Groups. Child Development. Vol. 46, 1975, pp 211-214.
- 239- Solomon, D. and Kendalla. J. " Children in classrooms" proeger pub., 1979.
- 240- Sontrock, J.W. and others. Effects of Social comparison on aggression and regression in groups of young children. Child Development. Vol. 47, 1976, pp 831-837.
- 241- Spencer, T. D. and Kass, N. Perspectives in child psychology. New york, Mcgraw-Hill, Inc., 1970.
- 242- Tieger, T. on the Biological Basis of sex difference in aggression, Child development Vol. 51, 1980, pp. 943-963.
- 243- Uosta, R. "Studying children", W.H. Freeman and company, 1979.
- 244- Weiss, M.G. and Miller, P.H. young children's understanding of displaced aggression, Journal of Experimental child psychology. vol. 35, 1983, pp. 529-539.
- 245- Wyckoff, J. and Onell, B.C. "Discipline" USA. Meadowbrook, Inc., 1984.
- 246- Zahn-Waxler, C. and others, Child rearing and children's prosocial initiations toward victims of distress. child development vol. 50, 1979, pp 319-330.
- 247- Zahn-Waxler, C. and others, Altruism, Aggression, and social interactions in young children with a monic-Depressive parent. Child development. vol. 35, 1984, pp, 112-122.

## ملحق البحث

- ملحق رقم (١) الدراسة الاستطلاعية لمقياس السلوك العدواني .
- ملحق رقم (٢) مقياس السلوك العدواني في صورته الأولية .
- ملحق رقم (٣) مقياس السلوك العدواني والنسبة المئوية لاتفاق المحكمين .
- ملحق رقم (٤) مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية .
- ملحق رقم (٥) مقياس الاتجاهات الوالدية في صورته الأصلية .
- ملحق رقم (٦) مقياس الاتجاهات الوالدية بعد التقنين على البيئة السعودية .
- ملحق رقم (٧) استمارة تصحيح اختبار رسم الرجل للذكاء .
- ملحق رقم (٨) البيانات الأولية عن اختبار رسم الرجل للذكاء .
- ملحق رقم (٩) استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .
- ملحق رقم (١٠) اسماء أعضاء لجنة التحكيم .
- ملحق رقم (١١) المعادلات الاحصائية المستخدمة .

## ملحق رقم (١)

### (أ)

سعادة الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أفيد سعادتك أنني مسجلة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس بكلية التربية للبنات، وقد تم تحديد عنوان الأطروحة بـ { السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والذكاء في منطقة الرياض } . وكما هو معلوم لدى سعادتك فإنه يلزمني والحالة هذه مقياس لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ولعدم توفر المقياس المقنن على البيئة السعودية فقد بات من الضروري بناء مقياس لقياس هذا السلوك لدى الأطفال من هم في سن يتراوح ما بين (٤-٥) سنوات .

أمل أن يحظى هذا الأمر باهتمام سعادتك وتتفضلوا بتحديد أهم مظاهر العدوان لدى هذه الفئة من الأطفال من وجهة نظركم لما لسعادتك من خبرات تربوية في هذا المجال سوف تؤدي بمشيئة الله إلى إيضاح وتحديد مختلف مظاهر العدوان لدى هذه الفئة من الأطفال حتى أتمكن من بناء المقياس وبالتالي إتمام الأطروحة . وتقبلوا خالص شكري وتقديري والسلام عليكم.

الباحثة / منيرة صالح الفصون  
كلية التربية للبنات  
قسم التربية وعلم النفس

تعريف السلوك العدواني :

هو السلوك الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين سواء أشخاص أو ممتلكات أو حيوانات. وقد يتخذ السلوك عدة صور كالهجوم البدني أو اللفظي أو قد يكون رمزي باستخدام إشارات اليد أو اللسان.

## ملحق رقم (١)

### (ب)

عزيزتي الأم /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أفيد سعادتك أنني مسجلة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس بكلية التربية للبنات، وقد تم تحديد عنوان الأطروحة بـ { السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالاليب المعاملة الوالدية والذكاء في منطقة الرياض } . وكما هو معلوم لديكم فإنه يلزمي مقياس لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ولعدم توفر المقياس المقنن على البيئة السعودية فقد بات من الضروري بناء مقياس لقياس هذا السلوك لدى الأطفال من هم في سن يتراوح ما بين (٤-٥) سنوات .

أمل أن يحظى هذا الأمر باهتمامكم وتتفضلون بتحديد أهم مظاهر العدوان لدى هذه الفئة من الأطفال من وجهة نظركم حتى أتمكن من بناء المقياس وبالتالي إتمام الأطروحة . وتقبلوا خالص شكري وتقديري والسلام عليكم.

الباحثة / منيرة صالح الغصون  
كلية التربية للبنات  
قسم التربية وعلم النفس

#### تعريف السلوك العدواني :

هو السلوك الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين سواء أشخاص أو ممتلكات أو حيوانات. وقد يتخذ السلوك عدة صور كالهجوم البدني أو اللفظي أو قد يكون رمزي باستخدام إشارات اليد أو اللسان.

## ملحق رقم (١)

### (ج)

المكرمة المشرفة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أفيد سعادتك أنني مسجلة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس بكلية التربية للبنات، وقد تم تحديد عنوان الأطروحة بـ { السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والذكاء في منطقة الرياض } . وكما هو معلوم لديكم فإنه يلزمي مقياس لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ولعدم توفر المقياس المقنن على البيئة السعودية فقد بات من الضروري بناء مقياس لقياس هذا السلوك لدى الأطفال من هم في سن يتراوح ما بين (٤-٥) سنوات .  
أمل أن يحظى هذا الأمر باهتمامكم وتتفضلون بتحديد أهم مظاهر العدوان لدى هذه الفئة من الأطفال من وجهة نظركم حتى أتمكن من بناء المقياس وبالتالي إتمام الأطروحة . مع خالص شكري وتقديري والسلام عليكم.

الباحثة / منيرة صالح الفصون  
كلية التربية للبنات  
قسم التربية وعلم النفس

#### تعريف السلوك العدواني :

هو السلوك الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين سواء أشخاص أو ممتلكات أو حيوانات. وقد يتخذ السلوك عدة صور كالهجوم البدني أو اللفظي أو قد يكون رمزي باستخدام إشارات اليد أو اللسان.



## ملحق رقم (٢)

المحترم

سعادة الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أفيد سعادتك أنني بصدد إعداد أطروحة لنيل درجة الدكتوراه عن { السلوك  
العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالأساليب المعاملة الوالدية والذكاء في منطقة  
الرياض } .

وحيث يلزمني مقياس لقياس هذا السلوك لدى الأطفال لتطبيقه على  
الأمهات والمشرفات في مدارس الرياض . لذا فقد قمت بإعداد مجموعة من  
العبارات التي أعتقد بأنها تقيس السلوك العدواني لدى هذه الفئة من الأطفال .  
لذا أرجو من سعادتك التكرم بالإطلاع على هذه العبارات لمعرفة مدى ما إذا  
كانت العبارة صادقة في مقياس السلوك العدواني .  
مع خالص شكري وتقديري لجهودكم البناءة، والسلام عليكم .

الباحثة / منيرة صالح الفصون  
كلية التربية للبنات  
قسم التربية وعلم النفس

### تعريف السلوك العدواني :

هو السلوك الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين سواء أشخاص أو ممتلكات أو حيوانات.

وقد يتخذ هذا السلوك عدة صور :

- إما بالهجوم البدني : استخدام الضرب والركل بأعضاء الجسم أو هجوم باستخدام أدوات أخرى .
- أو لفظي كالسب ، الشتم ، التلفظ بالألفاظ النابية.
- وقد يكون رمزي باستخدام إشارات باليد أو إيماءات بالوجه أو اللسان.

### قياس العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة من (٤-٥ سنوات)

الرقم	العبارة	مدى قياسها للعدوان	
		نعم	لا
١	عندما يغضب يرتفع صوته جداً.		
٢	يسبب غيره عندما يسيء إليه أحد.		
٣	ينفخ عن الغضب بالتهديد بالكلام.		
٤	يسخر ويتهكم على من يغضبه.		
٥	يشي بالآخرين عند غضبه منهم.		
٦	يتسم بالشراسة والخشونة في مواقف اللعب.		
٧	يتعدى على الآخرين بالضرب في مواقف الغضب.		
٨	يحطم ما يقع في متناول يده عند الغضب.		
٩	يتعمد إفساد بعض ما يعتز به الآخرين لمجرد غضبه منهم.		
١٠	يحطم لعبه وأشياءه الخاصة في مواقف الغضب.		
١١	يتمرد على الآخرين عندما يغضب منهم.		

الرقم	العبارة	مدى قياسها للعدوان	
		نعم	لا
١٢	يحب مشاهدة أفلام العنف والجريمة.		
١٣	كثير الشجار والخصام مع زملائه.		
١٤	يهاجم الآخرين بأصوات غريبة مزعجة		
١٥	يمد اللسان على الآخرين استخفافاً بهم.		
١٦	يدفع الآخرين باستخدام أعضاء جسمه.		
١٧	يعض الآخرين عند الغضب.		
١٨	يبعثر الأشياء ويتلف الممتلكات.		
١٩	يمزق الكتب والكراسات والجرائد والمجلات .		
٢٠	يخطف ما بيد الآخرين عنوة ويرميه بعيداً.		
٢١	ينعكس غضبه من بعض الأفراد على الآخرين.		
٢٢	لا تهدأ نفسه بسهولة عندما يغضب.		
٢٣	يعاقب التلاميذ بنفسه ولا يشكوهم للمعلم.		
٢٤	كثيراً ما يقول أنا قوي أنا بطل.		
٢٥	دائماً يبحث عن سبب للشجار مع غيره.		
٢٦	يمد اليد مهدداً غيره بالضرب عند الغضب.		
٢٧	يحطم لعب الآخرين.		
٢٨	استخدام قلم الرصاص في وخز الآخرين سراً أو علانية.		
٢٩	لا يرغب أن يشركه أحد طعامه.		
٣٠	يخمش عندما يتشاجر مع زملائه باستخدام أظافره.		
٣١	إذا احتك به أحد يتشاجر معه حالاً.		
٣٢	يتشاجر دون سبب.		
٣٣	يتكلم مع التلاميذ بكلمات بذيئة وغيره مهذبة.		

الرقم	العبارة		مدى قياسها للعدوان	
	لا	نعم	لا	نعم
٣٤				يحاول أن يأخذ أشياء غيره ولا يرجعها.
٣٥				إذا وجد شيئاً في الصف لا يسلمه للمعلم.
٣٦				يضايق زملاءه التلاميذ ويتحرش بهم.
٣٧				يمزق الوسائل التعليمية الورقية التي يجدها أمامه .
٣٨				يضرب برجله ما يجده بطريقه ( مهما كان ) .
٣٩				يكسر الزجاج والمصابيح .
٤٠				يكتب ويرسم على الجدران والمقاعد .
٤١				يسخر من بعض التلاميذ ليجعل غيره يضحك عليه .
٤٢				يبدى التذمر عندما يطلب منه أداء أى عمل .
٤٣				عندما يوزع أشياء بينه وبين غيره يأخذ الجزء الأكبر له .
٤٤				يقلد أصوات الحيوانات المزعجة لإخافة غيره من الأطفال وخاصة الصغار منهم .
٤٥				يخاف منه التلاميذ الآخرين ويتجنبونه ولا يحبونه .
٤٦				يتشاجر مع الأطفال خارج الفصل .
٤٧				يرش الآخرين بالماء أو الألوان .
٤٨				يغضب ويثور لأتفه الأسباب .
٤٩				يرمى على الأولاد أشياء قذرة .
٥٠				لا يطيع المعلم ولا يحترمه ولا ينفذ ما يؤمر به .
٥١				يبصق على التلاميذ الآخرين .
٥٢				يتدافع أثناء الطابور ليكون بالأمام .
٥٣				يشتم المعلم ويستهتر به .

الرقم	العبارة	مدى قياسها للعدوان	
		نعم	لا
٥٤	يبدأ بالضرب أولاً عندما يتشاجر مع غيره.		
٥٥	يتهم التلاميذ بأعمال قام بها هو.		
٥٦	يجر ملابس التلاميذ لإيذائهم.		
٥٧	يشوه الصور الموجودة بالكتب المدرسية.		
٥٨	كتبه ودفاته ممزقة دائماً.		
٥٩	لا يتجاوز عن إساءة الآخرين إليه.		
٦٠	يستخدم الألعاب العنيفة في أماكن التسلية.		
٦١	يضغط بأسنانه بوعي أو دون وعي.		
٦٢	لديه الرغبة في قطع زرع الشجر والزهور في الحدائق والمتنزهات.		
٦٣	يتجادل مع الآخرين دون سبب.		
٦٤	يفتح أنابيب المياه ويتركها تصب دون حاجة له.		
٦٥	يوسخ دفاته وغيره وكتبه.		
٦٦	يتكلم مع الآخرين بصوت عال وبدون احترام.		
٦٧	يجد المتعة في تسبب الرعب لغيره من الأطفال.		
٦٨	يعمل فوضى وإزعاجاً إذا خرج المعلم من الصف.		
٦٩	يرمى الأوراق على التلاميذ عندما ينشغل المعلم.		
٧٠	يمد رجله أمام الآخرين عندما يمرون.		
٧١	يضرب التلاميذ عند رفضهم إعطائه ما يريد.		
٧٢	يكون دائم الحركة ولا يثبت في مكانه في الصف.		
٧٣	يصبح هائجاً جداً عندما يعترض طريقه أحد.		

الرقم	العبارة	مدى قياسها للعدوان	
		نعم	لا
٧٤	يحدث أصواتاً مزعجة أو مضحكة بالصف.		
٧٥	لا يخاف ولا يهمله عقاب الوالدين أو المدير.		
٧٦	يتباهى بقوته فيرمى نفسه من مكان عال أو يعرض نفسه للخطر.		
٧٧	عندما يدخل الصف لا يمشي بين المقاعد بل يقفز عليها حتى يصل إلى مقعده.		
٧٨	يهوى ممارسة ألعاب العنف كالمصارعة والملاكمة والكراتيه.		
٧٩	يرد على الوالدين دون احترام وكذا على المعلمين.		
٨٠	غير منسجم مع إخوانه وزملائه.		
٨١	يتمرد على النظام المدرسي ( كلام المدرس ) وعلى أوامر الوالدين.		
٨٢	يشد شعر الآخرين أو أذانهم.		
٨٣	يضرب الحيوانات ويؤذيها ويحبس القطط ويطاردها.		
٨٤	يحاول خنق الأطفال باستخدام يديه أو أدوات أخرى .		
٨٥	يقطع ملابسه أو ملابس الآخرين بأسنانه.		
٨٦	يحاول إشعال الحريق ويهوى اللعب بالكبريت ومشاهدة النيران.		
٨٧	يلقي أشياء صلبة بالمرحاض والأحواض ليسدها بها.		
٨٨	يضرب الأرض بقدميه أو برأسه عندما يغضب.		
٨٩	يهوى إقتناء الألعاب العنيفة كالمسدسات والدبابات ذات الصوت المزعج والمؤذية.		
٩٠	يردد كلام الآخرين استخفافاً بهم.		
٩١	يضرب الدمى ( العرائس ) بيديه أو بعضاً عندما يغضب.		
٩٢	الرغبة الدائمة في استحواذ ما مع الآخرين.		
٩٣	يغلق الأبواب أو النوافذ بعنف.		

الرقم	العبارة	مدى قياسها للعدوان	
		نعم	لا
٩٤	يرمى نفسه على الأرض صائحاً وصارخاً.		
٩٥	يطلب خدمات من الآخرين أو والديه بطريقة غير مهذبة.		
٩٦	يتسبب في مشاجرات بين الآخرين.		
٩٧	يضرب بعنف الألعاب التي يلعب بها الأطفال مثل المكعبات أو غيرها.		
٩٨	يفسد على إخوته أو الأطفال.		
٩٩	يحدث أصواتاً مرتفعة أثناء انشغال المدرس بالقراءة أو الكتابة.		
١٠٠	يلقى بنفسه على المقاعد والأثاث لمنع الآخرين من استخدامها.		
١٠١	دائم الازعاج للآخرين بغلق النوافذ والأبواب أو المروحة أو التلفاز أو الراديو.		
١٠٢	دائماً أعصابه متوترة ومضطربة.		
١٠٣	يحب سماع القصص المرعبة وروايتها.		
١٠٤	يحصل على كل ما يريد من أي طالب في الفصل.		
١٠٥	التهديد بالهرب من المنزل عند الغضب.		
١٠٦	العبث بالأدوية وتخريبها.		
١٠٧	يشعر دائماً برغبة بالإشتباك بالأيدي مع أي طفل.		
١٠٨	العبث بأدوات التجميل الخاصة بالأم أو الكريزمات.		
١٠٩	التسلق على الكراسي أو الطاولات للوصول إلى ما يريد.		
١١٠	العبث بالأكل وإفساده مثل تكسير البيض.		
١١١	يحب مشاهدة الرسوم العدوانية أو رسم الرسوم العدوانية.		
١١٢	يرمي الملابس من الأدراج عند الغضب.		

### ملحق رقم (٣)

مقياس السلوك العدواني في صورته الأولية والنسبة المئوية

لاتفاق المحكمين تجاه عبارات المقياس

عدد المحكمين (٢٥) محكماً

النسبة المئوية لاتفاق المحكمين	العبارة	الرقم
٪٧٦	عندما يغضب يرتفع صوته جداً.	١
٪٩٦	يسبب غيره عندما يسيء إليه أحد.	٢
٪٩٦	ينفخ عن الغضب بالتهديد بالكلام.	٣
٪٨٠	يسخر ويتهكم على من يغضبه.	٤
٪٦٤	يشي بالآخرين عند غضبه منهم.	٥
٪٩٦	يتسم بالشراسة والخشونة في مواقف اللعب.	٦
٪١٠٠	يتعدى على الآخرين بالضرب في مواقف الغضب.	٧
٪٩٢	يحطم ما يقع في متناول يده عند الغضب.	٨
٪٩٦	يتعمد إفساد بعض ما يعتز به الآخرين لجرد غضبه منهم.	٩
٪٨٤	يحطم لعبه وأشياءه الخاصة في مواقف الغضب.	١٠
٪٧٦	يتمرد على الآخرين عندما يغضب منهم.	١١
٪٦٤	يحب مشاهدة أفلام العنف والجريمة.	١٢
٪٩٦	كثير الشجار والخصام مع زملائه.	١٣
٪٩٦	يهاجم الآخرين بأصوات غريبة مزعجة.	١٤
٪٧٦	يمد اللسان على الآخرين استخفافاً بهم.	١٥
٪١٠٠	يدفع الآخرين باستخدام أعضاء جسمه.	١٦
٪٩٦	يغضب الآخرين عند الغضب.	١٧



الرقم	العينة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
١٨	يبعثر الأشياء ويتلف الممتلكات.	٪١٠٠
١٩	يمزق الكتب والكراسات والجرائد والمجلات .	٪٩٢
٢٠	يخطف ما بيد الآخرين عنوة ويرميه بعيداً.	٪١٠٠
٢١	ينعكس غضبه من بعض الأفراد على الآخرين.	٪٧٢
٢٢	لا تهدأ نفسه بسهولة عندما يغضب.	٪٦٨
٢٣	يعاقب التلاميذ بنفسه ولا يشكوهم للمعلم.	٪٨٤
٢٤	كثيراً ما يقول أنا قوي أنا بطل.	٪٢٤
٢٥	دائماً يبحث عن سبب للشجار مع غيره.	٪٩٦
٢٦	يمد اليد مهدداً غيره بالضرب عند الغضب.	٪٩٦
٢٧	يحطم لعب الآخرين.	٪١٠٠
٢٨	استخدام قلم الرصاص في وخز الآخرين سراً أو علانية.	٪٩٢
٢٩	لا يرغب أن يشركه أحد طعامه.	٪٢٠
٣٠	يخمش عندما يتشاجر مع زملائه باستخدام أظافره.	٪١٠٠
٣١	إذا احتك به أحد يتشاجر معه حالاً.	٪٩٢
٣٢	يتشاجر بدون سبب.	٪٨٤
٣٣	يتكلم مع التلاميذ بكلمات بذيئة وغيره مهذبة.	٪٨٨
٣٤	يحاول أن يأخذ أشياء غيره ولا يرجعها.	٪٧٢
٣٥	إذا وجد شيئاً في الصف لا يسلمه للمعلم.	٪٤٠
٣٦	يضايق زملاءه التلاميذ ويتحرش بهم.	٪١٠٠
٣٧	يمزق الوسائل التعليمية الورقية التي يجدها أمامه .	٪٩٦
٣٨	يضرب برجله ما يجده بطريقه ( مهما كان ) ويدفع الآخرين عن طريقه عنوة.	٪١٠٠

الرقم	العبارة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
٣٩	يكسر الزجاج والمصابيح.	٪١٠٠
٤٠	يكتب ويرسم على الجدران والمقاعد.	٪٦٠
٤١	يسخر من بعض التلاميذ ليجعل غيره يضحك عليه.	٪٧٦
٤٢	يبدي التذمر عندما يطلب منه أداء أي عمل.	٪٤٨
٤٣	عندما يوزع أشياء بينه وبين غيره يأخذ الجزء الأكبر له.	٪٤٤
٤٤	يقلد أصوات الحيوانات المزعجة لإخافة غيره من الأطفال وخاصة الصغار منهم	٪٩٢
٤٥	يخاف منه التلاميذ الآخرين ويتجنبونه ولا يحبونه.	٪٧٦
٤٦	يتشاجر مع الأطفال خارج الفصل.	٪٩٢
٤٧	يرش الآخرين بالماء أو الألوان.	٪٧٦
٤٨	يغضب ويثور لأتفه الأسباب.	٪١٠٠
٤٩	يرمي على الأولاد أشياء قذرة.	٪٧٦
٥٠	لا يطيع المعلم ولا يحترمه ولا ينفذ ما يؤمر به.	٪١٠٠
٥١	يبصق على التلاميذ الآخرين.	٪٦٤
٥٢	يتدافع أثناء الطابور ليكون بالأمام.	٪٩٢
٥٣	يشتم المعلم ويستهر به.	٪١٠٠
٥٤	يبدأ بالضرب أولاً عندما يتشاجر مع غيره.	٪٦٤
٥٥	يتهم التلاميذ بأعمال قام بها هو.	٪٩٦
٥٦	يجر ملابس التلاميذ لإيذائهم.	٪٨٤
٥٧	يشوه الصور الموجودة بالكتب المدرسية.	٪٤٨
٥٨	كتبه ودفاته ممزقة دائماً.	٪٨٤
٥٩	لا يتجاوز عن إساءة الآخرين إليه.	

النسبة المئوية لاتفاق الحكيم	العبارة	الرقم
٪٨٨	يستخدم الألعاب العنيفة في أماكن التسلية.	٦٠
٪٧٦	يضغط بأسنانه بوعي أو دون وعي.	٦١
٪٩٦	لديه الرغبة في قطع زرع الشجر والزهور في الحدائق والمنتزهات.	٦٢
٪٧٢	يتجادل مع الآخرين دون سبب.	٦٣
٪٨٠	يفتح أنابيب المياه ويتركها تصب دون حاجة لها.	٦٤
٪٩٢	يوسخ دفاتر غيره وكتبه.	٦٥
٪٧٢	يتكلم مع الآخرين بصوت عال وبدون احترام.	٦٦
٪١٠٠	يجد المتعة في تسبب الرعب لغيره من الأطفال.	٦٧
٪٧٦	يعمل فوضى وإزعاجاً إذا خرج المعلم من الصف.	٦٨
٪٨٤	يرمي الأوراق على التلاميذ عندما ينشغل المعلم.	٦٩
٪٨٨	يمد رجليه أمام الآخرين عندما يمرون.	٧٠
٪١٠٠	يضرب التلاميذ عند رفضهم إعطائه ما يريد.	٧١
٪٣٦	يكون دائم الحركة ولا يثبت في مكانه في الصف.	٧٢
٪٨٨	يصبح هائجاً جداً عندما يعترض طريقه أحد.	٧٣
٪٦٤	يحدث أصواتاً مزعجة أو مضحكة بالصف.	٧٤
٪٦٨	لا يخاف ولا يهيمه عقاب الوالدين أو المدير.	٧٥
٪٦٠	يتباهى بقوته فيرمي نفسه من مكان عال أو يعرض نفسه للخطر.	٧٦
٪٦٤	عندما يدخل الصف لا يمشي بين المقاعد بل يقفز عليها حتى يصل إلى مقعده.	٧٧
٪٦٤	يهوي ممارسة ألعاب العنف كالمصارعة والملاكمة والكراتيه.	٧٨
٪٨٤	يرد على الوالدين دون احترام وكذا على المعلمين.	٧٩
٪٥٢	غير منسجم مع إخوانه وزملائه.	٨٠
٪٨٤	يتمرد على النظام المدرسي ( كلام المدرس ) وعلى أوامر الوالدين.	٨١

الرقم	العبارة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
٨٢	يشد شعر الآخرين أو أذانهم.	٪١٠٠
٨٣	يضرب الحيوانات ويؤذيها ويحبس القطط ويطاردها.	٪١٠٠
٨٤	يحاول خنق الأطفال باستخدام يديه أو أدوات أخرى .	٪١٠٠
٨٥	يقطع ملابسه أو ملابس الآخرين.	٪٩٦
٨٦	يحاول إشعال الحريق ويهوى اللعب بالكبريت ومشاهدة النيران.	٪٩٢
٨٧	يلقي أشياء صلبة بالمرحاض والأحواض ليسدها بها.	٪٩٢
٨٨	يضرب الأرض بقدميه أو برأسه عندما يغضب.	٪٨٠
٨٩	يهوى إقتناء الألعاب العنيفة كالسدسات والدبابات ذات الصوت المزعج والمؤذية	٪٦٨
٩٠	يردد كلام الآخرين استخفافاً بهم.	٪٦٨
٩١	يضرب الدمى ( العرائس ) بيديه أو بعصا عندما يغضب ويحطمها	٪٩٦
٩٢	الرغبة الدائمة في استحواذ ما مع الآخرين.	٪٥٦
٩٣	يفلق الأبواب أو النوافذ بعنف.	٪٩٢
٩٤	يرمي نفسه على الأرض صائحاً وصارخاً.	٪٨٠
٩٥	يطلب خدمات من الآخرين أو والديه بطريقة غير مهذبة.	٪٦٨
٩٦	يتسبب في مشاجرات بين الآخرين.	٪٨٨
٩٧	يضرب بعنف الألعاب التي يلعب بها الأطفال مثل المكعبات أو غيرها.	٪١٠٠
٩٨	يفسد على إخوته أو الأطفال.	٪٧٢
٩٩	يحدث أصواتاً مرتفعة أثناء انشغال المدرس بالقراءة أو الكتابة.	٪٧٦
١٠٠	يلقي بنفسه على المقاعد والأثاث لمنع الآخرين من استخدامها.	٪٨٨
١٠١	دائم الازعاج للآخرين بفلق النوافذ والأبواب أو المروحة أو التلفاز أو الراديو.	٪٩٦
١٠٢	دائماً أعصابه متوترة ومضطربة.	٪٥٢
١٠٣	يحب سماع القصص المرعبة وروايتها.	٪٦٤

الرقم	العبارة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
١٠٤	يحصل على كل ما يريد من أي طالب في الفصل.	٪٦٨
١٠٥	التهديد بالهرب من المنزل عند الغضب.	٪٦٨
١٠٦	العبث بالأدوية وتخريبها.	٪٩٢
١٠٧	يشعر دائماً برغبة بالإشتباك بالأيدي مع أي طفل.	٪١٠٠
١٠٨	العبث بأدوات التجميل الخاصة بالأم أو الكريكات.	٪٦٤
١٠٩	التسلق على الكراسي أو الطاولات للوصول إلى ما يريد.	٪٥٦
١١٠	العبث بالأكل وإفساده مثل تكسير البيض.	٪٨٠
١١١	يحب مشاهدة الرسوم العدوانية أو رسم الرسوم العدوانية.	٪٨٠
١١٢	يرمي الملابس من الأدراج عند الغضب.	٪٨٨

## ملحق رقم (٤)

المكرمة

عزيزتي الأم والدة الطفل

يختلف الأطفال في تصرفاتهم تبعاً لاختلاف الظروف البيئية المحيطة بهم ولفهم شخصية طفلك وتوجيهه فهذه بعض الأسئلة التي تنطبق على التصرفات التي قد يسلكها طفلك والمطلوب منك هو الصراحة التامة في الإجابة وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة لأن الإجابة الصحيحة هي أساس فهم ومعرفة شخصية طفلك مع ملاحظة أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة تتحدد حسب طبيعة السلوك الفعلي للطفل.

### طريقة الإجابة:

اقرأ أي كل عبارة جيداً فإذا كانت العبارة تتفق مع سلوك طفلك فضعي علامة (✓) تحت العمود دائماً كما في المثال (أ) وإذا كانت العبارة تنطبق أحياناً مع سلوك إبنك فضعي علامة (✓) تحت العمود أحياناً كما في المثال (ب) أما إذا كانت العبارة لا تنطبق على سلوك طفلك فضعي علامة (✓) تحت العمود نادراً كما في المثال (ج).  
يلاحظ أن الإجابة ستكون سرية ولن تستخدم إلا فيما يفيد أطفالنا ويساعدهم على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم.  
مع خالص شكري وتقديري لمساهمتكم معي للوصول إلى الهدف المنشود.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحثة

منيرة صالح الفصون

### مثال (أ) جزء من ورقة الإجابة

العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
(١) يعرض غيره عند الغضب	✓		

### مثال (ب) جزء من ورقة الإجابة

العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
(١) يعرض غيره عند الغضب		✓	

### مثال (ج) جزء من ورقة الإجابة

العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
(١) يعرض غيره عند الغضب			✓

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يسبب غيره عندما يسيء اليه أحد.			
٢	ينففس عن الغضب بالتهديد بالكلام.			
٣	غالباً ما يسخر من الآخرين ويتهمهم أو يردد كلامهم إستهتاراً بهم.			
٤	يتسم بالشراسة والخشونة في مواقف اللغب.			
٥	يعتدى على الآخرين بالضرب لأقل سبب.			
٦	يتعمد إفساد بعض ما يعتز به الآخرين لمجرد غضبه منهم.			
٧	يحطم لعبه وأشياؤه الخاصة في مواقف الغضب.			
٨	يهاجم الآخرين بأصوات غريبة مزعجة.			
٩	يدفع الآخرين باستخدام أعضاء جسمه.			
١٠	يعض الآخرين عند الغضب.			
١١	يبعثر الأشياء ويتلف الممتلكات.			
١٢	يمزق الكتب والكراسات والجرائد والمجلات والوسائل التعليمية الورقية التي يجدها أمامه.			
١٣	يخطف ما بيد الآخرين عنوة ويرميه بعيداً.			
١٤	يعاقب الأطفال الآخرين بنفسه ولا يشكوهم للمسئولين عنهم.			
١٥	دائماً يبحث عن سبب للشجار مع غيره.			
١٦	يمد يده مهدداً غيره عند الغضب.			
١٧	يستخدم بعض الأدوات في وخز الآخرين سراً أو علانية.			
١٨	يخمش عندما يتشاجر مع زملائه باستخدام أظافره.			
١٩	كثيراً ما يستخدم كلمات بذيئة وغير مهذبة في تعامله مع الآخرين.			
٢٠	يحاول مضايقة زملائه والتحرش بهم.			
٢١	يهوى اللعب بالأوراق وتمزيقها.			

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
٢٢	يركل بقدمه ما يجده بطريقه ( مهما كان).			
٢٣	يكسر زجاج النوافذ أو السيارات في المنزل أو المدرسة وكذلك المصابيح عنوة أثناء اللعب.			
٢٤	يقلد أصوات الحيوانات المزعجة لإخافة غيره من الأطفال.			
٢٥	يتشاجر مع الأطفال خارج الفصل أو المنزل وداخلهما لمجرد الاحتكاك بهم.			
٢٦	يرمى على الأولاد أشياء قذرة.			
٢٧	كثيراً ما يبصق على رفاقه وزملائه.			
٢٨	يبدأ بالضرب أولاً عندما يتشاجر مع غيره.			
٢٩	يجر ملابس زملائه أو إخوانه لإيذائهم.			
٣٠	لا يتجاوز عن إساءة الآخرين إليه.			
٣١	يستخدم الألعاب العنيفة في أماكن التسلية.			
٣٢	ينزع إلى قطع زرع الشجر والزهور في الحدائق والمتنزهات.			
٣٣	يفتح صنابير المياه ويتركها تصب دون حاجة لها.			
٣٤	يميل إلى إتلاف حاجات الآخرين.			
٣٥	يجد المتعة في إثارة الرعب لغيره من الأطفال.			
٣٦	يرمي الأوراق على التلاميذ عندما ينشغل المعلم .			
٣٧	يمد قدمه أثناء مرور الآخرين من أمامه ليوقعهم على الأرض.			
٣٨	يضرب الآخرين عندما يرفضون إعطائه ما يريد.			
٣٩	يثور عندما يعترض طريقه أحد.			
٤٠	يرد على والديه أو معلميه دون احترام.			
٤١	لا ينصاع بسهولة للنظام المدرسي أو أوامر الوالدين.			
٤٢	يشد شعر الآخرين أو أذنانهم.			



الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
٤٣	يستمتع باللعب بالماء ورش الآخرين به.			
٤٤	يحاول خنق الأطفال باستخدام يديه أو أدوات أخرى.			
٤٥	يقطع ملابسه أو ملابس الآخرين.			
٤٦	يهوى اللعب بالكبريت ويستمتع بإشعاله.			
٤٧	يلقي أشياء صلبة في المراحيض والأحواض ليسدها بها.			
٤٨	يضرب الأرض بقدميه أو برأسه عندما يغضب.			
٤٩	يضرب الدمى (العرائس) بيديه أو بعضاً عندما يغضب ويحطمها			
٥٠	يرمي نفسه على الأرض صائحاً وصارخاً.			
٥١	يركل بعنف الألعاب التي يلعب بها الأطفال مثل المكعبات أو غيرها.			
٥٢	دائم الإزعاج للآخرين بخلق النواقد والأبواب أو المروحة أو التلفاز والمذياع.			
٥٣	يحب الصور ذات المشاهد العدوانية.			
٥٤	كثيراً ما يردد في رسومه مشاهد عدوانية.			
٥٥	يقذف ما هو أمامه أو يرميه عند الغضب.			
٥٦	يحاول خنق الحيوانات الأليفة أو الطيور.			
٥٧	يركل قفص الطيور بقدمه أو بأدوات أخرى.			
٥٨	يطارد الحيوانات أو الطيور الأليفة ويستمتع بذلك.			
٥٩	يرش الماء على الحيوانات ويمنع عنها الطعام.			
٦٠	يمد لسانه على الآخرين إستخفافاً بهم.			
٦١	يتشاجر مع إخوته وزملائه.			
٦٢	يستمتع بالقفز على السراير والكراسي ورمي المخدات أثناء لعبه مع إخوته وزملائه.			

# مقياس الإتجاهات الوالدية

( الصورة الجماعية )

## كراسة الأسئلة

تأليف

دكتور

رشدي فام متصور

دكتور

محمد عماد الدين اسماعيل

الناشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلي باشا - القاهرة

### تعليمات

يختلف الآباء في تربيتهن لأولادهم وفي تصرفهم نحوهم تبعاً لاختلاف ظروفهم وعاداتهم وتقاليدهم. وفيما يلي عبارات تتضمن بعض تلك التصرفات التي تصدر من الآباء تجاه أبنائهم. والمطلوب منك هو أن تعبر عما إذا كانت كل عبارة من هذه العبارات تنطبق على تصرفك أنت أو لا تنطبق. ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما لكل شخص رأيه فيما يجب أن يتبع مع أبنائه. والمهم هو أن تعبر أنت عن رأيك بالطريقة الآتية:

طريقة الإجابة: اقرأ كل عبارة جيداً. فإذا كانت العبارة تنطبق أو تكاد تنطبق على تصرفك أنت نحو أبنائك فسود ما بين الخطين المنقطين الموجودين تحت رقم هذه العبارة أمام كلمة موافق كما في المثال (أ).

وإذا كانت العبارة لا تنطبق أو تكاد لا تنطبق على تصرفك أنت نحو أبنائك فسود ما بين الخطين المنقطين الموجودين تحت رقم هذه العبارة أمام كلمة معترض كما في المثال (ب).

أما إذا كنت متردداً أو غير متأكد أو يستوي عندك الأمر بشأن العبارة فسود ما بين الخطين المنقطين الموجودين أمام كلمة متردد كما في المثال (ج).

هذا مع ملاحظة أن العبارة قد لا تكون ممثلة لموقفك الوالدي الآن، كأن تنص العبارة مثلاً على معاملة الآباء لبنائهم في الوقت الذي قد لا تكون أنت فيه أباً لبنات. في هذه الحالة لا تترك العبارة بل اذكر رأيك فيها، أو ما تتوقع أن يكون عليه تصرفك إزاء الموقف الذي تمثله هذه العبارة.

المثال أ	المثال ب	المثال ج
جزء من ورقة الإجابة	جزء من ورقة الإجابة	جزء من ورقة الإجابة
موافق ..... .....	موافق ..... .....	موافق ..... .....
معارض ..... .....	معارض ..... .....	معارض ..... .....
متردد ..... .....	متردد ..... .....	متردد ..... .....

\* وستجد في ورقة الإجابة سلسلة من الأرقام بعدد العبارات الواردة في المقياس ! تأكد من أنك تضع علامتك تحت نفس رقم العبارة التي تجيب عنها.

\* حاول ألا تترك أي عبارة دون أن تبدي رأيك فيها.

\* اجعل علامتك سوداء ثقيلة بالقلم الرصاص .

\* امح محواً تاماً العلامات التي ترغب في تغييرها.

\* لا تضع أي علامة على هذا الكتيب.

## المقياس

- ١١- إذا اشتكى الإخوة للأب ( أو الأم ) فلا بد أن ينصر الأصغر.
- ١٢- عادة ما اشرك أبنائي معي في تحديد المصروف اللازم لكل منهم.
- ١٣- عندي أنه لا ضرر في قطع « رضاعة الطفل » طالما أن الأم سوف تكمل رضاعته فيما بعد.
- ١٤- لم يحدث قط أن انحزت الى جانب أحد أبنائي على حساب الإبن الآخر.
- ١٥- ينبغي على الإبن أن يطيع والديه تماماً.
- ١٦- عندي أن كل ما يجب على الطفل أن يفعله عندما يؤذيه أو يضره أحد أن يشكو لوالديه.
- ١٧- عندي أن أفضل الوسائل لاسكات الطفل هي أن تعدد بشيء يحبه حتى لو لم تنفذ ما وعدنا به.
- ١٨- ينبغي أن يعدل الوالدان طريقتيهما في معاملة الطفل بمجرد تبين قدرته على الفهم.
- ١٩- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية (العيب) فأنني أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب.
- ٢٠- مهما حاول الإبن أن يرضي والديه فمن الأفضل ألا يظهر له الوالدان شعورهما بالرضا.
- ٢١- عندي أنه لا بد أن يتمتع الولد بحريات أكثر من البنت.

- ١- في رأيي أن الأب ( أو الأم ) يعرف دائماً مصلحة إبنه أو ( بنته ) أكثر مما يعرفها الإبن نفسه.
- ٢- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فمن أفضل الطرق عندي أن نلجأ لتخويفه حتى يتم.
- ٣- من صالح الطفل أن تتركه حراً يلعب مع الأطفال الذين يود أن يلعب معهم.
- ٤- إذا اشتكى الإخوة للأب ( أو الأم ) فلا بد أن ينصر الكبير.
- ٥- ينبغي على الأب ( أو الأم ) أن يشجع إبنه على أن يتناقش معه في كيفية اختيار الطفل الذي يصادقه، والطفل الذي يتجنبه.
- ٦- لم يحدث قط أن يضايقت من كثرة أسئلة الأطفال مهما تعددت.
- ٧- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فأنصح بأن نصر على مطالبته بالنوم حتى يتم.
- ٨- عندي أن أفضل الوسائل التي يمكن أن نلجأ إليها عندما تزيد مطالب الأطفال أن نعدم بإجابة هذه المطالب ولو لم نحققها بالفعل في المستقبل.
- ٩- إذا تفوه الطفل بالكلمات الجنسية فمن أفضل الطرق أن نهدهد بحرماته من حب الوالدين إذا عاود الكرة.
- ١٠- مهما تكرر امتناع الطفل عن الأكل فمن أفضل الطرق عندي ألا أعير هذه المشكلة أي اهتمام.

- ٣٥- لم يحدث قط أن أسأت التصرف مع أحد أبنائي مهما كنت متضايقاً أو ضجراً.
- ٣٦- في رأيي أنه لا يصح للأب أن يسمح لأبنائه أن يناقشوه أو يراجعوه الرأي.
- ٣٧- في رأيي أن الأب ( أو الأم ) وحده هو الذي يحدد لاهنه مستقبلك أي نوع دراسته ومهنته.
- ٣٨- الأب وحده ( أو الأم ) هو الذي يتولى بنفسه شراء الملابس لأطفاله صفاراً كانوا أم كباراً.
- ٣٩- من أفضل الوسائل عندي لمنح الطفل من الكذب هي المبادرة بضربه عند أول « كذبة » يقولها.
- ٤٠- عندي أن من أفضل الطرق التي تشجع بها الطفل ، هي أن نبرز له باستمرار نواحي تخلفه بالنسبة لغيره.
- ٤١- عندي أن من أفضل الطرق لاسكات الطفل عندما يستمر في البكاء مثلاً، هي تركه تماماً فسوف يسكت من تلقاء نفسه.
- ٤٢- البنت تحتل عند والديها منزلة خاصة بالنسبة لإخوتها الذكور.
- ٤٣- من رأيي أن من أفضل الوسائل لضمان نجاح الأبناء مستقبلاً هو أن نشجعهم على الاشتراك مع الوالدين في تحديد نوع التعليم والمهنة.
- ٤٤- لم أشعر قط بأي ضيق من أن حال بعض الأسر يفرق حال أورتنا.
- ٤٥- الوالد وحده هو القادر على اختيار الصديق الصالح لاهنه أو إبنته.
- ٤٦- عندي أنه ينبغي على الابن ( أو البنت ) أن يأخذ رأي والديه مقدماً في كل صغيرة وكبيرة مما يقوم به.

- ٢٢- إذا لم يستطع الأب تعليم كل أولاده الذكور والبنات فينبغي عليه أن يفضل تعليم الولد على تعليم البنت .
- ٢٣- أعتقد أن بكاء الرضيع معناه أنه يطلب الرضاعة.
- ٢٤- نراعي دائماً آداب المائدة عندما نأكل وحدنا تماماً لو كان بصحبتنا زائر أو ضيف غريب.
- ٢٥- لا أسمح لأبنائي بمجادلتي.
- ٢٦- أفضل طريقة نضمن بها أخلاق الطفل هي أن نمنعه من الاختلاط بغيره من الأطفال.
- ٢٧- الأب وحده ( أو الأم ) هو الذي يتولى بنفسه نوع الكتب والمجلات التي يقرأها أبنائه ونوع الأفلام التي يحضرونها.
- ٢٨- كثيراً ما يجد الوالد نفسه في حيرة أمام تصرف طفله، هل يعاقبه أم يكافئه أم يتركه... الخ
- ٢٩- عندي أن من أفضل الوسائل التي تجعل الطفل صلب العود في المستقبل أن نشركه في أن يجعل « هم الدنيا » من والديه منذ صغره.
- ٣٠- عندي أن من أفضل الطرق لتشجيع الطفل هو أن نذكره دائماً بمن هو أفضل منه.
- ٣١- إذا ما تراخى الطفل في أداء واجبه فأفضل علاج له هو الضرب.
- ٣٢- البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل.
- ٣٣- الولد يحتل عند والديه منزلة خاصة بالنسبة لأخواته البنات.
- ٣٤- عندي أن أفضل طريقة لرضاعة الطفل هي أن يكون ذلك بجدول تراعى فيه ظروفه الخاصة.

٦٠- إذا لم ينم الطفل في الوقت المحدد له فلا

مفر من اللجوء للضرب.

٦١- عندي أنه كلما كان قطام الطفل مبكراً كان

ذلك أفضل.

٦٢- أفضل دائماً ألا أقحم الأبناء في أي خلاف

يحدث بيني وبين زوجتي (زوجي).

٦٣- عندي أن من أفضل الطرق التي نضمن بها

مستقبل الطفل هي أن نشجعه منذ صغره على ألا يلجأ

إلينا إلا إذا صادفته عقبة لا يستطيع تخطيها وحده.

٦٤- لم يحدث قط أن تأخرت في إجابة سؤال موجه

إليّ من أحد أبنائي مهما كنت مشغولاً أو منهمكاً في

الحديث.

٦٥- إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده

إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنصح بأن نحول انتباهه

إلى نشاط آخر.

٦٦- عندي أن من أفضل الطرق التي نشجع بها

الطفل عن تأديته لواجبه هي أن نذكره باستمرار بأن النعمة

لا تدوم.

٦٧- لا بد أن يذكر الأب ابنه باستمرار بأنه لا يجوز

أن يشغل باله بشيء غير المذاكرة.

٦٨- قلق الوالد على مستقبل أولاده الذكور يفوق

قلقه على مستقبل بناته.

٦٩- ينبغي ألا يفسح الوالدان صدرهما لكل أسئلة

الأطفال.

٧٠- عندي أن الولد أحق من البنت بالتعليم.

٤٧- من رأيي أن من أفضل الوسائل في تأديب

الطفل هي المبادرة بضربه عند كل خطأ يرتكبه.

٤٨- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية

الإخراج في الوقت المناسب لذلك ، فمن أفضل الطرق أن

نشعره بخطئه « ونعيب » عليه.

٤٩- الطفل أقدر من غيره على معرفة الصديق

الصالح من غير الصالح.

٥٠- الإبن الأصغر يحتل عند والديه منزلة

خاصة ( بالنسبة لباقي إخوته وأخواته ) .

٥١- عندي أن أفضل طريقة لتكوين شخصية

الإبن أن نساعد على أن يكون لنفسه رأيها الخاص.

٥٢- لم يحدث قط أن فضلت نفسي على أحد

أبنائي مهما كانت الظروف.

٥٣- إذا اشتكى الطفل من آيذاء أحد له فينبغي أن

نلومه ونعتبره مسئولاً عن هذه النتيجة.

٥٤- قلما يفلح أسلوب الوعظ والارشاد في تربية الطفل

٥٥- لم يحدث قط أن اختلفت وزوجتي (وزوجي)

أمام أحد أبنائنا.

٥٦- في رأيي أن أحسن طريقة لتربية الطفل هي

أن نتركه حراً يعمل كل ما يلح له.

٥٧- عندي أنه لا داعي للتبكير بقطام الطفل.

٥٨- إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له فينبغي

أن نشجعه على أن يرد العدوان بالمثل.

٥٩- مهما يكن من أمر فإن الإبن الأكبر له

« معزة » خاصة عن بقية إخوته وأخواته.

- ٨٣- من أفضل الطرق التي تتكون بها شخصية الطفل هي أن تتركه حراً يختلط بمن يشاء ويتجنب من يشاء.
- ٨٤- من أفضل الوسائل لمنع الأطفال من العدوان على بعضهم البعض هي أن نبادر بضرب المعتدي منهم.
- ٨٥- إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية... إلخ فأنصح بعقابه عن طريق الضرب أو التهديد به.
- ٨٦- عندي أن أفضل طريقة ل نظام الطفل هي النظام التدريجي ( بأن تقلل رضاعته الطبيعية وتزيد بالتدريج من الرضعات الصناعية حتى ينفطم تماماً ).
- ٨٧- إن الأم التي تأخذ صف ابنها مهما أخطأ وتبرر عمله، هي في رأيي الأم المثالية.
- ٨٨- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية الإخراج فمن أفضل الطرق أن تختصر على إقحامه بأن هذا العمل غير لائق « عيب » حتى يقلع عن هذه العادة.
- ٨٩- من أفضل الوسائل لدفع الطفل لعمل الواجب هي أن نذكره باستمرار بمن هو أفضل منه.
- ٩٠- كثيراً ما أجد نفسي عطوفاً على أبنائي في فترات معينة وضيق الصدر بهم في فترات أخرى .
- ٩١- مهما كان السبب في بكاء الطفل فلا بد أن يسارع الأب ( الأم ) إلى ترضيته ( محايلته ) حتى يسكت .
- ٩٢- عندي أن المثل الذي يقول « إذا ما فلحش الذوق مع الطفل يبقى مفيش غير العافية » مثل صحيح.
- ١٠٣- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية الإخراج في الوقت المناسب لذلك فلا مفر من عقابه بالضرب أو التهديد به.

- ٧١- لم يحدث قط أن كذبت على أبنائي مهما كان السبب.
- ٧٢- مهما يكن من أمر فإن الولد له معزة عن البنت .
- ٧٣- من رأيي أن الإبن يعرف مصلحته أكثر مما يعرفها الوالدان.
- ٧٤- عندي أنه لا يصح أن نحقق للطفل جميع رغباته.
- ٧٥- مهما يكن من أمر فمن رأيي أن مستقبل الولد يدعو إلى قلق الوالدين أكثر من مستقبل البنت.
- ٧٦- ينبغي ألا تمتدح الطفل على سلوكه الطيب خوفاً من أن يأخذ الغرور.
- ٧٧- عندي أن الأب وحده هو الذي يحدد مقدار المصروف اللازم لكل طفل من أطفاله.
- ٧٨- عندي أن من أفضل الطرق التي تشجع بها الطفل أن تبرز له باستمرار نواحي تقدمه.
- ٧٩- عندي أن من أفضل الطرق التي يمتدح الأب ابنه مرة فيشجعه وأن يذكره بمن يفوقه مرة أخرى فلا يغتر.
- ٨٠- عندي أن الأب أو الأم الذي لا يعنيه إلا أن يعيش ابنه بصرف النظر عن سلوكه وتصرفاته هو الأب الخنون فعلاً.
- ٨١- نادراً ما تظهر خلافاتنا أمام الأطفال.
- ٨٢- إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد إخوته له فينبغي أن يقوم الوالدان بعقاب المعتدي نيابة عن الطفل.
- ٩٣- من أفضل الطرق التي تعلم بها الطفل تحمل المسؤولية أن تتركه حراً تماماً يعمل حين يشاء ويلعب حين يشاء.



- ١٠٤- إذا امتنع الطفل عن الأكل فينبغي أن تأخذه بالشدة حتى يعدل عن رأيه.
- ١٠٥- عندي أن المثل القائل بأن « العيل الكويس كويس من يومه والوحش وحش من يومه » مثل صحيح.
- ١٠٦- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية الإخراج فمن أفضل الطرق أن نتركه كلية فسوف يتعلم ذلك من تلقاء نفسه.
- ١٠٧- إذا لم ينم الطفل في الوقت المحدد له فأنصح بهيئة الجو المناسب للنوم عن طريق الحكايات مثلاً.
- ١٠٨- توقيت عملية الفطام ينبغي أن يرتبط أساساً بظهور الأسنان.
- ١٠٩- لم يحدث قط أن انفلعت على أحد أبنائي خطأ ارتكبه مهما كان نوع هذا الخطأ.
- ١١٠- كثيراً ما يحدث خلاف بيني وبين زوجتي (زوجي) بشأن تربية الأولاد.
- ١١١- ينبغي على الأخ الأصغر أن يتنازل عن حقه قبل أخيه الأكبر حتى لو كان الأخ الأكبر هو المخطئ.
- ١١٢- من أفضل الوسائل التي نضمن بها مستقبل الأولاد أن نتركهم تماماً يحددون مستقبلهم بأنفسهم.
- ١١٣- إذا حدث خلاف بين الأب والأم فمن رأيي أن يشترك الطفل في هذا الخلاف.
- ١١٤- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية « العيب » فإنني أنصح أن نحول انتباه الطفل عن هذا بشي آخر.

- ٩٤- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية « العيب » فإنني أنصح أن نتركهم كلية فسوف يقلعون عن هذا بأنفسهم.
- ٩٥- أحياناً ما يشور الأب على أحد أبنائه لا لسبب إلا أن يكون هو نفسه مرهقاً أو ضجراً أو ما إلى ذلك.
- ٩٦- إذا اشتكى الطفل من ايذاء أحد له فينبغي أن نشجعه على تجنب المعتدي.
- ٩٧- الرجل هو الذي تنفذ كلمته ( كلمته قمشي ) في البيت.
- ٩٨- ينبغي أن نذكر الطفل باستمرار بمدى العناية والجهد اللذين يبذلهما الوالدان في سبيل تربيته وتعليمه.
- ٩٩- عندي أن أفضل طريقة لفطام الطفل هي أن يمنع عن الرضاعة من الثدي مرة واحدة ( سواء بحرمانه منه أو بوضع مادة مرة عليه ).
- ١٠٠- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية « العيب » فإنني أنصح أن نعاقبه بالضرب أو التهديد به.
- ١٠١- من أفضل الطرق التي نعلم بها الطفل التحكم في عملية الإخراج « التبول والتبرز » هي أن نكتفي بتدريبه وتشجيعه.
- ١٠٢- كلما أظهر الوالد لأبنائه عجزهم وقصورهم عن أداء ما يكلفون به ، كان ذلك أفضل بالنسبة لهم في المستقبل.

- ١٢٦- في رأيي أنه مهما أخطأ الطفل فينبغي ألا يتحمل مسئولية خطئه لأنه طفل على أية حال.
- ١٢٧- عندي أن المثل الذي يقول إن الأب (أو الأم) مع أولاد « لازم مرة يشد ومرة يرخي » مثل صحيح.
- ١٢٨- لا داعي لقلق الوالدين على مستقبل الأبناء فالمستقبل بيد الله.
- ١٢٩- عندي أنه يكفي أن تلوم الطفل وتؤنبه إذا أخطأ.
- ١٣٠- عندي أن الأب ينبغي أن يشجع أبنائه على أن يعبروا عن آرائهم ويناقشوها معهم.
- ١٣١- عندي أن الأب (أو الأم) يجب أن يبذل كل جهد محاولاً أن يحقق لأبنائه جميع رغباتهم.
- ١٣٢- عندي أن رأي الأب (أو الأم) أصح دائماً من رأي الإبن (أو البنت).
- ١٣٣- عادة ما نقسح صدورنا لأسئلة الأطفال مهما كثرت أو تعددت.
- ١٣٤- أشجع أبنائي على إبداء رأيهم باستمرار.
- ١٣٥- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فأنصح بتركه تماماً حتى يحس بالرغبة في النوم.
- ١٣٦- مهما أجاد الطفل في ناحية ما فينبغي أن يبين له الأب باستمرار أن هناك من يفوقه في هذه الناحية.
- ١٣٧- غالباً ما يسود الاتفاق بيني وبين زوجتي (زوجي) بشأن تربية الأولاد.
- ١٣٨- أحاول باستمرار أن أعرف على وجه التحديد كيف يتصرف الإبن في كل قرش من مصروفه.

- ١١٥- الأب المتزن هو الذي يدلل ابنه مرات ويقسو عليه مرات أخرى .
- ١١٦- عندي أن أفضل طريقة لرعاية الطفل هي ألا تكون بمواعيد محددة.
- ١١٧- في رأيي أن الأب (أو الأم) لا يملك إلا أن يحب الإبن (أو البنت) الهادئ أكثر من الإبن « الشقي ».
- ١١٨- إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنصح بأن تتركه تماماً فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه.
- ١١٩- كلما كان السن الذي يخرج فيه الطفل بمفرده متأخراً كان ذلك أفضل.
- ١٢٠- ينبغي ألا تظهر لهفتنا على الطفل إذا مرض أو أصابه مكروه.
- ١٢١- من حق الطفل أن يكون له رأيه الخاص حتى إذا كان هذا الرأي مخالفاً لرأي والديه.
- ١٢٢- لو امتنع الطفل عن الأكل في إحدى الوجبات فعليه أن ينتظر حتى الوجبة الثانية.
- ١٢٣- ينبغي على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه قبل أخيه الأصغر حتى لو كان الأصغر هو « المخطئ ».
- ١٢٤- إذا أخطأ الطفل فإن من أفضل الوسائل لتقويمه هي تركه تماماً فسوف ينصلح أمره من تلقاء نفسه.
- ١٢٥- على الأخ الأصغر أن يحترم كلام أخيه الأكبر مهما كان الأمر.

١٣٩- إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو  
مد يده إلى أعضائه التناسلية ... الخ فأنصح بأن  
أنهيه أن هذا العمل غير لائق « عيب » .  
١٤٠- عندي أنه من أفضل الطرق التي تضمن  
بها مستقبل الطفل هي أن يتولى أحد الكبار أو  
المستولين عنه حل مشكلاته أولاً بأول مهما كان نوع  
هذه المشكلات .  
١٤١- إذا لم يتم الطفل بأداء واجب عليه فيجب  
أن نؤدي نحن هذا الواجب نيابة عنه .  
١٤٢- ينبغي على الأب ( أو الأم ) أن يشجع  
ابنه على أن يخصص وقتاً للعمل ووقتاً للعب .

١٤٣- عندي أن من أفضل الطرق التي تضمن بها  
مستقبل الطفل هي أن نشجعه منذ صغره أن يعتمد على  
نفسه باستمرار في أداء واجباته .  
١٤٤- لا بد أن يكون الولد قيماً على أخيه .  
١٤٥- لو امتنع الطفل عن الأكل « غضب على  
الأكل » فمن أفضل الطرق عندي أن نرجوه ونلج عليه رجاء  
العدول عن رأيه ( نحايله ) .  
١٤٦- عندي أنه ينبغي أن يشترك الأب مع الأبناء  
في مناقشة كل الأمور الخاصة بهم كشراء الملابس أو  
الكتب أو المجلات التي يقرأونها أو الأفلام التي  
يحضرونها .

## ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الأم والددة الطفل ..... المكرمة  
يختلف الآباء في تربيته لأولادهم وفي تصرفهم نحوه تبعاً لاختلاف  
ظروفهم وعاداتهم وتقاليدهم. وفيما يلي عبارات تتضمن بعض تلك التصرفات  
التي تصدر من الآباء تجاه أبنائهم. والمطلوب منك هو أن تعبري عما إذا كانت كل  
عبارة من هذه العبارات تنطبق على تصرفك أنت أو لا تنطبق. ليست هناك  
إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما لكل شخص رأيه فيما يجب أن يتبع مع أبنائه.  
والمهم هو أن تعبري أنت عن رأيك بالطريقة الآتية:

**طريقة الإجابة:** اقرأي كل عبارة جيداً. فإذا كانت العبارة تنطبق أو تكاد  
تنطبق على تصرفك أنت نحو أبنائك فسودي ما بين الخطين المنقطين الموجودين  
تحت رقم هذه العبارة أمام كلمة موافق كما في المثال (أ).

وإذا كانت العبارة لا تنطبق أو تكاد لا تنطبق على تصرفك أنت نحو أبنائك  
فسودي ما بين الخطين المنقطين الموجودين تحت رقم هذه العبارة أمام كلمة  
معترض كما في المثال (ب).

أما إذا كنت مترددة أو غير متأكدة أو يستوي عندك الأمر بشأن العبارة  
فسودي ما بين الخطين المنقطين الموجودين أمام كلمة مترددة كما في المثال (ج).

هذا مع ملاحظة أن العبارة قد لا تكون ممثلة لموقفك الوالدي الآن، كأن تنص  
العبارة مثلاً على معاملة الآباء لبنائهم في الوقت الذي قد لا تكون أنت فيه أمّاً  
للبنات. في هذه الحالة لا تتركي العبارة بل اذكر رأيك فيها، أو ما تتوقع أن يكون  
عليه تصرفك إزاء الموقف الذي تمثله هذه العبارة.

المثال أ	المثال ب	المثال ج
جزء من ورقة الإجابة	جزء من ورقة الإجابة	جزء من ورقة الإجابة
موافق .....	موافق .....	موافق .....
.....	.....	.....
معترض .....	معترض .....	معترض .....
.....	.....	.....
متردد .....	متردد .....	متردد .....
.....	.....	.....

\* وستجدي في ورقة الإجابة سلسلة من الأرقام بعدد العبارات الواردة في المقياس ؛ تأكدي من أنك تضع علامتك تحت نفس رقم العبارة التي تجيبي عنها.

يرجى ملاحظة أن المطلوب في الإجابة هو حقيقة ما تطبقه الأم في تربيته لأولادها وليس ما يعتقد أنه مثالي ولا يطبق.

## المقياس

- ١١- إذا اشتكى الإخوة للأب ( أو الأم ) فلا بد أن ينصر الأصغر.
- ١٢- عادة ما اشرك أبنائي معي في تحديد المصروف اللازم لكل منهم.
- ١٣- عندي أنه لا ضرر في قطع « رزاعة الطفل » طالما أن الأم سوف تكمل رضاعته فيما بعد.
- ١٤- لم يحدث قط أن انحزت الى جانب أحد أبنائي على حساب الإبن الآخر.
- ١٥- ينبغي على الإبن أن يطيع والديه دائماً.
- ١٦- عندي أن كل ما يجب على الطفل أن يفعله عندما يؤذيه أو يضره أحد أن يشكر لوالديه.
- ١٧- عندي أن أفضل الوسائل لاسكات الطفل هي أن تعدد شيء يحبه حتى لو لم تنفذ ما وعدنا به.
- ١٨- ينبغي أن يعدل الوالدان طريقتهما في معاملة الطفل بمجرد تبين قدرته على الفهم.
- ١٩- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات البذيئة (العيب) فأنني أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب.
- ٢٠- مهما حاول الإبن أن يرضي والديه فمن الأفضل ألا يظهر له الوالدان شعورهما بالرضا.
- ٢١- عندي أنه لا بد أن يتمتع الولد بحريات أكثر من البنت .

- ١- في رأيي أن الأب ( أو الأم ) يعرف دائماً مصلحة إبنه أو ( بنته ) أكثر مما يعرفها الإبن نفسه.
- ٢- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فمن أفضل الطرق عندي أن نلجأ لتخويفه حتى ينام.
- ٣- من صالح الطفل أن نتركه حراً يلعب مع الأطفال الذين يود أن يلعب معهم.
- ٤- إذا اشتكى الإخوة للأب ( أو الأم ) فلا بد أن ينصر الكبير.
- ٥- ينبغي على الأب ( أو الأم ) أن يشجع إبنه على أن يتناقش معه في كيفية اختيار الطفل الذي يصادقه، والطفل الذي يتجنبه.
- ٦- لم يحدث قط أن يضايقت من كثرة أسئلة الأطفال مهما تعددت.
- ٧- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فأنصح بأن نصر على مطالبة بالنوم حتى ينام.
- ٨- عندي أن أفضل الوسائل التي يمكن أن نلجأ إليها عندما تزيد مطالب الأطفال أن نعدم بإجابة هذه المطالب ولو لم نحققها بالفعل في المستقبل.
- ٩- إذا تفوه الطفل بالكلمات البذيئة (العيب) فمن أفضل الطرق أن نهدده بحرمانه من حب الوالدين إذا عاود الكرة.
- ١٠- مهما تكررت امتناع الطفل عن الأكل فمن أفضل الطرق عندي ألا أعير هذه المشكلة أي اهتمام.

- ٣٥- لم يحدث قط أن أسأت التصرف مع أحد أبنائي مهما كنت متضايقاً أو ضجراً.
- ٣٦- في رأيي أنه لا يصح للأب أن يسمح لأبنائه أن يناقشوه أو يراجعوه الرأي.
- ٣٧- في رأيي أن الأب ( أو الأم ) وحده هو الذي يحدد لابنه مستقبله أي نوع دراسته ومهنته.
- ٣٨- الأب وحده ( أو الأم ) هو الذي يتولى بنفسه شراء الملابس لأطفاله صغاراً كانوا أم كباراً.
- ٣٩- من أفضل الوسائل عندي لمنع الطفل من الكذب هي المبادرة بضربه عند أول « كذبة » يقولها.
- ٤٠- عندي أن من أفضل الطرق التي تشجع بها الطفل ، هي أن نبرز له باستمرار نواحي تخلقه بالنسبة لغيره.
- ٤١- عندي أن من أفضل الطرق لاسكات الطفل عندما يستمر في البكاء مثلاً، هي تركه تماماً فسوف يسكت من تلقاء نفسه.
- ٤٢- البنت تحتل عند والديها منزلة خاصة بالنسبة لإخوتها الذكور.
- ٤٣- من رأيي أن من أفضل الوسائل لضمان نجاح الأبناء مستقبلاً هو أن نشجعهم على الاشتراك مع الوالدين في تحديد نوع التعليم والمهنة.
- ٤٤- لم أشعر قط بأي ضيق من أن حال بعض الأسر يفوق حال أسرنا.
- ٤٥- الوالد وحده هو القادر على اختيار الصديق الصالح لابنه أو ابنته.
- ٤٦- عندي أنه ينبغي على الابن ( أو البنت ) أن يأخذ رأي والديه مقدماً في كل صغيرة وكبيرة مما يقوم به.

- ٢٢- إذا لم يستطع الأب تعليم كل أولاده الذكور والبنات فينبغي عليه أن يفضل تعليم الولد على تعليم البنت .
- ٢٣- أعتقد أن بكاء الرضيع معناه أنه يطلب الرضاعة.
- ٢٤- نراعي دائماً آداب المائدة عندما نأكل وحدنا تماماً لو كان يصحبتنا زائر أو ضيف غريب.
- ٢٥- لا أسمح لأبنائي بمجادلتي.
- ٢٦- أفضل طريقة تضمن بها أخلاق الطفل هي أن تمنعه من الاختلاط بغيره من الأطفال.
- ٢٧- الأب وحده ( أو الأم ) هو الذي يتولى بنفسه نوع الكتب والمجلات التي يقرأها أبنائه ونوع الأفلام التي يحضرها.
- ٢٨- كثيراً ما يجد الوالد نفسه في حيرة أمام تصرف طفله، هل يعاقبه أم يكافئه أم يتركه . . . الخ
- ٢٩- عندي أن من أفضل الوسائل التي تجعل الطفل صلب العود في المستقبل أن تشتركه في تحمل المسؤولية منذ صغره.
- ٣٠- عندي أن من أفضل الطرق لتشجيع الطفل هو أن نذكره دائماً بمن هو أفضل منه.
- ٣١- إذا ما تراخى الطفل في أداء واجبه فأفضل علاج له هو الضرب.
- ٣٢- البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل.
- ٣٣- الولد يحتل عند والديه منزلة خاصة بالنسبة لأخواته البنات.
- ٣٤- عندي أن أفضل طريقة لرضاعة الطفل هي أن يكون ذلك بجدول تراعى فيه ظروفه الخاصة.

٤٧- من رأيي أن من أفضل الوسائل في تأديب الطفل هي المبادرة بضربه عند كل خطأ يرتكبه.

٤٨- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية الإخراج في الوقت المناسب لذلك ، فمن أفضل الطرق أن نشعره بخطئه « ونعيب » عليه.

٤٩- الطفل أقدر من غيره على معرفة الصديق الصالح من غير الصالح.

٥٠- الإبن الأصغر يحتل عند والديه منزلة خاصة ( بالنسبة لباقي إخوته وأخواته ) .

٥١- عندي أن أفضل طريقة لتكوين شخصية الإبن أن تساعد على أن يكون لنفسه رأيه الخاص.

٥٢- لم يحدث قط أن فضلت نفسي على أحد أبنائي مهما كانت الظروف.

٥٣- إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له فينبغي أن نلومه ونعتبره مسئولاً عن هذه النتيجة.

٥٤- قلما يفلح أسلوب الوعظ والارشاد في تربية الطفل  
٥٥- لم يحدث قط أن اختلفت وزوجتي (وزوجي) أمام أحد أبنائنا.

٥٦- في رأيي أن أحسن طريقة لتربية الطفل هي أن نتركه حراً يعمل كل ما يلحو له.

٥٧- عندي أنه لا داعي للتبكير بقطاع الطفل.

٥٨- إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له فينبغي أن نشجعه على أن يرد العدوان بالمثل.

٥٩- مهما يكن من أمر فإن الإبن الأكبر له « معزة » خاصة عن بقية إخوته وأخواته.

٦٠- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فلا مفر من اللجوء للضرب.

٦١- عندي أنه كلما كان قطاع الطفل مبكراً كان ذلك أفضل.

٦٢- أفضل دائماً ألا أقحم الأبناء في أي خلاف يحدث بيني وبين زوجتي ( زوجي ) .

٦٣- عندي أن من أفضل الطرق التي نضمن بها مستقبل الطفل هي أن نشجعه منذ صغره على ألا يلجأ إلينا إلا إذا صادفته عقبة لا يستطيع تخطيها وحده.

٦٤- لم يحدث قط أن تأخرت في إجابة سؤال موجه إليّ من أحد أبنائي مهما كنت مشغولاً أو منهمكاً في الحديث.

٦٥- إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو لمس أجزائه حساسة من جسمه ... ألغ فأنصح بأن نحول انتباهه إلى نشاط آخر.

٦٦- عندي أن من أفضل الطرق التي نشجع بها الطفل عن تأديته لواجبه هي أن نذكره باستمرار بأن النعمة لا تدوم.

٦٧- لا بد أن يذكر الأب ابنه باستمرار بأنه لا يجوز أن يشغل باله بشيء غير المذاكرة.

٦٨- قلق الوالد على مستقبل أولاده الذكور يفوق قلقه على مستقبل بناته.

٦٩- ينبغي ألا يفسح الوالدان صدرهما لكل أسئلة الأطفال.

٧٠- عندي أن الولد أحق من البنت بالتعليم.



٧١- لم يحدث قط أن كذبت على أحد أبنائي  
مهما كان السبب.

٧٢- مهما يكن من أمر فإن الولد له معزة عن  
البيت .

٧٣- من رأيي أن الإبن يعرف مصلحته أكثر مما  
يعرفها الوالدان.

٧٤- عندي أنه لا يصح أن نحقق للطفل جميع  
رغباته.

٧٥- مهما يكن من أمر فمن رأيي أن مستقبل  
الولد يدعو إلى قلق الوالدين أكثر من مستقبل البنت.

٧٦- ينبغي ألا نمدح الطفل على سلوكه الطيب  
خوفاً من أن يأخذ الغرور.

٧٧- عندي أن الأب وحده هو الذي يحدد مقدار  
المصروف اللازم لكل طفل من أطفاله.

٧٨- عندي أن من أفضل الطرق التي تشجع بها  
الطفل أن نبرز له باستمرار نواحي تقدمه.

٧٩- عندي أن من أفضل الطرق أن يمدح الأب  
ابنه مرة فيشجعه وأن يذكره بمن يفوقه مرة أخرى فلا  
يفتر.

٨٠- عندي أن الأب أو الأم الذي لا يعنيه إلا أن  
يعيش ابنه بصرف النظر عن سلوكه وتصرفاته هو الأب  
الخنون فعلاً.

٨١- نادراً ما تظهر خلافاتنا أمام الأطفال.

٨٢- إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد إخوته  
له فينبغي أن يقوم الوالدان بعقاب المعتدي نيابة عن  
الطفل.

٨٣- من أفضل الطرق التي تتكون بها شخصية  
الطفل هي أن نتركه حراً يختلط بمن يشاء ويتجنب من  
يشاء.

٨٤- من أفضل الوسائل لمنع الأطفال من العدوان  
على بعضهم البعض هي أن نبادر بضرب المعتدي منهم.

٨٥- إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو لمس أجزاء

حساسة من جسمه... الخ فأنصح بعقابه عن طريق  
الضرب أو التهديد به.

٨٦- عندي أن أفضل طريقة لقطام الطفل هي  
القطام التدريجي ( بأن تقلل رضعاته الطبيعية وتزيد  
بالتدريج من الرضعات الصناعية حتى يفطم تماماً ).

٨٧- إن الأم التي تأخذ صف ابنها مهما أخطأ وتبرر  
عمله، هي في رأيي الأم المثالية.

٨٨- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية  
الإخراج فمن أفضل الطرق أن تختصر على إفهامه بأن هذا  
العمل غير لائق « عيب » حتى يقلع عن هذه العادة.

٨٩- من أفضل الوسائل لدفع الطفل لعمل الواجب  
هي أن نذكره باستمرار بمن هو أفضل منه.

٩٠- كثيراً ما أجد نفسي عطوفاً على أبنائي في  
فترات معينة وضيق الصدر بهم في فترات أخرى .

٩١- مهما كان السبب في بكاء الطفل فلا بد أن  
يسارع الأب (الأم) إلى ترضيته ( محايلته ) حتى  
يسكت .

٩٢- عندي أن القول الذي يقول « اللي ما يجي  
بالمروء يجي بالقوة » صحيح.

- ٩٣- من أفضل الطرق التي نعلم بها الطفل  
تحمل المسؤولية أن نتركه حراً تماماً يعمل حين يشاء  
ويلعب حين يشاء.
- ٩٤- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات البذيئة  
« العيب » فإنني أنصح أن تتركهم كلية فسوف يقلعون  
عن هذا بأنفسهم.
- ٩٥- أحياناً ما يشور الأب على أحد أبنائه لا لسبب  
إلا أن يكون هو نفسه مرهقاً أو ضجراً أو ما إلى ذلك.
- ٩٦- إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له  
فينبغي أن نشجعه على تجنب المعتدي.
- ٩٧- الرجل هو الذي تنفذ كلمته ( كلمته قشي )  
في البيت.
- ٩٨- ينبغي أن نذكر الطفل باستمرار بمدى العناية  
والجهد اللذين يبذلهما الوالدان في سبيل تربيته  
وتعليمه.
- ٩٩- عندي أن أفضل طريقة لفظام الطفل هي  
أن يمنع عن الرضاعة من الثدي مرة واحدة ( سواء  
بحرماته منه أو بوضع مادة مرة عليه ).
- ١٠٠- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات البذيئة  
« العيب » فإنني أنصح أن نعاقبه بالضرب أو التهديد  
به.
- ١٠١- من أفضل الطرق التي نعلم بها الطفل  
التحكم في عملية الإخراج « التبول والتبرز » هي أن  
نكتفي بتدريبه وتشجيعه.
- ١٠٢- كلما أظهر الوالد لأبنائه عجزهم وقصورهم  
عن أداء ما يكلفون به ، كان ذلك أفضل بالنسبة لهم في  
المستقبل.
- ١١٥- الأب المتزن هو الذي يدلل ابنه مرات  
ويقسو عليه مرات أخرى .
- ١٠٣- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية  
الإخراج في الوقت المناسب لذلك فلا مفر من عقابه بالضرب  
أو التهديد به.
- ١٠٤- إذا امتنع الطفل عن الأكل فينبغي أن تأخذه  
بالشدة حتى يعدل عن رأيه.
- ١٠٥- عندي أن القول القائل بأن « الطفل المؤدب  
مؤدب من يومه والسيء سيء من يومه » صحيح.
- ١٠٦- إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم في عملية  
الإخراج فمن أفضل الطرق أن تتركه كلية فسوف يتعلم ذلك  
من تلقاء نفسه.
- ١٠٧- إذا لم يتم الطفل في الوقت المحدد له فأنصح  
بتهيئة الجو المناسب للنوم عن طريق الحكايات مثلاً.
- ١٠٨- توقيت عملية الفطام ينبغي أن يرتبط أساساً  
بظهور الأسنان.
- ١٠٩- لم يحدث قط أن انتعلت على أحد أبنائي  
لخطأ ارتكبه مهما كان نوع هذا الخطأ.
- ١١٠- كثيراً ما يحدث خلاف بيني وبين زوجتي  
(زوجي ) بشأن تربية الأولاد.
- ١١١- ينبغي على الأخ الأصغر أن يتنازل عن حقه  
قبل أخيه الأكبر حتى لو كان الأخ الأكبر هو المخطيء.
- ١١٢- من أفضل الوسائل التي تضمن بها مستقبل  
الأولاد أن تتركهم تماماً يحددون مستقبلهم بأنفسهم.
- ١١٣- إذا حدث خلاف بين الأب والأم فمن رأيي أن  
يشارك الطفل في هذا الخلاف.
- ١١٤- عندما يتفوه الأطفال بالكلمات البذيئة  
« العيب » فإنني أنصح أن نحول انتباه الطفل عن هذا  
بشيء آخر.
- ١٢٦- في رأيي أنه مهما أخطأ الطفل فينبغي  
ألا يتحمل مسؤولية خطئه لأنه طفل على أية حال.

- ١٢٧- عندي أن المثل الذي يقول إن الأب (أو الأم) مع أولاد « لازم مرة يشد ومرة يرخي » مثل صحيح.
- ١٢٨- لا داعي لقلق الوالدين على مستقبل الأبناء فالمستقبل بيد الله.
- ١٢٩- عندي أنه يكفي أن نلوم الطفل ونؤنبه إذا أخطأ.
- ١٣٠- عندي أن الأب ينبغي أن يشجع أبنائه على أن يعبروا عن آرائهم ويناقشوا معهم.
- ١٣١- عندي أن الأب (أو الأم) يجب أن يبذل كل جهد محاولاً أن يحقق لأبنائه جميع رغباتهم.
- ١٣٢- عندي أن رأي الأب (أو الأم) أصح دائماً من رأي الإبن (أو البنت).
- ١٣٣- عادة ما نفصح صدورنا لأسئلة الأطفال مهما كثرت أو تعددت.
- ١٣٤- أشجع أبنائي على إبداء رأيهم باستمرار.
- ١٣٥- إذا لم ينم الطفل في الوقت المحدد له فأنصح بتركه تماماً حتى يحس بالرغبة في النوم.
- ١٣٦- مهما أجاد الطفل في ناحية ما فينبغي أن يبين له الأب باستمرار أن هناك من يفوقه في هذه الناحية.
- ١٣٧- غالباً ما يسود الاتفاق بيني وبين زوجتي (زوجي) بشأن تربية الأولاد.
- ١٣٨- أحاول باستمرار أن أعرف على وجه التحديد كيف يتصرف الإبن في كل قرش من مصروفه.

- ١١٦- عندي أن أفضل طريقة لرضاعة الطفل هي ألا تكون بمواعيد محددة.
- ١١٧- في رأيي أن الأب (أو الأم) لا يملك إلا أن يحب الإبن (أو البنت) الهادى أكثر من الإبن « الشقي ».
- ١١٨- إذا قام الطفل بتعريضة نفسه أو لمس أجزاء حساسه من جسمه... الخ فإنصح بأن تتركه تماماً فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه.
- ١١٩- كلما كان السن الذي يخرج فيه الطفل بمفرده متأخراً كان ذلك أفضل.
- ١٢٠- ينبغي ألا نظهر لهفتنا على الطفل إذا مرض أو أصابه مكروه.
- ١٢١- من حق الطفل أن يكون له رأيه الخاص حتى إذا كان هذا الرأي مخالفاً لرأي والديه.
- ١٢٢- لو امتنع الطفل عن الأكل في إحدى الوجبات فعليه أن ينتظر حتى الوجبة الثانية.
- ١٢٣- ينبغي على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه قبل أخيه الأصغر حتى لو كان الأصغر هو « المخطئ ».
- ١٢٤- إذا أخطأ الطفل فإن من أفضل الوسائل لتقويمه هي تركه تماماً فسوف يتصلح أمره من تلقاء نفسه.
- ١٢٥- على الأخ الأصغر أن يحترم كلام أخيه الأكبر مهما كان الأمر.

١٣٩- إذا قام الطفل بتعريه نفسه أو لمس أجزاء حساسة من جسمه ... الخ فأنصح بأن أفهمه أن هذا العمل غير لائق « عيب » .

١٤٠- عتدي أنه من أفضل الطرق التي نضمن بها مستقبل الطفل هي أن يتولى أحد الكبار أو المشولين عنه حل مشكلاته أولاً بأول مهما كان نوع هذه المشكلات .

١٤١- إذا لم يقم الطفل بأداء واجب عليه فيجب أن نؤدي نحن هذا الواجب نيابة عنه .

١٤٢- ينبغي على الأب ( أو الأم ) أن يشجع ابنه على أن يخصص وقتاً للعمل ووقتاً للعب .

١٤٣- عتدي أن من أفضل الطرق التي نضمن بها مستقبل الطفل هي أن نشجعه منذ صغره أن يعتمد على نفسه باستمرار في أداء واجباته .

١٤٤- لا بد أن يكون الولد قيماً على أخته .

١٤٥- لو امتنع الطفل عن الأكل فمن أفضل الطرق عتدي أن نرجوه ونلج عليه رجاء العدول عن رأيه ( نحايله ) .

١٤٦- عتدي أنه ينبغي أن يشترك الأب مع الأبناء في مناقشة كل الأمور الخاصة بهم كشراء الملابس أو الكتب أو المجلات التي يقرأونها أو الأفلام التي يحضرونها .

اختبار رسم الرجل ( استمارة التصحيح )

الاسم أو الرقم المسلسل : .....

تعليمات : يضع المصحح علامة ( / ) على الخط التصويب أمام العنصر إن وجد في رسم الفصوص وتحسب الدرجة الكلية في الاختبار بمعدل العلامات

التي سجلها المصحح . وعلى المصحح أن يسترشد دائماً بنماذج التصحيح المعدة خصيصاً لغرض تصحيح هذا الاختبار.

٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨				
المعنصر	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤				
وجود الرأس	قنطرة الأنف	وجود الشعر	(أ) عام	(ب) في الأماكن الصحيحة	(ج) توضيح فط الشعر	(د) التشبيط	وجود الأذنين	(أ) عام	(ب) في المكان الصحيح وطريقة متناسبة	وجود الأصابع	(أ) عام	(ب) المدة الصحيح	تفاصيل الأصابع	الوضع الصحيح للإبهام	وجود اليدين	إظهار معصم اليد	وجود الذراعين	إظهار بروز اللذن	رسم الشارب أو للعبة أو كليهما	
وجود الرقبة	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩					
وجود الرقبة من بعدين	الوضع الجانبي للذراع	إظهار مفصل الذراع	(أ) الكتف	(ب) الكوع (المرتق)	وجود الساقين	إظهار الفخذ العلوي	(أ) عام	(ب) التفاصيل	إظهار مفصل الساق	(أ) الركبة	(ب) الدخذ	إظهار القدمين	(أ) عام	(ب) التناسب	(ج) الكمب	(د) الرسم النظري	(هـ) التفاصيل	اتصال الذراعين والساقين	(أ) عام	(ب) في الأماكن الصحيحة
وجود العينين	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤					
تفاصيل العينين	وجود البذخ	(أ) عام	(ب) التماسك	(أ) التماسك	(ب) الرأس دقيق	(ج) الوجه	(د) علاقة الذراعين بالجمع	(هـ) علاقة الجزء العلوي من الذراعين بالجزء السفلي	(و) الساقين	إظهار الذراعين والساقين	من بعدين	الهياكل	(أ) عام	(ب) وجود قطعتين	(ج) النهايات	(د) وجود أربع قطع	(و) كاملة	الرسم الجانبي		
وجود الفم	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧						
وجود الفم من بعدين	(البروفيل) (أ)	الرسم الجانبي	(البروفيل) (ب)	الوجه الكامل للشخص	التوافق المركزي	(أ) الخطوط بمسقة عامة	(ب) اتصال الخطوط	أفضل توافق حركي	الشكل والخطوط المباشرة	(أ) إطار الرأس	(ب) إطار الجذع	(ج) خطوط الذراعين والساقين	(د) خطوط ملائمة الوجه	الخطوط القصيرة (الكروكيات)	الأسلوب	حركة الذراعين	حركة الساقين	الدعوة الكلية	المقابل	

## ملحق رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك عبدالعزيز

كلية التربية

مركز البحوث التربوية والنفسية

### اختبار رسم الرجل بيانات شخصية

الإسم : .....  
المدرسة : .....  
الصف والفصل : .....  
البلد (المدينة أو القرية) : .....

يوم شهر سنة  
تاريخ اليوم : .....  
تاريخ ميلادك : .....  
العمر : .....

دقيقة ساعة  
بداية الاختبار : .....  
نهاية الاختبار : .....  
الزمن الكلي : .....

## ملحق رقم (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم ولي أمر الطفل .....

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أفيدكم أنني بصدد عمل بحث علمي مرتبط بأساليب التنشئة الوالدية للأبناء وللحاجة الماسة إلى بعض البيانات التي تهم البحث العلمي وتدعمه في هذا المجال، لذا فإنني أمل التفضل بتعبئة البيانات المدونة أدناه و التي تخص طفلكم الموضح إسمه بعاليه.

أمل تعبئتها بكل دقة ووضوح لضرورتها وأهميتها في خدمة البحث ودعم نتائجه مع العلم أن هذه المعلومات سوف تحمل طابع السرية ولن تستخدم إلا في مجال البحث العلمي فقط.

- اسم الطفل :

- الجنس :

الجنسية :

جنسية الأم :

- العمر :

شهر سنة

- هل يقيم الطفل مع كلا والديه ؟

- هل يقيم الطفل مع أحد الوالدين ؟

- هل يقيم الطفل مع أحد الأقارب ؟

- كم عدد أخوة الطفل ؟

- درجة تعليم الأم :

- عمل الأم :

- درجة تعليم الأب :

- عمل الأب :

- الدخل الشهري للأسرة ( الأب والأم معاً ) :

يتراوح دخل الأسرة فيما بين :

من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠	من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠
من ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠	من ١٠٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠٠
من ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠	أكثر من ١٢٠٠٠

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم .

الباشة

منيره صالح الغصون

## ملحق رقم (١٠)

### أعضاء لجنة تحكيم المقاييس \*

- ١- د. ابراهيم وجيه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- ٢- د. الشيخ ربحان ابراهيم جامعة الملك سعود
- ٣- د. انشراح الدسوقي المعهد العالي للخدمة الإجتماعية
- ٤- د. خليل معوض جامعة الملك سعود
- ٥- د. سامي أبو تيه جامعة الملك سعود
- ٦- د. سامي ذيب ملحم كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية
- ٧- د. سعيد عبدالله دبیس جامعة الملك سعود
- ٨- د. سعیده محمد أبو سوسو كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية
- ٩- د. سيد عبدالقادر زيدان جامعة الملك سعود
- ١٠- د. سيد محمد غنيم جامعة الملك سعود
- ١١- د. عبدالحمید ابراهيم صفوت جامعة الملك سعود
- ١٢- د. د. عبدالرحمن سليمان الطريحي جامعة الملك سعود
- ١٣- د. عبدالغزيز النغمشي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- ١٤- د. عبدالله العلي القاطعي جامعة الملك سعود
- ١٥- د. عبدالله النافع آل شارع جامعة الملك سعود
- ١٦- د. عبدالملطب القريطي جامعة الملك سعود
- ١٧- د. علي ماهر جامعة الملك سعود
- ١٨- د. عمر عبدالرحمن المفدي جامعة الملك سعود
- ١٩- د. فارس أحمد حلمي جامعة الملك سعود
- ٢٠- د. محمد الشناوي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- ٢١- د. محمد ربيع شحاته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- ٢٢- د. محيي الدين حسين جامعة الملك سعود
- ٢٣- د. مصطفى أشرف بصل جامعة الملك سعود
- ٢٤- د. ناصر ابراهيم المحارب جامعة الملك سعود
- ٢٥- د. يحيى العجيزي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

\* أسماء المحكمين رتبت أبجدياً.



## ملحق رقم (١١)

المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث

- ١- معادلة بيرسون PEARSON للإرتباط.
- ٢- معادلة سبيرمان وبراون SPEARMAN & PROW
- ٣- إختبار ت T. TEST
- ٤- معادلة تحليل التباين ANALYSIS OF VARIANCE
- ٥- قيمة الحد الأصغر للفرق L.S.D
- ٦- التحليل العاملي FACTARIAL ANALYSIS

## المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث

أولاً: معادلة بيرسون PEARSON للإرتباط:

$$r = \frac{\text{مج س ص (مج س) (مج ص)} - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}}{\sqrt{\left( \text{مج س ص} - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}} \right) \left( \text{مج س} - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}} \right)}}$$

حيث إن :

معامل الإرتباط = ر

حجم العينة = ن

المتغير الأول = س

المتغير الثاني = ص

ثانياً: معادلة سبيرمان (Spearman) وبراون (Brown) للتجزئة النصفية للمقياس .

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{معامل الإرتباط} \times 2}{\text{معامل الارتباط} + 1}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times r}{r + 1}$$

ثالثاً: اختبار (ت) T. Test

$$t = \frac{\bar{s}_1 - \bar{s}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

$$\begin{aligned} \text{حيث أن} \quad \text{س ١} &= \text{متوسط العينة الأولى} \\ \text{س ٢} &= \text{متوسط العينة الثانية} \\ \text{ع} &= \text{الإنحراف المعياري} \\ \text{ن ١} &= \text{عدد العينة الأولى} \\ \text{ن ٢} &= \text{عدد العينة الثانية.} \end{aligned}$$

رابعاً : تحليل التباين : Analysis of Variance

مجموع المربعات الكلي = مجموع المربعات بين المجموعات + مجموع المربعات داخل المجموعات

$$\text{مجموع المربعات الكلي} = \text{م ج س ٢} - \frac{(\text{م ج س ٢})^2}{\text{ن}}$$

حيث أن : م ج س ٢ هي مجموع مربعات الدرجات الكلية  
(م ج س ٢) هي مربع مجموع الدرجات الكلية.  
ن = عدد العينة الكلية.

مجموع المربعات داخل المجموعات = مجموع المربعات الكلي - مجموع المربعات بين المجموعات .

درجات الحرية الكلي = عدد المفردات - ١

درجات الحرية بين المجموعات = عدد المجموعات - ١

درجات الحرية داخل المجموعات = درجات الحرية الكلي - درجات الحرية بين المجموعات.

$$\text{متوسط المربعات بين المجموعات} = \frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{درجات الحرية بين المجموعات}}$$

$$\text{متوسط المربعات داخل المجموعات} = \frac{\text{مجموع المربعات داخل المجموعات}}{\text{درجات الحرية داخل المجموعات}}$$

$$F = \frac{\text{متوسط مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط مجموع المربعات داخل المجموعات}}$$

قيمة الحد الأدنى للفرق (Least Significance Difference)

ويرمز لها بالرمز L.S.D. وهي اختبار (ت)، وتحتاج الى حساب قيمة واحدة فقط  
تقارن بها الفروق بين المتوسطات.

# ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة الانجليزية

## ملخص البحث باللغة العربية

يعتبر السلوك العدواني من الاضطرابات السلوكية الناتجة عن أساليب التنشئة الوالدية غير السوية، كما أن السلوك العدواني ليس سلوكاً عاماً عند جميع الأطفال ولكن الميل للعدوان يكون واضحاً عند بعض الأطفال أكثر من غيرهم وهذا قد يوضح دور أساليب التنشئة الوالدية في تعزيز هذا السلوك أو رفضه.

والسلوك العدواني قد يتأثر بمتغيرات عديدة كالجنس والسن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، إلا أنه قد يكون هناك متغيرات عديدة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على السلوك العدواني لدى الأطفال مثل أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأم، وكذلك مستوى ذكاء الأطفال وهي من المتغيرات ذات الدور الفعال في السلوك العدواني لدى الأطفال .. من هنا برزت الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية المتبعة في البيئة السعودية والذكاء.

وقد تناولت الباحثة موضوع البحث في خمسة فصول هي :

### الفصل الأول :

عرضت الباحثة في هذا الفصل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومصطلحاته

حيث تركزت مشكلة البحث في :

- ماهية العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الوالدية والذكاء.

وأما هدف البحث فكان :

- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة

الوالدية التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية.

- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- التعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني والذكاء والتنشئة الوالدية المتبعة.
- وذلك بقصد تقديم وسائل الارشاد والتوجيه في تربية الأطفال وللتخفيف من حدة هذه الظاهرة وضبط السلوك العدواني وتوجيهه نحو أنواع أخرى من النشاط البناء.

## الفصل الثاني :

- تناولت الباحثة الإطار النظري للدراسة وناقشت المفاهيم الأساسية في البحث وهي :
- السلوك العدواني.
  - التنشئة الوالدية وأساليبها.
  - الذكاء.

## الفصل الثالث :

- عرضت الباحثة الدراسات السابقة والعربية والإنجليزية في مجموعات :
- دراسات تناولت السلوك العدواني ومظاهره المختلفة.
  - دراسات تناولت السلوك العدواني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية.
  - دراسات تناولت التنشئة الوالدية وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- والحققت الباحثة في هذا الفصل تعقيباً لمناقشة تلك الدراسات موضحة مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع والعينات والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية.
- ثم فرضت الفروض الآتية :
- ١- توجد علاقة دالة سالبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة الوالدية السوية.

- ٢- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية .
- ٣- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٤- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٥- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٦- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٧- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٨- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ٩- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.
- ١٠- توجد علاقة دالة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال ومستوى ذكائهم.
- ١١- توجد فروق دالة بين الجنسين في السلوك العدواني لصالح الذكور.
- ١٢- توجد فروق دالة بين الجنسين في الذكاء لصالح الإناث.
- ١٣- توجد فروق دالة بين الأطفال الأكثر عدوانا والأقل عدوانا في تنشئتهم.
- ١٤- توجد فروق دالة بين الأطفال الأكثر عدوانا والأقل عدوانا في مستوى ذكائهم.

## الفصل الرابع :

قامت الباحثة بعرض مفصل للدراسة التي قامت بها فعرضت وصفا لعينة



البحث التي بلغ عددها ٢٩٠ طفلاً من مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض وأمهات هؤلاء الأطفال و٦٣ من مشرفات مدارس رياض الأطفال ، كما عرضت الباحثة وصفاً للأدوات المستخدمة في البحث وإجراءات بنائها وتقنيها على البيئة السعودية وهذه الأدوات هي :

- مقياس السلوك العدواني، من إعداد الباحثة.
- مقياس أساليب التنشئة الوالدية ، من إعداد محمد عماد الدين - رشدي
- فام وتقنين الباحثة على البيئة السعودية.
- مقياس اختبار رسم الرجل ، فؤاد أبو حطب وآخرون.
- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من اعداد الباحثة.

### الفصل الخامس :

تناولت الباحثة فيه التحليل الإحصائي ونتائج البحث كما تناولت أيضا مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

#### نتائج الفرض الأول :

دلت النتائج على وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر. بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول.

#### نتائج الفرض الثاني :

دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني والتسلط كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

#### نتائج الفرض الثالث :

دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني والإهمال

كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة.

#### نتائج الفرض الرابع :

دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

#### نتائج الفرض الخامس :

دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر. بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة وبهذا تتحقق صحة هذا الفرض .

#### نتائج الفرض السادس :

دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتفرقة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية المتبعة، وبهذا تتحقق صحة هذا الفرض .

#### نتائج الفرض السابع :

دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر. بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية وبهذا تتحقق صحة هذا الفرض .

#### نتائج الفرض الثامن :

دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتدليل كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

#### نتائج الفرض التاسع :

دلت النتائج على أن العلاقة غير دالة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والحماية الزائدة كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية.

#### نتائج الفرض العاشر :

دلت النتائج على وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر بين السلوك العدواني ومستوى الذكاء عند أطفال عينة البحث وبهذا تحققت صحة هذا الفرض .

#### نتائج الفرض الحادي عشر :

دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث لدى أطفال عينة البحث.

#### نتائج الفرض الثاني عشر :

دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الجنسين في الذكاء لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر ذكاء من الذكور لدى أطفال عينة البحث.

#### نتائج الفرض الثالث عشر :

دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر. في أسلوب التذبذب كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية لصالح الذكور الأعلى عدواناً والإناث الأعلى عدواناً أي أن الأطفال الأعلى عدواناً أكثر تعرضاً لأسلوب التذبذب في التنشئة الوالدية.

كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر. في متغير السواء بين المجموعات الأربع لصالح الذكور الأدنى عدواناً والذين هم أكثر تعرضاً لأسلوب التنشئة الوالدية السوية عن الذكور والإناث الأعلى عدواناً.

كما دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الأربع في المتغيرات : التسلط والحماية الزائدة والتدليل والقسوة والتفرقة والإهمال وإثارة الألم النفسي كأسلوب من أساليب التنشئة المتبعة.

#### نتائج الفرض الرابع عشر :

دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر في متغير الذكاء بين المجموعات الأربع لصالح الإناث الأدنى عدواناً.

#### الفصل السادس :

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض للتوصيات التي خرجت بها من البحث ثم الأبحاث المقترحة للدراسة والتي أثارها البحث الحالي ، وملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية.

**13- Thirteen Hypothesis :**

There are obvious differences between the children of the highest aggression and the lowest aggression in the normality and hisitation as parents rearing styles at the level of 0.10%.

There are no abvious differences between the children of the highest aggression and the lowest aggression in the authority, over protection, fondling , cruelty, discrimination, negligence, and rising psychological pain as parents rearing styles.

**14- Fourteen Hypothesis :**

There are obvious differences between the children of the highest aggression and the lowest aggression in the level of Intelligence at the level of 0.01%.

5- **Fifth Hypothesis :**

There is an obvious relationship between aggressive behavior and the hisitation as a parent rearing style at the level of 0.01%.

6- **Sixth Hypothesis :**

There is an obvious relationship between aggressive behavior and the discrimination as a parent rearing style at the level of 0.05%.

7- **Seventh Hypothesis :**

There is an obvious relationship between aggressive behavior and the cruelty as a parents' rearing style at the level 0.05%.

8- **Eighth Hypothesis :**

There is no obvious relationship between aggressive behavior and fondling as a parent rearing style.

9- **Ninth Hypothesis :**

There is no obvious realtionship between aggressive behavior and over protection as a parent rearing style.

10- **Tenth Hypothesis :**

There is an obvious relationship between aggressive behavior and Intelligence at the level of 0.01%.

11- **Eleventh Hypothesis :**

There are obvious differences between the girls and the boys about aggressive behavior at the level of 0.05%.

12- **Tweluth Hypothesis :**

There are obvious differences between the girls and boys about Intelligence at the level of 0.01%.

- 13- There are obvious differences between the children of the highest aggression and the children with lowest aggression in the parents rearing styles.
- 14- There are obvious differences between the children of the highest aggression and the children with lowest aggression in the level of intelligence.

**The Sample:**

The Sample of the study consists of (290) children from both sexes and their mothers.

**Tools of the study:**

- Measurement of aggressive behavior.
- Parent's rearing styles scale.
- Intelligence Test.
- Questionnaire about Social economics level.

**The results:**

**1- First Hypothesis :**

There is a positive relationship between the aggressive behavior and the normality as a parents rearing style at the level of 0.01% .

**2- Second hypothesis :**

There is no positive relationship between aggressive behavior and authority as a parents rearing style.

**3- Third hypothesis:**

There is no positive relationship between aggressive behavior and negligence as a parents' rearing style.

**4- Fourth Hypothesis :**

There is no obvious relationship between aggressive behavior and rising psychological pain as a parent rearing style.

## RESEARCH SUMMARY

### Title of the Study:

Aggressive behavior and its relationship with parent rearing styles and level of intelligence. The aims of the study are : Determination of the relationships between aggressive behavior and parents rearing styles and intelligence level on the preschool children in Riyadh County in order to accomplish this study 14 hypotheses were examined:

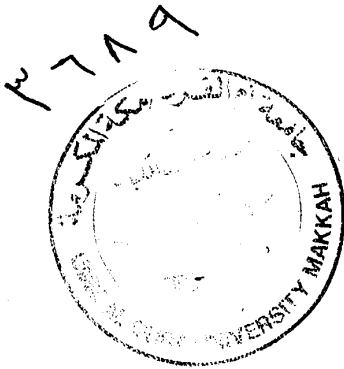
- 1- There is an obvious relationship between aggressive behavior and normality as parent rearing style .
- 2- There is an obvious relationship between aggressive behavior and authority as a parent rearing style.
- 3- There is an obvious relationship between aggressive behavior and overprotection as a parent rearing style.
- 4- There is an obvious relationship between aggressive behavior and negligence as a parent rearing style.
- 5- There is an obvious relationship between aggressive behavior and fondling as a parent rearing style.
- 6- There is an obvious relationship between aggressive behavior and cruelty as parent rearing style.
- 7- There is an obvious relationship between aggressive behavior and hisitation as a parent rearing style.
- 8- There is an obvious relationship between aggressive behavior and discrimination as a parent rearing style.
- 9- There is an obvious relationship between aggressive behaviour and rising psychological pain as a parent rearing style.
- 10- There is an obvious relationship between aggressive behavior and intelligence level.
- 11- There are obvious differences in the aggressive behavior between girls and boys.
- 12- There are obvious differences in the level of intelligence between girls and boys.



Kingdom of Saudi Arabia  
Girls Educational College  
Riyadh

Aggressive behavior and its  
Relationship with Parent rearing  
Styles and Level of Intelligence

A Dissertation  
for the Degree of Doctor  
of Philosophy in Psychology



Submitted by  
Muneera S. Al-Ghusson

Supervised by  
Associate Professor of Psychology  
Dr. Seham A. Al-Hattab

(1411-1412)  
(1991-1992)